



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض ـ جـدة ـ الدمـام ـ الـدار البيضـاء ـ القاهـرة ـ الخرطـوم ـ إسـطنبول ـ أربيـل ـ بـيروت ـ دبـي ـ عمـان ـ فرانكفـ ورت ـ نيويـورك ـ لـوس أنجليـس ـ واشـنطن

الاثنين 27 ذو الحجة 1441 - 17 أغسطس (آب) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15238



www.aawsat.com

اتصالات أميركية ـ روسية لعقد اجتماع حول إيران

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عقد اجتماع حول القضية الإيرانية لضمان أمن موثوق في منطقة قمة طارئة دعا إلى عقدها نظيره الروسي لجموعةُ «5ً+1» وإيران. وأعلن ترمب أنه يعتزم التحرك

خلال الأيام المقبلة لإعادة فرض

العقوبات الأممية على إيران، عبر

ألية «سناب باك» المنصوص عليها

في الاتفاق النووي. لكن مُتحدّثُة

باسم منسق السياسة الخارجية في

الاتحاد الأوروبي، جوزِيب بوريل،

قالت أمس، إنه نظراً لانسحاب الولايات المتحدة من خطة العمل

الشَّامَلة المشتركة «لا يمكن عدها

يومية بالفيروس، بلغت 294 ألفاً

و 237 حالة في أربع وعشرين ساعة.

وكان الرقم اليومى القياسى السابق

يزيد قليلاً على 292 ألف حالة. وبذلك

يقترب إجمالي المصابين في العالم

من 22 مُليوناً، بينما توفي أَكثر من 760 ألفاً. (تفاصيل ص 3 و4)

(7 m)

(تفاصيل ص 7)

مشاركاً في الخطة».

ترمب لوّح بمقاطعة قمة طارئة... وأوروبا تشكك في «سناب باك»

الخليج مع مراعاة مصالح الجميع». وجاء الاتصال، غداة إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب أنه لن يشارك «على الأرجح» في

إصابات «كورونا» عالمياً تقارب 22 مليوناً

بوادر «موجة ثانية» تقلق دولاً عربية

والتعودة مجدداً لفرض الحظر

الشامل للتجول مستقدلاً، وذلك عقب

تسجيل البلاد 4348 إصابة جديدة

العالمية السبت أعلى حصيلة إصابات

من جهتها، سجّلت الصحة

مفاوضات جديدة حول السد الإثيوبي اليوم

و 75 حالة وفاة.

لندن: «الشرق الأوسط»

London - Monday - 17 August 2020 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15238

بحث وزير الخارجية الروسى، سيرغي لافروف، ونظيره الأميركي، مايك بومبيو، اقتراحاً روسياً بعقد قمة عبر الإِنترنت في الأمم المتحدة، تتناول الشأن الإيراني، للحيلولة دون استخدام واشَنطن آلية «سُناب باك» لإعادة العقوبات الأممية على . إيران، بعد فشل مشروع أميركي لُتَمديد حظر السلاح الْإِيْراني فيَّ مجلس الأمن.

وأفادت الخارجية الروسية أن الوزيرين «تبادلا الأراء بشأن اقتراح

عواصم: «الشرق الأوسط»

تقلق بوادر موجة ثانية من

وباء «كورونا» عدة دول عربية؛

إذ سجل كل من المغرب والأردن

وتونس ارتفاعاً في الإصابات بعد انْخُفاضَها، فيما يواصل العراق

تسجيل مستويات إصابة عالية. وتعيد السلطات فرض إجراءات

وقائية لاحتواء الوباء، ويدخل القرار

الأردنى بعزل منطقة الرمثا، حيز

التنفيذ اليوم. فيما أعلنت السلطات

المغربية إغالق أحياء في مدينة

مراكش. أما تونس، فقررت إغلاق

نطقتى الحامة والحامة الغربية من ولاية قابس مؤقتاً. ولوح وزير

الصّحة العراقي حسن التّميميّ، باتخاذ إجراءات أكثر صرامة وفرض

تفاهم قريب حول التأشيرات... وتل أبيب تشكل وفدها لـ«اتفاق السلام»... وأبوظبي ترفض تهديدات طهران تدشين الاتصالات المباشرة بين الإمارات وإسرائيل

أبوظبي - تل أبيب - لندن: «الشرق الأوسط»

دشن وزيرا الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد أل نهيان ونظيره الإسرائيلي غابي أشكنازي في اتصال هاتفي أمس، خطوط الآتصالّ بين الدولَّتين، في أول خطوة عملية لتنفيذ البيان الإماراتي - الأميركي - الإسرائيلي.

وأفادت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية مس، أنهما «تبادلا في الاتصال التهنئة بمناسبة الاتفاق الذي تم الإعلان عنه الخميس الماضى ىشأن مُعاشرةً العُلاقَات الَّثنائية الكاملة َّين دولةً الإمارات وإسرائيل» وأنهما «أكدا الالتزام بتحقيق ىنود معاهدة السلام بين الدولتين من أجل النهوض بالسلام والتنمية الأقليمية».

وقررت الحكومة الإسرائيلية، أمس، تشكيل طاقم المفاوضين بإشراف مجلس الأمن القومى في ديوان رئيس الوزراء، برئاسة مئير بن شيات، وعضوية رئيس الموساد، يوسي كوهين ومسؤولين حكوميين، لبلورة بنود اتفاقية إطار للسلام والتوقيع عليها في البيت الأبيضُ في واشنطنُ

وإذ شهد السبت، توقيع أول صفقة أعمال بين البلدين، حيث ستتعاون شركة «أبيكس الوطنية للاستثمار» الإماراتية مع مجموعة «تيرا» الإسرائيلية لتطوير الأبحاث حول فيروس «كُوروناً»، قالت الخارجية الإماراتية لـ «رويترز» إنها تتوقع إبرام اتفاقية بخصوص تبادل إصدار

إلى ذلك، أعلنت الخارجية الإماراتية أمس أنها أستدعت القائم بالأعمال في سُفارة إيران في أبوظبي، وسلمته مذكرة احتجاج شديدة اللهجة على خلَّفية التهديدات الواردة في خطاب الرئيس الإيراني حسن روحاني أول من أمس بشأن القرارات السيادية الإماراتية. وأكدت الإمارات «رفضها المطلق للغة الخطابات التحريضية من السلطات الإيرانية.





والدة إطفائي قُتل في انفجار مرفأ بيروت تبكي خلال جنازته أمس (د.ب.أ)

رسالة أميركية إلى باسيل... ومطالب بانتخابات مبكرة

بري يرشح الحريري لرئاسة الحكومة

بري للحريري الذي يلوذ بالصمت، ويرفض الدخول في بازار الترشيحات. ولفتت المصادر إلى أن عون لم ىكن مرتاحاً لاستبعاد هيل باسيل من لقاءاته، وبهذا الموقف يتساوى باسيل مع «حزب الله».

وتواصلت المواقف الرافضة لحكومة وحدة وطنية أو حكومة أقطاب، وسط دعوات إلى إجراء انتخابات مبكرة. (تفاصيل ص6) على اسم المرشح لتشكيل الحكومة، إذا كأن المقصود تهيئة الأجواء لعودة زعيم «تيار المستقبل» الرئيس سعد الحريري إلى رئاسة الحكومة، مع أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري هو أول من رشحه، وهذا ما أللغه، كما علمت «الشرق الأوسط»، للمسؤول الأميركي ديفيد هيل ووزير خارجية إيران محمد جواد ظريف. كما أن عون ليس بعيداً عن ترشيح

قالت مصادر سياسية لينانية لـ«الشرق الأوسـط»، إن تــذرّع رئيس الجمهورية ميشال عون، بتأخير الاستشارات النيابية، وأستباقها بمشاورات سياسية، لتسهيل مهمة تكليف رئيس للحكومة، لم يلق تجاوباً، لأن ما يهمه أن يحجز مقعداً لرئيس

«التيار الوطنى الحر» جبران باسيل فيها

تركيا توسع التنقيب شرق المتوسط (9 m) مضر بدران في الحلقة الثانية من مذكراته: لم نحصل على موقف عراقي يجنب الحرب ص 100

HARRY WINSTON JEWELS THAT TELL TIME الرياض: ١١٦٢ ٤٦٢ ١١٦٠ - جدة: ١٧٤ ٦٦٤ - ١١٠ - الخبر: ٨٤٩ ٤٤٠١ - ١٣-١٣٠ 🖸 f 🕨 @ alfardanjewellery.ksa l 🛂 @ alfardanksa www.alfardan.com HARRYWINSTON.COM

www.samba.com

للللاميا ... أفضل بنك للمحفوعات والتحصيلات للمرة الخامسة فى الشرق الأوسط ٢٠٢٠

samba 🔇 سامبا

والإرهاب وغسل الأموال.

وستعمل اللجنة على اقتراح

التشريعات والأنظمة الخاصة

بمحاربة التطرف ومكافحة

الارهاب وتمويله وغسل الأموال،

والتنسيق مع الجهات المختصة

في المملَّكة وأخذ أرائها حول

بنتائج أعمالها إلى مجلس

وترفع اللجنة تقارير دورية

بمختلف درجات السلك القضائي الملك سلمان يأمر بترقية وتعيين

61 قاضياً في وزارة العدل

الرياض: «الشرق الأوسط»

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمره القاضى بترقية 61 در حات السلك القضائي.

وأوضح الدكتور وليد الصمعاني وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء، أن الأمر يأتى امتداداً للدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين، قاضياً بوزارة العدل في مختلف وحرصه واهتمامه بمرفق

من قبل ميليشيا الحوثى الإرهابية

ومن يقف وراءها بالمال والسلاح.

المصرية في بيان، مساء أمس، عن

«بالغُ إدانتُها للهجمات المتكررة

التي نُفْذتها ميليشيا الحوثي لاستهداف أراضي المملكة العربية

السعودية الشقيقة، وأخرها تلك

التي استهدفت المنطقة الحنوسة

بالمملكة، والتي تم اعتراضها جميعاً من قبل القوات المشتركة

لتحالف دعم الشرعية في اليمن».

التعاون الخليجي وألياتها

التنفيذية ومخرجات الحوار

الوطنى الشامل وقرار مجلس الأمن

للأوضاع، وحرصها على نجاح المساعي الحالية لإنهاء الأزمة

وعبر الوزير الإماراتي عن

بالغ التقدير للقيادة السعودية

في هذا الملف المحوري، وثمن

التدور السعودي في مسعاه

للوصول إلى حل يعزز من آفاق

الرياض، والتنفيذُ الكامل

لبنوده، بما يعزز فرص الحل

السياسي في اليمن. وأكد قرقاش أن الإمارات

من واقع دورها ضمن تحالف

كل جهودها في دعم المساعي

السعودية والأممية للوصول

إلى وقف إطلاق النار لحقن

دماء اليمنيين»، وتدشين المرحلة

السياسية الضرورية نحو يمن

وأعربت وزارة الخارجية

«التحالف» يعترض باليستيأ أطلقه الحوثيون صوب السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

اعترضت قوات التحالف المشتركة لدعم الشرعية اليمنية، أمس صاروخاً باليستياً، أطلقته المحلحشجات الحوثجة حاتجاه المدنيين في جنوب السعودية.

وأوضيح العقيد الركن تركى المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعمة التمنية، أن المتليشيات الحوثية حاولت استهداف المدنيين في جنوب السعودية، وذلكُ بعدّ إطلاقهم صاروخاً من نوع باليستى، حيث اعترضت القوات المشتركة الصاروخ في سماء

حنوب السعودية. من جهة أخرى، دانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة، استمرار الحوثيين في إطّلاق الصواريخ الحاليستية باتجاه الأراضي

وشدد الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، على استنكار منظمة التعاون الإسلامي وتنديدها لهذه الأعمال الإرهابية

قرقاش يؤكد حرص الإمارات على نجاح مساعى إنهاء أزمة اليمن

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

قالت وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، إن الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، اطلع خلال لقائه مارتن غريفيث المتعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، على إحاطة شاملة بشأن جهود السلام والاستقرار في المنطقة، وقف إطلاق النار، وتطور مسار مشيراً بصفة خاصة إلى اتفاق احاطة شاملة تشأن جهود العملية السياسية.

وأشاد المبعوث الأممى، خــلال اللـقاء الــذي عقد في ة أبوظبي، أمس، بدعم الإمارات المستمر لجهود الأمم المتحدة لإرساء أسس السلام والاستقرار دعم الشرعية في اليمن «ستبذل فى اليمن، معرباً عن تقديره للمتابعة الحثيثة للدولة، ومساندتها المستمرة في هذا

> بدوره، أكد الدكتور أنور قرقاش، دعم بلاده ومتابعتها مستقر ومزدهر.

دعماً لـ «الشرعية» و «التحالف»

ودحر الانقلاب الحوثى والمشروع لتوسعي الإيراني قي اليمن والمنطقة، ودعم جهود السلطة

مسيرة حاشدة في شبوة

ووصف وزير الإعلام اليمنى

معمر الإرياني التجمعات بـ «غير المسبوقة» التي نظمها أبناء شيوة «لتأكيد اصطفافهم خلف الشرعية الدستورية ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور

الرياض: عبد الهادي حبتور

اتهمت الحكومة اليمنية دولة قطر بتجاوز جميع القوانين والأعسراف الدولسة وقرارات مجلس الأمن بعد تواصل الدوحة مع الميليشيات الحوثية الانقلابية المدعومة من إيران، والتنسيق لخطف مواطنة يمنية مع طفلها وترحيلها إلى

للحوثيين. وأوضح معمر الإرباني،

وكانت المواطنة اليمنية

وقالت المواطنة الممنعة ان السلطات القطرية اختطفتها

الدفاع الأعلى. كما نص المرسوم على أن «الجنايات» تصدر أحكاماً بالسجن والغرامة ضد 24 متهماً الكويت: إدانة «شيخ» والسجن 30 عاماً للعميد الحشاش في «ضيافة الداخلية»

اللجنة، وهم وزراء العدل

والشؤون الإسلامية والأوقاف،

ووزير الخارجية، ووزير المالية

والاقتصاد الوطني، ووزير

شوون الإعلام، ووزيتر شوون

الدفاع، ومحافظ مصرف

البحرين المركزي، ورئيس جهاز

المخابرات الوطني، ورئيس الأمن

العام، ونائب الأمين العام لمجلس

أصدر عاهل البحرين، الملك

حمد بن عيسى آل خليفة أمس،

مرسوماً بتشكيل لحنة لمحاربة

التطرّف ومكافحة الأرهاب

وتمويله ومكافحة غسل الأموال.

وقضى المرسوم الملكى البحريني

بأن يتولى وزير الداخلية رئاسة

الكويت: «الشرق الأوسط»

«ضيافة الداخلية».

قضت محكمة الحنايات

الكويتية، أمس الأحد، بحبس

العميد عادل الحشاش لمدة 30

عاماً في قضية الاستيلاء على

المال العام، المعروفة إعلامياً باسم

24 شخصاً، بينهم مسؤولون

بــوزارتــى الـداخـلـيـــة والمـالــــة،

بالتزوير والإهمال الجسيم،

والاستيلاء على المال العام، وغسل

من الأسرة الحاكمة، وهو أحمد

الخليفة، بالحبس لمدة عامين،

ووقف تنفيذ الحكم يكفالة خمسة

وعاقبت المحكمة شبخأ

ويتهم في هذه القضية

كما حدد المرسوم أعضاء

آلاف دينار عن جريمة الإهمال. وألزمت المحكمة عادل الحشاش وأخرين برد 120 مليون دىنار، (ما يعادل 392 مليون دولار تقريعاً)، كما أمرت محكمة «الجنايات» بمصادرة الأموال والعمولات التي تحصل عليها بعزل كل من إقبال الخلفان ووليد

وصدر الحكم بعدما كانت المحكمة قد استمعت إلى مرافعة النيابة العامة، في الجلسة السابقة، التي نوهت فيها إلى الفساد الذي استشرى بشكل يستنزف الاقتصاد الوطني،

عادل الحشاش وعزله، كما قضت الصانع من الوظيفة العامة.

وحذرت ممن يستخفون بمقدرات الشعب الكويتي، الذين وصفتهم

بـ«معدومي النخوة والأمانة». وأوضحت المحكمة أن هذه القضية «كشفت عن طرق ملتوية وأساليب شيطانية في التزوير وغسل الأموال والاختلاس»، كما تم الاستماع إلى مرافعة دفاع

موكليهم، ودفعوا بانتفاء التهم المُسندة إليهم. كان الحشاش قد عرض بجلسات سابقة أمام محكمة الجنايات، بواسطة محامى الدفاع، دفع المبلغ المتهم باختلاسه، وهو 10 ملايين دينار (نحو 32 مليون دولار تقريباً)، ليتم إطلاق سراحه لحين البت في القضية، إلا أن طلبه

قوبل بالرفض. وتمكنت النبابة العامة سابقأ

من وضع يدها على أصول عقارية له تقدر قيمتها بنحو 35 مليون دىنار (نحو 113 مليون دولار) من أصل عشرات الملايين التي تم الاستيلاء عليها من المال العام. وقضت المحكمة بمعاقبة المتهم الرابع وليد الصانع، المتهمين الذين طالبوا ببراءة

البحرين تستحدث لجنة لمحاربة التطرف ومكافحة الإرهاب وغسل الأموال

يتولى المركز المشترك لمكافحة الإرهاب وتمويله وغسل

كما وجه بأن تختص بالقيام

باقتراح السياسات وتنسيق

وتوحيد الجهود الوطنية العامة

ومراجعتها وتحديثها دوريأفي

مجال محاربة التطرف ومكافحة

الإرهاب وتمويله وغسل الأموال،

فضلاً عن اقتراح تصنيف وإدراج

الأفراد والكيانات على قوائم

الارهاب الوطنية، إلى جانب

الإرهاب بوزارة الداخلية أمانة الأُموال».

سر اللجنة وكل الأعمال الإدارية

لها، وأي مهام أخرى توكل إليه

وحدد المرسوم الملكي

اختصاص لحنة محاربة

التطرّف ومكافحة الإرهـاب

وتمويله ومكافحة غسل الأموال،

«بدراسة جميع المسائل المتعلقة

بمحاربة التطرف ومكافحة

الداخلية، وغسل الأموال الناتجة عن جريمة الاستيلاء. . ب. وبمعاقبة المتهم الخامس عبد الله الحمادي بالحبس 17 عاماً عن تهمتي تسهيل الاستيلاء على أموال وزارة الداخلية وغسل الأموال الناتجة عن جريمة

بالحيس لمدة 17 سنة عن تهمتي

تسهدل الاستدلاء على أموال وزارة

الاستبلاء. وتمعاقبة المتهم حمد

المتهمين إقبال الخلفان ومحمد

منير حداد وعبد الله هاروني ومحمد كمال بلوط، بالسجن 10 سنوات لكل منهم. وغرمت «الجنايات» 3 فنادق و7 شركات زهور وأدوات كهربائية 40 مليون دينار، مع

وفي تفاصيل الغرامة على المتهمين، تم إلزام عادل الحشاش وإقبال الخلفان ووليد الصانع وفود أمنية.

التويجري وعبد الله المشاري وأيمن سلامة، لمدة 15 عاماً لكلَّ منهما عما أسند إليهما للارتباط. وقضت المحكمة بمعاقبة

الكاظمي وغصون الخالد وعلى

إغلاق الشركات الـ7 بصفة دائمة لارتباطها بجرائم غسل الأموال في قضية «ضيافة الداخلية».

متضامنين بدفع 31 ملبوناً و98 ألفاً و713 ديناراً، وتغريمهم ضعفه عن جريمة الاستيلاء. كما قُضْتُ بالزام الْحشاش والصانع متضامنين برد مبلغ

الوزراء، تتضمن الاقتراحات

والتوصيات لاتخاذ ما يراه

عملها- أن تستعين بمن تراه

مناسباً من ذوي الخبرة

والاختصاص، وأن تدعوهم

لحضور اجتماعاتها لمناقشتهم

والاستماع لآرائهم أو لتزويدها

بالمعلومات التى تراها ضرورية

لمناشرة اختصاصاتها.

وللجنَّنة في سبيل أداء

مناسباً في هذا الشأن.

10 ملايين و 997 ألفاً و350 ديناراً، وتغريمهم ضعف المبلغ عن غسل الأموال المتحصلة من جريمة وترجع وقائع القضية إلى

مطلع عام 2016 عندما كان الحشاش مديراً لإدارة العلاقات العامة الإعلام والمتحدث الرسمي لوزارة الداخلية الكويتية، حيث استغل وظيفته في اختلاس أموال الداخلية مع آخرين، بحجة الصرف على مؤتمرات وضيافة

حولتها الجماعة إلى مصدر لجباية الأموال وإثراء قادتها

نقاط التفتيش الحوثية... أداة قمعية تروع اليمنيين وتنتهك حرية التنقل

صنعاء: «الشرق الأوسط»

وأكدت مصر «تضامنها ووقوفها معالمملكة العربية حولت الجماعة الحوثية في اليمن المئات من نقاط التفتيش السعودية في مواجهة هذه التابعة لها على الطرق الواصلة الاعتداءات الغاشيمة، ودعمها بين المحافظات اليمنية إلى جحيم للمملكة فيما تتخذه من إجراءات ينتهك حرية التنقل للمسافرين للدفاع عن أراضيها وحماية أمنها القومى، وأهمية الاستحابة لكافة من النساء والرجال وإلى مصدر أخر لجيابة الأموال وأثراء قادة دعاوي وقف إطلاق النار في اليمن، الحماعة، بحسب ما أفادت مصادر وذلك حتى يتسنى تسوية الأزمة البمنية وفق المرجعيات المتفق حقوقية وشهود. عليها، لاستما متادرة مجلس

وفي هذا السياق، كشفت رابطة أمهات المعتقلين في اليمن وهى منظمة حقوقية، عن شبهادات لنسأء كن في طريقهن من العاصمة صنعاء إلى محافظة مأرب (173 كيلومترا شرق صنعاء)، تحدثن خلالها عن تعرضهن للتوقيف والاحتجاز في إحدى نقاط سنبان في محافظة ذمار لأكثر من

8 ساعات دون مأكل أو مشرب. وروت النساء وعددهن ثلاث، أنهن كن مع ثلاثة أطفال، حين تم إيقافهن من الساعة التاسعة صباحاً إلى السابعة مساء، بعد أن تمت مساءلتهن عن أسباب ودواعي سفرهن من صنعاء إلى

. وبحسب الشهادة، التي روتها الرابطة عن النساء، «لم يقتنع الحوثيون بإجاباتهن بأنهن كن فى زيارة لأقاربهن فى مأرب، إذ عملوا على احتجاز السائق . لُديهم، بينما تم احتجازهن في السيارة مع عدم السماح لهن

بالخروج منها لأي أمر كان». وأضفن سأن المسلحين الحوثيين قادوا السيارة التي كن على متنها وعادوا بهآ باتجاه مدينة ذمار، وفي مكان (غير أهل بالسكان) تم إنزالهن، وكبان المكان مظلمأ وموحشأ شعرن خلاله بالخوف الشديد وتعرض أطفالهن لنوبات من

التفتيش الحوثية الواقعة بمنطقة الميليشيات، المسنودة من طهران، تواصل تقييد حركة المواطنين ومنع تنقلاتهم إلى المحافظات الأخرى خصوصاً مأرب، وغيرها من المدن بما فيها الجنوبية الواقعة تحت سلطة الشرعية، وهو التقييد الذي لم يستثن، بحسب شهود، المرضى وكبار السن والنساء والأطفال، في صورة مخالفة لكل الأعراف والشرائع السماوية، والمواثيق الدولية ومبادئ حقوق الإنسان.

ة. في الطرقات. وأكد الشهود الذين تحتفظ «الشرق الأوسط» بمعلوماتهم، أن المسافرين في خط (صنعاء ُ-

وتبابعت النسباء البلاتي تعرضن للتعسفات الحوثية «إنهن استطعن التواصل مع أهاليهن، وتمت إعادتهن إلى منازلهن، إلا أنهن علمن بأن

أكثر من ثلاثة أشبهر». في غضون ذلك عبر عدد من الناشطين اليمنيين عن إدانتهم واستنكارهم لإجراءات وتعسفات الميليشيات الأخيرة بحق النساء المنسات المسافرات، وطالبوا المنظمات الدولية ومحلس الأمن باتخاذ كافة الإجراءات الصارمة لردع الجماعة ووقف كافة الانتهاكات الحوثية المتكررة بحق

وتشير المصادر إلى أن

وتحدث مواطنون في صنعاء لـ «الشرق الأوسط»، عن تعرضهم وأسرهم خلال الفترة القليلة الماضية التي سبقت وأعقبت عيد الأضحى المبارك لسلسلة من المضابقات والاستزازات من قبل مسلحي الجماعة في عدد من نقاط التَّفتيش التي استحدثتها

ذمار - إب- تعز) لا يزالون يحظون بالنصيب الأوفر من حيث عمليات

التفتيش والابتزاز والنهب التي مارستها وتمارسها الجماعة في حقهم، بليهم بالدرجة الثانية المسافرين في خط (ذمار - رداع

وكان مسافرون يمنيون في طرق: (صنعاء - ذمار - إب - تعز)، و(ذمار - رداع - مأرب) وطريق (صنعاء - عمران وحجة)، شكوا فى وقت سابق لـ «الشرق الأوسط»، تعرضهم لحملات تفتيش رافقها طرح سيل من الأسئلة والتحقيقات والاستجوابات، فضلا عن العبث بأمتعتهم وحقائبهم وفرض

إتاوات مالية عليهم. وذكر المسافرون أن الجماعة تفاجئهم كل مرة بأسلوبها الإجرامي القائم على تحويل نقاط التفتيش إلى وسيلة لنهب وابتزاز من تمكنوا من مغادرة صنعاء إلى قراهم ومدنهم لقضاء إجازة العيد

بين أهاليهم ووسط محبيهم. وأضافوا «لا يوجد لجرائم الأوسط»، أنه لم يعد بمقدوره الميليشيات الكهنوتية فاصل أو

السائق ظل مخفياً لدى المليشيات



متسوقون في المدينة القديمة بصنعاء (إ.ب.أ)

حد أو معيار، فشغلها الشاغل هو التفنن في كيفية نهب وسلب وتعذيب وقتل اليمنيين على حد

وأفادوا بأن الجماعة لا تزال حتى اليوم تضع قيودا كبيرة ومشددة على حركة وتنقلات المسافرين إلى المحافظات الواقعة تحت سلطة الشرعية، وتقزم باختطاف العشرات منهم تحت

ذرائع وتهم كيدية ملفقة. وسبق أن حولت الحماعة قيل أكثر من شبهر، تداعيات انتشار فيروس «كوفيد-19 المستحد»، إلى أداة قمعية جديدة للتضييق على اليمنيين وإيقافهم وابتزازهم عبر نقاط التفتيش التابعة لها بعدة طرقات رئيسية بهدف زيادة معاناتهم تحت ذريعة التخوف من انتشار الفيروس في مناطق

سطرتها. وكان أحد السكان في صنعاء روى بوقت سابق لـ ﴿الشرق

فإن المذكرة التَّى أستخُدمتها

السلطات القطرية لتبرير جريمة

الاختطاف والترحيل القسري

للمواطنة حياة البيضاني، تؤكد

محاولتها تسليم الأم وطفلها

لأسرتها التى هددتها بالقتل

أن يزور أبويه وبقية عائلته في المناطق المحررة في مدينة تعز بسبب تعسفات المبليشيات . وقراراتها الخاصة بتعليق الانتقال بين المناطق المحررة والأخرى الخاضعة للحماعة.

السفر نحو 12 ساعة للوصول إلى مدينة تعز المحاصرة. أما الأن بُعدَ قرآر الجماعة، فقد أصبحنا عبارة عن أسرى فى معتقل كبير». وفى حين يؤكد مسافرون يمنيون أخرون في عدن أنهم بعد منع الحوثيين للتنقل

و أُضاف: «كنت أتحشم مشق

. سن المناطق المحررة والمناطق الخاضعة لهم باتوا «بحكم المحتجزين»، بعيداً عن عائلاتهم في صنعاء أو إب أو غيرهما من المتاطق، وجددت مصادر محلية في صنعاء اتهاماتها للحماعة الحوثية بأنها حولت الطرق ونقاط التفتيش التى أقامتها بين المحافظات في مناطّق سيطرتها إلى وسائل جديدة لإذلال وابتزاز

لـ«الشرق الأوسط»، مواصلة مسلحى الجماعة لجريمة ابتزاز المسافرين بعدد من الخطوط الرئيسية التي تربط العاصمة صنعاء بمدن يمنية أخرى دون مراعاة لحرمة العوائل من النساء

وأشارت إلى جني مسلحي الجماعة يوميا لمبالغ طائلة حراء ما يتم نهبه كإتاوات وجبايات تفرض تحت قوة السلاح على المئلات من المسافرين وسائقي المركبات والشاحنات في الطرقات

ويؤكد المسافرون تعرضهم منذ خروجهم من العاصمة صنعاء لإيقاف حوثى وابتزاز مالى وتفتيش دقيق يشمل جميع أغرأضهم الخاصة وهواتفهم في عشرات النقاط الحوثية المنتشرة على الطريق وصولا إلى

وكانت مصادر مطلعة أفادت بأن مسلحي الجماعة اختطفوا فى ليلة عيد الأضحى الماضى أكثر منَّ 60 مسافرا من نقاط التقتيش المنتشرة على طريق (ذمار - رداع - مأرب)، بحجة أنهم من مؤيدي الحكومة الشرعية، واقتادوهم إلى السجون، رغم أنهم من المواطنين العاديين ومن شريحة العمال القادمين من العاصمة صنعاء

ومن ذمار ومدن أخرى. ووفقاً للمصادر ذاتها، فإن المبليشيات منعت حينها عددا كبيرا من المواطنين من السفر وطلبت من راغبي التنقل لقضاء إجازة العيد أو غيرها الحصول أولا على تصاريح عبور ومعلومات مفصلة عن هوياتهم وأعمالهم وأماكن سكنهم من قبل مشرفيها بالمناطق والمديريات التى يقطنون فيها.

الحكومة اليمنية تتهم قطر بالتنسيق مع الحوثيين لخطف مواطنة وطفلها

هادي، ومعركة استعادة الدولة الرياض: عبد الهادي حبتور لندن: «الشرق الأوسط»

> شبهدت محافظة شبيوة اليمنية، أمس، مسيرة حاشدة دعا إليها الائتلاف الوطني الجنوبى المؤيد لشرعية الرئيس اليمنتي عبد ربه منصور هادي، لدّعم الشرعية وجهود السلطة المحلية ومشاريع البناء

المحلية في مشاريع التنمية وتطوير البنية التحتية». ولفت الإرياني إلى أن (الحشود الكبيرة عبرت عن

تقديرها واعتزازها بالدور الأذوي لتحالف دعم الشرعبة بقيادة الأشقاء في السعودية، في هذه المرحلة المصتربة، وجهودها لتسريع تنفيذ (اتفاق الرباض)، وتطبيع الأوضاع في المناطق المحررة، وتوحيد الجهود الوطنية نحو مواجهة ميليشيا الحوثى المدعومة من إيران».

جيبوتي تمهيدأ لتسليمها

وزير الإعلام اليمني، أن ما كشفته مذكرة صادرة عن مجلس الجالية اليمنية في قطر من تواصل بين الحكومة القطربة وميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، والتعامل

معها دون اعتبار لوضعها غير الدستوري، يعد تجاوزاً لكل القوانين والأعراف الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي، وتجاهلا لتضحيات اليمنيين المتواصلة في معركة استعادة الدولة وإسقاط الانقلاب.

حياةالبيضاني وصلت جيبوتي بعد أن أرغمتها السلطات القطرية على مغادرة الدوحة مع طفلها في إطار اتفاق وتنسيق مع الميليشيات الحوثية بصدد إعادتها لليمن، ما يشكل تهديداً حقيقياً على حياتها، وفقاً لما أكدته في فيديو بثته على مواقع التواصل الاجتماعي.

«تَفَاجِأْتُ أَنْنَى وطفلي نركب طائرة فيها طليقي، واستقبلنا في مطار جيبوتي السفارة اليّمنية وأهلي، وعليه فإن حياتي وحياة طفّلي في خطر». وقى فيديو آخر، قدمت حياة البيضآني شكرها للسلطات والشرطة الجيبوتية قائلة إن الأمم المتحدة تواصلوا معها وإنها وطفلها بأمان.

عنوة ورفضت إبلاغها إلى

أين سيتم ترحيلها، وأضافت:

الجالية اليمنية في قطر تنسيقاً سن سلطات الدوحة والحوثيين لترحيل المواطنة اليمنية بناء على طلب أهلها، وتجاهل كل المضاوف عن تعريض حياتها وطفلها لخطر القتل.

بناء على طلب من ميليشيا الحوثي، وتعريض حياتهما للخطر، في تجاوز لقوانين حقوق الإنسآن واتفاقية اللجوء التى وقعت عليها قطر. وتظهر وثيقة صادرة عن من جانبه، أكد سالم السقطري سفير اليمن لدى

جيبوتي أن المواطنة المذكورة وصلت مطار جيبوتي مساء الشلاشاء الماضي وطلبت حق الحماية من السلطات الجيبوتية وفور وصولها المطار.

المواطنة القادمة من قطر، قال السقطرى: «نحن تلقينا اتصالاً من مدير مكتب رعابة المصالح اليمنية في قطر الدكتور محمد الزبيري؛ وطلب منا أستقبال امرأة بمنبة مرحلة مع طفلها من قطر ؛ وتوصيلها إلى الفندق

لـ«الـشرق الأوسـط» أنـه «وفق

القوانين والمعاهدات الدولية تم

أهلها من اليمن». واتهم السفير اتصال مدير

وأنها سوف تنتظر وصول

السائق لاستقبالها؛ ورفضت تقديم الحماية لها وإحالة ملفها (المواطنة) هذه الخدمة، ولم إلى الأمم المتحدة؛ المفوضية ىكن لدى السفارة أي معلومات السامية لشؤون اللاجئين». وفي رده حول دور السفارة مسبقة حولها، وربما كان اليمنية في عملية استقبال وأبعادها».

> السفارة بموضوعها». مكتب رعاية المصالح اليمنية في

هدف الاتصال لاستقبالها توريط السفارة بموضوعها ومشكلتها؛ والتي لا نملك أي معلومات حول جدور المشكلة وشدد سالم السقطري

قطر بمحاولة توريط السفارة

في موضوع المواطنة المطرودة

من قطر، وقال: «السفارة أرسلت

على أن «الهدف من الاستقدال كان تقديم الخدمة لامرأة بمنية مطرودة، وهي الخدمة التي تقدمها السفارة دائماً في مثل هذه الطروف، وانتهت علاقة

تزايد حالات التعافي من الفيروس في دول الخليج

السعودية: التزام البروتوكولات يدعم انخفاض إصابات «كورونا»

الرياض: محمد العايض

قالت وزارة الصحة السعودية إن انخفاض معدل الاصابات بفيروس كورونا فى السعودية جاء نتيجة التزام المواطنين والمقيمين بالبروتوكولات الصحية، التي . أعلنت عنها الجهات المختصة فور ظهور الفيروس، مؤكدة أن ذلك لا يعنى زواله من البلاد ، كونه مرتبطاً بجائحة تمر بالعالم أجمع.

وأوضح الدكتور محمد العبد العالى، متحدّث وزارة الصحة بالسعودية خلال المؤتمر الصحافي، أمس، أن الإجراءات الاحترازية من الفيروس ما زالت مطبقة ومهمة برغم إحصائبات زبادة حالات التعافي وقلة حالات الإصابة في السعودية بفضل الأمكانات المقدمة من الدولة والتزام المجتمع المتزايد. وأوضح متحدث وزارة الصحة أن انتهاء الجائحة بصورة عامة في العالم يرتبط بمعابير تعتمدها منظمات الصحة العالمية، والجهات المعنية بذلك. كما أشار المتحدث في إجابة على تساؤل حول علاقة فصيلة الدم بقوة أو ضعف فيروس كورونا، إلى



مركز لفحص «كورونا» في تبوك شمال السعودية (واس)

بحثية تربط بين ذلك.

وفيما يتعلق بأخر إحصائيات الحالات المصابة والمتعافين من فيورس «كوفيد - 19»، أعلنت وزارة الصحة السعودية أمس عن تسجيل 2466 ألف حالة تعاف حديدة من

ألف حالة شفاء. وفيما يتعلق بالإصابات، أعلنت الوزارة أنه تم يصبح إجمالي عدد الإصابات 298542 أُلْف حَالِـة. وأكدت «الصحة» تسجيل 39 حالة وفاة

أنه لا يوجد حتى الآن أي دراسات المرض، ليصبح الإجمالي 266 جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 3408 قالت وزارة الصحة إنها حين سجلت 3 حالات وفاة، حالات وفاة. كما كشفت الوزارة أن عدد الحالات النشطة بلغ 28181، تسجيل 1227 حالة إصابة، بذلك والحالات الحرجة 1774 حالة.

وفيما يتعلق بالكويت،

سجلت أمس 508 إصابات جديدة بمرض «كورونا المستجد» خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في

إثر إصابتها بالمرض، ليصدح مجموع الوفيات المسجلة حتى أمس 501 حالة. كما تم تسحيل 616 حالة تعاف، ليبلغ مجموع عدد حالات ألشفاء 68135 البلاد إلى 76205 حالات، في حالة.

أمانة نجران تنفذ جولات رقابية على المحال المتعلقة أنشطتها بالصحة العامة (واس)

من حانيها، أعلنت وزارة الصحة البحرينية ، أمس، عن حالة وفاة من جراء الإصابة بفيروس «كورونا المستجد»، ليرتفع العدد الإحمالي للوفيات إلى 170 حالة، إضافة إلى تسجيل 378 إصابة التاجي.

استقرار معدلات الإصابة في مصر

بعد تباينات طفيفة

جديدة. وأوضحت «الصحة . البحرينية» أن العدد الإجمالي للحالات المتعافية بلغ 42806 حتى الأن بعد تسجيل 337 حالة، وأن عدد الحالات القائمة بلغ 3454

وفى عمان، أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 162 حالة جديدة إصابة بفيروس «كوفيد - 19°»، ليرتفع الإجمالي إلى 83086 حالة. ونقلت وكالة الأنباء العمانية عن الوزارة قولها إن 77680 حالة من 83086 حالة قد تماثلت للشفاء، فيما بلغ عدد الوفيات 572 حالة.

أما وزارة الصحة العامة القطرية، فقد سحلت أمس حالة وفاة واحدة، إضافة إلى 271 إصابة جديدة بفيروس «كوفيد - 19». وقالت الوزارة، في بيان، إن الحصيلة الإجمالية للجائحة ارتفعت بذلك إلى 193 حالة وفاة و 115080 إصابة بالفيروس

تحذير من تسبب تراجع الالتزام في عودة مكافحة الوباء إلى «الصفر»

تشديد إماراتي على عدم التراخي في تطبيق التدابير الوقائية

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

كشف الإمارات عن 210 حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا ألمستحد لمصابين من جنسيات مختلفة، مشيرة إلى أن جميع الحالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، مما رفع مجموع الإصابات المسجلة إلى 64312 حالة. وأعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن وفاة 3 مصابين، وذلك من تداعدات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، ليبلغ عدد الوفيات في البلاد 364 حالة، في الوقت الذي أعلَّنتُ الوزارة عن شفاًء 123 حالةً جديدة لمصابين بفيروس «كوفيد · 19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء

من حهته، شدد الدكتور سيف الظاهري، المتحدث الرسمي من الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، على أهمية الالتزام المحتمعي بالمحافظة على المكتسبات والنتائج الإيجابية



جانب من عمليات فحص «كورونا» في الإمارات (الشرق الأوسط)

التي حققتها الإمارات في مواجهة الأولى على تحلي أفراد المجتمع كافة فقد كل ما تم إنجازه خلال الفترة تداعيات انتشار فيروس كورونا. بأعلى قدر من المسؤولية والالتزام الماضية والعودة إلى نقطة الصفر، وأكد الظاهري في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الإمارات أن تقصير أمد المواجهة مع الفيروس والوصول إلى «صفر إصابات» يتوقف بالدرجة والتدابير الوقائية قد يؤدي إلى دعوة المجتمع للالتزام بالإجراءات الاستهتار إلى مزيد من الانتشار.

بالتدابير الوقائية التي حددتها (نلتزم لننتصر) التي أعلنت عنها الجهات المعنية. وقال إن «أي تراخ أو إهمال في الالتزام بالشروط

ومن هذا المنطلق جاء إطلاق حملة

لتشمل المستوصفات الصغيرة في

الأحياء السكنية، بحسب وثبقة

نقلها موقع «ميديا 24» الإخباري.

وافتتح الخميس أيضاً مستشفيان

ميدانيان متخصصان في التكفل

بمرضى «كوفيد - 19» في كل من

حال الطوارئ الصحية النافذة منذ

منتصف مارس لشهر آخر يمتد حتى

10 سبتمبر (أيلول). كما أدرج «عدم

احترام مسافة التباعد الجسدي بين

الأشخاص» ضمن المخالفات التي

ومدّد المغرب الأسبوع المنصرم

طنجة والدار البيضاء.

الوقائية وتحمل المسؤولية الذاتية فى مواجهة فيروس كورونا والحد

وأضساف أن عسودة مظاهر الحياة الطبيعية لا يجب أن تكون دافعاً أو سبباً للتقصير في اتخاذ تدابير وسبل الوقاية والحماية من فيروس كورونا لا سيما على المستوى الفردى، وقال: «هذه العودة لا تعنى أننا بتنا بمأمن من الإصابة بالفيروس، حيث تشير تجارب بعض الدول الأخرى إلى أن التهاون في تطبيق الإجراءات الوقائية حتى وإن كان بنسبة صغيرة يؤدي إلى عواقب كبيرة». وتركز حملة «نلتزم لننتصر» على رفع نسبة الوعي بأهمية التزام المجتمع بالإجراءات الوقائية من فيروس «كوفيد - 19» والتأكيد على تحمل المسؤولية الفردية في هذا المجال، خاصة مع العودة التدريجية للحياة الطبيعية. وتؤكد الحملة أهمية التزام أفراد المجتمع وتقيدهم بجميع القرارات والإجراءات الاحترازية التي تعد أولى خطوات التعافى المدكر الهيئة والتي جددت من خلالها وانحسار عدد الإصابات، فيما يؤدي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أظهرت الأرقام الرسمية المسجلة لأعداد المصابين بفيروس «كورونا» في مصر استقراراً نسبياً بمعدل الحالات، وذلك بعد تباينات طفيفة في الأرقام خلال الأيام القليلة الماضية. وتجاوز الإصابات بشكل إجمالي في البلاد 96 ألف حالة، فيما تعافى

وقالت وزارة الصحة والسكان في مصر، مساء أول من أمس، إنه تم تسجيلً 116 حالة إنجانية جديدة للإصابة بالفيروس، بينما كانت معدلات الإصابة، يومى الخميس والجمعة الماضيين، 145 حالة و112 إصابة على الترتيب. وأفادت «الصحة»، أن أول من أمس (السبت) شهد خروج 977 شخصاً من المستشفيات، يبينما توفى 17 شخصاً جراء الإصابة. وبشكل إجمالي، أعلنت «الصحة المصرية» أن أعداد الوفيات المسجلة جراء الإصابة بـ «كورونا» ىلغت 5141 حالة.

وعلى صعيد إجراءات الحكومة لمنع تفشى العدوى وتنفيذ التدابير الاحترازية المقررة، أعلنت الداخلية المصرية، أمس، عن ضبط 4602 سائق لمركبات نقل جماعي بسبب «عدم ارتداء الكمامة الواقية».

وتلزم الحكومة المصرية، سائقي

مركبات النقل الجماعي بارتداء الكمامة وتفرض غرامات على المخالفين، كما قررت إلزام جميع العاملين والمترددين على الأسواق، والمحال التجارية، والمنشأت الحكومية والخاصة، والبنوك، وجميع وسائل النقل الجماعية، بارتداء الكمامات

وفي سياق تلافى التداعيات الاقتصادية لفيروس «كورونا» على العمالة غير المنظمة، بدأت وزارة «القوى العاملة»، أمس، «صرف الدفعة الثالثة من المنحة الرئاسية لنحو مليون و600 ألف عامل، والتي تقدم نحو 800 مليون حنيه مصري (الدولار يساوي 15,9 حنيه تقريباً) للعاملين خلال هذه المرحلة، وبواقع 500 جنيه لكل عامل بشكل شهري ولمدة 3 أشهر. وأقر الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسى، في أبريل (نيسان) الماضي، صرف

منحة لدعم العمالة غير المنظمة المتضررة من إغلاق عدد من الأنشطة جراء «كورونا»، وكان ذلك ضمن إجراءات أخرى لدعم قطاعات أخرى، أبرزها بمجال السياحة. وقال وزير القوى العاملة، محمد سعفان، إنه تم صرف ملياري و400 مليون جنيه تقريباً، بشكل إجمالي للعمالة غير المنظمة المستفيدة من المنحة الرئاسية على مدار

ارتفاع إصابات «كوفيد ـ 19» يغلق حياً في مراكش

الرباط: «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات المغربية، أمس (الأحد)، إغلاق أحياء عدة في مراكش بسبب أرتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستحد.

وأفاد بيان رسمى بتعزيز عمليات الرقابة الصحيّة في هذه الوجهة السياحية، وإغلاق بعض الأحياء كلياً أو جزئياً لاحتواء انتشار الفيروس. وأُطلقت حملة فى شوارع مراكش للتوعية من أخطار التراخي في تطبيق التدابير الوقائية، على غرار وضع الكمامة والتباعد الجسدي، وفقّ المصدر نفسه الذي أعلن تشديد الرقاية على مداخل المدينة وأحيائها، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. واتخذت مؤخراً إجراءات مماثلة في

(1776 السيت). الدار البيضاء وطنجة وفاس، وهي

بين المدن المغربية الأشد تضرراً من ومن إجمالي 35 مليون نسمة،

سجّل المغرب منذ مطلع مارس (آذار) 41017 إصابة بـ«كوفيد - 19»، بينها 632 وفاة. وبشهد البلد منذ بضعة أيام ارتفاعاً في الإصابات، وقد أحصى أكثر من 1000 إصابة بومياً

وحذّرت منظمة الصحة العالمية، الخميس، من المنحى التصاعدي للإصابات. وقال مدسر منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبرييسوس، أمس، إن عدد الإصابات والوفيات في المغرب «يظل ضعيفاً بالمقارنة مع عدة بلدان، لكنه في منحى متصاعد»، محذراً من «أن يصبح الوضع أكثر جدية إذا استمر هذا المنحى التصاعدي». وحثّ السلطات خلال مؤتمر صحافي عن

بعد من مقر المنظمة بحنيف «بأن تكون أكثر حزماً في الإجراءات التي تتخذها» لمواحهة هذا الوضع. وبدأ المغرب في يونيو (حزيران) تخفيفاً تدريجياً للإغلاق الصحى الذي فرض منذ مارس، لكنه عاد ليعلق

التنقل داخل مدينتي طنجة (شمال) وفاس (وسط) الأسبوع الماضي لنفس السبب. وقررت وزارة الصحة من جانب آخر رفع عدد مؤسسات

التنقل من 8 مدن كبرى ومتوسطة والنها منذ نهاية بوليو (تموز) بعد تسجيل ارتفاع في أعداد الإصابات والوفيات بسبب فيروس كورونا وأغلقت السلطات هذا الأسبوع أحياء في الدار البيضاء (غرب) بسبب تفشى الوباء بحسب وسائل إعلام محلبة، كما أعلنت تشديد إجراءات

يعاقب عليها بغرامة قدرها نحق 30 دولاراً، بالإضافة إلى عدم وضع الكمامات الواقية. وما زالت الحدود مغلقة فى وجه المسافرين منذ مارس مع فتحها بشكل استثنائي للمغاربة والأجانب المقيمين بالمملكة منذ الكشف عن الإصابات بالفيروس منتصف يوليو.

تونس: المنجي السعيداني

قررت السلطات الصحية التونسية عزل بعض مناطق البلاد الأكثر تأثراً بتفشي فيروس «كورونا»، وقررت الاغلاق المؤقت لمنطقتي الحامة والحامة الغربية من ولاية قايس (جنوب غربي تونس) وذلك إثر انتشار العدوي المحلية للوياء مما جعل من الضروري إحراء تقصُّ نشط ومكثف لحصر جميع أبألات المصابة وتجنب الانتشار الأفقى

ومن المنتظر في مرحلة ثانية عزل المنطقتين لمنع انتقال أكبر للعدوى التي يمكن أن تتجاوز حدودهما الجغرافية، ونتيجة لهذا القرار الحكومي أصيح الدخول والخروج من الحامة والحامة الغربية يخضعان لترخيص خاص من السلطات الأمنية بالتوازي مع إغلاق الأسواق الأسبوعية بهما، مع تكفل

الدولة بتأمين مسالك التوزيع لمختلف يونيو (حزيران) الماضي قراراً بفتح المواد الأساسية. كما تم إغلاق الحمامات الاستشفائية ومنع إقامة الحفلات بالقاعات وتنظيم التجمعات بأنواعها.

تونس تعزل منطقتين موبوءتين

ومن الناحية الطبية، تم تركين مستشفى ميداني وإرسال ثلاث فرق صحبة بمنطقة الحامة هدفها التقصى النشط للحالات فيما تم إقرار دعم ولاية قابس بالإطار الطبى وشبه الطبى بهدف إجراء أكثر من ألف تحليل طبى ومخبرى

وكانت نصاف بن علية المديرة العامة للمرصد التونسى للأمراض الجديدة والمستجدة التأبع لوزارة الصحة العمومية، قد أكدت عدم عودة تونس لتطبيق الحجر الصحى الشامل وأنها تتجه في المستقبل للتعامل مع الحالات الوبائية والتعايش مع الوباء في انتظار الحصول على لقاح فعال.

ونتيجة لانتشار الوباء من جديد في عدد كبير من ولايات البلاد على غرار قابس والقيروان وسوسة وباجة وبن عروس، فقد أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 120 حالة إصابة مؤكدة بالفيروس في يوم واحد ليتجاوز العدد الإجمالي للمصابين لأول مرة حاجز

حدودها البرية والبحرية والسماح

بالرحلات الجوية، وهو ما كان له تأثير

كبير على الوضع الوبائي، إذ انتشرت

حــالات العدوى الوافدة بسرعة في

صفوف عدد من السكان المحليين وهو

ما جعل حالات العدوى المحلية تتكاثر.

الأُلفي إصَّابة. ويتوزّع العدد الإجمالي للمصابين، بين 1327 حالة شفاء، و54 حالة وفاة، في حين لا تزال 642 حالة إصابة حاملة للفيروس تخضع للمتابعة الصحية، من بينها 24 حالة إصابة يتم وكانت تونس قد اتخذت منذ 27 التكفل بها في المستشفيات.

«أطباء تركيا»: إصابات «كورونا» 10 أضعاف الحصيلة المعلنة

للخطر ويعرض مقدمي الخدمات

للخطر»، وعدّت أنه من غير المقبول

الافتقار إلى معدات الأمان الشخصى.

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أكد اتّحاد الأطباء في تركيا أن عدد الإصابات الحقيقي بفيروس «كورونا» يبلغ 10 أضعاف الأرقام المعلنة من جانب وزارة الصحة، وأنتقد ترك الحكومة المسؤولية للمواطنين لمواجهة المرض بعد رفع الإغلاق تدريجياً منذ 11 مايو (أيار) الماضي، وصولاً إلى رفعه بالكامل في يونيو (حزيران) الماضي، والاكتفاء بإصدار إرشادات ارتداء الأقنعة وغسل الأيدي والحفاظ على التباعد الأجتماعي.

وقالت الدكتورة فريدة أكصو تانيك، عقب مشاركتها في اجتماع تقييمي عقده الاتحاد حول نتائج الأشهر الخمسة الماضية، إن استراتيجية الحكومة للحد من الوباء لم تتحقق، وانتهى الشهر الثالث بعد الإعلان عن المواطنين.

في 1 يونيو الماضي، والذي يطلق عليه «الْمرحلة الطبيعية»، وأظهرت المقارنات بالدول المجاورة أن تركيا متشابهة مع إسران، وأن لديها مزيداً من الحالات المؤكدة للإصابة بالفيروس أكثر من جارتيها اليونان وبلغاريا.

وأشارت إلى أن اختبارات «بي سي آر» أظهرت أن عدد من تم تشخيصهم إيجاباً بفيروس «كورونا» بلغ 10 أضعاف الأرقام التي تم تشخصيها من خلال الاختبارات السريعة التي تعلنها الـوزارة يومياً، مضيفة أن هنّاك 623 ألفاً و766 شخصاً بخضعون للحجر الصحى حتى اليوم منذ تاريخ ظهور أول حالة في تركيا في 11 مارس (أذار) الماضيّ، وأن الحكومة ترى أن مسؤوليتها تقتصر على تحذير

اكتشاف فيروس «كورونا»، والذي بدأ

والنظر إلى المواطن على أنه متهم فيما يتعلق بتفشى الفيروس مشكلة كبيرة»، مشيرة إلى أن الحكومة «ساهمت في زيادة معدلات الإصابة من خلال بعض الأحداث، مثل افتتاح (أيا صوفيا) مسجداً في 24 يوليو (تموز) الماضي بعد تحويله من متحف إلى مسجد، والسماح بمختلف الاحتفالات والأفراح، ويبدو أن الحكومة غير مكترثة بما يحدث ولا تبدي أي استجابة سريعة

وأكدت تانيك أن «مكافحة الأوبئة

ليست عملية يمكن تركها لتقدير الأفراد.

وقالت إن طواقم الرعاية الصحية شعروا «بالإهانة» و«الإرهاق» مع اقتراب فصل الخريف، «فلم يتم الكشف عن عدد المصابين بينهم ولا تجرى لهم اختبارات، وهذا يعرض القوى العاملة

من جانبها، قالت الدكتورة أوزّلام أزاب، عضو فريق «مراقعة انتشار فيروس (كورونا)»، إنه «غالباً ما يتم البحث عن الأشخاص الذين ثبتت أن نتائجهم إيجابية ويقال لهم: (لا تخرجوا؛ سنأتي)، لكن هناك عائلات انتشر فيها فيروس (كورونا) نعلم أنه لم يتم الوصول إليهم حتى بعد يومين أو ثلاثة». وأكدت أزاب «ضرورة بدء لعودة الزيادة الكبيرة في انتشار

إجراء دراسات لتأمين التطعيم الشامل ضد الإنفلونزا وتوفير اللقاح بدءاً من سبتمبر (أيلول) المقبل، فبالإضافة إلى الأشخاص الذين تم تعريفهم بأنهم محموعة محفوفة بالمخاطر في الماضي، يجب إطلاق أنشطة التطعيم في نطاق أوسع يضم الطلاب والمعلمين». وأشارت

إلى أن «الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرتا ملايين الجرعات من لقاح الإنفلونزا، بينما لم نر أي بيان لوزارة الصحة التركية حول هذا الموضوع». وتابعت: «عندما بريد الناس التطعيم؛ فيجب تطعيمهم، لهذا يجب توفير اللقاح مجاناً في نطاق التأمين الصحي حتى لمن ليس لديهم تأمين صحى أو

ضمان اجتماعي». ويشأن فرضّ الحجر المنزلي على المسنين فوق 65 عاماً، قال الدّكتور كايهان بالا: «الأمر يمكن أن يخلق مشكلات حديدة فيما يتعلق بالصحة الجسدية والعقلية لمواطنينا فوق سن 65 عاماً من خلال إجبارهم على البقاء في المنزل. ينبغي عدم تجاهل هذا». وأعادت السلطات التركبة تقييد حركة المواطنين فوق 65 عاماً بسبب ارتفاع معدلات انتشار الفيروس في ولاياتهم

الإغلاق مجدداً عليهم. وقال الدكتور كيهان بالا، خلال اجتماع اتحاد الأطباء الأتراك، إنه في حين يتجدد ظهور الوباء مرة أخرى،

مثل غازي عنتاب، التي فرض فيها

«فإنه من الخطأ مناقشة المشكلة من خلال مواطنينا فوق سن 65 عاماً... يجب تجنب الأساليب التي من شأنها الإضرار بحقوق المواطنة المتساوية بين المواطنين، وبخاصة التمييز، ومن الضروري اعتماد نهج يغطى الإغلاق لفترة من الوقت ويشمل جميع مواطنينا، بمن فيهم الموظفون، بدلاً من اتخاذ التداسر ضد مواطنينا الذين تزيد أعمارهم على 65 عاماً فقط».

في السياق ذاته، كشفت دورية «لانسيت» العلمية البريطانية عن تلقيها خطاباً من أطباء أتراك كشفوا فيه عن أن وزارة الصحة التركية عن سبب الوفاة.

تمنع الأطباء والباحثين من نشر أي أبحاث متعلقة بوباء «كورونا». وجاء في الخطاب الذي بعثت به «جمعية أمراض الصدر» التركعة الي المحلة، أن الإحصاءات المعلنة من قبل وزارة الصحة التركبة بشأن حالات الوفاة نتبحة الإصابة بالفيروس، مشكوك في صحتها، وأن معدلات الوفيات في مدينةً إسطندول وحدها، أعلى بأضعاف من معدلات الوفيات الطبيعية بالمدينة، لافتاً إلى أن عدد الوفيات المعلنة في تركيا خلال الفترة بين 11 مارس و5 يوليو الماضيين أعلى بنحو 4723 حالة وفاة عن متوسط حالات الوفاة المسجلة تركيا، وأن 2271 حالة من هذه الحالات بسبب «كورونا»، مشيراً إلى أن ما لا يقل

في السنوات الأربع الأخيرة في عموم

عن 1952 حالة وفاة لم يتم الكشف فيها

«الصحة» أبقت 26 محافظة في حالة تأهب

إيران تعلن انخفاض الوفيات اليومية

عدد ضحايا الكوادر الطبية يفوق الحصيلة الرسمية لعموم الوفيات

«كورونا» يخطف عشرات الأطباء السوريين

دمشق: «الشرق الأوسط»

فى حصيلة صادمة، نشرت «شبكة أطباء سوريا الإعلامية» قائمة بأسماء 63 طبيبا سوريا قالت إنهم توفوا جراء الإصابة بوباء «كوفيد-19» خلال الأيام . و. الأخدرة، في حين أن العدد الرسمي لعموم للوفيات بهذا الوباءفي سورياً منذ الإعلان عن رصد أول إصابة في مارس (أذار) الماضي هو 60 حالة وفاة لغاية يوم الأحد. وقالت «شبكة أطباء سوريا

الاعلامية» عبر حسابها في (فيسبوك) إن القائمة تضم أسماء 60 طبيباً «خسرتهم سوريا ن. خلال الأسام الماضية» وهم من خبرة الأطباء، وأضافت للقائمة ثلاثة أطباء توفوا خلال الأربع والعشرين ساعةً قبل نشر القائمة. وكانت نقابة الأطباء في دمشق قد نعت الأسبوع الماضي من خلال صفحتها الرسمية على فيسبوك 33 من أطبائها نتيجة وفاتهم بعد الإصابة يفتروس «كوفيد-19»، مرفقة ذلك أسماء وصور الأطباء الذين أصابهم المرض ووصفتهم فى بيان لها ب«شهداء العمل والواحب، شهداء نقابة الأطباء، شهداء جيشنا الأبيض، شهداء عنها بشكل غير رسمي حوالي 90

عمّان: محمد خير الرواشدة

سجل الأردن، أمس، حصيلة

بُفيروس «كوروناً» المستجد، منها المستوى الذي كنا نأمل فيه»، لأفتاً

إصابات مرتفعة د «كوفيد - 19»،

بعد رصد 39 إصابة جديدة

. يون 31 اصابة محلية، وسط ارتفاع

ملحوظ في الحالات بعد الإعلان

صابة في منطقة الرمثا ، التي

تقرر عزلها عن باقى مناطق المملكة

اعتباراً من البوم (الاثنين)، و11

حالة إصابة محلية في محافظة

العاصمة، وحالة إصابة واحدة في

محافظة البلقاء، في حين سجّلت

8 إصابات خارجية لقادمين من

وتوزعت الإصابات بنحو 19

عن ثغرات على الحدود البرية.

متطوعون يمدّون مرضى «كورونا» بعبوات أكسجين في دمشق الأحد الماضي (إب.أ) وتشير المعلومات غير الإنسانية». ويشكل الأطباء النسبة شخصا، في حين ما تزال أرقام الأكسر سن أعداد الوفسات حراء وزارة الصحة في دمشق عند معدل

الإصابة بمرض كورونا المستجد فى سوريا، وبعدهم يأتى المحامون حيث أعلنت نقابة المحامين بداية أغسطس (آب) عن وفاة نحو 16 محاميا سوريا جراء الاصابة د «كوفيد-19». وبلغ عدد الوفيات من العاملين في الشأن العام والمعلن

الأردن يسجل عشرات الإصابات الجديدة.

الخارج ممن يقيمون في فنادق

الحجر الصحي. وفي تصريحات

متلفزة، قال رئيس الوزراء الأردني

عمر الرزاز إنّ الإحراءات في المراكز .

الحدودية «لغاية الآن لا ترقى إلى

إلى زيارته التي استمع خلالها

إلى سائقى الشآحنات والهيئات

الموجودة في المنطقة، وواعداً

«بأنه خلال أيام سيحصل تحسين

على نوعية العمل لضمان صحة

وسلامة جميع الموجودين». وشدد

الرزاز على أن «أي تقصير في أداء

أي جهة من الجهات أو أي فرد من

الأفراد سيتم تصحيحه واتخاذ

الإجراءات اللازمة».

60 حالة وفاة بسوريا عموما حسب أخر إحصائية سجلت يوم السبت، والتي أفادت برصد 78 إصابة جديدة ما يرفع عدد الإصابات المسجلة في سوريا إلى 1593 وشفاء خمس حالات من الإصابات المسجلة ليرتفع عدد حالات الشفاء إلى 408، ووفاةً حالتين.

عزل الرمثا يدخل حيز التنفيذ اليوم

الحدودية تعتبر التحدى الأكبر

لدول العالم، نظراً لنقل البضائع

والسلع والركاب، مضيفاً: «نحنّ

نعمل على تطوير البنية التحتية

بشكل مستمر، وهناك عدد كبير من

الكرفانات التى ستنجز وسنمدد لها الكهرباء والماء والخدمات».

وكانت الحكومة الأردنسة سدأت

السبت بتطبيق قرار الدفاع

«11» القاضى بفرض غرامات

ومخالفات على الأفراد والمؤسسات

التى لا تلتزم بإجراءات التباعد

الجسدي وارتداء الكمامات، ومنع

التجمعات، والحفاظ على إجراءات

وفيما حذرت لجنة الأوبئة

السلامة العامة.

الرسمية لأعداد المتوفين نتيحة الاصابة بالفيروس إلى «انفجار وبائي»، يتضح من أعداد النعوات التي تنتشر يوميا في شوارع المدنّ والبلدات السورية وعلى مواقع التواصل الاحتماعي، إذ يفوق عدد الوفيات غير الرسمي فى مدينة دمشق وحدها المائة شخص غالبيتهم من المسنين، الإجمالي 110 أسرة.

تراجع مشفى المواساة، لوحظ تسطح في منحني الإصابات مقارنة مع المنحنى التصاعدي خلال الأسابيع الماضية، حيث لم للحظ وجود زبادة تصاعدية لعدد الإصابات الواردة إلى المشفى، لافتا إلى أن: «نحو 90 في المائة من الإصابات هي منّ النوعّ الخفيفّ

فيما خمنت مصادر طبية انتشار

الوباء بشكل واسع بين السوريين،

قيم البعض تفشيه بين 70 في المائة من المواطنين، ولم تستطع التحقق

من ذلك لعدم توفر الفحوصات

الخاصة بالكشف عن فيروس

مشفى المواساة الجامعي بدمشق

لوسائل إعلام محلية بأنة من خلال متابعة عدد الحالات المشتبهة

بالإصابة بكورونا المستجد التى

في السياق ذاته، أفاد مدير

«كوفىد-19».

والمتوسط، والذي ترافقه أعراض خُفيفة، قد لا تتطلب العزل ضمن المشفى، وإنما لزوم المنزل والالتزام بالإجراءات الصحية وتلقى العلاج اللازم للشفاء من المرضّ». كمَّا كشف عن زيادة عدد الأسرة المخصصة لحالات الاشتياه بالإصابة في قسمى العزل والعناية بمعدل 14 سريراً، ليصبح عدد الأسرة وحالة الإندار.

الصحى على الحدود لمدة 14

يوماً قبل عودتهم إلى منازلهم،

وتوقيع تعهدات بالالتزام بالحجر

المنزلي لنفس المدة. قبل أن

تعترف تصريحات رسمية بتأخر

تخصيص مراكز الحجر على

الحدود نتيجة توزع المسؤولية

إجمالي أرقام الإصابات بفيروس

«كورونا» المستجد في الأردن

إلى 1339. منذ الإعلان عن أولى

الإصابات مطلع مارس (أذار)

المُقبل، في وقت تعافى فيه 1229

مصاباً، وتوفى 11 مواطناً، وبقى

ومع الحالات الجديدة، ارتفع

اكتظاظ في شارع وسط طهران المصنفة في الوضع الأحمر نتيجة تفشى «كورونا» أمس (مهر)

في حالة الإنذار.

وأبلغت وزارة الصحة عن 147 حالة وفاة إضافية خلال 24 ساعة، وارتفعت حصيلة الضحايا إلى 19639 شخصاً، منذ فبراير (شباط) الماضي. وقالت المتحدثة باسم

وزارة الصحة، سيما سادات لارى أن العدد الإجمالي للمصابين ارتفع إلى أكثر من 343 ألفاً، بواقع 2133 حالة حديدة، فيما نقل 1019 شخصأ إلى المستشفيات لتلقى العلاج.

أصل ميلوني و861 ألف حالة فحص أجريت لتشخيص

ورغم انخفاض الأرقام، لكن وزارة الصحة أبقت على 26 من أصل 31 محافظة إيرانية، فى وضع التأهب. وأفادت المتحدثة أن 15 محافظة،

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الصحة الإيرانية أمس انخفاض عدد الوفيات البومية الناجمة عن فيروس «كوفيد - 19». فيما لا ترال 26 محافظة تتقاسم تصنيف الوضع الأحمر

إلى 3881 شخصاً في حالة الصحية». حرجة، فيما بلغ عدد حالات الشفاء نحو 298 ألفاً، من الفيروس.

على رأسها العاصمة طهران، في الوضع الأحمر، فيما 11 محافظة صنفت بدرجة أقل،

> وأشارت المتحدثة إلى أوضاع محافظة يزد وسط السلاد، والمصنفة ضمن المحافظات الحمراء. وقالت إن استخدام الكمامات هناك ارتفع إلى 70 في المائة في الأماكن العامة وإلى 75 في المائة في وسائل النقل العامّ، و80 في المائة بين العاملين فى المحلات التجارية والورش

وقالت المتحدثة في إشارة إلى اقتراب موعد مراسم «عاشوراء» التي تمتد لعشرة أيام، إنه «نظراً للأوضاع الحالية وتفشي فيروس كورونا في أنصاء البلاد، نوصى ونطالب المسؤولين وأشارت وزارة الصحة وعموم الناس بالتزام المعايير

الصناعية.

بدوره، انتقد خطیب جمعة طهران وعضو مجلس «الخبراء»، أحمد خاتمي بعض الأطراف لاتخاذهم وباء كورونا «ذريعة» و«العناد»، لتعطيل مجالس «عاشوراء». وقسال رئيس معهد «باستور» للأبحاث الطبية الإيرانية، على رضا بيغلري إنهم «غير واثقين من التوصل

إلى لقاح يكافح وباء كورونا». ومع ذلك، أشسار إلى محاولة عدة فرق طبية إبرانية للحاق بالجهود العالمية من أجل إنتاج لقاح «كورونا». و نقلت عنه و كالة «إيسنا»

الحكومية أن «ما هو واضح أن إنتاج لقاح كورونا سيطول». ودخلتإيرانموجةثانية، بعدما سمحت باستئناف الأنشطة الاقتصادية في 11 أبريل (نيسان) الماضي، عقب فرض قيود محدودة على الأنشطة رغم أنها لم تفرض الحجر الصحى بشكل تام. وقالت الحكومة الابرانية

عدة مرات إنها تعمل في الحفاظ على سلامة الناسّ وتأمين المعيشة، في ظل العقويات الاقتصادية. وأفادت وكالة «إرنا»

الرسمية عن حاكم طهران،

أنوشيروان محسني بندبي أن

جائحة كورونا تسببت حتى الآن في بطالة 750 ألفاً بإيران. ونقلت وكالة «فارس» عن رئيس مؤسسة أبحاث منظمة التأمين الاجتماعي روزبه كردوني أمس أن جائحة كورونا قي أفضل الأحوال ستؤدي إلى بطالة 2,9 في المائمة وفي أسوأ الأحوال سيخسر. 4,5 مليون إيراني وظائفهم خلال هذه الفترة.

على أسرة الشفَّاء 108 حالات. كما أكد البرزاز أن المراكز مبكراً من عدم الالتزام بإحراءات المستجد بينهم، ما دفع الحكومة خبراء يرونها موجة ثانية وآخرون يؤكدون أن الأولى لم تنته بعد

«خطر الوباء» يعاود طرق الأبواب... واختلاف حول وصفه

ويعزز إجراءاته الحدودية

الحجر على الحدود البرية، لإعلان تطبيق سياسات الحجر

واعتبرت أن أي تسرب للحالات

المصابة من شأنه عودة تسحيل

إصابات بأرقام مرتفعة، نقلت

وكالة الأنباء الرسمية (بترا) عن

رئيس اللجنة، نذير عبيدات، قوله:

«لا شك أن السبب الرئيسي لزيادة

أعداد الإصابات ناتج عن بعض

وعدم الالتزام بالحجر المنزلي بعد

الُحجُر المؤسسي». وبدأ تسجيل إصابات بين

سائقي الشاحنات العائدين

من الخارج منذ منتصف أبريل

(نیسان) آلماضی، بعد ارتفاع

أعداد المصابين بفيروس «كورونا»

الثغرات الموجودة على الحدود، بين الوزارات.

القاهرة: حازم بدر

عندما ببدأت الحكومات في إنهاء عمليات الإغلاق بسبب فيروس كورونا فى شىهري مايو (أيار) ويونيو (حريران)، كانت توحيهات منظمة الصحة العالمية وقتها، أنه لا يحب الاستمرار في تخفيف الاحراءات، طالما ظلت أعداد الاصابات الجديدة مستمرة لى الارتفاع.

لكن الملاحظ أن أعداد الحالات اليومية بدأت في الارتفاع مرة أخرى في أكثر من دولة حول العالم، وهو ما أثار تبايناً بين الخيراء، الذين رأى يعضهم أن العالم يعيش موحة ثانية من الوباء، في حين ذهب أخرون أن العالم لا يزل يعيش الموجة الأولى، وبات على شفا موجة ثانية قد تكون أشد وأقسى، وذهب فريق ثالث إلى عدم الانشغال بالمسمى والتركيز على الوصف، وهو أن هناك زيادة ملحوظة في عداد الإصابات.

وشهدت الأسابيع الأخيرة ارتفاعاً حاداً في الإصابات بدول

وهولندا، ولوكسمبورغ، وحدثت ارتفاعات تدريجية في فرنسا، وألمانيا، وإبطاليا.

الصحة العالمية، تعد إسيانيا واحدة من أكثر البلدان الأوروبية تضرراً في الوقت الحالي، حيث أبلغت عن أكثر من 16000 حالة الأسبوع الماضي، مقارنة بنحو . 2800 حالة في الأسبوع في بداية يوليو (تموز)، وسجلت أميركا أكثر من 376 ألف حالة إصابة جديدة ب«كورونا» في الأسبوع المنتهى في التاسع من أغسطس (آب) بمعدل نحو 53 ألف حالة يومياً. وعادت أعداد الإصابات للارتفاع في بعض الدول العربية، ففي مصر وبعد أن هيطت الأعداد، عادت للارتفاع مجدداً، حيث سجلت الثلاثاء 168 حالة جديدة، وسجلت السعودية في اليوم نفسه 1521 حالات إصابة

فى حين أن الحالات اليومية الجديدة لا تزال أقل مما كان عليه الحال خلال ذروة الإصابات في

عدة كإسبانيا، وأيسلندا، وبلجيكا، مارس (آذار) وأبريل (نيسان) الماضيين، إلا أن أحد الأشياء المعروفة عن فيروس كورونا المستجد هي قدرته على الانتشار ووفق إحصائدات منظمة بشكل كبير إذا سُمح له بالخروج

الموجة وتحويلها إلى شيءضعيف ىلامس قدمىك».

عن نطاق السيطرة، وهو ما قد سندع بكارثة صحية يطلق عليها خبراء «الموجة الثانية»، في حين يرى أخرون أن الموحة الثانعة تحققت بالفعل مع عودة الأعداد للارتفاع مجدداً، بينما حذرت المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية، مارجريت هاريس، في إفادة صحافية عبر الإنترنت من جنيف في 28 يوليو المَاضَى من مغبة التفكير في وجود موجات للفيروس، وقالت «ستكون موجة كبيرة واحدة، سوف تتفاوت علواً وانخفاضاً بعض الشيء، وأفضل ما يمكن فعله هو تسطيح

وبعيداً عن المسمى، يقول ىدرچة كافية. الخبراء إن هناك شبيئاً وأحداً مشتركأ بجمع أغلب البدول ساهم في الارتفاع الحالي لعدد المتخصص في الصحة العامّة الإصبابات، وهو أن البدول قامت

متطوعة تلاعب طفلاً بينما يخضع والده لفحص «كورونا» في مدينة فيلا فرنسا خارج برشلونة (أب) ىفتح اقتصاداتها قبل أن ينخفض الفيروس إلى مستويات متدنية يقول البروفسور مارتن ماكي،

انتقال مجتمعي للفيروس يحدث فى كل مكان تقريباً مع تخفيف القيود، لدرجة أنه كان من المستحيل

الإلكتروني لمجلة «التاسم» في 7 كل إصابة، ومع ذلك تم رفع بعض أغسطس الحالى «كان لا يزال هناك القيود». وبتمثل أحد الاختلافات الرئيسية بين ذروة انتشار المرض وما يحدث حالياً، أنه مع بدء أعداد الحالات في الزيادة، تظل الوفيات الأوروبية، في تقرير نشره الموقع على معظم السلطات تحديد مصدر

اليومية الجديدة منخفضة؛ وهو ما يرجعه علماء الأوبئة إلى أنه في الوقت الحالي، يبدو أن معظم التحالات الجديدة من الإصابات بين الشباب، الذين هم أقل عرضة للوفاة، على عكس التفشي السابق عندما أصيب الكثير من كبار السن. ورغم أن معدل الوفيات المنخفض قد بيدو بمثابة أخيار جيدة، فإن ارتفاع عدد الحالات بين الشباب من المرجح أن يؤدي إلى مشاكل في المستقبل، حيث إن الشباب الذين يصابون بالفيروس

الأشخاص الأكثر ضعفاً. يقول أمجد الخولى، استشاري الوبائنات بمنظمة الصحة العالمية، لـ«الشرق الأوسط»، «ارتفاع عدد الحالات هو أحد السيناريوهات المتوقعة اعتماداً على خبراتنا من الجائحات والتفشيات الوبائية

سينقلونه حتماً إلى شرائح أخرى من السكان، مما يؤدي إلى ارتفاع عدد الحالات، وفي النهاية معدل الوفدات أنضاً، عنَّدما يصل إلى

السابقة، وقد يكون الوضع أكثر ضراوة من التفشي السابق إذا

تراخت الدول في تطبيق إجراءات التباعد البدنى والالتزام باستخدام الكمامات بطريقة سليمة وصحية وغيرها من الإجراءات الاحترازية». ويوضح أن سبب ارتفاع

الحالات يعود إلى أنه «طبقاً للكثير من الدراسات المنشورة، فإن نسعة السكان الذين قد يكونون تعرضوا للإصابة خلال التفشى الأول لا يتعدى 5 في المائة؛ لذا فإن غالبية السكان بكل بلد ما زالوا معرّضين للإصابة في حال انتشار المرض، هذا بالإضافة إلى أن الفترة المقبلة قد تتواكب مع فصل الشتاء، ومعظم أمراض الحهاز التنفسي غالباً ما تزداد في فصل الشتاء طبقاً للإحصائيات، وتبعاً لسلوك البشر الذي يميل إلى تقليل التهوية والمكوث في الأماكن المغلقة لمدد أطول في الأجواء الباردة». ويضيف «لم تتأكد بعد بداية الموجة الثانية، وإن كان هناك بعض الدول التى شهدت ارتفاعات في عدد الإصابات خلال الأسابيع

الأخيرة، إلا أنها لا تعد موجة ثانية

«الصحة العالمية» توصى بإعادة فتح المدارس بشكل آمن

بماذا يختلف «كوفيد ـ 19» اليوم عن مرحلة انتشاره الأولى؟

جنيف: شوقي الريّس

الصحة العالمية منذ مطلع هذا الشهر على دراسة الأسباب التي تجعل من «كوفيد - 19» في مرحلة ما يسمّى «الوضع الطَّبيعي الجديد» يبدو مختلفاً بشكل جذري عن الفيروس الذي انتقل أواخر العام الماضي من الصين إلى أوروبا، ثم انتشر في كافة أرجاء العالم. ويقول ألبرتو مانتوفاني، الخبير الإيطالي في علم المناعة الذى بشرف على هذه الدراسة إن «المشهد الوبائي الذي نعاينه خلال هذه المرحلة يوحى بأننا أمام فيروس مختلف عن «كوفيد - 19»، لكننا نعرف أنه لم تطرأ أي تحولّات ذات أهمية علمية تذكر

على طبيعة الفيروس، لذلك كان لابد من معرفة الأسباب والظروف التى تؤدي إلى تأثيره بشكل يعكف فريق من خبراء منظمة مختلف عن السابق».

يتناول خيراء المنظمة في هذه الدراسية «ملامح الوجة الجديد» للفيروس الذي ما زالت المعلومات المؤكدة المتوفرة عن مسالك سربانه محدودة حدأ في الأوساط العلمية، ويركّرون على المحاور الثلاثة التالية: متوسط السنّ لدى المصابين، الفئات الأكثر تعرّضاً للفيروس، وخطورة الإصابات. تفيد التقارير والتنانات الصحية الرسمية التي تصل إلى قسم إدارة الطوارئ في منظمة الصحة من جميع أنحاء العالم بأن متوسط عمر المصابين

بـ«كوفيد - 19» انخفض مؤخراً

يتجاوز الستين خلال المرحلة الأولى. ويقول مانتوفاني إن ذلك يعود إلى أن المسنّين، الذّين يعرفون أنهم الأكثر تعرضاً وأن إصاباتهم أكثر خطورة، يتخذُون الاحتياطات اللازمة ويتقيّدون بتدابير الوقاية، وذلك بعكس الشباب الذين ساد الاعتقاد في أوساطهم بأنهم محصّنون ضد الفيروس أو أن إصاباتهم ليست خطرة. ولا يستبعد خبراء المنظمة أن يكون قد طرأ تغيير على الشحنة الفيروسية، لكن لا توجد حتى الآن قرائن علمية تؤكد هذه الفرضيّة التي تحتاج لبحوث

دون الأربعين عاماً، بعد أن كان

معمّقة وطويلة من أجل إثباتها. وتراجع خطورة الفيروس الذي أما بالنسبة إلى خطورة من أسساسه انخفاض المعدّل الإصبابات، أي معدّل الوفيات

الناجمة عنها، فقد تبيّن من البيانات الرسمية الواردة من تعوّل المنظمة على دقتها ، أن معدّل الوفّيات من كل 100 إصابة كان 9,7 مطلع يونيو (حزيران) الفائت وتراجع إلى 0,31 نهاية الشهر الماضي، ما يعني أن خطورة الفيروس قد انخفضت بنسبة 96 في المائة خلال الأشهر الأخيرة. ويما أنه لا يُعرف بعد أي تغيير في طبيعة الفيروس من شأنه أن يفسر هذا الانخفاض الكبير في معدّل الوفيّات، بعزوه الخبراء الى محموعة أسباب أخرى منها: الريادة في عدد الفحوصات وارتفاع عدد ألإصابات المشخّصة،

في أفضل الظروف الاستشفائية خَلَافاً لما كان يحصل في مراحل وتدور هذه التوصيات حول

ذروة انتشار الوباء عندما كانت المراكز الصحّبة مكتظّة بالمرضى. ومع اقتراب العطلة الصيفية من نهايتها والاستعدادات الحاربة لاعبادة فتح المبدارس، وما يرافق ذلك من مخاوف على صعيد انتشار أوسع للوباء، أعدت منظمة الصحة العالمية مجموعة من التوصيات الهادفة إلى الحد من مخاطر الانتشار خلال الفترة المقبلة إلى أن يتمّ تطوير لقاح فعّال وإنتاجه على نطاق واسع.

الحوانب التالية: تهوية الأماكن

المغلقة بشكل دورى بعد أن بينت

العمرى للمصابين، إضافة إلى أن

الاصابات الحالبة بعالج معظمها

إلى جانب تحسين استخدام

الأماكن المغلقة.

بكثير منه في الأماكن المفتوحة. وكان خبراء المنظمة قد شددوا مراراً في الأشهر الماضية على أهمية تهوية المنازل وأماكن العمل ووسائل النقل والمتاجر، منعاً لبقاء الذرّات الهوائية التي تحمل الفيروس داخل الأماكن المغلقة والحيلولة دون انتقال الوباء إلى شخص أخر. ويذكر أن دراسات حديثة نُشرت نتائجها في الأيام الأخيرة بيّنت أن الفيروس يبقى ناشطاً في الذرّات الهوائية على سعد 5 أمتّتار من مصدره في

القرائن الأخيرة أن معدّل سريان

الفيروس في هذه الأماكن أكبر

كمّامات الوحه الواقعة وتوعية الناس على أهميّتها، خاصة أن

فاعليةً وأقلٌ إزعاجاً. تشدّد التوصيات أيضا على أهمية السلوك العام خلال هذه المرحلة حيث يسود التململ بين الناس بعد فترة طويلة من القيود، ويجنح كثيرون، خاصة في أوساط الشباب، إلى تجاوز تداسر الوقاسة وعدم التقيد بالقواعد الأساسية للسلامة. وتدعو المنظمة إلى

الأطفال والصغار والاستعانة بالاختصاصيين في هذا المجال، علما بأن القرائن المتوفرة حتى الآن لا تحسم بشأن سريان الفيروس عن طريق الصغار. وتحذّر من الانسياق وراء المعلومات الخاطئة التى تروَّج خلال فترة الصيف بأن الحرارة المرتفعة تساعد على مواجهة الفيروس وتمنع انتشاره،

كثيرين لا يتقيّدون كما يجب بشروط استخدامها، فضلاً عن أن نسبة لا بأس بها ما زالت تصرّ على عدم استخدامها أو تفاخر بذلك وتدعو هذه التوصيات تعرّضاً للوباءً. أيضا إلى تطوير المواد التي تُصنع منها الكمّامات لتكون أكثرّ وتدعو المنظمة أيضا

إلى الاهتمام بالتوعية بين تعاون وثيق بين الجهات العلمية والأوساط السماسمة من أحل ما يدفع كثيرين إلى التراخي في توصيل إرشادات وتوجيهات التقيّد بتدابير الوقاية والتباعد.

واضحة وموحدة إلى الرأى العام. وتنصح بالاعتماد على مشورة الأخصائيين في علم التواصل الاجتماعي للتوجّه إلى الفئات المهمشة التبي تبين أنها الأكثر

رئيس «الموساد» يوسي كوهين يعمل على «توسيع حلقة دول السلام»

وزيرا خارجية الإمارات وإسرائيل يدشنان الخطوط الهاتفية بين الدولتين

الموساد، يوسي كوهن، وممثلين

عن وزارات الخّارجية والمالية

والتعاون الإقليمي. وستعمل

طواقم المحادثات من الطرفين على

بلورة بنود اتفاقية إطار للسلام

بين البلدين والتوقيع عليه في

شهر سبتمبر (أيلول) القادم، في

البيت الأبيض في واشنطن. كما

سيعد الطرفان اتفاقيات ثنائية

في مجالات الاستثمار والسياحة

والرحلات الجوية المباشرة والأمن

الإسرائيلي، يوعاز هندل، برفع

حُظر المكالمة الهاتفية بين الدولتين،

معتبرا ذلك «سيفتح فرصا

ورحب وزير الاتصالات

وإنشاء سفارات متبادلة.

دبي - تل أبيب - لندن: «الشرق الأوسط»

الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد والتنمية الإقليمية». وكانت مديرة العلاقات بين البلدين، وإجراء لقاء ال نهيان ونظيره الإسرائيلي غابي أشكنازي اتصالاً هاتفياً أمس، لتدشين خطوط الاتصال الهاتفية بين الدولتين بعد الاتفاق بينهما. الإمباراتية الرسمية أمنس بأن الشيخ عبد الله وأشكنازي «دشننا خطوط الاتصال بين البلدين»، مشيرة إلى أنهما «تبادلا في الاتصال التهنئة بمناسبة الاتفاق الذي تم الإعلان عنه الخميس

وإسرائيل» وأنهما «أكدا الالتزام بتحقيق بنود معاهدة السلام سن أجسرى وزيسر الخارجية الدولتين من أجل النهوض بالسلام الاتصال الاستراتيجي في وزارة قريبا». الخارجية الإماراتية هند مانع العتيبة كتبت في تغريدة على «تويتر» أمس أن الوزيرين «دشننا وأفسادت وكالة الأنباء خطوط الاتصال بين دولة الإمارات وأصبح بالإمكان الاتصال مباشرة ودولة إسرائيل. وأكدا الالتزام بتحقيق بنود معاهدة السلام بين الدولتين من أجل النهوض بالسلام

والتنمية الإقليمية». من جانبه، أكد أشكنازي على «تويتر»: «تحدثت اليوم (أمس) الماضي بشأن مباشرة العلاقات هاتفيا مع الشيخ عبد الله بن

الثنائية الكاملة بين دولة الإمارات زايد وزير الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات وقررنا إطلاق التواصل المباشر بيننا تمهيدا للتوقيع على اتفاق تطبيع

وهذه أول مرة يتم فيها الإعلان عن مكالمة هاتفية رسمية بين مسؤولين من الدولتين. بالخطوط الهاتفية الإسرائيلية من

الفرنسية أن «اتفاق تطبيع العلاقات الذي أعلنه الرئيس الأميركي دونالد ترمب الخميس هو الثالث من نوعه الذي تعرمه إسرائعل

مع دولة عربية». وأكد ترمب أن مئير بن شبات، وعضوية رئيس الإمارات وإسرائيل ستوقعان الاتفاق في البيت الأبيض في غضون نحو ثلاثة أسابيع. وفى تىل أبىيب، أفىيد باأن الوزيرين اتفقا على إبقاء قناة

> وقالت مصادر في تل أبيب إن الطرفين سيباشران فتى محادثات حول تفاصيل الاتفاق في الأسبوع وأفسادت وكبالية الصحافة المقبل. وقررت الحكومة الإسرائيلية

في جلستها العادية، أمس، تشكيل طاقم المفاوضين وسيكون بإشراف مجلس الأمن القومى في ديوان رئيس الوزراء، برئاسة

جملة وتفصيلاً، إذ ترفض دولة

الإمارات أي تدخل في شؤونها

وما تتخذه من قرارات. كما

وتعمل دول عربية وأوروبية إلى جانب فرنسا

وروسيا والصين والأمم

المتحدة على إنجاح خطة

لإعادة المفاوضات بين

وكأن شرط الفلسطينيين

وأكبد التناطيق بناسم

رام الله: كفاح زبون

صعدت إسرائيل ضد قطاع

غزة، وشنت سلسلة غارات

مكثفة على أهداف مختلفة تابعة

لـ«حماس»، في وقت أغلقت فيه

ىدر غزة ىشكل كامل، رداً على

استمرار إطلاق البالونات الحارقة

الإسرائيلي، بيني غانتس، بأن

إسرائيل لن تكف عن قصف

الأهداف في قطاع غزة «حتى يحل

السلام في الجنوب»، وأضاف:

«حتى ذٰلك الوقت، لن يكون هناك

مشاورات مع رئيس أركان

الجيش، أفيف كوخافي، من أن

«كل بالون ناسف أو صاروخ

يسقط في إسرائيل وينتهك

سيادتها يحمل عنوان عودة

واحد:حماس»، وتابع: «من خلال

إطلاق الصواريخ والبالونات

الخاسفة، فإن قادة حماس

يقوضون مصالح سكان غزة،

ويضعفون قدرتهم على العيش

الإسرائيلي سيرد بقوة على

أي انتهاك للسيادة حتى عودة

الهدوء التام في الجنوب. إذا لم

تكن سديروت هادئة، فلن تكون

وجاءت تهديدات غانتس

وأكَّد غانتس: «الجيش

وحــــذر غــانــــس، عقب

هدوء في غزة».

بكرامة وأمن».

وتعهد وزير الجيش

من القطاع، وبعض الصواريخ.

الوحيد لذلك هو وقف عملية

الضم واعتبار مبادرة السلام

الرئاسة نبيل أبو ردينة أنه

«يجب أن يكون معلوماً أنه لا

بجوز المساس بمبادرة السلام

العربية وقرارات مجلس الأمن،

لأنها إنجازات فلسطينية».

وأردف: «الـرئـيـس عبـاس

شديد الوضوح في محادثاته

واتصالاته ولقاءآته، ويؤكد

دائماً أن الطريق إلى السلام

لا يمكن أن يمر إلا من خلال

الشعب الفلسطيني ومنظمة

التحرير والشرعيتين العربية

والدولية، ولا ننصح بالمساس

وأكد أبو ردينة أن هناك

العربية مرجعية لذلك.

الجانبين.

الاتصال بينهما مفتوحة بشكل

مباشر للتغلب على كل العقبات

التي يمكن أن تواجه عملية السلام.

اقتصادية كثيرة الآن، وخطوات بناء الثقة هذه هي خطوة هامة لدفع مصالح الدولتين». وأكد أنه بإزالة هذا الحظر سيكون بالإمكان الـوصـول إلـى مـواقـع إخبارية تعاطى كل من عرف أنه إسرائيلي. إسرائيلية سبق أن حجبتها وقال: «فوجئت بمدى التأبيد يعمل على توسيع حلقة دول السلام السلطات الإماراتية على الإنترنت، للسلام في الشارع وفي السوق لدى مع إسرائيل لتشمّل دولا أخرى في علما بأن رجال أعمال إسرائيليين المواطنين والتجار العاديين». كانوا يلتفون على هذا الحظر

في الماضي من خلال استخدام

خدّمات شركّات هواتف أوروبية أو

أميركية أو حتى شركات الهواتف

الفلسطينية في سبيل الحديث مع نظرائهم في الإمارات. وتجدر الإشارة إلى أن وسائل الإعلام الاسرائيلية اهتمت بلقاء مسؤولين في الإمارات، منذ الإعلان

عن الاتفاق في يوم الخميس الماضي. وأرسلت «تدبعوت أصرونوت» مبعوثا خاصا يرسل التقرير يوميا من دبى، وقد تحدث فيها عن كيفية

ونقل التلفزيون الرسمي «كان» عن مسؤول إماراتي رفيع المستوى أن 13 للتلفزيون الإسرائيلي، أنه لا «المفاوضات بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة لتطبيع العلاقات بين البلدين ما زالت في بدايتها لكنها لن تستغرق وقتا طويلا وتهدف لتعزيز التعاون الاقتصادي، والتكنولوجي والبحث العلمي، إلى جانب استمرآر المفاوضات وتبادل

السفراء بين البلدين». وذكرت القناة 12 للتلفزيون الإسرائيلي أن رئيس «الموساد»، يوسي كوهين، الذي زار قطر قبل بضعة أبام هو الذي سيدير المحادثات مع الإمارات، وأنه

الشرق الأوسط. وأضاف كوهين، حسب القناة يستبعد أن تقدم السودان على خطوة مماثلة، بل حدد نهاية السنة موعدا لذلك. وقال كوهين: «إسرائيل والسودان على وشك توقيع اتفاقية سلام بينهما. وأتوقع أن تتم هذه الخطوة التاريخية قريباً، ريما قبل نهانة العام الحالي».

الإمارات تعتبر خطاب روحاني «تحريضياً وغير مقبول»

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

قالت وزارة الخارجية إنها استدعت القائم بالأعمال فى سىفارة إيــران فـى أبـوظبـى إلى ديوان عام الوزارة، وسلمة السفير خليفة المرر مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولى للشؤون السياسية، مذكرة احتجاج شديدة اللهجة على خلفية التهديدات الواردة في خطاب الرئيس الإيراني حسن

القرارات السمادية الإماراتية، وهي التهديدات التي تكررت من وزارة الخارجية الإيرانية إيرانيين أخرين.

الإماراتية أن الخطاب «غير تداعيات خطيرة على الأمن العربي»، وتبهت المذكرة إلى «مسوولية إيران تجاه حماية بعثة الدولة في طهران روحاني أول من أمس، وذلك بشأن ودبلوم اسييها وفقاً للتفاقية الدولى الذي يحكم العلاقات علاقات مع إسرائيل.

الاعتداءات على البعثات واعتبرت الخارجية مقبول، وتحريضي ويحمل والاستقرار في منطقة الخليج

والتعاون الدولي الإماراتية أمس والحرس الثوري ومسؤولين الدبلوماسية الأجنبية في

المطلق للغة الخطابات التحريضية من السلطات الإيرانية عقب معاهدة السلام بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل»، معتدرة ذلك «تدخلاً في الشؤون الداخلية واعتداء على السيادة كما يتنافى مع مبادئ القانون

وبناءعلى خلفية سوابق

وأكدت الإمارات «رفضها هى مسألة سيادية.

ترفض التصريحات الإيرانية التي لا تصب في صالح الاستقرار في المنطقة»، مؤكدة أن العلاقات بين الدول والاتفاقات والمعاهدات ويأتى الاحتجاج الإماراتي على خطاب الرئيس الإيراني روحانى يوم أول من أمس السبت أن الإمارات ارتكبت خطأ بإقامة

فيينا للعلاقات الدبلوماسية بين الدول، وهو أمر مرفوض

عباس يرفض «التطبيع»... وماكرون يدعم «الإعلان الثلاثي»

رام الله: كفاح زبون

قال الرئيس الفلسطيني محمود عياس خلال اتصال مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إنه ليس من حق الإمارات أو أي دولة أخرى أن تتحدث بأسم الشعب الفلسطيني، قائلاً: «لن نقبل بأن يتم الستخدام القضية الفلسطينية كذريعة للتطبيع أو أى سبب آخر».

وأضاف: «نتنياهو قد أكد صراحة أن الضم لا يزال على الطاولة، وأن ما تم هو تعليق مؤقت، ونحن أعلنا مراراً رَفضنا (صفقة القرن)، ورفضنا ضم القدس، ورفضنا ضم الأراضى الفلسطينية، لأن ذلك يعنى التخلي عن القدس في المائلة من أراضي الضفة والقانون الدولي». الغربية، وهو ما لن أقبل به ولن يقيل الشعب الفلسطيني به إطلاقاً». وكان عباس يرد على الترحيب الفرنسي الإسرائيلي - الإماراتي.

وأوضح ماكرون لعباس لماذا رحبت فرنسا بالاتفاق. وقال له إن سلاده رحيت بالاتفاق لأنه سيسهم في دفع عملية السلام إلى الأمام في المنطقة، مجدداً التأكيد على ضرورة التوصل إلى حل سياسى وفق حل الدولتين والقانون الدولي. وأضباف لعباس: «تحدثت سابقاً مع نتنياهو حول مسألة الضم، وموقف فرنسا الرافض له، بوصفه عملاً أحادياً يزيد الأمر تعقيداً، وأكدنا على موقفنا تجاه تحقيق السلام القائم القرن». وكانت السلطة سلمت الضفة الغربية.

الرئيس الفلسطيني محمود عباس (رويترز)

ورد عباس مؤكداً التزام الحانب الفلسطيني بالمفاوضات القائمة على أساس قرارات الشرعية الدولية، فيما أبدى ماكرون تفهمه العميق لموقف عباس، ووجه إليه دعوة لزيارة بأريس، لاستكمال التشاور حول مجمل الأوضاع المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

الضفة وبديلاً أيضاً لـ «صفقة

والأغوار والبحر الميت، و33 على قرارات الشرعية الدولية الرباعية الدولية (الاتحاد

ويعول الفلسطينيون على موقف دول مثل فرنسا من أجل دفع عملية السلام من جديد؛ لكن ليس وفق خطة السلام الأميركية. واقترح الفلسطينيون العودة للمفاوضات في ظل الرباعية الدولية بديلاً لمواجهة محتملة إذا ضمت إسرائيل أجزاء من

من أجل (...) ضمان احترام اتفاق السلام فيما يتعلّق

النص إشارة إلى حلف شمال الأطلسي لـ «قيادة القوات ويقترح النص تعديلات طفيفة على الحدود على أن يتم إبرام اتفاق ثنائي بشأنها، «على أساس حدود 4 يونيو (حزيران) 1967»، وهو التاريخ الذى بدأت فيه إسرائيل احتلال

الأوروبي، والأمم المتحدة، وروسيا، والولايات المتحدة) رسالة قالت فيها: «نحن مستعدون لقيام دولتنا المحدودة التسلح وذات الشرطة القوية لفرض أحترام القانون والنظام. نحن مستعدون للقبول بوجود طرف ثالث مفوض (من الأمم المتحدة)

بها، وأي خطوة بهذا الاتجاه ستكون مرفوضة». «خطة فلسطينية لمواحهة كل هذا التداعيات في المستقبل القريب، والقَدادة القَّلسطينية والفصائل الوطنية ستجتمع مرات عديدة ليلورة موقف موحد من كل القوى الرافضة بالأمن والحدود»، ويتضمن لخطوة الامارات».

ووصئل أمس السفير الفلسطيني إلى أريحا قادمأ من أبوظبي بعد قرار رئاسي باستدعائة فوراً. وقال عضو اللجنة المركزية

لحركة فتح، جبريل الرجوب، إن سفير فلسطين لدى أبوظبى بالفعل، ولن يعود إليها.

وتبعه إطلاق مزيد من البالونات

الإسرائيلية بعد ساعات من

في غلاّف القطاع. وأدت الصواريخ إلى انطلاق

وجولة التصعيد هذه أعقبت جولة سابقة، السبت، شنت خلالها إسرائيل غارات على القطاع كذلك، رداً على استمرار إطلاق العالونات الحارقة، قعل أن تتحدد الاشتباكات الليلية على

طول السياج الحدودي. وأعادت «حماس» عمل «وحدات الإرباك الليلي»، بعد توقف دام عدة شهور، في سبيل الضغط على إسرائيل من أجل

سديروت، في غلاف غزة، سبقه الحدود، ليلة السبت - الأحد، ما من خط إسرائيلي بقيمة 120 الحارقة.

جنود إسرائيليون ودبابة قرب حدود قطاع غزة أمس (رويترز)

غانتس: لا هدوء في القطاع إذا لم تهدأ سديروت

إسرائيل تغلق سواحل غزة... وتقصف مواقع «حماس»

وشنت طائرات إسرائيلية، الأحد، موجة ثانية من الغارات الجوية في قطاع غزة، بعد غارات ليلية، رداً على الصواريخ. وقال الجيش إن الخارات استهدفت مواقع تابعة لـ«حماس» في جنوب قطاع غزة، وأصابت منشأة لتخرين الصواريخ تابعة للحركة. وجاءت الغارات اعتراض نظام القبة الحديدية صاروخين، فيما سقط صاروخ آخر في ساحة منزل في سديروت

صفارات الإندار في سديروت نحو الساعة 1 صياحاً، وهو ما أدى إلى اندفاع الآلاف بحثاً عن

تحقيق مكاسب.

واشتبك نحو 800 متظاهر بعد هجوم صاروخي على مع القوات الإسرائيلية على

أدى إلى إصابة 6 شيبان، بالقرب من موقع ملكة، شرق مدينة غزة.

التصعيد المتدرج، إرسال رسالة قرابة 500 ميغاواط. لإسرائيل بأن الأمور قد تتجه إلى الأسوأ إذا لم تلتزم ببنود اتفاق التهدئة، بما في ذلك الحصول على أموال من قطر.

وردت إسرائيل بسحب التسهيلات، مقابل طلب «حماس» إدخال تسهيلات جديدة. وأغلقت إسرائيل بحر

غرة بالكامل، بعدما قلصت فى السابق مساحة الصيد البحري إلى النصف تقريباً (من 15 ميل إلى 8)، وأوقفت تزويد القطاع بالوقود، وأغلقت معبر كرم أبو سالم التجاري. ومنع الوقود عن القطاع فاقم بشكل كبير من أزمة الكهرباء هناك. وأعلنت سلطة الطاقة بغزة، أمس، أن محطة كهرباء غزة الوحيدة ستتوقف عن العمل، بدءاً من صباح الثلاثاء، بسبب

نفاد الوقود. وقالت السلطة، في بيان لها: «إن الاحتلال أوقف إدخّال الوقود لغزة منذ الأربعاء الماضي، ما أدى لنفاد الوقود اللازم لتشغيل المحطة»، وأشبارت إلى أن نسبة عجز الكهرباء ستصل إلى 75 فى المائة من حاجة المواطنين، وسيترك ذلك تأثيراً سلبياً على

مختلف مناحي الحياة. وتحصل غزة على الكهرباء

مصغاواط، وتولُّد قرابة 50 مىغاواط من محطة التوليد، في وتربد «حماس»، عبر سياسة حين أن احتياج قطاع غزة هو

ويحصل الفلسطينيون في غزة حالياً على الكهرباء لمدة 6 ساعات، بعقبها انقطاع التيار لمدة 10 ساعات.

وتريد إسرائيل -كما يبدو من خلال إحراءاتها- خلق مزيد من الضغط على «حماس» كي تتراجع عن التصعيد. لكنّ الحركة حملت، الأحد، الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن نتائج وتبعات التصعيد الذي يجري في قطاع غزة.

وقال فوزى برهوم، الناطق ساسم الحركة: «إن تعمد أستهدأف الاحتلال الإسرائيلي للمتظاهرين السلميين، شرق قطاع غزة، وإصابة عدد منهم بالرصاص الحي، تجرؤ على الدم الفلسطيني، وجريمة تضاف إلى سجله الأسود بحق الشعب اًلفلسطيني».

وتابع: «شعبنا لديه الحق المشروع في الدفاع عن حقوقه، ومقاومة الظلم والحصار بأدوات وأشكال النضال والكفاح كافة، ما دام العدوان لم يتوقف والحصار

وأكدت حركة «الجهاد الإسلامي» كذلك أن من «حق المقاومة أن ترد على العدوان المتصاعد».

مظاهرات متواصلة ضد نتنياهو تخيّب توقعاته

وجاء المتظاهرون من فئات وشرائح سكانية مختلفة، ترفع فيها

كل مجموعة الشعارات الخاصة بها،

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

تبددت توقعات المقربين من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بأن تضمحلّ وتتوقف المظاهرات ضده في أعقاب إعلان اتفاق السلام مع دولة الإمارات، فتدفق على مقر إقامة نتنياهو في القدس وكذلك أمام بيته الخاص في مدينة قسسارية، ألاف المواطنين، وبقوا بهتفون من مساء السبت وحتى فجر أمس الأحد، مطالبين باستقالته.

وقد بدأت المظاهرات بإقامة تجمعات احتجاجية في 60 موقعاً عند تقاطعات الطرقات وعلى الجسور الرئيسية، ثم انطلق المئات نحو بيت نتنياهو الخاص في قيسارية على شاطئ البحر المتوسط، لكن المظاهرة المركزية التي شارك فيها نحو 16 ألف نسمة أقيمت في شارع بلفور في قلب القدس الغربية، أمام مقر إقامتة.

ولكن بانسجام حول الشعار الأساس المتظاهرين ضد نتنياهو،الذين انطلقوا منذ 3 سنوات وأقاموا خيمة

تحت عنوان: «لا يمكن لمتهم بالفساد أن يكون رئيس حكومة». ومجموعة توجهه للسلام. خرى تضم أصحاب المتاجر والمصالح الخاصة الذين يطالبون بتعويضات عن خسائرهم الناجمة عن الإغلاق عدة شهور منَّذ انتشار فيروس كورونا. ومجموعة الفنانين والعاملين في الثقافة والفن الذين يجلسون بلا عمل منذ مطلع مارس (أذار) الماضي. وهناك قوى السلام الذين يتظاهرون ضد صفقة القرن

المشتركة» للأحزاب العربية، أحمد الطيبي، ومتظاهرون من القدس العربية المحتلة يطالبون بمعاقبة وهو: «الإطاحة بنتنياهو». فكانت المسؤولين في الشرطة عن قتل الشاب هناك المحموعة التي تضم طلائع المعوق إياد حلاق. واعتدرت المشاركة في هذه

الثامن على التوالي، حاول عدد من المتطرفين اليهود الاعتداء على المتظاهرين. وقامت الشرطة باعتقال نحو عشرة متظاهرين. ومنعت بضع عشرات من التظاهر في الجسر الضخم في مداخل القدس الغريبة. وحررت الشَّرطة عدداً من المخالفات وفرضت غرامات على متظاهرين ومخطط الضم، وفي مظاهرات الأمس قالت إنهم لم يرتدوا الكمامات.

تل أبيب: «الشرق الأوسط» انضم إليهم النائب عن «القائمة تحدث وزيس المالية الإسرائيك يسرائيل كاتس، من حزب «ليكود» بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، عن وقف

وكشفت الإدارة المدنية التابعة للجيش المظاهرة، بعد يومين فقط من إعلان اعتصام ورفعوا الأعلام السوداء الاتفاق مع الإمارات، دليلاً على التشكيك في نوايا نتنياهو وجدية وكما في كل أسبوع، للأسبوع

المحتل منها. وقالت مصادر مطلعة على قرارات الإدارة المدنية إن هذه الطريق الجديدة ستزيد من طول الشارع رقم «35»

الشرقية، وتتضمن نفقاً طوله 600 متر، يمرّ تحت حاجز قلنديا وبلدة الرام جنوب رام الله. وتبين من خرائط المشروع أنه تحميد خطة ضم المستوطنات الإسرائيلية يصادر بضع مئات من الدونمات من الأراضى الفلسطينية. وتمت المصادقة في الضفة الغريبة لإسرائيل.

> الإسرائيلي وتدير باسمه الشؤون اليومية في الضفة الغربية المحتلة، عن أنها أقرت سلسلة إجراءات في خدمة الاستيطان قبل أيام قليلة من الإعلان عن اتفاق السلام بين إسرائيل والإمارات العربية، وبينها ربط الكتلة الاستبطانية «بنيامين»، المبنية فوق أراضى قرى رام الله، مع مدينة القدس والمستوطنات القائمة على الجزء الشرقي

أيضاً على مشروع آخر مرتبط بالشارع رقم «60» أقرته الإدارة المدنية، يمتد من مستوطنة «أدم» حتى حاجز حزمة شمال شرقي القدس. وفي حين ذكرت المصادر أن الفلسطينيين سيستطيعون استخدام

الشارع الأول، فإن الشارع الثاني سيقتصر استخدامه على المستوطنين القاطنين في مستوطنات «اَدم»، و«بساغوت»، و«ببت إيل» و«عوفرا». كذلك حرت المصادقة على شىق شارع «التفافي الولجة»، جنوب الإسرائيلية على المناطق هي بحكم حقنا القدس، الذي يربط الكتلة الاستيطانية الطبيعي. الاستيطان في الضّفة الغربية لن «غوش عتصيون» (منطقة بيت لحم) مع القدس، وذلك «بهدف توسيع (مستوطنة كيلومترات عدة لتمتد وتصل بين هار حوما)، ببناء 560 وحدة سكنية

المنطقة الصناعية «بنيامين» والمنطقة

الصناعية «عطروت» في شيمال القدس

الفلسطينية المحتلة تم إرجاؤة حالياً، فإن الضم الفعلى يتقدم بصورة دراماتيكية». ومع أن النائبة في المعارضة اليمينية المتطرفة، أييلت شكيد، عدّت هذه المشاريع «تجميلية للتغطية على تجميد مخطط الضم وإلهاء المستوطنين بجوائز صغيرة»، فقد عدّ وزير التعاون الإقليمي من «الليكود»، أوفير أكونيس، المشروع «دليلاً على أن الضم مستمر». وقال: «رغم الاتفاق مع الإمارات، فإنه لم يتم إلغاء

جديدة». وقد عقب الباحث في المنظمة

الحقوقية الاسرائيلية «عير عميم»، أفيف

تترسكي، على هذه الإجراءات قائلاً: «على

الرغم عن أن الضم الرسمي للمناطق

يتم تجميده ولو بذرة وأحدة، بل سيتكثف وقال مصدر حقوقي في تل أبيب إن

أفضل حكومة لتعزيز الاستيطان». موضوع السيادة، ونحن نعمل لئلا تقوم دراماتىكىاً بالنسبة لإسرائيل». دولة فلسطينية أبداً». وأضاف: «السيادة

الإقليمي في الحكومة الإسرائيلية أوفير أكونيس القول إنه «رغم التوصل إلى اتفاقية السلام مع دولة الإمارات، فإن خُطة فرض السيادة ليست ملغاة، ولن تقام دولة فلسطينية أبداً».

وزير إسرائيلي يريد استئناف «ضم المستوطنات» إقرار هذه المشاريع تمفي إطار عمل الجيش ووزارة الأمن، التابعة للوزير بيني غانتس من حزب «كحول لفان»، الذي لم يكن شريكاً في القرار حول الاتفاق مع الإمارات. ولذلك لا علاقة له بهذا الاتفاق. إلا إن الوزير أكونيس قال: «في إطار الصلاحيات. فهذه

ونقلت هيئة البث الإسرائيلي عن وزير المالية يسرائيل كاتس القول إن خطة «فرض السيادة قد تم تحميدها قبل مبادرة السلام مع دولة الإمارات وليس بسببها». وقال إن «الإمارات دولة تتمتع بقوة اقتصادية كبيرة، والعلاقات معها ومع الدول الأخرى ستخلق محوراً

ونقلت الهيئة أيضاً عن وزير التعاون

عون يؤخر الاستشارات النيابية لـ«تعويمه»... وبري يرشِّح الحريري لرئاسة الحكومة

استبعاد باسيل من لقاءات هيل رسالة أميركية لتغطيته «حزب الله»

بيروت: محمد شقير

سألت أوساط سياسية لبنانية عن الأسباب الكامنة وراء عدم مبادرة رئيس الجمهورية ميشال عون إلى تحديد موعد لإجراء الاستشارات النبائية الملزمة لتسمية رئيس الحكومة المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، وما إذا كان لتريِّثه في إنحاز هذا الاستحقاق الدستوري لإعادة إنتاج السلطة في لبنان علاقة مباشرة بضرورة تجاوز التداعيات المترتبة على استعداد المحكمة الدولية لإصدار حكمها اليوم (الاثنين) في جريمة اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري، أم أنه يتوخّى من التأخير كسب الوقت لتعويم رئيس «التيار الوطنى الحر» النائب حيران باسيل من خلال مطالبته بتشكيل حكومة أقطاب تتيخ له بأن يعيد الاعتبار حكومة وصدة وطنية، تجاوباً

لـ«الشرق الأوسط» أن الرئيس عون يتذرع بضرورة إجراء مشاورات سياسية تسبق تحديد للقاءات التي عقدها وكيل وزارة موعد للاستشارات النيابية المُلزمة لعله يتمكّن من تسويق باسيل من خلال إصراره على تشكيل حكومة أقطاب، وقالت إنه

أجرى نصف مشاورات اقتصرت على «أهل البيت»؛ أي القوى الحليفة له من دون أن تشمل قوى

ولفتت الأوساط نفسها

إلى أن المشاورات لم تحقق

الغاية المرجوّة منها لأنه لم يلق

التجاوب المطلوب مع أنه حاول توسيع مشاوراته بانفتاحه على رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط مبدياً رغىتە ىلقائە. وعلمت «الشرق الأوسط» أن لا مانع من لقاء عون بجنبلاط لكنه لن يبدل من موقف الأخير

الذي لا يحبّذ تشكُّبل حكومةً أقطاب ويدعو لحكومة قادرة على مواجهة التحديات. وفى هذا، يبدو أن عون لم يقرر حتى الساعة ما إذا كان سيسحب عرضه بتشكيل حكومة أقطاب من التداول لمصلحة قيام

مع موقف رئيس المجلس النيابي وكشفت الأوساط السياسية نبيه بري وأمين عام «حزب الله» السيد حسن نصر الله. كما أن عون لم يكن مرتاحاً

الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط ديفيد هنل لاستبعاده عقد لقاء مع باسيل، وبهذا الموقف يتساوى باسيل مع

باجتماعاته هو أمر طبيعي في ظل التأزُّم المسيطر على العلاَّقاتُ الأميركية - الإيرانية الذي ينسحب على حليف طهران في

التي أملت على هيل استبعاده

ومع أنه لم تُعرف الأسباب

«حزب الله» الذي لم يكن مشمولاً لباسيل من الاجتماعات التي عقدها رغم أن لا غبار على علاقتهما الشخصية، وكان هيل التقاه في زيارته السابقة لبيروت، ويحاول رئيس «التيار الوطني» تبرير استبعاده بأنه لم يطلب موعداً للقائه.

لكن تبرير باسيل لا يُصرف باسيل من اللائحة.

في لعبة الصراع السياسي الدائر في لبنان لأنه أول من يدرك بأن هيّل هو من أدرج لائحة بأسماء الرؤساء والشخصيات التي يود الاجتماع بها، وإن كانت السفارة الأميركية تنأى بنفسها عن الدخول في سجال حول خلو اسم

ويسمونني أب الشعب. أشاركه هذا الغضب، فأنا لست متفرجاً

وأكد عون أنه ليس في وارد

«التفكير بمغادرة السلطّة لأن

ذلك يحدِث فراغاً في الحكم»،

موضحاً أن «الحكومة مستقبلة،

ولنفرض أننى استقلت، فمن يؤمن الاستمرارية في الحكم؟

على عاتقى مسؤولية كبرى».

ورأى أنه إذا استقال «تحصل

انتخابات فورية، والجو

السياسي والشعبي لا يحمل على إحراء انتخابات قبل

حصول هدوء في البلد، لأنها

تصيح انتخابات انفعالية، لا

تمثل الشعب بنتائجها بصورة

عندما يعمد إلى تعيين الحكومة

عندئذ يكون الأمر تدخلاً »، نافعاً

ونفى أن يكون الرئيس

عليه، بل أنا منه».

وتأكد - بحسب الأوساط السياسية - بأن استبعاد باسيل من لقاءات هيل ما هو إلا مؤشر على موقف طارئ للإدارة الأميركية التى بدأت تتعامل معه كأحد أبرز الوجود السياسية التى توفر الغطاء لسياسة «حزب الله» في لبنان ووزير خارجية إيران محمد جواد

امتداداً إلى المنطقة. ورأت بأن واشنطن كانت أدرجت اسم «حـزب الـلـه» على لائحة العقوبات وأتهمته بأنه يزعزع الاستقرار في المنطقة ويتدخل فى شؤون الدول العربية ويهيمن على حكومة الرئيس

حسان دىاب قىل أن يتقدّم

باستقالة حكومته.

لذلك، فإن تذرّع عون بتأخير الاستشارات النيابية واستباقها بمشاورات سياسية لتسهيل مهمة التكليف والتأليف لم يلق أي تجاوب لأن ما يهمه أن يحجز مقعداً لباسيل في الحكومة الجديدة التي لن ترى النور قبل التفاهم على برنامجها الإنقاذي وتحديد مهامها في ضوء عودة المجتمع الدولى فور الانفجار النذي حصل في مرفأ بيروت للاهتمام بلبنآن في محاولة

لانتشاله من قعر الهاوية. وعليه، من السابق لأوانه الاشتباك السياسي. تسليط الضوء على اسم المرشح لتشكيل الحكومة العتيدة إذا كان المقصود تهيئة الأجواء لعودة زعيم تيار «المستقبل» الرئيس سعد الحريري إلى رئاسة الحكومة، مع أن الرئيس بري هو أول من رشحه وهذا ما أبلغه - كما علمت «الشرق الأوسط» - لهيل

ظريف الذي ربما فوجئ بتبنيه من قبل رئيس المجلس. كما أن عون ليس بعيداً عن ترشيح بري للحريري لتولي رئاسة الحكومة وهو أعلم بموقفة في اتصال جرى بينهما أول من

أمس، فيما يلوذ زعيم «المستقبل» بالصمت ويرفض الدخول في سازار الترشيحات لأنه يعطى الأولوية لاختبار مدى استعداد الأطراف للإفادة من الفرصة التي أعادت لبنان إلى خريطة الاهتمام الدولي لأنه ليس في وارد تفويت هذه الفرصة وإهدارها.

وبكلام أخر، فإن المجتمع الدولى يشترط على لبنان بأن يتقدم برؤية جدية للإنقاذ مقرونة ببرنامج عمل، وهذا ما يتطابق وجهة نظر الحريري الذي يفضّل عدم العودة إلى رئاسة الحكومة إذا كان المطلوب إقحام البلد في دورة جديدة من

فالكرة الآن - كما تقول هذه الأوساط - في مرمى رئيس الجمهورية، فهل بتخلي عن مكادرته وإنكاره للواقع السياسي الجديد وبالتالي يبادر في إعادة النظر في نهجه وأدائله كأساس لتعويم العهد القوى وإنقاذه بدلأ من أن ينصرف وكأولوية لتعويم

بيروت: «الشرق الأوسط»

أثار اتهام رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، خصومة باستهداف التيار، موجة ردود اتهمه بعضها بالفشل والكذب والاستقواء ب«حزب الله».

وطالب باسيل خصومه بعدم التذرع بتياره للتأخر بتشكيل الحكومة والاتفاق على الإصلاحات. وقال: «أنا شخصًا لم أعد معنياً بالوزارة، وتحرّرت من عبّئها الشخصي عليّ،

ونحن في التيّار لسنا راغبين، لا مباشرة ولا غير مباشرة، بالمشاركة بحكومة ليست فيها شروط الإنتاجية والفعالية والإصلاح برئيسها وأعضائها وبرنامجها». واعتبر أن «علَّة العلل، وسبب كلِّ فشل وصلنا له، بسبب منظومة طائفية سياسية لانطعن لبنانياً، ولا نغدره، ولانمشى تتبادل الخدمات، من حماية وتمويل،

مع منظومة مالية». أما عن علاقته بـ«حزب الله»، فقال: «ندافع عنهم بوجه الخارج لكن لسنا مجبورين أن ندافع عن أخطائهم

بل على مكون لبناني بكامله، لكن نحن الكونية الإعلامية التي تُشنّ علينا». مع الخارج ضدّ مصلحة الداخل». وقال باسيل: «نحن مستهدفون

بكل شيء، بالشخصي، وبالسياسي والأهمة بالإعلام، عبر تحميلنا مسؤولية كلشىء يحصل من مصائب

كما نفعل». ورأى باسيل أنه «مطلوب منا أن نشارك بالحصار الخارجي

والداخلي الذي يفرض، ليس على

بالداخل، بل واجبنا مواجهة الأخطاء وعبر الحرب النفسية الهادفة إلى تشويه السمعة وللشيطنة ولغسل الأدمغة»، معتبراً أن «هذا هو الاغتبال السياسي». وقال إن تياره لا يملك الوسائل ولا المال «لمواجهة الحرب مجموعة حزبية اسمها (حزب الله)،

اتهام باسيل خصومه باستهداف تياره يثير موجة ردود واتهامات

الحريري مجتمعاً مع هيل لدي زيارته بيروت

ردود، إذ أشار عضو تكتل «الجمهورية القوية» النائب عماد واكيم، إلى أن «باسيل أقام استقواءً بخطاب (أمين عام حزب الله حسن) نصر الله، حفلة

وأثارت تصريحات باسيل جملة

تشويه للحقائق». ىـــدورە، قــال عـضـو تـكـتـل

«الجمهورية القوية» النائب فادي سعد، «حقاً إذا لم تستح فقل ما شئت. من أسهل ما يكون على المسؤول أن يطل عبر الشاشنة، ويتحدث وحده فيقول ما يشاء من دون أي تعليق أو تصحيح أو تصويب». وسأل سعد: «إلى متى الهروب من المسؤولية، وعدم اعترافكم

ولفت عضو تكتل «الجمهورية كذب واستجداء ومرجلة، وكالعادة القوية» النائب وهبي قاطيشا، إلى أنه

«بعد أربع سنوات من الحكم، وثلاث حكومات من (العهد القوي)، يحاول أحدهم من جديد تخدير الناس بالدعوة لاستراتيجية دفاعية وإصلاح

وتـوجـه الـقـيادي فـى «تـيـار المستقبل» النائب السابق مصطفى علوش، إلى باسيل بالقول: «لم يعد مجدياً هذا الكلام السخيف عن الوجود، وتخصيصه بالتوجه للمسيحيين، فوجود لبنان بوجود أبنائه كلهم، أما الحديث عن فشلك أمام المافيا

المتحكمة بالسياسة في لبنان، فلم لم تسم المافيا بالاسم، أم أنت تخاف من

(حزب الله) لوعد بالسلطة، وستتأمر مع أي كان يؤمن لك السلطة». ورأى أن «خلاصة حديث جبران خطاب يشبه خطاباً لغوبلز»، في إشارة إلى وزير الدعاية النازية، سَائلاً: «هل يريد حيران التضحية بكل الوجود العوني من أجل السلطة على لبنان، حتى وإن لم يبقَ في لبنان حجر على حجر؟».

عون: الأرض المحتلة والحدود البحرية تتصدران مشكلات السلام مع إسرائيل

بيروت: «الشرق الأوسط»

أوضح الرئيس اللبناني ميشال عون،أن الأراضي اللبنانية المحتلة من قبل إسرائيل في مزارع شبعا وتلال كفر شويا، إضافة الى ترسيم الحدود البحرية غير الْمُنَّفَذَ، تَتَّصدر المشكلات التي تحول دون الحديث عن فرصة سلام مع إسرائيل، مؤكداً أنه لن

وقال عون في مقابلة تلفزيونية مع محطة «BFMTV» الفرنسية بُثُّت ليل السبت، رداً على سؤال عما إذا كان لبنان على ستعداد للتوقيع على السلام مع إسرائيل: «نحن لدينا مشكلات مع سرائيل يتوجب حلها»، موضحاً أرضاً لعنانعة لا تزال إسرائعل تُحتلها ، إضافة إلى حدود بحرية

يجب أن بتم تحديدها». وتطرق عون إلى الملفات الداخلية اللبنانية بعد تفجير مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) الماضي، متعهداً بأن «الإرادة في التوصل إلى نتيجة سريعة في التحقيق كانت موجودة لدينا، لكننا وحدنا فيما بعد أن الأمور متشابكة قائمة، ولا يمكننا التهاون في

عون متحدثاً في المقابلة التلفزيونية مع القناة الفرنسية (تويتر) وتتطلب بعض الوقت». وقال: هذا الموضوع». «تم تقسيم التحقيق إلى ثلاث مراحل»، وشيدد على أنه «ليس هناك من تأخير، إنما حاجة إلى وقت ضروري لمعرفة الحقيقة». نتائج للإصلاح مع الحكومة، غضب السارع، قال عون: واعتبر أن «كل الفرضيات لا تزال

وفى ظل النقاشات حول الحكومة المزمع تشكيلها بعد استقالة الحكومة السابقة، وعما إذا كان أصغى إلى قال إنه بصورة خاصة، «يريد

تأخرنا للغاية في ذلك». ونفي أن «يكون (حزب الله) عائقاً أمام الإصلاحات، أو أمام تشكيل حكومة بصورة سريعة».

على أن يحصل ذلك بسرعة لأننا «بالتأكيد. أنا ابن هذا الشعب، أن يكون ماكرون يقوم بذلك.

الفرنسي إيمانويل ماكرون، ىتدخّل بألشّأن اللّبناني، قائلاً: . «عندما يأتى أحد للمساعدة، ذلك لا يعنى التدخل في شؤون الآخر. وله الحق في تقديم نصائحه، لكى يأتى العمل المطلوب حيداً. عندما ينصح أحد باتخاذ إحراء معين فهذا ليس تدخلاً، إنما

حقىقىة».

العلاقات فيما بينها».

الأداء والسلوكُ والذهنية».

وأهاب الراعى بالسلطة «أن تفسح المحال أمام الطاقات اللينانية القديرة والنزيهة لتشارك في استعادة لبنان شرعبته الوطنية وثقة العالم به»، متسائلاً: «كيف يمكن إعطاء ثقة لأي حكومة لا تتبنى الخيارات الوطنية أو توفير تغطية لمشاركة

أن يغضحوك». وأضاف متوجهاً له: «تأمرت مع

دعوات مسيحية لانتخابات نيابية مبكرة وجعجع يرفض «حكومة وحدة وطنية»

الأجنبية».

بيروت: «الشرق الأوسط»

تصاعد الرفض في لعنان لحكومة «الوحدة الوطنية» التي دعا بعضُ الأفرقاء إلى تشكيلها، ومن ضمنهم «حزب الله»، وسط مطالب بتشكيل حكومة «مستقلين» وبتقصير مهلة مجلس النواب وإجراءانتخابات مبكرة، وهو ما دعا إليه البطريرك الماروني بشارة الراعي الذي أكد «أننا لن نسمح بأن يكون لبنان ورقة تسوية بين دول تريد ترميم

وأكد الراعي أمس، أنه «يجب البدء فوراً بالتغيير مسرعين إلى إجراء انتخابات نيابية مبكرة من دون التلهى بسن قانون جديد وإلى تأليف حكومة حديدة كما تريدها الشعب الذي هو مصدر السلطات»، مشدداً على أن «الشعب يريد حكومة تنقض الماضي بفساده الوطني والأخلاقي وتنقض

وقال الراعي في عظة قداس الأحد: «الشعب بريد حكومة إنقاذ لتنان لا حكومة إنقاذ السلطة، الشعب تريد حكومة منسحمة معه لا مع الخارج، الشعب يريد أن يكون التمسك بالثوابت والمبادئ الوطنية كأساس للمشاركة في الحكومة».

هذا الفريق أو ذاك خارج الثوابت الوطنية؟ هل يدرك إلى نقطة الصفر».

المسؤولون السياسيون خطورة حجب الثقة الدولية

واعتبر الراعى أن «لبنان اليوم يواجه أعظم الأخطار، ولن نسمح بأن يكون ورقة تسوية بين دول تريد ترميم العلاقات فيما بينها على حساب آلام الشعب اللبناني». وأضاف: «ليعلم الجميع أن لا حكومة وحدة وطنية من دون وحدة فعلية داخلية، ولا حكومة إنقاذ من دون شخصيات منقذة، ولا حكومة توافق من دون إتفاق على إصلاحات، إنما نربد مع الشعب حكومةً للدولة اللبنانية وللشعب اللبناني لا حكومة للأحزاب والطوائف والدول

هذا المطلب، يلتقى به رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجة مع البطريرك الراعى، إذ قال جعجع بعد لقائه الراعى في الديمان: «إنَّنا لا نعتقد أن أي حكومة يمكن أن تكون هي الحل في الوقت الراهن بوجود المجموعة الحاكمة على ما هي عليه، وما دام يتم السعى إلى تشكيل حكومة جديدة، وإذا كان هناك من أمل لأي حكومة أن تنجز أي شيء يُذكر، فهي حتماً حكومة مستقلين تماماً»، معلناً عن ر فضه المطلق لتشكيل «حكومة أقطاب أو حكومة وحدة وطنيّة على الرغم من تمسكنا بالوحدة الوطنيّة». وأوضح أن موقفه «يأتي انطلاقاً من أننا عاينًا ورأينا ماذا أنجز هذا النوع من الحكومات في الأعوام الـ30 المنصرمة، وما نشهده اليوم هو نتاج هكذا حكومات أو ما شابه، وبالتالي لن نعود بعد هذه التجارب كلها لتكرار التجربة تفسها والعودة

خوف أجانب مصابين بانفجار بيروت حال دون تلقيهم العلاج فورأ

التعميم لم يصل إليهم بطبيعة

بيروت: إيناس شري

ىقف عبيدل (38 عاماً)؛ وهو عامل من الحنسية التنفلاديشية، أمام أحد المستشفعات المعدانية التى تقدّم خدمات طبية بمنطقة مار مخايل في بيروت، وهو يسند بيده اليسرى اليمنى المغطاة من وسطها بقطعة شباش وينتظر دوره. جروحه بسيطة، أو ربما كانت بسيطة لو تمّت معالجتها على الفور، ولكنّه لم يذهب إلى المستشفى فور إصابته في الانفحار الذي هز مرفأ بيروت، فالتهبت جراحه.

«كنت في منطقة برج حمود، وقع الزجاج عَليّ»؛ يقول مُشيراً إلى ىدە، ويضّيف، مستعيناً بيعض الكلمات العربية التي يعرفها، أنه خاف الذهاب إلى المستشفى لأنه لا يملك المال، ولأن أوراقه غير قانونىة.

قصص كثيرة يرويها هؤلاء لبناني وغير لبناني، ولكنّ هذا

مضّاعفاً، فمنهم من تذكر فجأة أنه لا يحيد لغة هذا البلد ولا لغة أخرى غير لغة بالاده، ومنهم من كان همه الهروب فقط خوفا من أن يكتشف أحد من القوى الأمنية أو الجيش أن أوراقه غير قانونية، فكان كلُّ همّه أن يختبئ، ومنهم من خاف الذهاب إلى المستشفى لأنه لا يملك المال، أما الخوف الأكبر؛ فكان من الموت من دون أن يتعرّف أحدهم

على الجثة كما قال أحد العمال

بعربية مكسرة: «أهلى ليسوا هنا.

العمال عن خوف يشبه الخوف

من سيخبر عن اسميّ». ويـراجـع عشرات الـعـامـلـين والعاملات بوميا الخيام الميدانية التي نصبت في الساحات القريبة من مكان الانقجار، معظمهم لم متلق العلاج المناسب رغم قرار وزارة . الصحة معالحة حميع الضحايا على نفقتها من دون التمييز بين

الذي عاشه اللبنانيون ولكنه يبقى الحال، فقرر معظمهم «العضّ على الجرح» أو مداواته منزلياً؛ تماماً كما فعل حمزة (عامل من الجنسية البنغلاديشية/ 32 عاماً) الذي أصيب بمنطقة النبعة في وجهه ويده وقرر معالجة حراحة أو ربما كسوره بعد مضى أسبوع من الانفجار في إحدى العيادات المندانية لأنها محانية. وأودى الانفجار بحياة 11

عاملاً من الجنسيات البنغلاديشية والفيليبينية والإثيوبية؛ بعض جّثث هؤلاء سُلّم إلى أقرباء لهم أو كفلاء، وبعضها إلى سفارات بلادهم، وبعض أخر لا يزال ينتظر من يتعرُّف عليه، كما أوضح مصدر في وزارة الصحة.

وعلى عكس عبيدل وحمزة، لم يكن خوف ماغديس (24 عاماً)؛ حيث حصلت على العلاج. وهي عاملة إثيوبية في أحد محال التجميل بالجميزة، من الذهاب إلى المستشفى؛ بل من أن تموت

قبل أن يصل أحد إليها. «سمعت صوتاً قوياً وزجاجاً ىتكسّر، وفجأة هرب الجميع وتركوني وحدي على أرض المحل، لا أعرف ماذا يحدث ولماذا لا أستطيع التحرك». تقول ماغديس بصوت متقطع، مضيفة: «لم أكن أفكر بشيء سوى أننى وحيدة ومتروكة ومنسية كأنني لا شيء».

استطاعت ماغديس أن تذهب

إلى المستشفى بعدما ساعدتها صديقتها، ولكنّها لم تستطع الحصول على علاج فوري رغم أنّ إصابتها كانت بالرأس. «خذى حبة (بنادول) وينتهى الأمر. إصابتك طفيفة»؛ هكذا أخبرها أحد العاملين فى مستشفى قصدته، ومن ثم أضَّاف: «اذهبي إلى مستشفى (رفيق الحريري) أفضل لك». تركت هذا المستشفى وتوجهت إلى آخر

تعدّ ماغديس بيروت مدينتها الثانية، فهي تعمل فيها منذ أكثر

سمعت هذه الكلمات ولكنها تقول مبتسمة: «بيروت جميلة وستعود أجمل، ناسها جميلون أيضاً، وهم هؤلاء الذين ساعدوني للوصول إلى مستشفى في أخر المطاف، وليسوا من عدّ، ربّما، أننى لست أولوية في تلقى العلاج الأنني

من 7 سنوات... تأسف لأنها

مئات العمال فقدوا أماكن سكنهم أو تضررت بعد الانفجار، لا سيما هؤلاء الذين يسكنون في مناطق قريبة من المرفأ، كالنبعة وسن الفيل وكرم الزيتون، وهم الذين يعانون أصلاً من مشكلات تفاقمت مع أزمة الدولار ومن ثمّ انتشار وباء «كورونا»؛ الأمر الذي دفع بعدد كبير منهم إلى العودة إلى بلادهم، ومن بقى منهم فإمّا لأنه لا يملك ثمن التذكرة كما حال عبيدل، وإما لأنه يعيش على «الحلو والمر» مع اللبنانيين، كما

قالت ماغدىس.

بيروت: «الشرق الأوسط»

وتوابعها للروم الأرثوذكس، المطران إلىاس عودة، أهالي المنطقة المنكوبة بفعل انفجار مرفأ بيروت من الوقوع ضحية سماسرة العقارات واستغلال المنكوسن لشراء ممتلكاتهم، داعياً السكان إلى الصمود في ويأتى التحذير في أعقاب أنباءعن عروض قدمها سماسرة

نبهمتروبوليتبيروت

العقارات لشراء المنازل الأثرية فى المناطق المنكوبة بفعل التفجير في أحياء الأشرفية الأثرية بالجميزة ومار مخايل... وغيرها، وهو ما دفع بوزير المال في الحكومة المستقيلة غازي ورثني في الأسبوع الماضي إلى إصدار تعميم يقضي «بمنع بيع أو رهن العقارات ذات الطأبع التراثى والتاريخي

تحذير لبناني من بيع البيوت التراثية المنكوبة

كما منع وزير الثقافة عباس مرتضى «إجراءأى معاملة بيع أو تصرفأو تأمين تتعلق بالعقارات المتضررة ومنع تسجيلها في الدوائر العقارية إلا بعد الانتهاء من أشبغال الترميم كافة، وبعد موافقة وزارة الثقافة».

وقال عودة: «لا بد من تنبيه أبنائنا كي لا يقعوا ضحية المتمولين وسماسرة العقارات المنقضين على أرزاق الناس، الذين يستغلون المصيبة التي حلت بهم ويستفيدون من ضيق عيشهم ليغروهم بالمال مقابل بيوتهم». وقال: «هؤلاء الأغنياء جِداً قد اعتادوا القيام بهذا الأمر ويستغلون الفقراء والمنكوبين فى أيام الشدة بإرسالهم شباباً ليغروا هؤلاء المصابين بالمال

منعا لاستغلال الحالة الراهنة الشر لا يخفى. هؤلاء لا ضمير للمناطق المنكوبة إثر تفجير مرفأ

الوفير، لكنهم لا يعلمون أن بيروت.

يؤنبهم ولا رادع أخلاقياً يحد من وطلب عودة «من جميع أبنائنا في الأشرفية وجوارها عدم الوقوع في فخهم، والصمود في منازلهم، وعدم التنازل عنها

مقادل المال، وسوف نتعاون

جميعا للخروج من هذه التجربة».

من جهته، أكد النائب هاكوب ترزيان أن «أي متاجرة أو محاولة لاستغلال أحزان الناس وألامهم هما أمران مرفوضان وممنوع التداول بهما». وطالب في بيان وزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال ماري كلود نجم «بإصدار قرار موجه إلى جميع الكتاب العدل الأصيلين والمكلفين للامتناع نهائياً عن إجراء أي معاملة تتعلق بعقارات واقعة ضمن المناطق العقارية المنكوبة جراء جرم الغدر في انفجار مرفأ الإيرانية». وأشار إلى أن «الأوروبيين

يعدون الاتفاق النووي مبادرتهم، رغم

أن وزير الخارجية الأميركي (جون

كيرى لعب دوراً بارزاً في المفاوضات

النَّهْ أَنْيَةً ، لكن أساس الحوار كان

بمبادرة من الأوروبيين، خاصة

منسقة السياسة الخارجية للاتحاد

أن الدول الأوروبية «ستسارع» من

العمل بتعهداتها في الاتفاق النووي،

إذا «هـزم» ترمب قي الانتَخابات.

وقال إن «هزيمة ترمبّ ويومبيو في

مجلس الأمن... مقدمة لهزيمة أثقل

في خطتها المقبلة لاستخدام آلية

(سناب باك) لإعادة جميع العقوبات

لإدارةً الرئيس حسن روحاني،

أمس، باتجاه تعزيز دفاعها عن

الاتفاق النووي، في وقت تتعرض

فيه لضغوط متزايدة بسبب إدائها

وفي المقابل، أعربت صحف

التيار المحافظ، وعلى رأسها صحيفة

«جوان»، المنبر الإعلامي لـ«الحرس

الثوري»، عن ارتياحها لعدم تمديد

حظر الأسلحة، دون أن تشير إلى

الاتفاق النووى. وقبل أن تعرف نتائج

المسعى الأميركي الجديد، عنونت

صحيفة «جوان» قوق صورة للرئيس

الأميركي دونالد ترمب: «دومينو

ودفعت وسائل إعلام مؤيدة

على إيران».

الأقتصادي.

وبذلك، عبر صدر عنَّ اعتقاده

الأوروبي (فدريكا موغريني)».

ترمب أعلن التحرك لإعادة العقوبات الأممية على طهران... ولافروف يناقش مع بومبيو عقد قمة لـ«5+1»

مواجهة أميركية ـ إيرانية على حلبة «سناب باك» لإعادة العقوبات الأممية

لندن: «الشرق الأوسط»

روسية، تنذر الأيام المقبلة بمبارزة خاصة بين الإدارة الأميركية وإيران، وباقى أطراف الاتفاق النووي، حول أحقية الولايات المتحدة في اللجوء إلى ألية «سناب ساك» لإعتادة العقوبات الأممية تلقائياً، وفق نص الاتفاق النووي. وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إن تفعيل الآلية سيكون الرد على رُفُض مجلس الأمن الدولي تمديد حظر السلاح الإيراني، وهق ما واجه رفضاً متزامناً من طهران والاتّحاد الأوروبي.

وخسرت الولايات المتحدة، الجمعة، جولة مشروع تمديد حظر السلاح الإيراني المقرر نهايته في أكتوبر (تشرين الأول)، عقب امتناع 11 عضواً في مجلس الأمن عن التصويت، من يبنهم فرنسا عن المنطويات، من من من المنطقة والمنطقة المنطقة المنط روسيا والصين خلال تصويت على المشروع، ولم يصوت لصالح مشروع القرار سوى الولايات المتحدة وجمهورية الدومينكان.

وفى أول تعليق، قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إنه يعتزم التحرك خلال الأبام المقبلة لأعادة فرض العقوبات على إيران بالأمم المتحدة، عبر آلية «سناب باك» التي يمكن لأي دولة طرف في الاتفاق النووي المبرم مع إيران في 2015 أن تلجأ إليها لإعادة فرض العقوبات على إيران.

وكشفت النتيجة في مجلس

الأوروبيين منذ انسحب ترمب من وسط مساعى دبلوماسية الاتفاق النووي في مايو (أيار)

وقال ترمب، خالال مؤتمره الصحافي: «نعرف نتيجة التصويت، لكننا سنلجأ إلى «سناب ساك»؛ سترون الأسبوع المقبل». غير أن إمكانية تفعيل الولايات المتحدة لهذه الآلية تثير جدلاً كون واشنطن قد انسحبت من الاتفاق بقرار من ترمب نفسه. وقال دبلوماسيون إن الولايات المتحدة ستواجه معركة شرسة في أي خطوة من هذا القبيل، حسب

وفي الوقت عينه، أعلن ترمب أنه لن تشارك «على الأرجَح» في قمة طارئة دعا إلى عقدها نظيرة الروسى فلاديمير بوتين لمجموعة «5+1» وإيران، للبحث في سبل تخفيف التوتر الناجم عن قضية

وقال الرئيس الأميركي، خلال مؤتمر صحافي في منتجع الغولف الذي يملكه في بيد مينستر بولاية نيوجيرسي: «على الأرجح، كلا. أعتقد أننا سنتنظر إلى ما بعد الانتخابات» الرئاسية الأميركية المقررة في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

والجمعة، دعا سيد الكرملين إلى عقد قمة طارئة، عبر الفيديو، تضم قادة مجموعة «5+1» (الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وألمانيا) وإيران لحل الخلافات السائدة في مجلس الأمن، مرة أخرى، عمق الخلافات الأمن الدولي بشأن الملف النووي

بين الولايات المتحدة وحلفائها الإيراني وسبل احتواء التوتر في

تمسك روسي بعقد اجتماع

وقالت وزارة الخارجية الروسية إن وزير الخارجية سيرغى لافروف، ونظيره الأميركي مايك يومييو، قد تحدثاً عبر الهاتف أمس عن اقتراح روسيا عقد قمة عبر الإنترنت بالأمم المتحدة، تتناول الشأن الإيراني. وجاء في بيان وزارة الخارجية الروسية أن «الوزيرين تبادلا الآراء

بشأن اقتراح الرئيس الروسي

فلاديمير بوتين عقد اجتماع... حول القضية الإيرانية، وإيجاد سبل لضمان أمن موثوق في منطقة الخليج، مع مراعاة مصالح الجميع». وأكد لافروف في المحادثة مع يومييو «دعم روسيا الكامل للقرار (2231) الذي تبني الاتفاق النووي»، مشدداً على أن هذا القرار «يعد إنجازاً سياسيا ودبلوماسيا كبيرا يهدف إلى تعزيز نظام الحد من التسلح والأمن الإقليمي في منطقة الشرق

وقبل ذلك بساعات، قال سيرغى ريابكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، إن اقتراح موسكو عقد قمة لمجلس الأمن الدولي، بمشاركة إيران وألمانيا، لا يزال مطروحاً على الطاولة حتى بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وأفادت وكالة «سيوتنيك» الروسية، نقلاً عن ريابكوف، بأن موسكو تدعو الولايات المتحدة إلى «إعادة تقييم فوائد عقد الاجتماع»، وقال: «ما زلنا نعتقد أن هذا الموضوع

الرئيس الأميركي دونالد ترمب خلال مؤتمر صحافي في منتجعه للغولف بنيوجيرسي أول من أمس (أب) مهم للغانة، تحيث لا يمكن عدم وضعه في الحسبان، وعدم استخدام

امكانات المدادرة الروسية الموضوعية

ومن جانبه، دعا مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسلل نبينزيا، أعضاء مجلس الأمنّ الدولي إلى «تجنب تصعيد المواحهة» بسبب ملف حظر الأسلحة على إبران. كما دعا نيبينزيا إلى الاطلاع على مبادرة الرئيس فلاديمير بوتين لعقد

المفهومة تماماً بكل معنى الكلمة، وذلك من أجل منع مزيد من تصعيد التوتر في منطقة الخليج. وما زلنا نحاول المصي قدماً في عمل حلول حماعية لهذه المنطقة»

قمة سباعية للدول الخمس دائمة

العضوية في مجلس الأمن وألمانيا ما يقولونه، أنهم على حق». وقال وإيران حول برنامج طهران النووي.

طهران تتوقع «هزيمة» جديدة

في طهران، قال وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، إن وأَشْنُطُنُّ «تدرك أنها لا بمكنها

استخدام آلية (سناب باك)». وقال ظريف، في تصريح نقله التلفزيون الإيراني، إن خطوة «سناب باك» الأميركية «غير قانونية إلى درجة لا يمكن القبول بها، وهم يدركون أنه لا يمكنهم استخدام (سناب باك)»، وأضاف: «لا تتصوروا أنهم لو تحدثوا بصوتٍ عال، وكرروا

بغداد: فاضل النشمي

محمود واعظى، مدير مكتب الرئيس الإيراني، في تغريدة عبر «تويتر»، إن «أميركا تواصل أخطاءها السابقة في سعيها وراء آلية الزناد»، وأضاف:

«ستهزم بأدلة سياسية وقانونية أقوى، بالطريقة نفسها التي رفضت القرار الأخير»، قبل أن يوصى الرئيس الأميركي بتغيير سياسات السابقة وإلا واجه «هزائم متتالية». وفى وقت سابق، قال محمد صدر، مستشار وزير الخارجية، في افتتاحية صحيفة «إيران» الحكومية،

إن «ما حدث في اجتماع مجلس الأمن

يعد هزيمة ثقيلة للولايات المتحدة،

ودونالد ترمب، ونصراً للديلوماسية

موسم المظاهرات «الفئوية» ينتعش في بغداد

هزيمة آلية الزناد مع الدومينيكان». أوروبا تعارض «سناب باك» وفى بروكسل، أعلن مسؤول

السياسة الخارجية بالاتحاد

الأوروبي أنه لا يحق للولايات المتحدة أعادة فرض العقوبات على إيران، عبر «سناب باك» أو ما يسمى «آلية الزناد». وقالت متحدثة باسم منسق

السناسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، أمس، إنه «نظراً لانسحاب الولايات المتحدة بشكل أحادي الجانب من خطة العمل الشاملة المشتركة، في مايو (أيار) 2018، وعدم مشَّاركتُها في أي هياكل أو أنشطة للخطة بعد ذلك، لا يمكن عد الولايات المتحدة مشاركاً في خطة العمل الشاملة المشتركة».

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى المتحدثة قولها إنه «لذلك، نحن نعد أن الولايات المتحدة ليست في وضع يسمح لها باللجوء إلى الآليات المخصصة للمشاركين في خطة العمل المشتركة الشاملة (مثل ما يسمى آلعة الزناد)».

ورغم الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي، فإن واشينطن وافقت عدة مرات على منح أعفاءات أساسية في البرنامج النووي الإيراني لشركات أوروبية وروسية وصينية، تتعلق بإعادة تصميم منشأت نووية إيرانية، لكن وربر الخارجية الأميركي مايك بومبيو أعلن، في نهاية مايو (أيار) الماضي، أنتهاء تلك الإعفاءات في نهآية يوليو (تموز)، على أن تنتهى نهاية الشهر الحالى مهلة من 3 أشهر منحتها استثناء لروسيا لمواصلة العمل في منشأة بوشهر.

تسوية مالية تنهى الخلاف بين بغداد وأربيل... مؤقتاً

بغداد: «الشرق الأوسط»

وأرسيل وتسادل اتهامات حول مسؤولية كل طرف عن القضايا الخلافية العالقة بينهما منذ سنن، اتَّفق رئيس الوزَّراء العراقي مصطفى الكاظمى ورئيس حكومة اقلىم كردستان مسرور بارزانى على تسوية مالية تمهد الطريق لجولة

وأعلنت حكومة كردستان أن الاعتبار خصوصية إقليم كردستان والمصلحة العامة للشعب العراقى.

خاصها وفدا الطرفين».

أدت إلى تدخل الرئيس العراقي برهم

عقب أيام من التوتر بين بغداد من نتائج في الأشهر الماضدة التي

وفيما كشف النائب الكردي في خِلال المكالمة الهاتفية، إلى المضى صالح الذي عبر عن استغرابه حيال البرلمان العراقي جمال جوكرعن التوتر بين الجانبين. وكان صالح قُدماً في المفاوضات وما أحرزته

جديدة من المفاوضات.

بارزاني بحث هاتفيا مع الكاظمي الخطوات الرئيسية لحسم الخلافات. وأضافت أنه «تقرر إرسال 320 مليار دينار عراقي (300 مليون دولار أميركي) في أقرب وقت إلى إقليم كردستان وفق الوضع المالى الراهن في العراق». وتم خلال الاتصال الهاتفي، التشديد على أن يكون الدستور العراقى الأساس في حل جميع الخلافات القائمة أو أي اتفاق · بتم التوصل إليه، مع الأخذ بنظر وأضاف البيان «كما أشار الحانيان

وكانت الفترة الماضية شهدت تجاذبات وحرب بيانات بين الطرفين

وفى السياق، كتب مسرور بـــارزانــي فـي منشور علـى صفحته

في «فيسبوك» أنه «خلال اتصال مع مصطفى الكاظمى رئيس الوزراء العراقي، بحثنا معا الإشكالات بأن أربيل ويغداد»، مضيفاً «كما أشرنا معا خلال هذا الاتصال إلى التقدم الذى أحرزته المحادثات القائمة منذ عدة أشهر بين وفدي التفاض للجاندين وفق أسس التفاهم الذي تم التوصل اليه في وقت سابق بشأن مشكلة متقاضى الرواتب في اقليم كردستان وتقرر أن ترسل بغداد مبلغ 320 مليار دينار كجزء من الرواتب إلى اقليم كردستان في أقرب وقت وبما يتناسب مع الوضع المالي الراهن للعراق، وأكدنا معاً على ضرورة استمرار المحادثات

بهدف حل جميع الإشكالات».

دعا الطرفين إلى العودة إلى مائدة

الحوار. وقال في بيان إنه «كان داعماً ومتابعاً بشكل مستمر لمجريات الماحثات للتوصل إلى تسوية قانونية عادلة لهذا الموضوع، وأن الكثير من العقبات تم تذليلها خلال الأيام الأخيرة عبر الحوار»، معربا عن «استغرابه من ظهور علامات التشنج في بيانات إعلامية لا تعكس واقعأ حقيقة المباحثات التي كان من المؤمّل أن تنتهي إلى اتفاقّ قبل نهاية الأسبوع الحالى بما يمثل حلاً عادلاً وقانونياً بحقَّظ حقوق الشعب العراقي، ومن ضمنها حقوق المواطنين من الموظفين والمتقاعدين في إقليم كردستان». وفيما دعا إلى «العودة لطاولة المباحثات بأسرع وقت، وأن يتم تقديم مصلحة المواطنين على المصالح الذاتية أو

السياسية»، فإنه أكد في الوقت نفسه «ىدءسلسلة اتصالات لمحاصرة هذه الأرمة المستجدة، وإعادة الأمور إلى نصابها القانوني حفاظأ على الصالح العام».

قيام وفد كردي جديد بزيارة بغداد ولقاء الكاظمى من أجل تحديد سقف زمنى للحوار المقبل، فإن رئيسة كتلة الحزب الديمقراطى الكردستاني في البرلمان العراقي الدكتورة فيان صبري أبلغت «الشرق الأوسط» أنه «خُلال الاتصال الهاتفي بين رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ورئيس وزراء إقليم كردستان مسرور بارزاني تم التأكيد على أن الدستور العراقى هو الأساس الذي سيتم العمل بموجبه لحل المشاكل والتوصل إلى تفاهمات». وأضافت صبري أنه «جرى التأكيد أيضا على أن مهمة الحكومة الاتحادية النظر بعين واحدة لكل العراقس، وأن تراعي خصوصية الإقليم، مثلما تراعى متصلحة جميع مواطني

العراق»، مبينة أن «الطرفين أكدا على

تطور المباحثات التي جرت خلال

الشهور الماضية بين الحكومتين

مع التأكيد على أهمية استمرارها

من أجل التوصل إلى حل يرضى

الطرفين وطبقا لمواد الدستور».

على توظيف أكثر من 400 منهم،

الأمر الذي دفع كثيرين إلى انتقاد

يبدو أن الاحتجاجات الشعبية التي انطلقت في أكتوبر (تشرين الأول) 2019 واستطاعت فى سياق ذلك، خرج المئات من أن تحقق بعض مطالبها خصوصاً المتعلقة بإسقاط حكومة رئيس الوزراء السأبق عادل عبد المهدى، تركت انطباعاً لدى فئات احتماعية عراقية غير قليلة، مفاده أن في وسع كل جماعة تحقيق مطالبها في التوظيف وغير ذلك، اذا ما استطاعت تحشيد المئات والتظاهر أمام الوزارة أو المؤسسة

وغالباً ما تدفع الاستجابة الجزئية من الحكومة لبعض المتظاهرين، بقية الفئات إلى تكثيف جهودها الاحتجاجية لنيل مطالبها، مثلما حدث مع المعتصمين منذ أساسع أمام مسنى وزارة الدفاع وسط بغداد وتمكنوا، الأسبوع الماضي، من إحراز موافقة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمى

بعد قيامه بزيارة مكان اعتصامهم.

خطوة التوظيف بوصفها ستدفع فئات أخرى إلى التحرك للحصول على ذات الامتياز.

طلبة المرحلة الأخيرة في الثانوية العامة (السادس الإعدادي)، أمس، للمطالبة باعتماد درجة المعدل «التراكمي»، ويعنى، رغم الغموض الذي يحيطه، بأنّ يتم احتساب وتقسيم درجات مواد مرحلتي البرابع والخامس الإعداديين وتثبيتها كدرجة نجاح لمرحلة السادس الإعدادي المؤهلة لدخول الحامعة. ويقال إن المقترح لا يسمح للطلبة المستفيدين من هذا النوع من العبور التقديم لكليات الطب والهندسة ويقتصر التقديم عليها لمن يفضلون تأدية امتحان «البكالوريا» النهائي. ويقدم الطلبة المطالبون بـ «التراكمي» ذريعة عدم القدرة على تأدية

امتحان السادس الثانوي بسبب

النظروف المتعلقة بفيروس

(كورونا) ومجمل التعقيدات

التى رافقت الموسم الدراسي لسنة

بالتثبيت على الملاك الدائم في الوزارة.

وأمام مبنى مجلس محافظة ما دفع وزارة الداخلية إلى اعتقال عدد منهم. كذلك تتجمع أعداد

مماثلة من العسكريين والشرطة

وإلى جانب مظاهرات الطلبة، تتوزع أعداد من فئات عديدة على مختلف الساحات والشوارع ويعتصم بعضها أمام الوزارات والمؤسسات الحكومية. حيث رُصد في بحر الأسبوع الماضي نُحو 100 من خريجي كلية العلوم السياسية وهم يتجمعون أمام مبنى وزارة الخارجية في منطقة

الصالحية مطالبين بالتعيين. وأمام مبنى وزارة الصحة في الباب المعظم يتجمع العشرات من أصحاب العقود للمطالبة

بغداد ومنطقة العلاوي القريبة يتجمع نحو 50 شخصاً من الملغاة عقودهم من هيئة «الحشد الشعبي». للمطالبة بإعادة تجديد عقودهم، وقد قامت مجموعة من هؤلاء، الأسبوع الماضي، بالاعتداء على أحد ضياط شرطة النجدة،

أمام مبنى وزارتسى الدفاع والداخلية لإعادتهم إلى الخدمة. ويواصل منذ نحو أسبوع خريجو كليات الإعلام في ساحة التحرير وسط بغداد المطالبة بالتعيين وقبول عضويتهم في نقابة الصحافيين التي تمنح

العضوبة للعاملين في مجال الصحافة والإعلام فقط، وليس لعموم الخريجين من كليات كما تواصل بعض الجماعات المدنسة وحماعات البسار مظاهراتها المطالبة بإقرار قانون العنف الأسرى في مجلس النواب. وفى منطقة البيجية ببغداد تظاهر العشرات من عمال العقود في دائرة الكهرباء للمطالبة

بصرف رواتبهم، ويتجمع منذ أسابيع عشرات الخريجين من كليات الهندسة للمطالبة بالوظائف الحكومية، وكذلك . الحال بالنسبة لخريجي النفط أمام وزارة النفط في شارع فلسطين.

استئناف مفاوضات «سد النهضة» على وقع تقارب مصري ـ سوداني

وتعقد المفاوضات برعاية قواعد تشغيله، أو أي عناصر تعكس

القاهرة: محمد عيده حسنين الخرطوم: محمد أمين ياسين

بعد فترة تعليق دامت أسبوعاً سبب الخالفات، استؤنفت المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، أمس، حول تنظيم عملية ملء وتشغيل «سد النهضة» الذي تبنيه أديس أبابا على نهر «النيل الأزرق»، ويثير مخاوف في القاهرة والخرطوم بشأن تأثيره على إمداداتهما من المياه.

وعقد الاجتماع الذي استمر حتى وقت متأخر بمشاركة وزراء الخارجية والموارد المائمة للدول الشلاث، عبر تقنية «الفيديو كونفرانس»، وبحضور ممثلين

عن الاتحاد الأفريقي الذي يرعى المفاوضات. ويأتى استَنفاف المفاوضات في ظل تقارب في المواقف بين القاهرة والخرطوم، خاصة تجاه ضرورة التوصل إلى اتفاق ملزم

حول ملء وتشغيل السد.

وتشغيل سد النهضة».

وقال المتحدث باسم وزارة

الخارجية المصرية، أحمد حافظ، في تدوينة عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «بمشاركة وزير الخارّجية سامح شكري، ووزير الموارد المائية والري د. محمد عبد العاطي، عقدت فعاليات اجتماع وزراء الخارجية والري لمصر وإثيوبيا والسودان لاستئناف المفاوضات حول ملء

وأعلن السودان استكمال المفاوضات سوم الشلاثاء المقيل، وطالب في خطابه، أمس، بحسب «العربية»، بضرورة العودة للأجندة التى حددها خطاب رئيس جنوب أفريقيا، سيريل رامافوزا، بتاريخ 4 أُغْسُطس (أب) الحالي، وتقرير الخبراء المقدم للقمة ألأفريقية

وفد من «قوى التغيير» ينسق مع الحركات المسلحة للسلام في السودان

وجرى تعليق اجتماعات اللجان الفنية والقانونية لمفاوضات سد النهضة الأسبوع الماضي، بطلب من القاهرة والخرطوم، بعد اختلافهما مع إثيوبيا على مسودة الخطوط الإرشادية وقواعد ملءسد

المصغرة، بتاريخ 24 يوليو (تموز)

الاتحاد الأفريقي، وحضور مراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وخبراء مفوضية الاتحاد الأفريقي، بهدف الوصول إلى اتفاق ملزم بخصوص ملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبي. وتسبب رفض مصري - سوادني لطرح إثيوبي بـ«اتفاق جزئى» لحل نـزاع «سد النهضة» في تعليق المفاوضات قبل

نحو أسبوع. وبحسب مسؤولي

الدولتين، فَإِن المُقترح الإثيوبي

يشكل تراجعاً عما اتفق عليه في

قمة هبئة مكتب الاتحاد الأفريقي،

ولا يتضمن اتفاقاً نهائياً شاملاً على

القضابا محل الخلاف، ويقصره

على المرحلة الأولى لملء السد، دون

النيل، التي تقول إثيوبيا إنّ مصر تحصل على نصيب الأسد فيه. وكانت القاهرة والخرطوم أكدتا ضرورة التوصل إلى اتفاق ملزم حول ملء وتشغيل السد وشدد بيان مشترك بعد احتماع لرئيسي وزراء البلدين بالعاصمة السودانية أول من أمس على الالتزام

تعتمد عليها بأكثر من 90 في المائة،

بينما ترغب إثيوبيا في أن يتضمن

أي اتفاق نهائي تقاسم مياه نهر

النيل الأزرق، الرافد الرئيسي لنهر

وقال الجانبان، في بيان تلاه وتخشى القاهرة تضرر حصتها السنوية من مياه النيل، وهي 55,5 مليار متر مكعب، التي

فيصل محمد صالح، وزير الثقافة والإعلام السوداني: «إن المفاوضات هي السبيل الأمثل لحل قضية سد النهضة، و(البلدان) يتطلعان لنجاح المفاوضات التي يرعاها الاتحاد الأفريقي». ومنذ 2011، تتفاوض الدول الثلاث للوصول إلى اتفاق حول ملء السد وتشغيله، لكنها رغم مرور هذه السنوات أخفقت في

الوصول إلى اتفاق. وتمسك السودان في الاجتماع الـذي عقد أمـس، بـمشــاركـة وزراء الخارجية والمياه للدول الثلاث،

بضرورة العودة للأجندة التي

وطالبت لجان المقاومة،

وهـى تنظيمات تكونت في،

الأحتاء الشعيبة ولعيت دورأ

كبيراً في قيادة المظاهرات التي

أسقطت نظام الرئيس لمعزول

عمر البشير في أبريل (نيسان)

2010. بسحب ملف السلام من

بتعزيز التعاون الثنائي في مجالات حددها خطاب رئيس جنوب أفريقيا، سيريل رامافوزا، في مطلع أغسطس

للقمة الأفريقية المصغرة التي عقدت في يوليو (تموز) الماضي. وشكل ملفسد النهضة حضوراً قوياً خلال المناحثات التي أجراها رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولى، ورئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، خلال زيارة الأول للخرطوم أول من أمس. التفاوض للتوصل لاتفاق مُلزم

(أب) الحالى، وتقرير الخبراء المقدم

وأكد الجانبان ضرورة حول ملء وتشغيل السد، بما تحفظ حقوق ومصالح الدول الثلاث. كما اتفقا على أهمية وجود اتفاق على ألدة فاعلة ملزمة لتسوية النزاعات،

والية للتنسيق بين الدول الثلاث، تما يضمن سلامة تشغيل جميع المنشآت والمشاريع المائية التي تتأثر

وأشسار بيان وزارة الري السودانية إلى أن الاجتماع يأتي في إطار جهود الاتحاد الأفريقي لاستئناف المفاوضات الخاصة بملء وتشغيل سد النهضة والمشروعات المستقبلية. وجدد السودان التزامه بالعودة للمفاوضات بروح التضامن الأفريقي، وعلى أساس الأجندة التي تم الاتفاق عليها سابقاً، بالإضافة إلى مبادئ القانون الدولى الخاصة بالاستخدام المتساوى للموارد المائية، من دون التسبب في أضرار للأطراف الأخرى.

مطالب بسحب «ملف التفاوض» من أيدي عسكريي السودان

الخرطوم: أحمد يونس

ىعقد وفد من تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير» الحاكم فَى السودانُ، سُلسلةُ لَـقاءات في مدننة حوباً، عاصمة جمهورية حنوب السودان، مع حركات الكفاح المسلح «الحركات المتمردة سابقاً»، لإشراكها في «المؤتمر التداولي» للتحالف الحاكم المزمع عقده في غضون أيام. وقال مصدر في قوى إعلان الحرية والتغيير لـ «الشرق الأوسط» إن وفداً برئاسة مقرر المجلس المركزي للتحالف، كمال حامد البولاد، وعضوية رئيس حزب المؤتمر السوداني عمر الدقير،

تحالف القوى المدنية مهيد صديق، وأخرين، سيجري سلسلة لقاءات مع قوى الكفاح المسلح لدعوتها للمشاركة في المؤتمر التداولي المزمع، وتعزيّز العلاقة بين قوى الثورة المختلفة.

الشيوعي صديق يوسف، وممثل

وينتظر أن يلتقي الوفد مكونات الجبهة الثورية المختلفة وأطراف الكفاح المسلح بما فيها الحركة الشعبية لتحرير السودان جناح عيد العزيز الحلو، لتوحيد الرؤى من أجل الحفاظ على جذوة «ثورة ديسمبر 2018» مشتعلة، وعدم السماح للقوى المتربصة بالانقضاض عليها. وقال المصدر «هذا هو هدف الزيارة، وهي وعضو اللجنة المركزية للحزب لاعلاقة لها بمباحثات السلام

الجارية في جوبا، ولن تناقش أية موضوعات متعلقة بالمفاوضات، بل ولن تذهب لمقر التفاوض»، مضيفاً قوله «لو لم نتوحد ونسر إلى الأمام ستضيع الثورة من أيدينا». وكانت «الجبهة الثورية»، التي

تتكون من حركات مسلحة من إقليم دارفور وفصيل منشق عن الحركة الشعبية لتحرير السودان في جبال النوبة والنيل الأزرق بقيادة مالك عقار، قد أبدت موافقة مبدئية للمشاركة في المؤتمر التداولي لقوى إعلان الحرية والتغيير الشهر الجاري والذي يستهدف إصلاح مؤسسّات الائتلاف الحاكم، إثر تلقيها دعوة من المجلس المركزي للمشاركة في المؤتمر.

والتغيير» في لملمة أطراف قوى الشورة، بعد الانشقاقات التي ضربت صفوفه أخيراً، وهو التحالف العريض الذي قاد الثورة الشعبية التى أطاحت بحكم الإسلاميين

(نيسان) 2019. وتكون تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير» في يناير (كانون الثاني) 2019، إبان الثورة الشعبية التى أستمرت أربعة أشهر، من أحزاب وتجمعات مهنية ومدنية، على رأسها أحزاب الأمة، والشيوعي، والبعث، والتجمع الاتحادي، فضلًا عن تجمع المهنيين، والجبهة الثورية ويعض الحركات المسلحة الأخرى الوزراء، بالمطالب العاجلة. ومنظمات المجتمع المدنى.

برئاسة المعزول عمر البشير في أبريل

الخرطوم: محمد أمين ياسين دعت لجان المقاومة إلى

احتحاحات بالعاصمة الخرطوم وعدد من المدن السودانية، لتقويم ما سمته بـ«انحراف» شركاء الحكم عن مسار الثورة، وتصادف الدعوات، مرور عام على توقيع وثيقة دستورية تحكم السلاد خلال الفترة الانتقالية، وتؤسس لحكم مدنى مستقبلاً. وتتجه المواكب المليونية بحسب المسارات التي أعلنت عنها لجان المقاومة إلى مقر مجلس الـوزراء في وسط الخرطوم، لتقديم مذكرة لرئيس

عهدة العسكريين في مجلس السيادة فوراً، وتكوين مفوضية

في 17 من أغسطس (آب) العام الماضي، بين «قوى الحرية والتغيير"، التي تمثل قوى الثورة، والمجلس العسكري الانتقالي الذي يمثل الجيش، أفضت إلى

وفى مقدمتها السلام وحل الأزمة لإدارة المفاوضات مع الحركات المُسلّحة المتمردة. الاقتصادية وتحقيق العدالة بمحاكمة رموز نظام الجبهة ووقعت الوثيقة الدستورية الإسلامية، واحتثاث وإزالة

تمكين النظام المعزول في أجهزة وكانت لحان المقاومة قد

تسوية سياسية لتقاسم السلطة،

تم بموجيها تشكيل هياكل

الحكم الانتقالي الحالي. ونصت

الوثيقة الدستورية على تشكيل

أجهزة الحكم المتمثلة في ثلاثة

مجالس (السيادة، والتوزراء،

والتشريعي)، ومعالجة أهم

القضايا التي تعتبر من أولويات

الحكومة في الفترة الانتقالية،

نظمت احتجاجات في 30 يونيو

(تصحیح مسار الثورة)، شکلت ضغوطأ على الحكومة برئاسة عبد الله حمدوك، التي سارعت تعتبر الحاضنة السياسية الوثيقة الذي أدى إلى تأخير البت في الكثير من القضايا المطلوب إنجازها خلال الفترة الانتقالية.

(حزيران) الماضي، تحت شعار

بإجراء تعديل وزاري محدود، وتعيين حكام مدنيين للولايات يحلون محل الحكام العسكرتين. كما تشكلت الآلعة الثلاثعة المكونة من مجلسي السيادة والوزراء، وقوى الحرية والتغيير التي للحكومة الانتقالية، وتوصلت إلى مصفوفة اتفاق بحداول زُمنية محددة تعالج الخلل في

معلومات عن زيارة وشيكة لإردوغان إلى طرابلس

«الوطنى الليبي» يفتح جبهة ضد «داعش» في الجنوب

القاهرة: خالد محمود

وسط معلومات عن اعتزام الرئيس التركي رجب طيب إردوغان زيارة العاصمة اللبيية مرابلس، فتح «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، حيهة قتال ضد عناصر «تنظيم داعش» في جنوب العلاد، تزامناً مع تناقل وسيائل إعلام محلية موالية لحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج تقارير عن تحليق طائرات «درون» أميركية في مهمة غير معلومة في ليبيا.

وقالت مصادر في «حكومة الوفاق» إنها «تستّعد لاستقّعال إردوغان في زيارة رسمية خلال الفترة المقبلة»، لكنها امتنعت عن ذكر المزيد من التفاصيل، علماً بأن كيار مساعدي الرئيس التركي توافدوا على طرابلس في زيارات معلنة وأخرى سرية خلال الأسابيع القليلة الماضية. وكان فخر الدين ألطون رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية، اعتبر في تغريدةً له على «تويتر» أن وجود ضريح القائد البحرى العثماني تورغوت رئيس في طرابلس، رمزا للصداقة بين شعبي البلدين.

في غضون ذلك، قالت عمليات الإعلام الحربى بالجيش الوطنى إن وحداته «استهدفت ودمرت مُحموعة تابعة لـ(تنظيم داعش)، بعددخولها لإحدى المناطق ممنطقة غدوة على بعد 60 كيلومترا جنوب مدينة سيها، حيث استطاعت القوات القضاء عليهم وتدمير 3 السات والقيض على اليتين أثناء محاولتُهم الهرب».

وأكدت كتيبة خالد بن الوليد المقاتلة في «الجيش الوطني»، مقتل ثلاث عناصر تابعة للجماعات الإرهابية المتطرفة خلال عمليات عسكرية ومداهمة استهدفت وكرا لـ «تنظيم داعش» في المنطقة، وقالت الكتيبة في بيان لها مساء أول من أمس إنّ «هذه العملية سبقها ﴿ والشرطة، مشيراً إلى أن «الأسبوع ﴿

عناصر من القوات الخاصة التابعة للجيش الوطني في بنغازي (أ.ف.ب)

تدقيق تحركت على أثره أرتال مدججة بالسلاح تابعة للكتبية». يدوره، أعلن المقدم أسامة عثمونة مدير فرع الإدارة العامة للدوريات الصحراوية بالمنطقة الجنوبية التابعة لوزارة الداخلية بالحكومة المؤقتة الموازية في شرق ليبيا أن «قوات الإدارة صدت بالتعاون مع كتيبة خالد بن الوليد بالقوات المسلحة الهجوم». ونقلت . و كالة الأنداء اللبيدة الموالية للجيش الوطنى عن عثمونة أن «ثلاثة أفراد من (تنظيم داعش) حاولوا الدخول لمنطقة غدوة في محاولة لاختطاف أحد المواطنين إلا أن قوات الجيش

كانت لهم بالمرصاد». وأوضح أن إرهابيين قُتلا بعد اشتباكات مع قوات الإدارة العامة للدوريات الصحراوية، بينما أقدم الثالث على تفجير نفسه بعد محاصرته من قبل قوات الحيش

الماضى شهد اختطاف رجل مسن على أيدي هؤلاء الإرهابيين الذين حاولوا مجددا تنفيذ عملية اختطاف باءت بالفشل أمام بقظة رحال الأمن واستعدادهم لصد أي هجوم إرهابي».

رادار» المتخصص في تتبع حركة الملاحة الجوية أن «طائرتين من دون طيار تابعتين للقوات الحوية الأمدركية قامتا يرحلة إلى ليبيا انطلاقا من قاعدة سيجونيلا في مهمة غير محددة».

«المفوضية الوطنية العليا للانتخابات» في طرابلس أن رئيسها عماد السايح، أطلع أمس سفير ألمانيا لدى ليبيا أوليفر أوفَّتشا على «مستوى جاهزية المفوضية لتنفيذ أي عملية انتخابية تقرها أى تسوية

سياسية مرتقبة»، موضحة

بدوره، أكد موقع «إيتاميل وأشياد أوفتشا في المقابل بالجهود المبذولة ومستوى استعدادات المفوضية «حيال أي اتفاق سياسي يقود إلى الأنتخابات»، وأبدى استعداد بلاده لتوفير سبل الدعم لارساء المسار الديمقراطي في ليبيا. وفي من جهة أخرى، أعلنت أول ظهور إعلامتي له منذ نحق

أسبوع، قال السراج رئيس حكومة الوفاق إنه أصدر تعليماته بحل مشاكل بلدية الزنتان خلال اجتماعه أمس في طرابلس مع عميدها مصطفى الباروني. ميدانياً، وطبقا لما أعلنه

العميد عبد الهادى دراة الناطق باسم غرفة عمليات سرت - الجفرة دولار أميركي.

وكفاءة الدعم الدولى الذي تشرف

على تنفيذه بعثة الأمم المتحدة

للدعم في ليبيا المقدم للمفوضية

في مجال الخبرات الدولية

وتكنولوجيا الانتخابات».

أن «اللقاء ناقش مدى فاعلية التابعة لحكومة الوفاق، فإن قواتها التي زعم أنها «رصدت ست رحلات من مطار اللاذقية السورى إلى مطارى الأبرق وينينا فى شرق البلاد خلال اليومين المأضيين» تنتظر نتائج العملية السياسية لتسليم مدينتي سرت والجفرة. وجدد دراة التأكيد على أن قوات الوفاق مستعدة لمواجهة أي طارئ، مهددا بأنه «إن لم يتم التسليم سيقوموا بتحرير المنطقتين ويسط سيطرتهم على

من جهتها، قالت مؤسسة النفط الموالحة لحكومة الوفاق في العاصمة طرابلس في بيان مقتضب مساء أول من أمس إن حجم الخسائر المترتبة على استمرار إغلاق المنشآت النفطية منذ 211 يوما، بلغت 8,3 مليار

كامل التراب الليبي»، على حد

بالسفير الأميركي لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، بالقاهرة مؤخراً استعرض هذا المقترح، حيث أعرب الأخير عن تأييده له، كونه واقعياً قابلاً للتنفيذ، وقد يكون فرصة أخيرة للحيلولة دون تقسيم

رئيس «الطاقة» يتهم الرئيس التركي بـ«الطمع في الثروات»

العريبي: نفط ليبيا لن يعود إلا بتوزيع عادل للدخل

القاهرة: «الشرق الأوسط»

استنكر رئيس لجنة الطاقة

والموارد الطبيعية في مجلس

النواب الليبي، عيسى العريبي، ما

يتردد حول تعنت سلطات شرق

البلاد، برفضها استئناف إنتاج

وتصدير النفط، الأمر الذي أدى

في النهابة لتضرر قطاع الكهرباء

هنّاك، وقال: «هذه الاتهامات هي

حزء من حملة للضغط السياسي

تستهدف فتح الحقول والموانئ

النفطية، واستمرار تدفق الأموال

على طرابلس، ليتم توزيعها على

الميليشيات المسلحة بالعاصمة

لـ«الشرق الأوسط»، أنّ إعادة فتح

الموانئ مرتبطة بإيجاد ضمانات

وأليات للتوزيع العادل للعوائد النفطية بن الأقاليم اللبيية

الثلاث (برقة وطرابلس وفران)،

وأشار إلى الآلية التي تضمنتها

مُبادرةً رئيس مجلس النواب،

المستشار عقيلة صالح، لحل الأزمة

الليبية، والتي طرحها نهاية أبريل

(نيسان) الماضي، على أن تكون

نسب التوزيع 38 في المائة لبرقة،

و 50 في المائة لطرابلس والغرب

عموماً، و12 في المائة لمناطق

الجنوب. وتحدث العريبي، في هذا

الاطار، عن تأسده لمقترح رئيس

مجلس النواب بأن تكون مدينة

سرت مقرأ للسلطة الليدية الموحدة

المقبلة، لحين إجراء انتخابات

نيابية في البلاد، وقال: «المدينة،

وفقاً للمقترح، ستكون مقراً

لأعمال أى حكومة وحدة وطنية

يتم الاتفاقَ عليها، كون العاصمة

طرابلس مُسيطر عليها من قبل

المبليشيات المسلحة، مما يجعل

عمل أي حكومة هناك مستحيلاً».

الليبي، والمجتمع الدولي، من

الاقتناع بهذا المقترح، أجاب

العريبي: «حتى الآن، الأمور

ورداً على مدى اقتراب الغرب

وأكد العريبي، في تصريحات

طرابلس».

وحول موقف سلطات غرب ليبيا من المقترح، قال العريبي: «الحل والتغيير دائماً ما يأتي من قبل إقليم برقة، أما المكونات بغرب البيلاد فمن الصعب أن تتوافق على أي شيء لوجود أكثر من رأس، فهناك رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، ونائبه أحمد معيتيق، ووزير داخليته فتحى باشاغا، وهناك أيضاً رئيس مجلس الدولة الأعلى خالد المشري، بجانب قادة الملتشيات المسلحة، أمّا في برقة فالوضع مختلف تماماً، قالإقليم له رأس واحد، هو المستشار عقيلة صالح،

والجميع يؤيده». وعلّق العريبي على التعاقدات والاتفاقيات التركية مع حكومة «الوفاق» في قطاع الطاقة اللبني، وقال: «الحقول النفطية موجودة فى الشرق، تحت حماية قوات الجيش الوطني. وإذا كانت تركيا تسعى لتحقيق مصالح لها بهذا الملف، فعليها القدوم إلى برقة، والحديث مع عقيلة صالح، وليس مع السراج، فالأخير لا يملك من أمره شيئاً، وأي اتفاقية توقع مع حكومة لم تتحصل على ثقة البرلمان لن يتم الاعتراف بها، وتعد الياتها سرقة لثروات الليبيين».

واستدرك العريبي: «نتوقع أن تحدث سرقات لهذه الثروات فيما تم توقيعه بين الأتراك وحكومة الوفاق من اتفاقيات مشتركة بشأن التنقيب في شرق المتوسط، فالرئيس التركى رجب طيب إردوغان لم يأتِ إلى بلادنا حرصاً

والقتل والتغييب القسري، مندداً

وانتشار السلاح في المنطقة الغربية.

مصراتة المحاورة كما حدث في

السابق، لافتاً إلى أن من يريد الانتقال

وذهب إلى أن وزير الداخلية بحكومة

الوفاق فتحى باشاغا، كان أحد قادة

الميليشيات في ذلك الوقت، حسب قوله.

وذهب إبديوي إلى أن وعود

والاقتصادية المتأزمة.

وبشأن الفرضيات المحتملة

أمام حكومة المشيشى، ذكر عدد

من أساتذة القانون الدستوري

أن تونس أمام عدة احتمالات،

أفضلها لمصلحة البلاد نبل الثقة

أمام البرلمان بالأغلبية المطلقة،

لديه مشروع توسع، وهو يطمع بثرواتنا». وتطرق العريبي إلى أزمة انقطاع الكهرباء في متاطق شرق العلاد ، وقال: «المشكّلة حُلت، ونحن نعمل مع هيئة الكهرباء على ضمان عدم تكرار ما حدث».

كانت المؤسسة الوطنية للنفط، الموالية للمجلس الرئاسي بالعاصمة طرابلس، قد حذرت من قرب توقف إمدادات الغاز الطبيعى النذي يغذي محطات كهرباء الزويتينة وشُمال بنغازي. ورغم تفهمه للمخاوف التي تناولها بيان المؤسسة الوطنية للنفط، دعا العريبي إلى ضرورة الانتباه إلى أن مقر شركة سرت لإنتاج وتصنيع النفط والغاز بالشرق الليبي «أي تحت سيطرة وحماية مجلس النواب، و(الجيش الوطني) والحكومة الليبية، وهذا يعني من غير المحتمل على الإطلاق أن تقوم الشركة بوقف إمدادات الغاز عن محطات الكهرباء هناك».

وتابع: «انعدمت تقريباً أي سلطة للمؤسسة الوطنية للنفط على شركة سرت، وإذا حدث وقام مسؤولو هذه الشركة بتنفيذ أي قرار صادر لهم من قبل المؤسسة الوطنية في طرابلس بشأن إيقاف إمدادات الغاز عن المحطات أَلَّكَهُرِبِأُنِّيةَ بِالشَّرِقَ، فَهَذَا يَعْنَي أنهم يعرضون أنفسهم للمساءلة والإبعاد عن مواقعهم... وبالتالي نقول إن رئيس تلك المؤسسة، مصطفى صنع الله، لا يملك أي شىء سوى مكتب بطرابلس، وأقرب موقع نفطى لهذا المكتب على بعد ألف كيلومتر بالمنطقة

وعد العريبي أن هذا الحديث «يندرج ضمن محاولات الضغط السياسي من قبل المؤسسة الوطنية، عبر استغلال ورقة الغاز، بهدف إعادة فتح الموانئ النفطية (...) جزء من معركة جهوية بين على مصالح أهل ليبيا... الرجل إقليم برقة وطرابلس».

أهلها يطالبون بالعودة إلى ديارهم بعد انتهاء الحرب

تاورغاء تتذكر 9 سنوات من النزوح على يد ميليشيات مصراتة

القاهرة: جمال جوهر

طرابلس وسنغازى سغرب وشبرق لىسا،منذ قرابة 9 سنوات، يتذكر آلاف المواطنين من سكان مدينة تاورغاء الساحلية (شمال غربي ليبيا) مأساة إجبارهم على عملية نزوح جماعي عقب مقتل الرئيس الراحل معمر القذافي، في الحادي عشر من أغسطس (أب) عام 1 أ 20 في وقت لا تزال قضيتهم تراوح مكانها في انتظار ماذا ستسفر عنه الحرب المؤجّلة على حدود سرت.

أو ماء، بالإضافة إلى كثرة الحشرات والأمراض الحلدية».

يقول ناصر إبديوي، الذي فرّ

وأسرته مع الآلاف من سكان تاورغاء، الواقعة على بُعد 200 كيلومتر (جنوب شرقى العاصمة طرابلس)، بعد إضرام النبران في مدينته وتفرقوا ما يين (غرب وشرق وجنوب البلاد) في واحدة من كبرى عمليات النزوح القسري التي شهدتها البلاد، إنه لم بطرأ أي جديد على قضيتهم؛ وأهالي تاورغاء بن أمرين كلاهما مُرّ: «إما البقاء في المخيمات وإما العودة إلى المدينة والعيش هناك في ظل الظروف المعيشية الصعبة». وأضاف إبديوي في حديث إلى «الشرق الأوسط» أن «مدينتهم التى دُمّرت منازلها وأُضرمت النيران فى مزارعها لا تزال تفتقر إلى الخدمات

من قلب مخيمات نُصبت في ونزح قرابة 40 ألف مواطن من

تاورغاء، من ذوى البشرة الحنطية، عن ديارهم بعد إضرام النيران فيها بسبب

خلافات مع مصراتة المجاورة تعود إلى عصر النظام السابق. وكانت تاورغًاءً من القوى الداعمة العاملة مع القذافي في أثناء حكمه، لكن فور إسقاطة

هاحمت كتائب مصراتة المدينة عقاياً على مدينتهم، واغتصاب نسائها»، لكن سكان تاورغاء يرون أن هذه الاتهامات باطلة، ويؤكدون أن «شباب تاورغاء كانوا يعملون مع (الشعب المسلِّح)، وليس مع قوات القدَّافي». ومنذ إجبار جميع سكان المدينة

على مغادرة منازلهم بشكل جماعي أقاموا جبراً في مخيمات بشرق وغرب وجنوب البلاد، لكن عدة الاف منهم عادوا إلى المدينة بعد توقيع «ميثاق المصالحة» مع مصراتة المجاورة العامين الماضيين، رغم الصعوبات المعيشية التي وصفها أحدهم لـ «الشرق الأوسط»، وتخوفهم من انتشار مرض اللشمانيا. بموازاة ذلك، يقول سكان من الذين عادوا إلى تاورغاء لـ«الشرق الأوسط» إن «الحياة بدأت تعود تدريجياً إلى المدينة، من حيث الخدمات الحكومية، كصيانة البنية الضّرورية في كل شيء سواء كهرباء

التحية، وتوفر محال الخضراوات والطعام، وهذا ما أعطى دفعة لعديد المواطنين لإعادة ترميم منازلهم هناك تمهيدأ للعودة رغم المأسي التي تعرضوا لها خلال السنوات التسع الماضية، مشيرين إلى أن مدرسة «أبو ىكر الصديق» ويعض المؤسسات الحكومة مثل قسم الشرطة، بدأت في

العمل فعلياً هناك. وقال رئيس المجلس المحلي،



بتاورغاء عبد الرحمن الشكشاك، إنهم انتهوا أمس، من تركيب محطة الكهرباء، ليعود التيار إلى معظم أحياء المدينة، بعد تركيب أعمدة الإنارة في أكثر من منطقة.

ويرى إبديوي الذي يسكن في شقة مستأجرة بمدينة سبها بـ (جنوب البلاد) مع أسرته، أن كثيراً من المواطنين النازحين الذين يقيمون في مخيمات بمناطق داخل طرابلس مثل

«حكومة الرئيس» ستواجه معارضة في البرلمان التونسي

السراج والفلاح1 و2، وجنزور وسيدي السائح وغيرها يفكرون جدياً في العودة إلى تاورغاء لكنهم ينتظرون انتهاء الحرب، نظراً لاقتراب مدينتهم من مصراتة التي تتهددها الحرب.

وكان المجلس البلدى بتاورغاء قد قال إنه يتابع أوضاع نازحي المدينة فيما وصفه بـ«مخيمات البؤس والشقاء» وما يتعرضون له من انتهاكات حسيمة تعرِّض حياتهم

للخطر، مع استمرار عمليات الترويع مجرد «حبر على ورق»، لكن حكومة بالهجوم الغادر الذي تعرض له مخيم «الوفاق» بدورها تقول إنها تبذل كل الفلاح في الثامن والعشرين من مايو ما في وسعها لإعادة تاورغاء أفضل (أيار) الماضي، على يد مجموعة مما كانت عليه قبل تدميرها. وفي مطلع العام الجاري، التقي فتحي مسلحة أسفر عن مقتل أحد أبناء تاورغاء وهو عادل حسان، في ظل باشاعًا وزير الداخلية، الشكشاك، وتم خلال اللقاء الذي عقد بديوان الانفلات الأمنى وسطوة الميليشيات الوزارة بطرابلس استعراض عدد من المواضيع التى تهم البلدية وحلحلة ونفى إبديوي أن تكون هناك بعض المشكلات والعراقيل التي تواجه تهديدات للمواطنين من ميليشيات سير العمل في عدد من قطاعاتها

حكومة «الوفاق» لهم بتعويضهم

ومصراتة المتجاورتين ميثاقأ إلى تاورغاء من المواطنين عليه صيانة للمصالحة، فإن عودة المواطنين لم منزله، لكن المجلس البلدى سبق وأعلن عن إجراء بعض الإنشاءات تتم بشكل كلى، وهو ما أرجعه نشطاء بالمدينة إلى عدة عقبات من بينها أن الضرورية لأستقبال المواطنين. وعدّ بنود الميثاق جاءت مجحفة بحقهم، الناطق باسم «الجيش الوطني» اللواء بالإضافة إلى عدم شبعور الأهالي أحمد المسماري، ما يحدث مع مدينة بالأمان نظراً لوجود عدد كبير من تاورغاء من قبيل الفساد الذيّ تعانى منه لبيدا، وقال ضمن مؤتمر صحافي الميليشيات التى تجوب الطريق الساحلي المار بوسط تاورغاء وفي نهاية الأسبوع الماضي، إن إجلاء أهالي معض الأحدان تعتدي على الأهالي. تاورغاء من مدينتهم قبل 9 أعوام، ورغمأن المحلس الرئاسي لحكومة هـو أول ملف فساد يجب الحديث عنه، مؤكداً أن طرد المواطنين أنذاك حريمة تعد فساداً أمنياً وأخلاقياً،

ورغم توقيع مدينتى تاورغاء

«الوفاق» قال إنه أمر منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بصرف المبالغ المخصصة لحبر الضّرر المقرر في الاتفاق، فإن هناك مواطنين يقول إنهم لم يحصلوا على كامل المبلغ المقرر لأسباب منها نقص السيولة.

تونس: المنجى السعيداني

يواصل رئيس الحكومة التونسنة المكلف، هشام المشيشى، مشاوراته السياسية حول تشكيل «حكومة كفاءات» مستقلة، بدلاً عن حكومة «محاصصة حزيية» مبنية على حجم الكتل السياسة في البرلمان. غير أن إقصاء الأحزاب لسياسية الممثلة في البرلمان دفعها إلى اتهام المشيشي بتشكيل ما سُمُوها «حكومة الرئيس»، وتبرأوا من المسؤولية عنها، وعن ما ستؤول إليه عملية التصديق على الحكومة الجديدة داخل البرلمان. وأبدت بعض الأحسزاب

ستعدادها لافشال عملية التصوبت، إذ لمحت حركة «النهضة» إلى إمكانية إسقاط الحكومة، بعد أن أكدت أنها تقود تحالفاً برلمانياً لا يقل عدده عن 120 نائباً، وهو ما يجعل الحكومة المقيلة غير قادرة على الحصول على ثقة البرلمان بما تبقى من

تَبِلغ 109 نواب، كحد أدنى. وكانت الاتهامات قد وجهت إلى رئيس الجمهورية، قيس سعيد، بفقدان دوره في المشهد السياسي، واختيار الدخول في معارك سياسية، عندما اختار، في 26 يوليو (تموز) الماضي، تكليف

اختارها بنفسه.

الرئيس»، وهو الذي سيتحمل مسؤوليتها. وفي هذا الشأن، قال هاشم بوعزيز، المحلل السياسى، إن الرئيس انتصر في معركة

هشام المشيشي، وزير الداخلية فى حكومة تصريف الأعمال التي يقودها إلياس الفخفاخ، بتشكيل حكومة جديدة، وهو اختيار تسبب في جدل سياسي حاد لأن بعض الأحزاب عدت أن الرئيس تجاهل مقترحاتها، وفضل شخصية والاقتصادية في تونس، واتهمها ومما فاقم من شكوك تلك د «حيك المؤامرات والعيش على

الأحزاب أن المشيشي قرر تشكيل حكومة كفاءات مستقلة، لا تراعى أوزان الأحزاب البرلمانية. ورغم معارضة الأحزاب لهذا المقترح، فقد أصر الرئيس عليه، لذلك أصبحت الأحزاب تسميها «حكومة

النواب، البالغ عددهم 97 نائباً، بينما تحتاج إلى أغلبية دستورية

تأويل الدستور لصالح توسيع صلاحياته على حساب المنظومة الحزبية، ومن ورائها البرلمان، مما جعله يميل إلى فرض خياراته، والذهاب نحو تشكيل حكومة كفاءات مستقلة عن الأحزاب. وكان الرئيس التونسي قد دعا، في أكثر من مناسبة سياسية، إلى مراجعة الشرعية الممنوحة لنواب الشعب، وأكد خلال حملته الانتخابية أن المنظومة التقليدية للأحزاب قد انتهت، وهي المسؤولة عن تردي الأوضاع الآجتماعية

التجاذبات». وفي السياق ذاته، قال

جمال العرفاوي، المحلل السياسي،

لـ«الشرق الأوسط» إن الحكومية

المقبلة، في حال نيلها الثقة، ستجد

فى مواجّهتها جبهة برلمانية

معرقلة، مكونة من نحو 138 نائباً، وعد أن عدة أحزاب كبرى، على غرار حركة النهضة، إلى جانب حركة الشعب وحزب التيار الديمقراطي، وهما الحزبان المؤثران اللذان دعما ترشح قيس سعيد في الانتخابات

المشيشي في مشاورات سابقة مع أسلافه حول تشكيل حكومته (إبأ)

الرئاسية، ستجد نفسها في إذ إن جمهة الرفض تلك ستعرقل معظم القوانين التي ستعرضها مواجهة مع اختيارات الرئيس وتوجهاته التي لم تعترف بنتائج الانتخابات البرلمانية، وهمشت الأحسرات السيساسيية، وهيو ما سينعكس على المشهد البرلماني، وتصوت لحكومة الكفاءات

الحكومة على البرلمان. وتوقع عدة مراقبين أن تلتزم معظم الأحزاب السياسية الصمت،

وعدم المحارفة بإسقاطها ، إلى جانب إمكانية سقوط الحكومة التى سيقترحها المشيشي على البرلمان، وهي فرضية ستَّؤدي إلى انتخابات برلمانية مبكرة، مع ما تحتمله تلك الانتخابات من مفاجآت لعدد من الأحزاب الفائزة في انتخابات 2019. وهناك فرضية ثالثة قائمة، تتمثل في عدم توصل المشيشى إلى تشكيل حكومة في الآجال المحددة، وهو ما سيطرح

جدلاً سياسياً حول ضرورة حل المستقلة، في حال عرضت تركيبتها البرلمان من قبل الرئيس التونسي، على البرلمانَّ، لكنها ستعمل لأحقأ والدعوة لانتخابات مبكرة. على عرقلتها، معتبرين أن عمرها بذكر أن المهلة الدستورية لن يزيد على أشهر قليلة، لتظهر لتشكيل الحكومة تنتهى يوم 25 الأزمة السياسية من حديد وتزداد حدتها، في ظل الظروف الاجتماعية

من الشهر الحالى، وهــي حكومة «إنجاز اقتصادي واجتماعي»، كما عبر عن ذلك رئيس الحكومة المكلف، ومن أولوياتها إيقاف نزيف المالية العمومية، من خلال عقلنة النفقات، والرفع من الموارد الذاتية للدولة، والمحافظة على مكاسب القطاع العام والمؤسسات العمومية، وتطوير نظم الحوكمة، إلى جانب تعزيز مناخ الاستثمار، واسترجاع الثقة بين الدولة والمستثمرين، والحد من تدهور القدرة الشرائية، وتفعيل أليات الضغط كافة على الأسعار، وتدعيم الإحاطة بالفئات الهشة، وتفعيل أليات التمييز الإيجابي بين الجهات، مع تكريس علوية القانون وفرض احترامه، وذلك وفق ما أكده المشيشي في أول

الحزب يعقد مؤتمره «افتراضياً» اليوم من دون جمهور

الديمقراطيون يستعدون لـ «سيناريو الكابوس» الانتخابي

واشنطن: رنا أبتر

ينطلق مؤتمر الحزب الديمقراطي الأميركي من مدينة ميلووكي بولاية ويسكونسن، مساء اليوم حتى الخميس، في أجواء مختلفة تماماً عن الصخت الاحتفالي الذي يرافق التجمع الذي يعقد كل 4 سنوات، ويجتذب ألاف المناصرين للحزب.

فى هذا العام، يعقد الحزب مؤتمره افتراضياً من دون جمهور بسبب وباء «كورونا». وسيقبل جو بايدن ترشيح الحزب رسمياً له، ويلقى كلمته عبر دائرة تلفزيونية من منزله في ولاية ديلاوير، مساء الخميس، فيما تلقى مرشحته لمنصب نائب الرئيس كامَّالا هاريس كلمتها حاَّل عدَّم مُوَّافَقته على التنحي. " من منزلها بولاية كاليفورنيا.

> وتصوت الولاسات عبر الدوائر التلفزيونية، إذ يشارك المندوبون عن بعد. وسيلقى عدد كبير من الشخصيات كلّمات عبر الدوائر التلفزيونية، بينهم الرئيس السابق باراك أوياما، وزوجته میشیل، وهیلاري كلينتون، ونانسي بيلوسي، والسيناتور بيرني ساندرزَ، والسيناتور إيمي كلوبوشار، وحاكم ولاية نيويورك أندرو

ومع التخطيط لرسم سياسة قوية لدعم حملة بايدن - كامالا خلال الأسابيع المقبلة، وجذب مزيد من الناخبين، يخشى الديمقراطيون من كابوس انتخابي يقض مضاجعهم: ماذا لو رقض الرئيس دونالد ت مب النتيجة؟ كيف يتصرفون؟ وما السيناريوهات المطروحة أمامهم؟ والسؤال الأهم: هل من الممكن أن يتصرف ترمب على هذا

خسارته، في أكثر من مناسبة،

إذ إن ترمب الندي تمرس في التلاعب بأعصاب الديمقراطيين رفض تأكيد احترامه نتيجة الانتخابات، واكتفى بالرد جواباً عن سؤال مفاده ما إذا كان سيقبل بالنتيجة في حال خسارته: «أنا

في سيناريوهات مواجهته، في وبدأ ترمب بالتذمر من

النتيجة لأيام وأشهر وسنوات،

لست خاسراً جيداً، أنا لا أحب أن أخسر. سأرى ماذا سأفعل، لن أقول (نعم)، ولن أقول (لا) كذلك». كلمات مقتضية، لكن دلالاتها كبيرة، وأثارها متشعبة، خصوصاً إذا ما التزم بها ترمب، ورفض بالفعل القبول بنتيجة الانتخابات. فأي سيناريو يتضمن إصرار ترمب على البقاء في البيت الأبيض يقلق الديمقراطيين الذين بدأوا بالنظر

عملية التصويت عير البريد، بعد أن قررت ولايات عدة توسيعها فى ظل تفشى فيروس «كورونا»، واتتقد هذه العملية معتبرأ أنها ستؤدي إلى غش كبير في الانتخابات، وأنها ستؤخر حسم

عمال ينصبون حواجز حول مقر المؤتمر الافتراضي للديمقراطيين أمس (رويترز) واستشهد بتجاوزات شهدتها عمليات التصويت البريدي في ولايات. وقال في أكثر من مرة: «في

ظل عملية التصويت عبر البريد الشاملة، ستكون انتخابات 2020 الانتخابات الأكثر غشأ والأقل

دقة في التاريخ؛ ستشكل إحراجاً على تأكيد بايدن أو بيلوسي للولايات المتحدة».

أن الجيش سيرغم ترمب على وزعزعت هذه الكلمات مغادرة المكتب البيضاوي، في المعسكر الديمقراطي الذي اكتشف حال رفضه المغادرة، بل تتعداها أنه بحاجة بالفعل إلى وضع خطة لتشمل استعدادات ميدانية لمواجهات قضائية متعلقة

ترمب يلمح إلى تغيير إدارته بالكامل في ولايته الثانية

في المحاكم، في حال تشكيكه بنتيجة الانتخابات إذا ما خسر. وينسق الديمقراطيون مع حملة بايدن الانتخابية استعداداً لمواجهة هذا السيناريو، لا تقتصر وقضائية مكثفة لمواجهة ترمب بالتصويت غيابياً، وإعادة نتيجة التصويت المباشر.

احتساب الأصــوات، أو حتى احتمال تهديد بعض مناصري ترمب للناخبين لدى توجههم إلى صناديق الاقتراع في يوم الانتخابات. ووظف الحزب الديمقراطي مسؤولين مختصين في حماية عملية التصويت في 19 ولانة متأرجحة، كما يتوقع نشر ألاف المراقبين والمحامين يوم الانتخابات في كل الولايات الأميركية. ويقول مارك بروير، أحد المحامين الذين وظفتهم حملة بايدن، إن «ترمب يزرع بذور الشك في الانتخابات ليدعى، في حال خُسارته، أنها كانت مغشوشة، وأنه سيذهب إلى المحاكم، وأنه سيدعو مناصريه إلى الطرقات.

يجب أن نخطط لكل شيء». وتحضر حملة بايدن لما تصفه بـ«سيناريو الكابوس»، إذا ما فاز ترمب بأغلبية الأصوات في عملية التصويت المباشر ليلة الآنتخابات، لكنه رفض نتيجة التصويت عبر البريد التي عادة ما تبدأ بالصدور بعد الإعلان عن

ماتيس فجأة في 2018 بعد أن

أعلن الرئيس عن خطط لسحب

فجأة وسحب البيت الأبيض

وفي هذا الإطار، تستعد الحملة لمواجهة سيناريو مشابه للمواجهة التي جرت في عام 2000 بين الرئيس الأميركثي الأسبق جورج بوش الابن ونائب الرئيس الأميركي السابق آل غور، عندما حُسم السباق في المحكمة العليا في الشاني عشر من ديسمبر (كأنون الأول)، أي بعد أكثر من شهر على تاريخ الانتخابات.

ولم تخلق مخاوف الديمقراطيين من فراغ، فقد لوح الرئيس الأميركي باحتمال عدم القُبول بنتيجة التصويت، في حال

واشنطن: معاذ العمري

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إنه قد يطلب استقالة كل أعضاء حكومته الماضى إذا أعيد انتخابه، وذلك لأنه غير راض عنهم جميعاً، في تصريحات صحافية أثناء وجوده في نادي الغولف بولاية أنه لم بحدد أسماء.

> وكانت تقارير إخبارية قالت إن هناك خلافاً بين الرئيس ترمب ووزير دفاعه مارك إسبر بدأ الظهور إلى العلن بعد الصورة الشهيرة للرئيس ترمب أمام

الأبيض، أثناء موجة الغضب والمظاهرات بعد مقتل جورج فلوید علی ید شرطی فی ولایة مينيسوتا في يونيو (حزيران)

واعتبر إسبر وجود الرئيس فى الصورة خطأ؛ خصوصاً في ظل تقارير عن تفريق قوات الشرطة السرية المتظاهرين نيوجيرسي، أول من أمس، بيد بالقوة للسماح للرئيس بالتقاط الصورة، إضافة إلى معارضته استخدام الجيش في المدن الأميركية لتفريق المتظاهرين.

وفى ردٍ على سؤال صحافى، أول من أمس، قال ترمب إن تغيير طاقمه وفريقه الوزاري بالكامل

أقول إنني مبتهج مع الجميع، بصراحة ". وكانت الناطقة باسم البيت الأبيض كابلى ماكناني سئلت عما إذا كان الرئيس لا يزال يثق في إسبر، فأجابت أنه «إِذَا فَقَدَ الرَّئِيسُ الْثَقَةِ، فَسَنعِلم جميعاً عن ذلك في المستقبل». وقال نائب المتحدث باسم البيت

الأبيض، جود دير، الأربعاء الماضى: «ليست لدينا إعلانات عن تعيينات جديدة أو موظفين في هذا الوقت، ولن يكون من المتاسب التكهن بالتغييرات بعد الانتخابات أو في فترة ولاية ثانية».

ونقلت وكالة «بلومبرغ» كنيسة سانت جون قبالة البيت يمكن أن يحدث، موضّحاً: «لن عن مصدر في الإدارة أن وزيّر في أفغانستان، كما غضب ترمب

الدفاع أظهر رغبته في الخروج من الإدارة الأميركية بعد الانتخابات المقبلة، حتى لو لم يفز ترمب بالانتخابات، وهو ما دفع ترمب إلى التعهد بتغييره فوراً، ما يعني أنه قد يخرج من الإدارة قبل شهرين من خروج

ويشعر الرئيس بالإحباط لأن إسبر الذي أصبح وزيراً في يوليو (تموز) 2019، لم يفعل مزيداً للدفاع عنه علناً بشأن القضايا الرئيسية، بما الجدار الحدودي. فى ذلك التقارير التى تفيد بأن روسيا دفعت لمقاتلي «طالبان» مكافأت لقتل القوات الأمدركية

رئىس» من دون رد.

وأكد إردوغان أن سفينة

«أوروتشرئيس» ستواصل أنشطتها في شرق المتوسط حتى 23 أغسطس،

قَاتُلاً إِنْ تَرِكِياً «لن تَحني رأسها أمام

العربدة في جرفها القارى» بشرق

المتوسط، «ولن تخطو أي خطوة

للوراء أمام لغة التهديد والعقوبات».

اجتماع مع مسؤولي حزب «العدالة

والتنمية » في ريزا شيمال تركيا الليلة

قبل الماضية، أن بلاده «ستدافع عن

حقوقها باستعمال جميع الوسائل

ولن تثنيها العقوبات والتهديدات»،

في إشبارة إلى ما أعلنته أثبنا من

أن الاتحاد الأوروبي يدرس حزمة

التركية رئيس «حــزب الشعب

الجمهوري» كمال كليتشدارأوغلو،

بـ«السعى وراء مصالح الـدول

الأخرى والتحديث بلسان الإعلام

اليوناني». ورد كليتشدارأوغلو

على اتهامات إردوغان، أمس، وأصفاً

إياها بـ«الشائنة وغير المقبولة».

وانتقد السياسة الخارجية لحكومة

إردوغان، قائلاً إن «ما تقوم به هو أنك

تعطل عمل وزارة الخارجية، وتعلن

صديقتنا القديمة مصر عدواً لنا، ثم

تأتى وتلقى التهم على حزب الشعب

الجمهوري... التاريخ لم يسجل مثل

هذه التصرفات الوقحة من قبل».

وكان إردوغان أعلن رفضه الاتفاقية

المصرية - اليونانية لترسيم الحدود

واتهم إردوغان زعيم المعارضة

حديدة من العقوبات على تركيا.

وأضاف في خطاب متلفز خلال

القوات من سوريا من دون لاحتواء الاحتجاجات على التنسيق معه، وقام ترمب في مستوى البلاد ضد العنصرية. ورغم ذلك، فإن إسبر وقت لاحق بترشيح باتريك أظهر استعداداً أكبر من سلفه شاناهان، الذي انسحب في بونبو 2019 بعد ظهور تقارير للعمل مع ترمب في قضايا، عن طلاق فوضوي قبل سنوات، مثل سحب القوات من سوريا وأفغانستان وألمانيا، وإرسال ليأتى اختيار إسبر. وتعثر مرشح ترمب لمنصب كبير آخر القوات الأميركية إلى الحدود مع المكسيك، وتحويل التمويل فى البنتاغون، وهو العميد للبناء العسكري، وبرامج الأسلحة للمساعدة في بناء أنتوني تاتا، الشهر الماضي، عندما ألغيت جلسة تأكيده

أيضاً من معارضة إسبر علناً

في يونيو فكرة نشر الحدش

وتتسم عالقة ترمب مع ترشيحه، وواجه تاتا جدلاً حول ملاحظاته السابقة، بما في ذلك القادة العسكريين منذ توليه تعليقات مسيئة إلى الإسلام. المنصب بالإضطراب، إذ استقال

هذا الرجل قادر على كل شيء، لذا

ويقول فيل شولمان، وهو متحدث باسم الحزب الديمقراطي في ولاية ويسكونسن، إنّ «محامينا ومحامى اللجنة الديمقراطية الوطنية مستعدون لسيناريو ذهابهم إلى المحاكم للمواجهة». كما تقول مديرة حماية الناخبين التابعة لحملة صممنا برنامجاً واسعاً جداً

بايدن، راشانا مارتن: «لقد لحماية الناخبين، بوجود أفضل المحامين في الدلاد الذين يحضرون لكل السيناريوهات، ويحرصون على أن تجرى انتخابات نوفمبر (تشرین الثاني) بسلاسة». ويتخوف الديمقراطيون

كذلك من احتمال تهديد مناصري ترمب للناخبين خارج صناديق الاقتراع، خصوصاً في ولايات مثل ميتشغان، حيث قالت مديرة الحزب الديمقراطي هناك، لافوا بارنز، إنها تتوقع سماع تقارير عن مناصرين لترمب يحومون حول مراكز الاقتراع وهم يحملون السلاح، وهو أمر «من الواضح أنه يهدف لتخويف الناخبين»، على حد وصف بارنز. وتنوي حملة بايدن نشر مراقبين بكثافة فى ولايات يحتاج إليها ترمب للقوز كميتشغان وويسكونسن وبنسلفانيا، وهي الولايات نفسها التى دفعت ترمب نحو الفوز في انتَّخابات عام 2016.

ومع كل هذه الاستعدادات، يبقى على الديمقراطيين حيس أنفاسهم بانتظار يوم الحسم في الثالث من نوفمبر (تشرين

المعارضة تتهم إردوغان بتدمير العلاقات مع مصر

تركيا تصعد أزمة التنقيب شرق المتوسط

أنقرة: سعيد عبد الرازق

صبت تركيا مزيداً من الزيت على نار التوتر المشتعلة في شرق البحر المتوسط بسبب أنشطتها التي تعتبرها دول المنطقة والاتحاد الأوروبي غير قانونية للتنقيب عن النفط والغاز قبالة سواحل قبرص وقرب سواحل اليونان.

وأضافت تركبا توتراً جديداً، مس، باصدار إخطار جديد (نافتكس) للبحارة في جنوب غربي جزيرة قبرص يفيد يمواصلة سفنها عمال التنقيب عن النفط والغاز لطبيعي في الفترة من 18 أغسطس (أب) الجاري وحتى 15 سبتمبر (أيلول) المقدلُ

وجاء في الإخطار أن سفينة لتنقيب التركية «باووز» ستواصل أعمال التنقيب في المنطقة المحددة في هذه الفترة، رفقة السفن الحربية «أرط فرل باي» و «عثمان باي» و«أورهان باي». وأوصى البحارة، بشدة، بعدم الدخول إلى مجال أعمال السفينة «باووز» خلال الفترة

المذكورة. وعلى الفور أصدرت قبرص خطاراً مضاداً رداً على الإخطار لتركى. وقالت الإذاعة القبرصية إن «مركز تنسيق أعمال البحث والإنقاذ» في لارنكا أعلن إخطاراً مضاداً للإخطار التركى، مؤكداً أن الإخطار التركي «غير مصرح به وباطل، وأن أنشطة السفينة ياووز والسفن المرافقة لها غير قانونية».

وتسببت تركيا في توتر مع اليونان وقبرص والاتحاد الأوروبي

بإرسالها سفينة «أوروتش رئيس» للتنقيب في منطقة تقع بين قبرص واليونان تستمر حتى 23 أغسطس الحالى. وعقد مجلس الشؤون الخارجيَّة للَّاتحاد الأوروبي اجتماعاً عبر الفيديو كونفرنس، الجمعة، لبحث التحركات التركية في المنطقة وطالب أنقرة باللجوء إلى الحوار والتفاوض لكنها ردت مطالنة الاتحاد الأوروبي بتوجيه نداءاته

اليونان التي وقعت أخيراً اتفاقية

الطريق على دخول تركيا السواحل

وأعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس، أنها دفعت بالفرقاطة «كمال رئيس» إلى منطقة شرق المتوسط لمرافقة سفينة «أوروتـش رئيس» في عمليات المسح الزلزالي إضافة إلى الفرقاطة «برباروس خير الدين باشا» العسكرية، في خطوة يتوقع إلى «الجهات التي تقوم بخطوات أُحادية في المنطقة»، في إشارة إلى أن تستفز دول المنطقة، وفي مقدمتها

اليونان، خصوصاً مع تصاعد التوتر

إردوغان في ريزا شمال تركيا أمس حيث اجتمع مع مسؤولي حزبه (أب)

مع أنقرة وأثينا، ومطالبتها بتدخل لترسيم الحدود البحرية مع مصر الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة أجهضت مذكرة تفاهم وقعتها تركيا مع حكومة الوفاق اللبيية في نوفمبر لردع التحركات التركية. (تشرين الثاني) الماضي، وقطعت

وشاركت وزارة الدفاع التركية على «تويتر» صوراً للفرقاطة «كمال رئيس» التى قالت إنها بدأت أعمالها أمس متجاهلة التحذيرات الأوروبية والدولية زيادة التوتر في شرق

وتصاعد التوتر الأسبوع الماضى بعد اقتراب فرقاطة يونانية من الفرقاطة «كمال رئيس». وحذر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان من أن أنقرة لّن تترك أي محاولة لاستهداف سفينة المسح «أوروتش

أنقرة: سعيد عبد الرازق

فجرت تصريحات قديمة الأمبركية جو بايدن حول نيته حال فوزه بالانتخابات دعم المعارضة التركية ضد الرئيس رجب طيب إردوغان الذي وصفه بـ«المستبد»، جدلاً واسعاً فَي تركيا، وانتقدتها الرئاسة والحزبّ الحاكم.

واستنكرت الرئاسة التركية ـشدة تـصريحات بـايـدن عن إردوغان. ورد الناطق باسمها إبراهيم كالين عبر «تويتر» أمس، قائلاً إن «أسام إعطاء التعليمات لتركيا ولّـت، ولكن لا تزالون تعتقدون أنه بمكنكم المحاولة، إذن تفضلوا ولكنكم ستدفعون الثمن». وانتشر فجأة، وعلى نطاق

روسيا، وبقاء القواعد الجوية

ودعا بايدن في التصريحات إلى تغيير سياسات الولايات المتحدة تجاه إردوغان وإبداء دعمها علنأ المعارضة التركية لتمكينها من الفوز في الانتخابات، متوعداً الرئيس التركّي «المستبد» بـ«دفع الثمن». وأكد أنه سيدعم

تصريحات قديمة لبايدن تفجر جدلاً واسعاً في تركيا

أعلن فيها رفضه نهج إردوغان «المستبد» ودعم المعارضة لإطاحته

للمرشح الديمقراطى للرئاسة

واسع جداً، أول من أمس، مقطع فيديو يحوي تصريحات مسجلة أدلى بها بايدن لصحيفة «نيويورك تايمز» في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أبدى فيها قلقه البالغ إزاء نهتج إردوغان تجاه الأكراد في تركيا، وتعاونه العسكري مع

الأميركية في تركيا.

بايدن: «يمكننا دعم تلك العناصر التى لا تزال موجودة فى تركيا، وتشجيعهم على مواجهة أِردوغان وهزيمته، ليس عن طريق الانقلاب، ولكن من خلال العملية الانتخابية». وعن استمرار امتلاك الولايات المتحدة أسلحة نووية في تركيا، قال بايدن: «لا أشعر بالراحة تجاه هذا الأمر... لقد قضيت كثيراً من الوقت مع إردوغان، أكثر من أي شخص

في إدارتنا. كان يتحدث معى فقط لأنه كان يعتقد أنني لست معادياً للإسلام... إنه مستعد. عليه أن يدفع ثمن أفعاله». وتابع: «عليهم أن يفَّهموا أننا لن نستمر في اللَّعبُ معهم بالطريقة التى كنا نلعب معهم بها... الولايات المتحدة في حاجة إلى العمل بجدية أكبر مع الحلفاء لعزل أفعال إردوغان في المنطقة، لا

سيما في شرق المتوسط». وعترف بايدن على الدوام بانتقاده سجل تركيا في ملفات: حقوق الإنسان، والحريات، وملف الأكراد، و «مذابح الأرمن» عام 1915، ودعا مراراً إلى اعتراف الولايات المتحدة بها بوصفها «مجزرة إبادة جماعية»، وقاد حراكاً كبيراً طوال العقود الماضية من أجل ذلك. وخلال فترة توليه منصب نائب الرئيس ضغط مراراً من أجل الاعتراف

بـ«إبادة الأرمن». وانتقد المتحدث باسم حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، عمر

المعارضة التركية ويشجعها في تشيليك، أمس، تصريحات بايدن. حال أصبح رئيساً لأميركا. وقال وقال عبر «تويتر»: «نؤمن بقوة صناديق الاقتراع ونعرف جيدأ كيفية الرد على الانقلابات، وأخرها ردنا في محاولة انقلاب 15 بوليو (تموز) 2016... بايدن استخدم كلمة (انتخابات) رغم أنه كان بقصد الانقلاب».

. من حانبه، قال رئيس البرلمان التركي مصطفى شينطوب: «لقد لقّنا من تسمونهم (أبناءكم) درساً في 15 يوليو»، في إشبارة إلى «حركة الخدمة» التابعة للداعبة فتح الله غولن الذي تتهمه السلطات التركية بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016، رغم نفيه. وقال المرشح الرئاسي السابق

محرم إينجة الندي تقارب مؤخراً

مع إردوغان، إن «تغيير الحكومة فى تركيا ليس من عملكم، وهو أمر يتعلق بالأمة التركية». كما كتب أحمد داود أوغلو رئيس حزب «المستقبل» التركي المعارض، قائلاً: «في، هذا العلد، الأمة التركية فقط هي من تقرر من يأتي إلى الحكم ومن يذهب من الحكم. نحن لا نعترف بأي قوة خارج إرادة أمتنا». وقال رئيس حزب «السعادة» الإسلامي تمال كارامولا أوغلو إن «تركيا تدار من داخل تركيا... لن نسمح لكم برسم سياسة بالدنا، مهما كانت مشكلاتنا كبيرة؛ نجلها فيما ببننا، نمتلك الخبرة والأهلبة والتجربة

لذلك، انتبهوا أنتم لمشكلاتكم

ضحايا في هجوم على فندق وسط مقديشو بوتين مستعد لدعم لوكاشينكو عسكريا ضد الاحتجاجات

مقديشو: «الشرق الأوسط»

قُتل خمسة أشخاص على الأقل وجُرح العشرات، أمس، في اقتحام مسلحين يشتبه بأنهم من «حركة الشُّباب»، فندقاً يُطلُ على ليحر في مقديشو بعد تفحير سيارة مفخخة. ونقلُّت وكاله الصحافة الفرنسية عن المسؤول الأمنى أحمد عمر أن قوات الأمن كانت تحاول استعادة السيطرة على فندق «إيليت»

الواقع على شاطئ ليدو بعد أكثر من ساعة على

يدء الهجوم، وأنّ المهاجمين كانوا يحتجزون

على ما بيدو عدداً من الرهائن. وقال عمر: «يستمر إطلاق النار في شكل متقطع وبحسب معلومات أولية تلقيناها، قتل خمسة أشخاص وأصيب أكثر من عشرة آخرين. حصيلة القتلى مرشحة للارتفاع لأن الانفجار

وأفادت منظمة إسعاف مقرها مقديشو أن الهجوم أوقع 28 جريحاً على الأقل، فيما أكد شهود أن الهجوم على الفندق بدأ بانفجار قوي ثم فر أناس من حرم الفندق حيث كان يسمع إطلاق نار.

وقال الشاهد على سيد عدن: «كان الانفجار شديداً جداً وشاهدت دخاناً يتصاعد من المنطقة... إنها الفوضى والناس يفرون من المباني المحيطة».

كان قوياً وهناك رهائن داخل الفندق».

وقّتل في الهجوم مسؤول حكومي واحد على الأقل هو عبد الرزاق عبدي، الموظف في وزارة الإعلام، وفق ما أعلن زميله حسين على. ولم تتبن أي جهة على الفور الهجوم الذي يحمل بصمات «حركة الشباب» المرتبطة بتنظيم

موسكو: «الشرق الأوسط»

أعلنت روسيا، أمس، أنها أبلغت رئيس روسيا البيضاء ألكسندر لوكاشينكو باستعدادها لتقديم المساعدة العسكرية إذا لزم الأمر، فيما تجمع متظاهرون استعداداً لما يُتوقع أن يكون أحد أكبر الاحتجاجات على انتخاب لوكاشينكو لفترة رئاسية

وقُتل محتجان على الأقل واعتُقل الآلاف منذ انتخابات الأسبوع الماضى التى يقول معارضو لوكاشينكو، الذّي يتحكم البلاد منذ 26 عاماً، إنها زورت لإخفاء حقيقة أنه فقد التأييد الشعبي. وينفي

لوكاشينكو خسارته الانتخابات، مشدراً إلى النتائج الرسمية التي منحته ما بزيد قليلاً على 80 في المائة من الأصوات.

وقال الكرملين إن الرئيس الروسى فلاديمير بوتين أبلغ لوكاشيتكو أن موسكو مستعدة لتقديم المساعدة طبقاً لاتفاق عسكري إذا لزم الأمر. وأضاف في بيان أن روسيا البيضاء تتعرض لضغوط خارجية. ولم يذكر البيان من أين تأتى تلك الضغوط.

ويتعرض لوكاشينكو لضغوط من الاتحاد الأوروبيي لاتخاذه إجراءات عنيفة ضد المعارضين وقال إن دبابات وطائرات حلف شمال

الحصول على تعليق للحلف. وقال لوكاشينكو إن «قوات حلف شمال الأطلسي على أبوابنا. وليتوانيا ولاتفيا وبولندا وأوكرانيا تأمرنا بإجراءانتخابات جديدة... لم أخنكم يوماً ولن أفعل ذلك».

حدود روسيا البيضاء. ولم بتسن

العمر 65 عاماً وجود مؤامرة مدعومة من الخارج للإطاحة به. وتراقّب روسيا، التي يشوب الاضطراب علاقتها مع لوكاشينكو، الأمور عن كثب حيث تستضيف روسيا البيضاء خطوط أنابيب تنقل صادرات الطاقة الروسية إلى الغرب

ويزعم لوكاشينكو البالغ من

إشارة على التراجع. وخرجت مسيرة ضخمة تحت شىعار «مسيرة الحرية»، أمس، ىدعوة من سفياتلانا تبخانوسكايا، منافسة لوكاشينكو المعارضة في الانتخابات المتنازع عليها، عبر

وسط العاصمة مينسك، وصولاً إلى ساحة الاستقلال خارج مقر الحكومة الرئيسى، شأنها شأن مسيرة مؤيدة الماضى.

الأطلسي منتشرة على مقربة من وتنظر إليها موسكو أيضا على أنها منطقة عازلة ضد حلف شمال ويستعد الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات جديدة على روسياً البيضاء ردأ على حملة القمع العنيفة. ولا يظهر المحتجون أي

فى الشرطة وموظفون من التلفزيون الحكومي، لدعم الاحتجاجات.

وشهد بعض من أكبر المصانع التي تديرها الدولة في البلاد، وهي العمود الفقري لنموذج لوكاشينكو الاقتصادي على النسق السوفياتي، احتجاجات وإضرابات الأسبوع

وفى خطوة غير معتادة، أعلن سفير روسيا البيضاءلدى سلوفاكيا إيغور ليشتشينيا تضامنه مع المتظاهرين في تسجيل مصور غیر مؤرخ نشرته صحیفة «ناشاً نيفا»، السبت. كما خرج موظفون حكوميون أخرون، بمن فيهم ضباط

عمان: محمد خير الرواشدة

ظلَّ صدام متمسِّكاً بموقفه،

من أنَّ الجندي العراقي، سيقبل

الانسحاب من الكونتُ فقطُ إذا

انسحيت إسرائيل من القدس

والأراضي المحتلّة. طبعاً، كانت

تلك فرصة لإسرائيل لتدمير

الملك الحسين، ومعادرة الرئيس

الجزائري الشاذلي بن جديد،

أنَّ أميركاً كانت تبلغ سفيرنا لديها، وأبلغني سفيرهم

عندنا ، أنَّ الْمُبادرات لَّن تَمُرِّ ، وأنْ

الأميركان وجيشهم صاروا على

العراق، وإنْ كانت الحرب قريبة أم

بعيدة، وأخذنا احتياطاتناً. كان

هناك بعض التفاؤل، لكن قطعاً

هذا لا يكفى. ولتمتين جبهتنا الداخليّة أجريتُ تعديلاً وزارياً

في 1 يناير (كانون الثاني)

1991، حيث أشركتُ نواب الحركة

الإسلاميّة في حكومتي، وفي تلك

الأثناء كانت تُقرع طبول الحرب، وكان لا بدّ من عمل جماعي،

كما أنّني منذ تشكيل الحكومة

كنتُ قدُّ التزمتُ بتوجيهات الحسن بإشراك الإسلاميين في

الحكومة، وأعتقد أنَّ الظُّرف كانّ

مناسباً لدخولهم الحكومة، فقد

كانت أوامر الحسين منذ تشكيل

الحكومة بإدخال الإسلاميين،

حتى إنه قال لى «يا أبو عماد إذا

بدهم التربية والتعليم أعطيهم

لأمر ما. كان موقفي متشنّجاً

تجاه اختياراتهم للحقائب

وزارة التربية، وخضتُ معهم

فى مفاوضات لمدة ثلاثة أسام،

وكل يوم يعودون لى بأسماء،

وأقول «أنا أطلب منكم حقائب،

مًا الأسماء فهذا قراري وليس

لوزراء بعد التعديل، وضعنا

التطوُّر الأهم فوز رئيس

الوزراء البريطاني جٍون ميجر

بالأنتخابات، خلَّفاً لمارغريت

ثاتشر، التي كانت متشدِّدة

حدًا في موقَّفها ضدّ صدام،

ىخىلاق موقف مىدر كلتاً.

كان همّنا أن نحتاط معىشيًا

لأي طارئ عسكرِي، ولا نريد للمواطن أن يتأثّر بنقص أي

من السلع الأساسيّة. فحضّرنا

مخزوننا من السلع الأساسيّة،

وكان همّي النفط وأنَّ الحرب ستقطع عتَّا النفط العراقي،

استعنثُ بالباخرة في ميناء

العقبة، وخزَّنَّا فيها النفط الذي

يكفينا لمدة 18 يوماً، وهي المدة

التى تكفينا حتى نجد مصدراً

بديلاً عن النفط العراقي، وكذلك

تعاملنا مع كل السّلع الأساسيّة

التى يجب أن تكون متوفّرة،

وكنّا مستعدين لمراقية التحّار

حتى نتجاوز أقلّ المشاكل، مثل

الاحتكار أو التلاعب بالأسعار.

خطر قادم من إسرائيل،... لكن مّا كان يطمئننا حقّاً هو

وصول معلومات من مصادر

مُوثُوقَة، تُفيد بِأنَّ حركةً

الجيش الإسرائيلي عادية،

وأنها وضعت صواريخ مضادة

للطائرات على جبال الضفة

الغربيّة، وهو إجراء دفاعي

وليس هجوميّاً، وقلنا إنَّ أي

هجوم إسرائيلي على العقبة،

يستهدف مخزوننا الغذائي،

سنرد عليه بضرب إيلات، ونعلم

أنّ مستودعات النفط لديهم في

إيلات. وقلتُ في مجلس الوزراء

إنَّ أي هجوم علتنا ، سنردٌ عليه ،

وقلنا إنَّ سريّة مورتر قد تدمِّر

وعن مطالبهم بمناقشة

لخطط العسكريّة، ضُدمتُ أكثر،

فكيف أسمح يذلك! لأنَّ الخطط

. العسكريّة لا تُناقَش في مجلس

ميناء إيلات ومستودعاتها.

كماً كنّا نعتّى ضدّ أي

في أوَّل اجتماع لمجلس

في تلك الفترة بدأنا نرصد تداعيات الموقف الدولى من

لكن، الخلاصة التي اقتنعتُ بها مبكراً، بعد فشل مبادرات

العراق بسلاح أميركا.

قام بها إلى بغداد في اليوم الثاني للحرب، ولقاءه

مع طه یاسین رمضان وطارق عزیز، وما فوجئ به

من نقص الاستعدادات في صفوف الجيش العراقي

في هذه الحلقة الثانية من مذكرات رئيس الوزراء

الأردنّي السابق مضر بدران التي تنشرها «الشرق الأوسط»، يروى تفاصيل عن استعدادات الأردن لمواجهة آثار الغزق العراقى للكويت على الأردن، ومنها

> مذكرات رئيس الوزراء الأردني الأسبق مضر بدران (2 - 3)



الملك حسين طلب لقاء الرئيس جورج بوش لكن الأميركيين رفضوا اندلاع الحرب... ونهاية جهود الحل السلمي

لمواحهة الحرب.



إشراك الإسلاميين في الحكومة التي كان يرأسها

ومحاولة تفادي الأزمة الاقتصادية نتيجة انقطاع

كما يذكر بدران تفاصيل الزيارة الخطرة التي

إمدادات النفط العراقي.

لقطة من كاميرا فيديو لمضادات طائرات عراقية في بغداد خلال حرب الخليج (سي إن إن/ «غيتي»)

أنّ العراق لا يستعرض بقوّاته مظهر عسكري، فلماذا أقوم أناً

مع تطوَّر الأحداث، شعرنا أنّ لقاء بيكر - عزيز، لن يكون أمدركا صبارت بموقفها أكثر تطرُّفاً، وجنوحاً نحو الحرب.

من الخيار السلمى، وضرورة التعامل بالاهتمام ذاته مع قضايا الشرق الأوسط، وأنّ ذلك سيكون له قيمته في الحلّ السياسى لـلأزمـة العراقيّة مع

كنا نريد موقفاً من القيادة العراقية يفوّت الفرصة لأي عمل عسكري

بوش وصدام في 12 من الشهر نفسه، وكان لديثا انطباع أكيد بأنَّ اللقاء لو جرى لتراجعَت حدّة التصريحات السياسيّة عن الحرب، فلدى الجانب العراقي استعداد للحديث عن الخيارّ السلمي. بالمحصّلة، اللقاءان لم ينعقداً، واستبدل بهما لقاء في 9ينايربين عزيز وبيكر، وكلُّ ما أردنا رصده هو أنّ نتائج اللقاء ستكون دلالة جيدة في استقراء

بدأت الأحداث بالتسارع، . وكان الراحل الحسين عائداً للتوّ من جولته إلى بريطانيا

الأمسن العام للأمم المتحدة

الجلسة الأولى من دون أي نتائج تدعو إلى التفاؤل، وكلّ ما نحتاج إليه من العراقيين، أن تأخذ القيادة العراقيّة موقفاً آخر يفوِّت الفرصة على أي عمل عسكري تخطِّط له الولَّايات المتحدة، وتلك الفرصة كانت تعنى لنا السّماح للاتحاد السوقياتي ككتلة شرقية، بالعودة لمشاوراته المناوئة

يصرِّح هو بموقفهم. الحسين - رحمه الله - شحنُنا

بؤكد - رحمه الله - موقف الأردن إعطاء جورج بوش صلاحية إعلان الحرب، وهو ما أكّد حسم الخيار العسكري ضدّ العراق، وقد هدَّد بتلك الصلاحيات باستعمال القوة، وكان يوم 15 من الشهر نفسه اليوم الفاصل بين الحرب والسّلم. كان يـوم 17 يناير 1991 كُنّا مجتمعين في مجلس

يومأ حزينا ومؤلما وطويلا وصعباً، فقد كان موعد إعلان فشل جهود الحلّ السلمي واندلعت الحرب. على الفور اجتمع الراحل الحسين مع لجنتَى الطوارئ في مجلس الأمة ومجلس الوزراء. لم أرَ الحسين حزيناً كما رأيتُه في تلك اللّحظات، وتحدّث بحديث بالغ الأهميّة، وكان صلباً في

لقد كشف الراحل الحسين لنا جميعاً عن جهود قام بها رئيس الديوان الملكى الشريف زید بن شاکر، حیث زار الرياض في محاولة أخيرة للحلُّ؛ على أساس الحوار العراقي - السعودي المباشر. وأطلَعَنا على الموقف، وقال إن السعوديين قالوا لأبو شاكر أن يذهب للعراق ويطالبه بالانسحاب الفوري، وإذا رفض العراقيون التصريح بذلك، أن

كان اللقاء صعباً، لكنّ

بخُلق هاشمي رفيع، عنِ

الرئيس العراقي السابق صدام حسين والأمير الأردني زيد بن شاكر... وعلى اليمين مضر بدران خلال استقبال رسمي

أبلغنا البراجيل الحسين

تركثُ المركبتين، وجاءني (بك أب) عراقى، نقلنى لمقرّ رمضان وعزيز، واستغربت من كل هذه الإجراءات الضعيفة لمواجهة حرب دوليّة لا يعرف العراقتون أمدها، فقد كان طارق عزيز مقطوعاً من الوقود، وسألته «إذن، كيف سأعود لَعمّان بهذه الحالة، فالمركبتان انتهى مخزونهما من الوقود!». واستغربتُ كيف لهم أن

أستغرب من الأمر، فكيف لم

يحسب الجيش العراقي حساب

جنوده بالطعام اللازم خلال ما يتعرَّضون له من حرب؟

إلى أن وصلنا بغداد، وتوقفنا

عُند سُفّارتنا، وإذ بها مغلقة،

سألت عن الموظفين في السفارة،

فأبلغنى الحارس أنهم خرجوا

للغداء، واتَّصل بهم ليعودوا.

سألتهم: «كيف تغلقون السفارةُ؟»، فأحابوا بأنَّهُم لَم

يتبلغوا بزيارتي لبغداد، كما

أنّهم إنْ لم يَخْرجُوا للغداء في

تلك الساعة، فستغلق المطاعم

والمحال، ويمكثون في عملهم من دون طعام، وأبلغوني أن لا طعام

لديهم سوى البرغّل، فالخبز والطحين مقطوعان في بغداد.

عزيز وطه ياسين رمضان، ويبلغوهما أنسى موجود في

بغداد وأريد لقاءهما

طلبت منهم الاتصال بطارق

تابعنا المسير بسرعة عالية

يدخلوا حربهم تلك، من دون أي احتياط غذائي، أو في المحروقات أو الكهرباء، وقلتُّ إننا في الأردن ولسنا هدفاً في الحرب، أنهينا الاستعدادات كلُّها قبل أن تبدأ الحرب. نصحتُ بتأمين كل الاحتياطات اللوجيستيّة، ونصحتُ برسم خطة شاملة لتأمين بغداد، بكلّ مستلزماتها من الغذاء والدواء والمحروقات. وفعلاً فقد كسرتُ الحصار على بغداد بطُرُق عدة، وضمنتُ أن يستمرَّ تمويني لهم بكلّ متطلَّعات الحياة الأساسيّة، من غذاء ودواء، حتى إنّى كرَّرْتُ لهم مرّات كثيرة نفطاً خاماً في مصفاة البترول عندنا، وأعدثُ ارساله لهم.

التقيتُ طه ياسين رمضان لمدَّة أربع ساعات، وبحثتُ معه كلّ الأمور المشتركة، وأبلغني أنّ أمورهم جنّدة، وما حصل أقلّ من توقّعاتهم. أمورهم العسكريّة كانت منظّمة جدّاً، وانتقدّتُ أمورهم التنظيمية الإدارية، فالمُحال كانت مغلقة، ولم أحد سيارة شرطة في الشارع، لا ماء ولا كهرباء، ولا أقران، ولا محطة وقود، سوى محطة واحدة تعمل بطريقة بدوية لأنُّ الكهرباء . مقطوعة عن بغداد، لكن وعلى الرّغم من ذلك، كانت الناس عادية والانضباطية تامة، فعند حدوث القصف، تذهب الناس للملاجئ، ويبقى الجيش الشُّعبي للحراسات المدنيَّة.

قيل لي إنَّ جزءاً من سكان بغداد غادروا باتّجاه الشمال وإلى الحدود الإيرانيّة، وأبلغني رمضان أنّ الضّربات العسكريّة من قوى التحالف، لم تصب 80 في المائة من الأهداف، وأكّد لي قدرة العراق على إثبات سقوط عدد من طائرات التحالف، وأنَّ طتّارى تلك الطائرات، إمّا أحداء، أو في الأكفان.

خُلال وجودي في بغداد وقعت غارتان، والمقاومات الأرضية مَنْعَت الطيران من الاقتراب، والعراقيّون كانوا يجرّون قوى التحالف لمعركة أرضيّة، وقيل لي إنَّ ضرب إسرائيل لم يكن مخطّطاً له في تلك اللحظة، ولكن يسبب كذت أميركا بإعلانها تدمير منصّات الصواريخ العراقية، فعل العراق ما فعل. وقال لى رمضان إنّ أرقام المنصّات مّاخوذة من الاتحاد السوفياتي، وإنَّ العراق بنى غيرها؛ لأنَّهُ توقَّع سرقة الأرقام من الروس، وتسريبها للولايات المتحدة.

في الحلقة القادمة: الملك حسين في حيرة وحصار من كل الاطراف... وانسحاب العراق

على جبهات متوازية، وأبلغتُهُم عندها عرفتُ أنه يريد ذلك العسكريّة على التلفزيونات، وأنكَ تذهب لبغداد لا تحد أي الوزارية، ورفضتُ أن أعطيهم

نحوالحرب

على الرّغم من كل الجهود التي بُذلت لحلُ الأزمة سلمياً، فإنّ التجهيزات العسكريّة كانت تمثل إرهاصات واضحة بأنَّ الحرب قادمة، ومع ذلك الأوراق على الطاولة، كان كنًا نسعى لأن يكون الخيار السلمى هو خيار ربع الساعة الأخير، ولا نريد أن نفقد الأمل. زار بوش أوروبا، وكنا نخطط للقاء بجمع الراحل الحسين مع بوش في باريس، وفعلاً اتّصلّ الحسين مع البيت الأبيض، لكن ألغى اللقاء من طرف

الحسين كان يريد أن يطرح على بوش فكرة اللقاءمع صدام حسين. وبعد أن فشلت مساعينا، حاولنا أن ندعو للقاء مواز يجمع وزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر مع نظيره العراقى طارق عزيز، وأنّ هذا اللقاءقد يفضى، إنْ كان إيجابيًا، للقاء بوش بصدام.

أكثر من لقاء لإبراء الذمّة؛ لأنّ كان اللقاء بين بيكر وعزيز، مقدَّراً له أن يجري في 3 يناير؛

الكويت.

النواب، وكانت الساعة تشير

تمهيداً للقاء قد يحدث بين مستقيل الأزمة.

النواب، ولا يتم الاستعراض بها على التلفزيونات، فنكرِّر أزمة نكسة حرب 1967، وشرحتُ لهم خطّنا الإعلامي الذي نعمل به وألمانيا ولوكسمبورغ، وظلّ

إلى موعد الجلسة الثانية لدى كويار (خافيير بيريز دي كويار

وقتها) مع صدام بعد أن انتهت للكتلة الغربيّة.

التطوُّر الخطير، كان موافقة الكونغرس الأميركي، على

تحت القصف.

القِيم وألمبادئ العروبيّة، وظلّ متفائلاً أنْ تخرج الأمّة من تلك الأزمة حرّة منتصرة. كما كشف الحسين عن حراكه السياسى الأخير، والرِّسالة التي وصلتة من ميخائيل غورباتشوف، وتفيد بمحاولة الأخير طلب تأجيل الضربة يوماً أو يومين للاتِّصال بيغداد للانسحاب. ولكن الضربة الجويّة سبقت محاولة روسيا الأخيرة. كما قال إن (غورباتشوف) وجّه نداء لمساندته بمهمّة سحب العراق من الكويت، وإنَّهُ أبلغه

تشير إلى أنَّ 200 ألف وافد سيتوجّهون لتركيا، و200 ألف

ببدء الاعتراف بسقوط طائرات أميركيّة في سماء العراق، وقلتُ له إِنَّ العرَّاقيين قالوا إنهم يتوقعون أن 18 ألف طن من القنابل والصواريخ ستسقط

بغداد، وفي الساعة الثانية بعد منتصف الليل، بدأ الهجوم العراقى على إسرائيل، قصفت بغداد تل أبيب بثمانية صواريخ، انفجَر منها سبعة. وكانت مجازفة خطيرة؛ لأنّ أي أنّ العراق لن ينسحب وهو

معنوبّات عالمة، وتحدّث عليهم، وتقديراتهم أنَّ ذلك

سيكون بتنفيذ 2500 طلعة

فى اليوم الثانى لقصف

في ذلك الاجتماع قدَّمنا للراحل الحسن تقديرا لمعالجتنا لأزمة الوافدين المتوقّعة، فالتقديرات كانت إلى إيران، و100 ألف لسوريا، و750 ألفاً إلى الأردن، وهو ما سيجعلنا أمام تحدِّ خطير في مواجهة هذا العدد الضّخمُّ.

التعليمات تفيد بضرب أي

لتقليل أي خطر إنْ وقع الأسوأ،

إلى بغداد تحت القصف فى اليوم الثاني للحرب على العراق قمتُ بزيارة سرية

محاولة، وأبلغنا الأميركيين

لىغُداد. رتَّبتُ جيداً للزيارة على الرّغم من أنَّ الملك الحسين وزيد بن شاكر أبديا انزعاجهما من الفكرة؛ لأنَّهما اعتبرا الزيارة مخاطرة أمنية عالية، إضافة الى كلفة الأمر السياسيّة في حال كشفها. وعلى الرّغم من ذلك أعددتُ جيداً للزيارة، حيث جهّزتُ مركبتين للمغادرة، وزودتهما بالوقود اللازم، كما حضّرت وقوداً إضافياً، حىث عناتُ جالونات بنزين ووضعتها في صناديق

المركبتين. ذهبنا ونحن لا نعلم شبئاً عن الطريق، ولا نعلم بطبيعة ظروفها، ولا نعلم عن المدّة الزمنية التى ستستغرقها الرحلة. انطلقتُ صوب العراق

ولم أخدر أحداً من أسرتي. ً بدأنا السير على الطريق، وبالكاد تـرى أحـداً عليه، والمشكلة تكمن بسهولة استهداف المركبتين، لأنَّهُما تسيران بسرعة عالية ويمكن رصدهما، كان الهدف من الخروج بمركبتين هو إن تعطّلت إحداهما، تبقى الأخرى تعمل. وسرنا على الطريق الدولية بالسيارات المصفّحة، على سرعة 200 كم بالساعة،

استغربت أن الجيش العراقي لم يؤمّن الطعام لجنوده خلال الحرب

كانت التوقُّعات تشير إلى أنَّ مشكلة على الطريق، قد يصعب تفاديها بوزن السيارة المصفّحة أي رد إسرائيلي سيستخدم وهي على سرعتها؛ لأنها الأجواء الأردنية، وعندها سيقع تحتاج إلى مسافة طويلة لكي المحظور؛ لأنّنا لن نسمح بذلك، وتعليماتنا تؤكِّد أنَّ ضرب تتوقّف. لم تغفُ عيناي لحظةً العقبة سيقابله ضٍرب لإيلات. على الطريق، فكان هدفى حفظ الخوف بالنِّسية ليًّا كان استهداف مصفاة البترول، والتى تعنى لنا الحياة أو الموت، فجاء الاقتراح بإطفاء وحدات التكرير، وتفريغها،

واقترحنا تخزين المحروقات بالمعنويّات المرتفعة، وألا يخافا بمحطّات الوقود. من أي خطر حولنا. كنَّا نمرَّ على وبالنسبة لأي اختراق إسرائيلي لمجالنا الجوّي، كانت دوريّات الجيش العراقي، وكانوا يطلبون منًا الخبزّ، وكنتُ

الطريق بشكل جيّد، حتى أضمن العودة متجنباً كلّ الأخطار. كانت مغامرة خطيرة، فقد كنًا نرى الطائرات الحربية من بعيد، تتَّجِه نحو سماء بغداد . تقصف وتعود لقواعدها، وكان كلّ همّى أن أعبّى السائقين

استدعت مذكرات رئيس الوزراء الأردني الأسبق مضر آثاراً سلبية على دولها، خصوصاً الكويت التي تكبدت خسائر انسحاب العراق من الكويت. بدران عن حرب الخليج الثانية، التي تنفرد «ألشرق الأوسط» كبيرة نتيجة للغزو وعملية تحريرها التي شأرك فيها تحالف ككن رواية بدران لتلك الأحداث والوقائع والمفاوضات التي بنشرها، قبل نشرها في كتاب بعنوان «القرار»، سوف دولي بقرار من مجلس الأمن تحت الفصَّل السابع. فجريت مع النظام العراقي لينسحب من الكويت، إضافة إلىَّ . يحتفل بصدوره في 17 الشهر الحالي في منتدى عبد الحميد وبحسب بدران فإن مذكراته تذخر بالأحداث والمواقف الظروف السياسية والاقتصادية في تلك الحقبة والاسباب شومان الثقافي فتَّى عمان، ردوداً منَّ سياسيين وكتاب التي يكشف عنها للمرة الأولى، وتوثق لمراحل مهمة مر التي ساقها العراق لاحتلاله الكويت وتَّما إلى ذلك، لم تلق قبولاً خليجيين عاصر واتلك المرحلة بكل تفاصيلها، وتابعوا بها الأردن خلال النصف الأخير من القرن الماضي، لدى بعض الكتاب الخليجيين فأرادوا أن يحاججو بالوقائع مجرياتها كل من موقعه.

فتداعيات تلك الحرب التي غزا فيها العراق بقيادة صدام العسكري العراقي ضد الكويت، ويقول إن المساعي وبعضهم الآخر اعتبر أن أقوالا كثيرة «غير دقيقة» وأنها حسين الكويت قبل 30 عاماً، كانت كبيرة على المنطقة وخلفت الأردنية كانت تُهدف إليّ إيجاد حلّ عربي - عربي لتأمين تعتمد على الذاكرة وليس على الوثائق.

رداً على «مذكرات» مضر بدران: براءة في ثوب إدانة 1

قرأت «ذكريات» السيد مضر بدران، رئيس الوزراء الأردني إبان الغزو العراقي للكويت، وتمنيت ألا ينكأ الجراح، فتلك الفترة كانت فترة عصيبة للكويتيين والكثير من العرب، بل والعالم. ولقد نشر السيد مضر تقريباً مثل هذه الذكريات في الصحف الأردنية سابقاً، بعض قصصها مطول هنا، ويعضها الآخر مختصر. من الطبيعي أنه بعد فترة من الزمن، أن يجري على ذاكرة الفرد شيء من النسيان، خصوصاً إن لم يكّن معتمداً في روايته على وثائق

بعد ثلاثين عاماً، لم يعد الكثير من الأسرار مخبّاً، فقد نشر الكثير حول تلك الفترة، منها وثائق خاصة بمجلس قيادة الثورة في العراق، التي نشرت بالصوت والصورة والكلام الموثق، ومنها شبهادات من حضر تلك الفترة، وهى بالمئات. حتى أضرب مثالاً على عدم الدقة في تلك الذكريات، الإشارة إلى ضابط عراقى كبير، كما قال اسمه «خلدون سلّطان»، والمعروف أن ذلك الضابط المقرّب من صدام حسين هو سلطان أحمد ها شم الدى قاوض فى خيمة صفوان، ومن ثم أصبح بعد فترة وزير دفاع، وتوفى أخيراً في السجن. أقوال كثيرة جاءت على لسان السيد مضر غير دقيقة، على الأقل، في الشكل الأول لما كتب سابقاً في الصحف الأردنية (وكثيراً منه متّقاطع مع الحلقات

الثلاث)، ورد عليها في حينها الأستاذ عبد الله بشارة، الأمين السابق لمحلس التعاون، وأرسلها إلى تلك الصحيفة، ولكنها لم تنشر كل ما ذكر الأستاذ عبد الله. ثم أذبع الرد كاملاً من «قناة سكوب» التلفزيونية الكوبتية. من المتوقع أن يصر السيد مضر على تأكيد روايته، وليس

من المتوقع أن يقول إنهم في الإدارة الأردنية وقتذاك، قد قرأواً المشهد السياسي قراءة خاطئة، لكن أن يبرر بعض الأحداث هنا، فليسمح لنا أن نختلف معه. فقد قال إن سعدون حمادي قد بقى في الكويت ثلاثة أيام (قيل أسابيع من الغزو) لم يقابله إلا بعدها الأمير الشيخ جابر الأحمد (رحمه الله)، وذلك بعيد عن الحقيقة، كما قال إن الشيخ صباح الأحمد قد قال له (في زيارة سريعة للملك المرحوم حسين إلى الكويت) إن الأول اعترف أن الكويت قد «سرقت» نفط العراق! وقد كانت وقتها الدعابة العراقبة تؤكد أن الكويتيين سرقوا النفط العراقي عن طريق «الحفر الأفقى»!! وأي خبير في النفط سوف يؤكد فحش تلك الأكذوبة. كما أنه من الصعب القول إن الشيخ صباح يعترف بهكذا عمل للسيد مضرأو لغيره، لأنه ليس الحقيقة.

في مكان آخر يقول إن صدام حسين لم يكن ينوى احتلال كل الكويت، إنما عندما أخبره قائد الكتيبة ألا مقاومة أمامه، سمح له بأن يحتل الكويت! عند قراءتي

الابتسام، لأن من يصدّق، ذلَّك لا بد أن يعاد اختبار قواه العقلية! حيث من المعروف، وفق من روى من القياديين العسكريين العراقيين فى شبهاداتهم، وهى موثقة على «يُوتيوب»، ومن الوَثائق، أن أمر الأحتلال كان كاملاً، والشواهد بالعين تؤكد ذلك من حوامات ودبابات في اليوم الأول من الغزو. ثم يروي السيد مضر أنه نصح طه ياسين رمضان أن يمنع صدام حسين من «التهور»، وهي كلمة، أخذأ بغرور المجموعة الحاكمة

لهذا النص، لم أتمالك نفسي من

وقتها في العراق، لا يمكن القبول بها، ولا تحتى بسماعها! يتحدث عن حال الوضع في العراق عندنا زاره بعد يومين من القصف الجوى، أن الجيش العراقي الذي قابله على الطريق «لم يكن لديه خبز»، وعلق «كيف لم يحسب الجيش العراقي حساب جنوده للطعام»، وأنّ الأوضياع في بغداد كانت متردية معيشياً إلى درجة فقدان الوقود، أي سياسي فطن يستطيع أن يصل إلى قناعة، وهو يرى بأم عينه تلك المشاهد، وأن يعرف كيف تدار

أما القصة التي يعود إليها مراراً في هذه الذكريات، وما سبق أن نشر، فهي أن هناك حلاً عربداً: «خروج صدآم من الكويت بالوقت نفسه خروج إسرائيل من الضفة الغربية»! طبعاً عندما يقرأ الجيل القادم هذه المعادلة، سوف يصاب بالصدمة الكبرى! كان ذلك تسولاً



محمد الرميحي

من المتوقع أن يصر مضر

وليس من المتوقع أن يقول إنهم في الإدارة الأردنية وقتذاك، قد قرأوا المشهد السياسي قراءة خاطئة، لكن أن يبرر بعض الأحداث هنا، فليسمح لناأن نختلف معه



إضافة إلى تفاصيل عن الجهود التي بذلها الأردن لمنَّع والأدلة، خصوصاً أن بعضهم رأى فيها «نكأ للجراح»،

بدران على تأكيد روايته، ساذجاً للعواطف الشعبية، حتى أسوأ من الحل الإيراني الذي يقول إن العراق وافق عليه: «خروج صدام من الكويت مع خروج القوات الأميركية من الخليج»! كيف لرجل سياسى أن يفكر وليس يصدق مثل تلك المعادلات التي هي أكثر سذاجة من السذاجة نفسها ؟!! تنبئ المواقف المسبقة للسيد مضر عند قوله «صدمنا من انسحاب العراق من الكويت»! ويبدو أن السيد مضر لم يحقق ما يرغب

فى تحقيقه حتى ذلك الوقت! المفردات



دبابة تابعة للجيش العراقي متروكة بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت عام 1991 (أ.ف.ب)

أيضاً عن رأي مسبق، فهو يشير إلى الغزو العراقي بأنه «دخول» الكويت! للقانون الدولي! هو في الحقيقة غزو واحتلال ونقطة على السطر.

ولكن الدرس الأهم فيما يتذكره السيد مضر، هو العودة إلى مناقشة العقلية السياسية التي كانت ولا تزال عند البعض، وهي القراءة الخاطئة للأحداث السياسية والقائمة على العاطفة والتمنى، فالعالم بعد الحرب العالمية الثانية أصبح متفقاً تبرير الخطأ وقتها يصبح خطيئة.

التي استخدمها السيد مضرتنم على عدم تغيير الحدود بالقوة بين الدول، ومن يفعل ذلك فهو مخترق

إنها فترة عربية حزينة، والعودة إليها لا من أجل تضميد الجراح، بل من أجل نكئها، هو المؤلم، فقد كان موقف الإدارة الأردنية وقتها خاطئاً ومعتمداً على تمنيات، وجزء منها اعتقاد خاطئ (لهضم ما يتصور من حقوق)، وبه الكثير من التشفّي! المؤسف الإصرار حتى اليوم على

الننرقةالأوسط

في أحدث تطبيقاتها

















www.aawsat.com

وَبَشِّرِ الصَّابِرِيْنَ الَّذِيرَ إِذَا أَصَابَتِهُمْ مُصِيْبَةٌ قَالُوا إِنَّالِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُوْنَ

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وكافة منسوبي

مجموعة سامبا المالية

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى الأستاذ على حسين على على رضا عضو مجلس إدارة مجموعة سامبا المالية

في وفاة المغفور لها بأذن الله تعالى حرمه سلمى فائق فؤاد دجانى والعزاء موصول الى أبناء الفقيدة حسين وداليا

ســائلين المولـى عــز وجــل أن يتـغــمد الفقــيدة بواســع رحمته ويسكنها فسيح جناته (إنــا لله وإنــا إليه راجــعون)

سامبا 🔇 samba

مبادرة ماكرون بين المباح والمحظور عند نصر الله

يُكثر اللبنانيون من توجيه الشكر بعد كلّ محنة تمرُّ بها بلادهم، والمحن كثيرة، تتوالى من دون رحمة منذ أكثر من نصف قرن. لعلّ أبرز رسائل الشكر «شبكراً سوريا» في 8 مارس (آذار) 2005، التى أطلقها بكيدية مستنكرة حسن نصر الله بعد اغتبال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه، وتلتها «شكراً قطر» عقب الحرب بين إسرائيل وحزب الله عام 2006، و «شكراً إيران» بعد الحرب نفسها حس عُلقت البافطات باللغة الفارسية على طريق مطار بيروت وفي الضاحية الجنوبية. ويضاف إلى هذ الشكر المعلن ذاك المضمر، الذي وجهه بعض اللبنانيين مثل «شُكراً إسرائيل» على إخراج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان بعد اجتباح عام 1982.

واليوم، استدعى الموقّف الفرنسي بعد كارثة تفجير مرفأ بيروت توجية اللبنانيين الشكر إلى فرنسا، وبخاصة إلى رئيسها إيمانويل ماكرون، الذي جاء بيروت في زيارة عاجلة حاملاً معه مبادرة تهدف إلى تسوية الأزمة بما يسمح للبلاد بالتقاط أنفاسها ووصول مساعدات سريعة ملحة إلى المنكويين جراء هول المأساة، إضافة إلى الضغط على المسؤولين لتسريع القيام بإصلاحات جذرية في بنية النظام السياسي المأزوم إلى حد الاستعصاء، عبر تشكيل حكومة يكون قد ضُخت فيها دماء جديدة تساعد لبنان في النهوض من النكية.

ما يقال عن عزم ماكرون وضع كل ثقله لإنجاح مبادرته يبدو زهري اللون ومُفرطأً بالتفاؤل. وحتى لا يضيّع اللبنانيون البوصلة لتكبر بعد ذلك مرارة الخيبة على ما تعودوه، من الواحب التوقف عند بعض العقبات الرئيسية التى تواجه المبادرة الفرنسية القائمة على تشكيل حكومة وحدة وطنعة مع اعتماره حزب الله مكوناً لبنانياً لأبد من إشراكه، والشروع بأصلاحات بندوية في النظام السياسي والادارة ومكافحة الفساد

ومن العقبات هذه، التساؤلات الكثيرة حول حقيقة وجود تفاهم إيراني - فرنسي على تسوية ما تدفع حزب الله إلى تقديم تنازلات لتسهيل تشكيل حكومة حديدة يسمح لها القيام بالإصلاحات المطلوبة. ففي حال وجود هذا التفاهم فأى تنازل تستطيع إبران تقديمه في هذه المرحلة؟ هل هو انكفاء حزب الله عن التدخلات العسكرية والسياسية في سوريا واليمن والعراق، والتوقف عن مهاجمة الدول الخليجية العربية؟ هل هو الموافقة على ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل؟ وماذا ستحصل إسران وحبزب الله مقابل هذه التنازلات؟ القول «لا شبيء» هو جواب غير منطقى إلا إذا كان حزب الله متورطاً في تفجير مرفأ بيروت، بمعنى أن ما انقَجر إلى جانب نبترات الأمونيوم هو أسلحة وذخائر

مقابل ميناء الحديدة اليمني، وهي

ما تزال محمّلة بأكثر من مليون

برميل من النفط الخام، يهدّد غرقُها

بتسرُّب نفطى في البحر الأحمر يفوق

أي كارثة نفطية في العالم. وبدأت

مصر حملة لجرد كل المواد الخطرة،

الكيميائية والمتفجرة، المخزّنة في

موانئها ومطاراتها، لنقلها إلى

الكمية الهائلة من نترات الأمونيوم

إلى ميناء بيروت، ولمصلحة من تمّ

ستيرادها، ولأي استعمال. فهذا أمر

متروك لتحقيق جنائي في جريمة

موصوفة ضد الإنسانية. موضوعنا

المقر الرئيسي

لن نبحث هنا كيف دخلت هذه

مواقع بعيدة أمنة.

الفرنسية، وشرح الموقف الأميركي سام منسي

عائدة له تسببت في هذا الدمار الهائل،

والمخابرات العالمية على علم بذلك، وهي تمسكه من البد التي توجعه، علماً بأن أمن عام الحزب اعتبر هذه الفرضية لا يقبلها «عقل سليم». وإذا سلمنا معه تصحة ذلك، فالعقل السليم يقول إن ثمن أي تنازل إيراني هو أمران: الرفض الفرنسي لمشروع القرار الأميركي حول تمديد تحظر الأسلحة إلى إيران في مجلس الأمن، وإبقاء سلاح حزب الله خارج البحث، بمعنى الإبقاء على علة انهبار لبنان وكل تسوية هشة أخرى. ومن أبرز العقبات التي تشير إلى وهن المبادرة الفرنسية مراهنتها على قبول الحزب المسلح بإصلاحات تزيل سبد وجوده وغطرسته، لأنها ستؤدي حتماً إلى إعاقة حرية حركته عبر تشديد المراقبة على المنافذ كافة، ومكافحة شبكات الفساد الداخلية التي برعاها أو يشيح النظر عنها وتسمح له بهامش كبير من الفوائد والمصالح.

من جهة أخرى، كنف تنظر واشبنطن إلى هكذا تفاهم إذا كان قد حصل وهي التي تمارس في هذه الم حلَّة بالَّذات، أي خلال الأشهر القليلة المتبقية من ولاية الرئيس دونالد ترمب، أقصى الضغوطات على إيران ووكلائها في المنطقة، لا سيماً حزب الله اللبناني؟ ولا بد من الاشارة هنا إلى المعلومات الواردة مؤخراً، أبرزها ما ذكرته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأسبوع الماضي، نقلاً عن مصادر رسميةً، تتحدث عن فرض عقوبات على شخصيات وهيئات من حزب الله وأخرى متحالفة معه، إضافة إلى شخصيات لبنانية أخرى متهمة بالفساد. ووفق المعلومات أيضاً، تسعى أميركا عبر هذه العقوبات الإضافية الجديدة إلى تحقيق هدفين: أولاً استبعاد جماعة الحزب ومن يلوذ بها عن الحكومة العتيدة من جهة، ودق الإسفين فيما بينها من جهة أخرى، في محاولة للضغط لتشكيل حكومة حيادية تكون

هذه المعلومات تشى أن ثمة تبايناً بين باريس وواشنطن التى أرسلت وكيل وزارة الخارجية ديفيد هايل إلى لبنان يوم الجمعة الفائت، في مسعى استدراكي قد يكون لكبح الآندفاعة

بعيدة عن سطوة الحزب.

المنسجم تماماً مع مواقف بعض الدول العربية الخليجية بشأن حزب الله، ورفض دوره المهيمن في الحياة السياسية اللينانية. فكيف يمكن التوفيق بين المبادرة الفرنسية التى تسعى إلى تسويات مع حزب الله قد تزيد من سطوته على القرار السياسي، فيما تستبعد موضوع سلاحه لتربطه بتسوية أميركية - إيرانية - عربية، وبين مواصلة أميركا أكثر من أي وقت مضى سياسة فرض أشد العقوبات على إيران وحلفائها؟ اللهم إلا إذا كان عسكرية أجنبية. وراء الأكمة ما وراءها، وثمة تطورات لا نعرفها فيما يحكى عن مفاوضات

> وسط هذه المشهدية، جاءت زيارة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى بيروت قبل يوم من موعدها المقرر في «مونة» متخطية البروتوكول وتشى باستثنائية إبران عند المسؤولين اللبنانيين. فهل حمل معه لاءات تحذيرية تؤكد ما قاله في زبارته السابقة عام 2019 إن «لبنان ساحتنا» وإنه ليس متروكاً للأوروبيين والأميركيين، وتكون بذلك قد ذهبت المبادرة الفرنسية أدراج الرياح ؟ الحواب على ذلك جاء فورياً على لسان السيد نصر الله في كلمة متلفزة لم يغير فيها مواقف الحزب التقليدية قيد أنملة لجهة رفض حكومة حيادية لا يشارك فيها أو انتخابات معكرة، كأن انفجار بيروت لم يحصل، بل حدد ما هو مياح وما هو محظور مهدداً الداخل والخارج معاً: داخلناً حين طلب من مواليه الصبر مع المحافظة على غضبهم لعلهم يحتاجون صيه في القريب على شركائهم في الوطن، وخارجياً حين دعا إلى عدم الخوف من البوارج الأجنبية على سواحل بيروت قائلاً: «نعرف كيفية التعامل معهم»، في إشارة ضمنية إلى من يتذكر التفجيرين اللذين استهدفا القوات

أميركية - إيرانية تجري على قدم وساق

بوساطة غُمانية.

الفرنسية وقوات المارينز في بيروت في المحصلة، تأكد مرة جديدة أن الخطّ الفاصل بين لبنان الدولة والكيان والشعب، وحزب الله، بدأ ينهار، بحيث تحوّل لبنان إلى مساحة جغرافية أو قاعدة عسكرية تستعملها إيران من دون مراعاة لمصالح الشعب اللبناني ومستقبله ولاحتى لأبناء الطائفة الشيعية، وإيران شريكة بكل ما شهده لبنان من مأس وصولاً إلى اغتيال سروت. لبنان لنَّ يتعافى، وهو يواجه موته البطىء في ظلّ مبادرات متعجلة على غرار ما تسرب عن مضمون المبادرة الفرنسية، بينما القوى التي تسمى نفسها معارضة لحزب تحمّله فشل الدولة وتسعير التوتر الطائفي تخحل من الاحتماع، ولو صورياً، حتى بعد انفجار كاد يطيح بلبنان برمته.

واهتمامها، فما هي مهمتها؟

حكومية، كشفت أن الشركات المزعومة

كانت وهمية، ووجهة التصدير غير

معروفة، والوثائق التي قُدّمت مزوّرة.

القانون الدولي يسمح بتصدير

النفايات فقط إلى بلدان تمتلك

القدرة على معالجتها بشكل سليم،

بينما تَبيّن أن تجّار الموت ووكلاءهم

أرادوا التخلص منها في دول فقيرة،

بالتنسيق مع عصابات محلية،

لجنى أرباح بمنّات الملايين. في تلك

الحالَّة أيضاً، لم تنفع الاتفاقيات

الدولية في وقف الجريمة، بل

لقد أصبح واضحاً للجميع أنَّ أمن الدول العربية بات مهدداً من مصادر متعددة، وعلى جبهات مختلفة، أكثر من أي وقت مضي. فرغم أنَّ معظم الدولُّ العربية طالما عانت من التدخلات الخارجية، وتردي الأوضاع الداخلية، فأنُّها لم تتعرض من قبل إلى هذا الكم من التهديدات في أن واحد. ويتجلَّى ذلك بصفة خاصّة في الدول العربية التى تعانى من هشاشة هياكل الدولة، نتبحة حروب أهلية طويلة أو اضطرابات داخلية أو تدخلات

وقد اغتنمت العلدان الأحنسة الفرصة لتعزيز مصالحها فى المنطقة، على حساب المصالح الوطنية العربية، إمَّا بشكل مباشر أو من خلال حلفائها المحليين. فها نحن نرى تدخل إيران وتركيا وروسيا والولايات المتحدة في سوريا، وروسيا وتركيا وفرنسآ وإنطاليا في ليبيا، وإيران وتركيا والولايات المتحدة في العراق، وإيران وتركب في اليمن، وإيران والأن فرنسا في لبنان. ولم يكن ليحدث هندا إلا نتَّبحة الفراغ الناتج عن

الشللُ العربي. ومن المؤسف أن الاهتمام بمفهوم الأمن الجماعي العربي تراجع كثيراً على مدى العقود الثلاثة الماضية، بسبب فصل كل دولة عربية أمنها القومي عن الأمن الجماعي العربي، الأمر الَّذي أدَّى إلى تُقلص تدريجيَّى لأمن كل دولة عربية على حدة. فقد أثبتت التجربة أنّ تردى الأوضاع فى كل من العراق وسوريا وليبيا واليمن والصومال ولبنان لايقف على حدود تلك الدول، بل يؤثر على أمن واستقرار المنطقة ككل.

وفى الوقت الحاضر، توحد خمسة تهديدات مياشرة متزامنة للمنطقة العربية (إضافة إلى التهديدات عير الوطنية، مثل الإرهاب والجريمة المنظمة وتدهور النبيَّنة والجريمة الإلكترونية... إلخ) بحاجة للتعامل الفعال معها، الأمر الـذي بتطلب إدراك أنَّ هناك صلة عضوية بن الأمن القومي لكل دولة على حدة والأمن العربي الجماعي: أولاً، ما زالت كل المَّؤشرات تدل

على أنَّ إسرائيل عازمة على منع الفلسطينيين من إقامة دولة قابلة للحياة، الأمر الذي يغذي الشعور بالإحباط لدى الشعوب العربية، ويحول دون تحقيق الاستقرار فى

ثانياً، تواصل إيران التدخل في سوريا والعراق واليمن نتيجة الفراغ الناجم عن القصور في السياسات العربية. ولا بد لطهران أن تعى أنها لا تستطع تحقيق أمنها بالتدخل في الشؤون الداخلية لحيرانها العرب،

فليس لديّ شك في أنَّ إيران ستعيد النظر فى سياساتها فى المنطقة، إذا ما وجهت بموقف سياسي وعمل عربى مشتركً لحل الأزمات في كل من سوريا والعراق ولبنان واليمن

رمزي عزالدين رمزي

أجنبية غير مسبوقة لم نرَ مثلها

العربية أكثر عرضة الآن لتهديدات

تفوق بكثير تلك التي كأنت

تتعرض لها منذ أكثر من 30 عاماً،

عندما كان هناك شبكل من أشبكال

العمل العربي المشترك. فها نحن

الأن نواحه بعراق ضعيف مفكك،

وسوريا في وضع مأساوي نتيجة

حرب أهلية طالت وتعقدت بسبب

التدخلات الخارجية، كما أن مصر

مشغولة بإعادة ترتيب أوضاعها

الداخلية بعد حكم كارثى من قبل

الإخوان المسلمين، ودول عربية

مشغولة بالتهديدات الإيرانية؛

كلها عوامل تجعل الدول العربية

أكثر عرضة لتدخلات خييثة، ومزيد

من التهديدات الخارجية. وهناك

من سيزعم أنه من المستحيل منع

التدخل الأجنبي في شؤون المنطقة،

ولكن من المكنّ مواجهته، أو على

الأقل تقليص أثاره الضارة، من خلال

الوطنية يتعرض لضغوط شديدة،

سواء كان ذلك في سوريا أو العراق

أو ليبيا أو الصومال أو لبنان. فإن

الحفاظ على الدولة الوطنية العربية

هو شرط أساسي لحماية، ليس

فحسب مصالح مواطني تلك الدول،

وإنما أيضاً لتحقيق الاستقرار

الإقليمي. وفي حين أنه من غير

الواقعى أن تواجه الدول العربية كل

هذه التَّهديدات في أن واحد، فإنه

مكن لها أن تتخذ خطوات محددة

يتعيّن دفن «صفقة القرن»، بعدما

وافقت إسرائيل على «وقف ضم

الأراضى الفلسطينية»، طبقاً لما

أعلنته دولة الإمارات العربية،

وذلك من خلال اقتراح خطة بديلة

تصلح أساساً للمفاوضات بن

الفلسطينيين والإسرائيليين. وقد

يكون هذا هو السبيل الوحيد

للحفاظ على حق الفلسطينيين في

دولة قائلة للحياة، عاصمتها القدس

الشرقية. فهذا ليس فقط واجب

قبل كارثة بيروت، كنّا نُعدّ

أولاً، على الجبهة الفلسطينية:

للتعامل مع بعض منها:

ويجب أن ندرك أن نموذج الدولة

العمل العربي المشترك.

العرب على مفترق طرق

من العراق وسوريا الوضع العربى خلال العقود الثلاثة وليبيا بشكل واضح، طموحات تركيا الحقيقية التي تتعارض مع الماضية فتح الباب أمام تدخلات المصالح العربية. منذ حقبة الاستعمار. فالدول

وليبيا.

ثالثاً، كشفت

تدخلات أنقرة في كل

رابعاً، الإجبراءات الإثبوبية الانفرادية بشأن سد النهضة التي تشكل تهديداً مباشراً للمصالح الوطنية لكل من مصر والسودان. ولا شبك أنَّ تعرض مصر لتهديد وجودي يلقي بثقله على عرقلة الإسهام بشكل فعال في الدفاع عن الأمن الجماعي العربي. خامساً (أخيراً)، يشكل الوضع

الكارثي في لبنان تهديداً لخيال وتطلعات أولئك الذبن يتطلعون إلى إقامة مجتمع عربى ديمقراطى مفتوح. فمن دون خيالٌ ليس هناكُ أمل. ورغم داء الطائفية والفساد المتوطن، فإنَّ لبنان لا تزال رمزاً لجميع الذين يتوقون إلى حرية التعبير والتجمع السياسي، فليس من المبالغة القولَ إنَّ كارثة بيروت ربما تكون نقطة فاصلة في المنطقة. إنَّ سرد التهديدات الَّخارجية

على ألدول العربية لآيعنى التغاضي عن أوجه القصور داخل تلَّك العلدان، فهي كثيرة، وينبغي معالجتها على وجة السرعة، ولكن ذلك لا يمكن أن يحدث إلا مع الإدراك الكامل لوجود تفاعل وثيق بين السياقات المحلية والإقليمية والدولية.

ويحدوني الأمل في أن تحفز تلك التهديدات الخمسة العرب على مراجعة سياساتهم الأمنية، خاصة في هذا التوقيت الذي يتشكل فيه نظّام دولي جديد. لقدّ حان الوقت لإعادة تقيتم سياستنا الأمنية حتى نضمن دوراً في صياغة مستقبل المنطقة، ومن ثم الإسهام في تشكيل النظام الدولي.

ولكن حتى نتمكن من ذلك يجب الإجابة عن الأسئلة الآتية: هل نحن الأن أكثر أمناً مما كنا عليه قبل ثلاثين عاماً؟ ماذا بمكننا أن نفعل الأن لمواجهة هذه التهديدات؟ هل بمكننا أن نواجه هذه التهديدات بشكل جماعي؟ هل نستطيع أن نستخلص الدروس الصحيحة من مبادرة السلام للرئيس السادات؟ هل يمكن تحويل مبادرة من قبل دولة عربية واحدة إلى مكسب

أخلاقي، وإنما ضرورة لتحقيق الاستقرار في المنطقة على المدى واستقرار وازدهار المنطقة؟ هل يمكن ثانياً، ينبغى اتخاذ إجراءات لنا الالتحاق بركب ملموسة لإعادة كل من سوريا التقدم طالما استمرت تلك التهديدات دون والعراق إلى الصف العربى بشكل كامل، الأمر الذي يتطلب مبادرة مواجهة؟

عربية للتعجيل بالتسوية السياسية وللإجابة عن تلك في سوريا. أما بالنسبة للعراق، فإن الأسئلة علينا اتخاذ هذا يعنى تكثيف التعاون مع بغداد نهج موحد إزاء الأمن في المجالات كافة. العربي بما يخدم أمن الدول ألعربية حميعاً والسواضيح أن

ثالثاً، هناك حاجة ملحة إلى اتخاذ زمام المبادرة لتحقيق تسوية سياسية في ليبيا.

رابعاً، لا ينبغى ترك لبنان وحده، فعلى الدول العربية أخذ العبرة من تجربتهم في العراق. فقد ترك هذا العلد العربي المهم العقدين من الزمن فريسة للسياسات الخبيثة لقوى خارجية. فعلى الدول العربية أن تكون في المقدمة لمساعدة اللبنانيين في إعادة بناء بلادهم، سياسياً واقتصادياً، بالإضافة إلى منح مساعدات إنسانية عاجلة. وقد يكون المدخل إلى ذلك من خلال جعل إعادة تأهيل ميناء يبروت مشروعاً

خامساً، ينبغى على البلدان العربية أن تتخذ خطوات ملموسة لدعم كل من مصر والسودان في نزاعهما مع إثيوبيا بشأن سد النهضة بصفة خاصة، ومياه النيل بصفة عامة، وذلك من خلال الاستفادة من نفوذها في الدوائر المالية الدولية، وربط مساعدتهم الاقتصادية واستثماراتهم بتعاون أدىس أبابا مع القاهرة والخرطوم في التوصل إلى اتفاق ملزم يلبي مصالح كل الأطراف. وختاماً، أدرك تماماً ما سيقوله

بعضهم من أن مصادر التهديد لأمن الدول العربية تختلف من دولة عربية لأخرى، وأن الأمن العربي الجماعي مجرد وهم، وأن الأولوية الآن للدوّل العربية في ترتيب بيتها

ولكن تبقى حقيقة أن أمن البلدان العربية أسوأ بكثير اليوم مما كان عليه قيل أكثر من ثلاثة عقود، عندما كان هناك قدر من العمل العربي المشترك. فينبغي علينا أن نستخلص البدروس منّ تحاربنا الماضية، والعمل على صياغة رؤية مشتركة للتعامل مع التهديدات الفردية والجماعية لمالحنا، من أجل بناء نظام عربي قائم على المصالح السياسة والأمنية والاقتصادية الحقيقية للدول، وليس على العواطف والشعارات. العالم العربى على مفترق

طرق، فإما أن يتكاتف من أجل تحديد مصيره وإما يسمح للغرباء

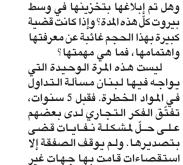
تصدير النفايات واستيراد الأمونيوم

كشفت نكبة بسروت تقصيراً هو أصول التعامل مع المواد الخطرة فاضحاً في التعامل مع المواد الخطرة، ليس في لبنان فقط، بل في غيره من الدولَ العربية أيضاً. فقد ذكر الإنفحار الحكومة العراقية بوجود مستوعبات مجهولة وتطبيقها بشفافية وحزم. المحتوى متروكة على حدوده. ولفت الانتباه إلى ناقلة النفط المهترئة التي

تُنافس تجارة النفايات السامة يحتجزها الحوثيون منذ سنوات والخطرة تجارة المخدرات والأسلحة في الحجم والانتشار. وهذا ما استدعى وجود ألبات دولية لادارة الموضوع، أمرزها «اتفاقعة مازل» بشأن التحكّم في نقل النفايات الخطرة عبر الحدود و«اتفاقية روتردام» بشأن المواد الكيميائية الخطرة. لكن النصوص شيء والتطبيق شيء أخر. فليست لهذه الاتفاقيات أدوات إجرائية، بل تقتصر ألياتها التنفيذية على أمانات عامة صغيرة لا تتحرك إلا يطلب من الحكومات. هل كانت إدارات هذه الاتفاقيات على علم بشحنة نترات

والاستعدادات لمواجهة الكوارث. ولم نكن إطلاقاً بحاجة إلى نكبة ببروت لنكتشف وجوه التقصير في هذه الأمور والتعامل بخفة معها، بينما المطلوب وضع معايير واضحة

الأمونيوم الضخمة عام 2013 ومحتوياتها الحقيقية ووجهتها؟



نجيب صعب

المتابعة الجدية على عاتقها.

فى قصة تصدير النفايات، التي كان الجرم فيها واضحاً، والمجرمون معروفين، لم تتمّ محاسبة أي من المتورّطين، بينما إدارة الحكم الرشيدة تقوم على المحاسبة. فلا عجب، في غياب المحاسبة، أن تبقى الاف الأطنان من المواد الكيميائية الخطرة، أو ما ىقى منها مدة 6 سنوات في مستودع وسط مرفأ بيروت، نتيجة للإهمال

من المتفجرات الكيميائية، التي تبلغ قيمتها ملايين الدولارات، كان فقط بسبب الإهمال، هو كمن يريد إقناعنا بأن تصدير النفايات السامة إلى الدول الفقيرة هو مجرد خدمة إنسانية تقوم بها جمعيات خيرية. المفارقة أن مديري الجمارك، الذبن تغاضوا عن المواد المتفجرة

السبب الوحيد هو الإهمال. فمن يصدّق أن التستُّر على الإف الأطنان

المستوردة والمخزّنة منذ سنوات، وهم مسؤولون عن كل ما يتم استبراده من الخارج، وجدوا الوقت الكافي منذ أسابيع للكشف، في حملات استعراضية، على مستودعات للدجاج المحلي، وهو خارج صلاحيتهم، بينما تقاعسوا عن التعامل بجدية مع قضية تقع ضمن صلاحيتهم المباشرة. فلو فحصوا نترات الأمونيوم عند وصولها كما فحصوا الدجاج، لوجدوا أنها ليست أسمدة زراعية، بل مواد متفجرة، كما أظهرت نتائج فحوص لدرجة التركيز أُجريت لاحقاً ولم يُعلن عنها.

تقريراً مفصلاً عن معالجة الأنقاض التي خلّفتها الحروب والمعارك في العرَّاق، ليُنشر في صفحة البيئة المقبلة. وقد اتفقنا في الرأي مع خبراء الأمم المتحدة الذين عملنا معهم على ضرورة الاستفادة من تجربة لبنان، بعد الحرب الأهلية، في التعامل مع عشرات ملايين الأطنان من الأنقاض الناجمة عن الأبنية المهدّمة. فقد تم فى بداية التسعينات طحن أنقاض بيروت، وفصل الحديد عن الإسمنت والحجارة، وإعادة استخدام كثير من المواد. لم نكن نتصور، في أسوأ كوابيسنا، أن الأنقاض ستغطي بيروت من جديد.

نتج عن الانفجار نحو مليوني متر مكعب من أنقاض الأبنية، تتضمن الإسمنت والحجارة والحديد والزجاج. وقد تولّت فرق من المتطوّعين الشباب المساعدة في رفع الأنقاض من الطرق والمنازل والمكاتب المتضررة. لكن في غياب خطّة حكومية لإدارة الكوآرث، لم

يتم فصل الزجاج عن المواد الأخرى، لتسهيل معالجتها والاستفادة منها. وتقدّر مساحة الزجاج المتطاير ضمن قطر تجاوز 10 كيلومترات بنحو 15 مليون متر مربع، وزنها 250 ألف طن. خلال 15 ثانية دمَّر انفجار واحد ما دمرته الحرب على مدى 15 عاماً في هذه المنطقة من بيروت، التي لم ئُذُّفِ بعضهم حقدهم عليها، وكأنهم يكرهون كل ما هو حميل.

بينما تلملم بيروت جراحها، وتعبد دول الجوار النظر في تدابير تخزين المتفجرات والكيماويات، على الحكومات الاهتمام سريعا بوضع معايين صبارمية لاستثيراد المواد الخطرة وتصديرها، وتعزيز الأمن الصناعي، واعتماد خطط فاعلة لإدارة الكوآرث. وعلى المجتمع الدولي تفعيل دور المنظمات المعنية بتطييق الاتفاقيات الدولية التى تحكم نقل النفايات والمواد الكيميائية السامة وتخزينها، لئلا تتحول إلى شاهد زور، يقتصر دوره على انتظار ورقة العزاء للمشاركة في مراسم الدفن.

وكيل التوزيع

والتواطؤ. ومن الغباء الاعتقاد أن أوقفتها هيئآت غير حكومية أخذت المكاتب وكيل الإشتراكات الوكيل الإعلاني النليب ي ① +212 37262616 1 +965 2997799 +966112128000 AL-KHALEEJIAH +212 37260300 +965 2997800 9+966114401440 الشركة العربية للوسائل للاعسلان والعسلاقسات العسامة ARAB MEDIA COMPANY

النتنرق 🗘 الأوسط Acjalii Arramii Asphill Saudi Distribution Co. للركز الرئيسي جريدة العرب الدولية ص.ب. 62116 الرياض 11585 واشنطن (ع +1 202 6628825) Washington DC هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774 10th Floor Building 7 الركز الرئيسي برید الکترونی: info@saudi-distribution.com 1 +966126511333 ① +9714 3916500 طاتف 417 920 000 اندن، 6950 44420 447 e Chiswick Business Park وكيل التوزيع في الإمارات ص.ب 22304 الرياض 11495 566 Chiswick High Road بى. 4440 9714 391 4440+ باريس، 6400 5377 شركة الامارات للطباعة والنشر" هاتف، 9661121128000 London W4 5YG نيسي ماتف 4971 4 3916503 للتواصل من مختلف الدول Madina الدينة الدورة فاكس 966114429555 فاكس: 971 4 3918354 United Kingdom الإدارة العامة ، 1444 441 441 96611 Beirut Cairo بريد الكثروني 2 +9664 8340271 3 +9664 8396618 ① +2023 7492996 ③ +2023 7492855 بوظبي ماتف 6733555 4971 +971 D +9611 549002 Tel: +4420 7831 8181 برید اعترونی hg@alkhaleejiah.com 9+9611 549001 فاكس: 4971 2 6733384 موقع الكثروني Fax: +4420 7831 2310 www.alkhaleejiah.com وكيل التوزيع في الكويت www.arabmedia.co.com Amman 3 Lac Dammam الدمام نشويخ الصناعية - شارع الصحافة الكويت هانف: 496522272734 الخرط وم Khartoum جريدة لعرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إليها وتخمهم بالها وحدها المسسؤولة www.aawsat.com هاتف مجاني 800-2440076 عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عم تطسيم أي 1 +9626 5539409 1 +2491 83778301 1 +96613 8353838 editorial@asharqalawsat.com هدايا لهم، فقير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمخومات الوافية لتأذية مهمتهم بأمالة وموضوعية.

المحموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987 الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ رئيس التحرير غسان شربل

Ghassan Charbel Editor-in-Chief

> مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی





الفلسطينيون وسلاح الوقت

كانَ ذلك في دمشق يوم كنت أحاور الدكتور جورج حبش لتسجيل بعض ذكرباته. كانت إرادة الرجل حديدية رغم متاعبه الصحية وانزلاق العالم عكسما يشتهي. قلت لزعيم «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» إنَّ العالم يتغير لكن لىس لمصلحة الفُلسطينيين. تبخّر الاتحاد السوفياتي وتبخَّر «الرفاق» الذين كانوا يقدمون المساعدة أو الملاذ. ولفتّه إلى الوضع القائم في المنطقة بعد الغزو العراقي للكويت. ثم سائلته إن كان بقى لديه ما يراهن عليه. أنصت حبش قليلاً ثم قال: أراهن على شعوري أنَّ الظلم لا يمكن أنْ يستمر إلى الأبد وأراهن قبل ذلك على شعبنا. سألته إنْ كان يعتقد أنَّ الوقت يعمل لصالح الفلسطينيين فرد أنَّ الوقت بعمل لمصلّحة من بحسن التعامل معه وتوظيفه. واستوقفني كلامه، خصوصاً أنُّه لم يكن معروفاً

كنت أفكر في الصيف الفلسطيني الحالى الساخن، حين عادت إلى باليّ مشاهد صيف قديم ساخن ترك أثارة على الوضع الذي نراه. في مثل هذا الشهر من العام 1982 كان الجيش الإسرائيلي بطؤق ببروت ويمطرها بمختلف أسلحة القتل. ومنذ بداية الشهر نضجت لدى قائد المدافعين عن المدينة المحاصرة ياسر عرفات فكرة مغادرتها، بعدما تأكدت استحالة أى خيار آخر.

كان من الطبيعي أن يقصد الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج

حاوي السفارة السوفياتية في بيروت. يراهن على الورقة الأخيرة وهي الشعب العاصمة اللبنانية محاصرة وفي الفلسطيني المقيم تحت الاحتلال. ولم يتردد الشّعب في الانتفاض مسقطاً داخلها قيادة المقاومة الفلسطينية وألاف كل محاولات شطب الهوية وفرض المقاتلين، إضافة إلى مقاتلي «الحركة الوطنية» اللبنانية ووحدات الجيش الاستسلام. لكن عرفات وجد نفسه فجأة أمام زلزالين. الأول غزو العراق السوري التي كانت منتشرة في بيروت. للكويت وما تبعه والفترة الشائكة التي لم يخدع السفير ألكسندر سولداتوف «الرقيق» الزائر ووعده بالدعم المعنوي والدبلوماسي والإعلامي، لكنه لم يلمح إلى أي خطوة على الأرض يمكن أن تلجم الة القتل الإسرائيلية وتفرض وقفاً للنار.

الاتحاد السوفياتي فجأة من موقع القوة العظمى إلى رفوفّ المتاحف والتاريخ. ومن ركام القوات العراقية التي غزت وكان من الصعب على حاوي أن يكشف خيبته بوضوح أمام قادة القوى المحاصرة الواقعية تقول إن أفضل ما يمكن للجانب الفلسطيني أن يفعله الآن هو أن يتجاوز الانقسام القاتل على قاعدة العودة إلى المطالبة بمبادرة السلام العربية كأساس للتفاوض للقاء السفير وسمع الزعيم الفلسطي

الكلام نفسه فضاقت الخيارات ولم يبق غير تحسين شروط الكويت وركام الإمبراطورية السوفياتية، بظلها لاحقاً على الانتفاضة وهـو ما مغادرة بيروت. وهكذا في آخر أغسطس (آب) 1982 جال عرفات على القيادات اللبنانية في

المدينة المحاصرة مودعاً، ثم صعد إلى السفينة بعد وداع مهيب. في ذلك الصيف حققت إسرائيل هدفأ كبيراً وخطراً يتمثل في إبعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن أخر موقع لها على خطوط التماس العربية - الإسرائيلية بعدما كانت أخرجت من الأردن ومنعت من العمل عبر الأراضى السورية.

في تونس البعيدة كان على عرفات أن

ولد العالم الأميركي الذي كان بطبيعته سيستخدمه شارون لمحاصرة عرفات يعزز موقع إسرائيل في صراعها مع

> المنظمة عربيأ ومن التحولات المقلقة دولياً. خاف أيضاً حين شعر أن أبرز أركان قيادته صاروا في عداد الشهداء. خاف من الوقت واعتبر أن عليه إسقاط المحظورات في مقابل الحصول على حق الإقامة والآنتظار على بعض أرض فلسطين وفي ظل علم فلسطيني. ثم إنَّ العالم الجديد لا يوفر ضمانة أفضل من

على أرض فلسطين، بعدما كان حاصره في بيروت. ومرة جديدة عمل الوقت ضد القُلسطينيين في عالم ما بعد هجمات 11

الفلسطينيين. خاف عرفات من انحسار علاقات

الـوزراء إسحاق رابين. وأصيب أكثر حين تبيَّن أنَّ إسرائيل لم تقبل بتسوية عادلة أو شبه عادلة، وأنها تستخدم عناوين السلام لإدامة سيطرتها وتمكين مشروعها. وأصيب كذلك حين بدأت «حماس» و «الجهاد» وبدعم من إيران العمليات الانتجارية التي ستلقى

الضمانة الأميركية، لهذا كان التوقيع

على اتفاق أوسلو في حديقة الورود في

الست الأسض برعاية الشريك الأميركي.

أصيب إصابة كبرى باغتيال رئيس

سبتمبر والغزق الأميركي للعراق، حين

تقدم حديث مكافحة الإرهاب على كل ما

النفوذ الإيراني في الإقليم راحت

الأولويات تتغير لدى دول المنطقة.

ضاعف هبوب رياح «الربيع العربي»

بنكهته «الإخوانية» مخاوف دول المنطقة

ثالثاً، على الولايات المتحدة بناء

توازن قوى في الداخل وتجنب توازن

القوى في الخارج. فقد كتب مأديسون

أن نظرية الحكومة الأميركية هي أن

«الطموح يجب أن يقاوم الطموح» - أن

بعد الغزو الأميركي للعراق وتدفق

تعرض «أوسلو» لهجوم شديد

وإيران تستعدان لما يشبه التقاسم لبعض الساحات العربية. لم يعد الموضوع الفلسطيني الموضوع الوحيد أو لم يعد الموضوع الأول. انشغلت الدول إما بمواجهة «داعش» وإما بتحصين نفسها ضد التدخلات الإيرانية والتركية.

على أمنها ، خصوصاً بعدما بدا أن تركيا

ولا مبالغة في القول إنَّ أحداث القرن الحالى شهدت انحساراً في ثقل العرب في الإقليم وانحساراً في ثقل الموضوع القلسطيني في الإقليم والعالم. هذه حقيقة مؤلمةً لا مُحال لانكارها. يكفي أن نلتفت إلى العلاقة الدآفئة

القائمة بين نتنياهو وبوتين لندرك ححم الُخسارة الفلسطينية. وفي الوقت نفسه أدى الانقسام الفلسطيني العميق بين

والدولى راحت الدول تجري حساباتها وتتفقد مصالحها وشروط انخراطها الكامل في العالم الجديد وشبكة علاقاته التجارية والسياسية. اعتبرت الدول أن قرار أقامة علاقات مع إسرائيل هو قرار سيادي يعود إلى كل دولة ما دامت لا تنوب عن الفلسطينيين ولا تحاول

وأن تبنى «إمبراطورية الحرية».

شأن كافة المناهج الاستراتيجية،

كانت الأوراق الفيدرالية وثيقة معيبة، إذ

تجاهلت المشكلة الواضحة المتمثلة فيأن

التوسع الإقليمي، من شانه أن يؤدي إلى

توسع العبودية - والذي بدوره سيؤدي

إلى تدمير أميركا تقريباً. ولذلك ستلتزم

غسان شربل

قامت بفعل التباسات موقف القيادة الفلسطينية. الـزلـزال الثاني انتقال

غزة والضفة إلى إضعاف

الصوت الفلسطيني في المنطقة والعالم ما تسبب أبضاً تَاضُّها في صدي لمشروع السلام العربي الذي أقرته قمة بيروت في 2002.

في ظلُّ هذا المشهد العربي والإقليم التحدث باسمهم أو إلزامهم. وفي هذا

السياق يمكن النظر إلى الاتفاق بين دولة الإمارات وإسرائيل والذي تعهدت الأخيرة بموجيه تجميد توجهها نحوضم أجزاء من الضفة، وهو الأمر الذي كان يمكن أن يقتل أي تفكير بحل الدولتين.

واضّح أن الوقت يترك أثاره الصريحة على تطلعات الفلسطينيين. الواقعية تقول إنَّ أفضل ما يمكن للجانب الفُلسطيني أن يفعله الآن هو أن يتجاوز الانقسام القاتل على قاعدة العودة إلى المطالبة بمبادرة السلام العربية كأساس للتفاوض. استخدمت إسرائيل سلاح الوقت ضد الفلسطينيين لايتلاء الأرض وفرض وقائع ميدانية كما وظفت التحولات الدولية والإقليمية لتقليص شعور العالم بالجاحة إلى السلام العادل. لكن كل ذلك لا ينفي أن السلام الفعلي لا يمكن أن يقوم من دون حل الدولتين.

وليس سراً أنَّ الإمارات شعرت، ما شعرته دول أخرى أيضاً، أن سلاسة القطيعة والمقاطعة لم تحقق لا مصلحة الفلسطينيين ولا مصلحة العرب، ولهذا اختارت مقاربة أخرى تقوم على الاتصال والاعتراف لطرح المشكلات العالقة في مناخ مختلف. ويمكن للفلسطينيين الإفادة من النافذة الإماراتية لشرح موقفهم أكثر للجانب الأميركي أولأ ومن ثم للجانب الإسرائيلي. ويعرف الفلسطينيون أن ربط قضيتهم بتصفية حسابات مع الولايات المتحدة أو بمشاريع هيمنة إقليمية لن يؤدّي إلا إلى إضاعة مزيد من الوقت والأرض.

ضرورية مع أقرب جيرانها.

لا ترال هوية أميركا مهمة كنوع

مختلف تماماً من القوى العظمى. فلم

تعد الولايات المتحدة تستخدم بعدها

الجغرافي عن المسارح الرئيسية للتنافس

الجيوسياسي للبقاء على الحياد. لكن هذا

الموقف يجعل أميركا غير مهددة نسبيأ

لمعظم دول أوروبا وشيرق أسيا، مما

يجعلها أكثر قدرة على العمل مع الولايات

المتحدة لاحتواء جيرانها الأكبر والأكثر

تهديداً مثل الصين وروسيا. إن حقيقة أن

الولانات المتحدة تشرف على نظام دولي

ذي مبادئ اقتصادية وسياسية وليبرالية

عميقة نسبياً - «إمبراطورية الحرية»

الحديثة - وهذا يُعد أمراً مهماً أيضاً في

الفيدرالية» تجاه توازن القوى معياراً مفيداً. فسبب قلق الولايات المتحدة كثيراً

بشأن صعود الصين هو أن عدد سكانها

وثقلها الاقتصادي قد بجعلها منافسأ

أخيراً، يظل تناقض موقف «الأوراق

حذب الشركاء والحلفاء اليوم.

«المقالات الفيدرالية» ما زالت دليل أميركا لمصادر النجاح

لا تمل السياسة الخارجية على اختلاف أشكالها من الحدل بشأن الاستراتيجيات الكبرى مثل تلك التي صاغها كلاوزفيتز ومكيافيلي وسون

في الأونة الأخيرة، اشتبك الساسة العالمون ببواطن الأمور حول ما إذا كان «تاريخ الحرب البيلوبونيسية»، وهي حرب يونانية قديمة نشبت بين أُثينًا وإسبرطة - التي دونها المؤرخ لثيوسيديدس عديمة الأهمية ومبتذلة، أمأنها دليل مفيد لعلاقات القوى العظمى. ومع ذلك، يتجاهل العديد من طلاب

لاسترأتيجية مساهمة أميركا فيما يعرف بقانون «الأوراق الفيدرالية» -مجموعة من 85 مقالاً كتبها ألكسندر هامیلتون، جیمس مادیسون، وجون جاى لتشجيع التصديق على دستور الولايات المتحدة. لكن ذلك التجاهل كان أمراً سيئاً للغاية، لأن تلك المقالات حددت المبادئ الاستراتيجية الرئيسية، التي من شانها أن تحول دولة ناشئة إلى قوة عظمى ديمقراطية. فهذه المقالات لدليل واضع على قوة تلك الأفكار، نظراً لأن العديد منها لا يزال وطيد الصلة بعصر التنافس الذي نعيشه اليوم. فقانون «أوراق الفيدرالية» لا يزال دليلاً لأفضل

نهج أميركي للسياسة الخارجية. لا تحظى «الأوراق الفيدرالية» سوى بقدر ضئيل نسبي من التقدير رغم أنه مجال للسياسة الخارجية عرف بأنه ما بحدد الفلسفة السياسية للولايات المتحدة. خلال بضعة أشهر فقط، ناقش «بوبليوس» - الثلاثي المؤلف من الكسندر هاملتون، وجون جاي، وجيمس ماديسون - ببراعة موجز الدستور الذي

تم وضعه في فيلادلفيا عام 1787. ومع ذلك، كان الدستور نفسه وثيقة سياسة خارجية، لأن حالة الضعف الشديد للولايات المتحدة أنذاك، وسيط دول العالم، هي ما جعلت البلاد في حاجة إلى شكل جديد من أشكال الحكم في الداخل.

كتب هاملتون في مقاله «الفيدرالية 25» يقول «لا تحد أراضي بريطانيا وإسبانيا والدول الهندية المجاورة أراضي دول أخرى، لكنها تطوق الاتحاد بدءاً من ماين إلى جورجيا». كان الملوك الأوروبيون الأقوياء يسعون إلى احتواء وإكراه وتخريب الدولة التي يهدد وجودها شرعية حكمهم. لم يكنّ

أحد بقرأ الأوراق الفيدرالية، ليصدق الأسطورة القائلة إن أميركا كانت محصنة من الأخطار الأجنبية. لـذا حـددت الأوراق الفيندرالينة أنبضنأ

جدول أعمال الاستراتيجية الأميركية في دفاعها عن الدستور الأميركي الجديد. أولاً، احتاجت الولايات المتحدة إلى

حكومة قوية بما يكفي للتنافس في عالم شرس لأن «حكومة ضَعيفة»، حسَّ ما دون هاملتون وماديسون في مقال بعنوان «الفيدرالية 18»، «كانتّ حتما ستجلب كوارث جديدة من الخارج».

وُلدت أميركا بالطبع في ثورة ضد السلطة المركزية، لكن الولايات المتحدة لا تستطيع البقاء على قيد الحياة، ناهيك عن الازدهار، حال افتقرت الدولة إلى جيش يمكنه الدفاع عن حدودها أو بناء أسطول بحري لحماية تجارتها وإيقاف أعدائها. كانت البلاد في حاجة

إلى جهاز حكومي تنفيذي كامل لإدارة سياسية رشيقة وحاسمة. ذلك لأن حماية الحريات التى خاضت البلاد ثورة من أجلها طلبت تمكن الدولة الأمبركية إلى درجة وجدها العديد من الثوار مقلقة، وهى تسوية وحل وسط ضروري وضع الأساس لجميع الإنجازات اللاحقة للبلاد

في الشؤون الخارجية. ثانياً، لم يكن النمو الإقليمي هو العدو بل صديق التجربة الأميركية. فقد كانت الحكمة التقليدية في ذلك الوقت هي أن الحكومة الجمهوريّة تعمل فقط في مجتمعات صغيرة ومتجانسة. لكن وقّق ماديسون في مقالة «الفيدرالية

10»، «كلما كانت النوصلة أصغر»، كان

من السهل على فصيل أو آخر «تنسيق

في المقابل، بـ «توسيع المجال» من

خلال أحتواء منطقة أكبر ومجموعة أكبر

من المصالح، ستمنع الولايات المتحدة

أي جماعة منفردة من تحقيق تفوق غير

سحي. في الحقيقة، وسعت الولايات المتحدة أن المسمم الشمال

بالفعل المجال بإصدارها لمرسوم الشمال

الغربي عام 1785، الـذي خلق إطـارأ

لإدخال دول جديدة إلى الاتحاد. وهكذا

قدم قانون «الأوراق الفيدرالية» منطقاً

سياسياً للتوسع المذهل الذي جعل

الولايات المتحدة تتوسع عبر القارة.

خطط الاضطهاد وتنفيذها».

تقسيم السلطة بين الفروع هو السبيل الوحيدُ للحفاظ على الحرية. ومع ذلك، اعتقد مؤلفو مقالات «الأوراق الفيدرالية» أنه لا يوجد شيء

يجب أن يعيق الطموح الأميركي في جوارها الجيوسياسي. وحذروا من أن الكتانات الضعيفة والمنقسمة ستغري بحدوث تهديدات على حدودها إلى الأبد، لكن وجود أميركا قوية وموحدة يمكن

سبب قلق أميركا كثيراً بشأن صعود الصين هو أن عدد سكانها وثقلها الاقتصادي قد يجعلها منافساً عالمياً للولايات المتحدة

أخيراً، يمكن لأميركا أن تناطح منافسيها بشكل أفضل بأن تصبح قوة عظمى من نوع مختلف تماماً. فبحسب تشارلز إيدل، كان قادة أمدركا الأوائل مصممين على ألا يكونوا مثل أوروبا. كانوا يعتقدون أن أميركا، بحكم جغرافيتها ، يمكن أن تصبح أمة بحرية وقوة تجارية عظمى - مثل المملكة المتحدة،

أن يضمن أمنها من خلال السيطرة على محيطها. على مدار القرن المقبل، سيكون هذا الدافع للهيمنة في أميركا الشمالية ونصف الكرة الغربي الأكبر هو الثابت الوحيد الكبير للسياسة الخارجية للولايات المتحدة.

لاقارة أوروبا. وجادلوا بأن على أميركا أن

الولايات المتحدة بتوجيهاتها ، لكن بشكل غير مكتمل في العقود التالية، كما كشفت حرب 1812 وغيرها من الأخطاء الفادحة. ومع ذلك، إذا كانت أي مجموعة واحدة من الكتابات قد رسمت الطربق الذي من شانه أن يأخذ أميركا من كونها مركزاً جمهورياً بعيداً إلى القوة

. الدىمقراطية العظمى التي نعرفها اليوم، فقد كانت تلك المقالات الفيدرالية التى ذكرناها. وعلى الرغم من أنّ الظروف العالمية - وظروف أميركا - قد تغيرت بشكل

فإن الموضوعات الرئيسية لمقالات الأوراق الفيدرالية لا تزال وثيقة الصلة بالموضوع. لم تعد الولايات المتحدة مجموعة من 13 دولة منقسمة. ومع ذلك، تظل الوحدة الداخلية لأميركا هي منبع قوتها وفعاليتها في الشؤون الخارجية، وهي حقيقة يبدو أن البلاد تخرقها في الوقت الحالى ولا تلتزم بها. وبالمثل، حققت الولايات المتحدة منذ فترة طويلة هيمنة في أميركا الشمالية. ومع ذلك، ففي

قاعدة قوتها من خلال السعى إلى تعاون

سياسي أعمق وتكامل اقتصادي أوثق،

كبير منذ ثمانينات القرن الثامن عشر،

عالمياً للولايات المتحدة. ولذلك فإن أفضل طريقة للتعامل مع التحدي الصيني هو الحفاظ على توازن القوى المفرط بالحفاظ على تحالف هائل من الدول الديمقراطية يضمن التفوق على الصين رغم تزايد عدوانيتها. بعد أكثر من 230 عاماً من كتابتها، لا تزال «المقالات الفيدرالية» تقدم رؤى ثاقبة لمصادر النجاح الجيوسياسي لأميركا. وإذا كانت هذه المقالات لا تستحق أن تكون ضمن مجموعة الأعمال الفنية الوّقت الذي تواجه فيه الولايات المتحدة الصين الصاعدة، فإنه يتعين عليها تعزيز الاستراتيجية، فماذا عسانا أن نجد

أفضل منها؟

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



الاثنين Monday 2020/8/17 - العدد 15238 - العدد 15238

النننرق ۞الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

عبد العزيز بن سلمان: المذكرة تعزز تجارة السوق الإقليمية وتدفع لاستكمال مشروع الطاقة العربي

السعودية والأردن يوقعان «تنفيذ الربط الكهربائي»

وزارة الطاقة والثروة المعدنية

المملكة الأردنية الهاشمية

مذكرة تفاهم بين

للتعاون في مجال الربط الكهربائي

🛗 اللحد ٢٦ ذي الحجة ١٤٤١ الموافق ١٦ أغسطس

بين دول مجلس التعاون لدول

الخليج العربية، مع دول المشرق

العربى، من جهة، وبقية الدول

العربية في شمال أفريقيا، من

الكهربائي بين المملكة والعراق

يسيربخطى حثيثة نحو

الاستكمال، سواءً من خلال

الربط المباشر بين الدولتين، أو

ت. من خلال الربط الخليجي، مؤكداً

أن مشروعات الربط الكهربائي،

بين المملكة والأردن، والمشروعات

الْلُماثلة الأخرى، ستُعزز السوق

وبين أن مشروع الربط

جهة أخرى.

وزارة الطاقة

المملكة العربية السعودية

CONTRACTOR AND THE

EDWINE THE SAME

الرياض: «الشرق الأوسط»

وقعت حكومتا السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية أمنس منكرة تفاهم تؤطر التعاون المشترك في مجال الربط الكهربائي بين شبكتى البلدين، وسط تأكيدات أبداهاً وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان مأن مشروع الربط العربى يمضى بخطوات عملية نحو مزيد من اكتمال الربط لا سيما سن منظومة مجلس التعاون الخليجي والعراق وحاليا الأردن ومستقبلا إلى مصر

باتجاه المغرب العربي. وقسال وزيسر الطاقـة السعودية «إن المذكرة تأتى انطلاقاً من الإرادة لقيادتي البلدين الشقيقيِّن، التي تهدف إلى تعزيز الروابط اللخوية وترسيخ العلاقات المتمدة بينهما، ورغبة في الدفع بها نحو أفاق أوسع، وحرصاً على استثمار الإمكانات الكسرة والفرص المتاحة لتعزيز التعاون القائم بينهما، في جميع المجالات؛ ومنها مجالات . الطاقة الكهربائية».

ووقع المذكرة، الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز وزير الطاقة السعودى، ووزيسرة الطاقة والشروة المعدنية بالمملكة الأردنية المهندس زياد السعاندة. المهندسة هالة عادل زواتي، بحضور سفير السعودية لدى الأردن نايف السديري، ورئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للكهرباء الدكتور خالد السلطان، ومحافظ هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج الدكتور عبد الرحمن أل إبراهيم، ووكيل الوزارة لشؤون الكهرباء المهندس ناصر القحطاني، ومستشار وزارة الطاقة لشؤون الكهرباء الدكتور نايف العبادى، والرئيس التنفيذي للشركة السعودية للكهرباء فهد

> وحضر توقيع الاتفاقية سن الجانب الأردنسي، سفير لأردن لدى المملكة على حسن الكايد، وأمن عام وزارة الطاقة والشروة المعدنية ، المهندسية أماني العزام، ومدير عام شركة الكهرباء الوطنية المهندس أمجد الرواشدة، وتنائب رئيس مجلس مفوضى هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن الدكتور

السديري.

جانب من جلسة توقيع مذكرة التعاون للربط الكهربائي بين السعودية والأردن أمس (الشرق الأوسط) وتبادلها حيث تُعد شبكة عماد النجدواي، ورئيس الكهرباء السعودية الأكبر في مجلس إدارة شبركة الكهرباء منطقة الشرق الأوسط والوطن الوطنية، مديرة التخطيط والتطوير المؤسسي في وزارة الطاقة؛ المهندسة شروق عبد الغني، ومدير الكهرباء

الشراكة الاستراتيجية

مؤكد الأمير عبد العزيز بن علمان إبان توقيع الاتفاقية أن قيادتي البلدين حريصتان على توطيد أسس الشراكة الاستراتيجية في جميع المجالات، بما يعزز العلاقات بين البلدين، ويُحقق تطلعات الشعبين، مُشيراً إلى أنه لهذا الهدف جاءت الرغبة من الطرفين في إنشاء مشروع ربط كهربائي بين شبكتيهما، مصحوباً . بانشاء خط ألياف ضوئية بين

شبكات اتصالات في البلدين. وبين وزير الطاقة السعودى أن هذه المذكرة، وخُطط الربطُ الكهربائي في المملكة عموماً، تنسجم متّع برآمجها التنفيذية المنبثقة من رؤية المملكة 2030، التى تُركز على استثمار الموقع الاستراتيجي للسعودية لحعلها مركزا أقليميا لربط شبكات الطاقة الكهربائية

ووضعت الصين، أكسر

مستهلك للطاقة في العالم،

النفطُ الخّام، أو 3,85 مليون

برميل يومياً، و 181 مليار متر

مكعب من الغاز في عام 2020.

وفقاً لخطة الإنتاج السنوية،

التى نشرتها الإدارة الوطنية

التدريجية في البصين إلى

طبيعتها مؤخّراً، وهـو ما

السيارات المستعملة في

الصين بنسبة 4,41 في المائةً

على أساس شهري في يونيو

(حزيران) الماضي.

وبدأت عودة الحساة

الرياض: «الشرق الأوسط»

نواة الربط العربي

بن سلمان إلى أن أعمال الربط

الكهربائي بين المملكة والأردن

وكذلك مشروع الربط الكهربائي

بين المملكة ومصر، الذي يجري

العمل عليه حاليا، ستكون

خطوات مهمة باتجاه استكمال

مشروع الربط الكهربائي

وأشار الأمير عبد العزيز

والإنتاج المسزدوج متابعتها الكهربائية (الشركة السعودية للكهرباء وشركة مرافق) بتنفيذ وذلك حسما تنص علَّيه المعايير الضامنة لخدمات مستهلكي

تقديمها للمستهلك، وذلك في إطار

دقيق يستهدف حفظ حقوق جميع الأطراف سواء مقدمي الخدمة الكهربائية أو المستهلكين.

الكهربائية دون انقطاع، وأنه

أكدت هبئة تنظيم الكهرباء

ويشمل الدليل المعاتين التي

العربي، الذي سيكُمل الربط وتدعم مشاركة البلدين فيها.

المستمرة بالتزام مقدمي الخدمة التعويضات لمستهلكي الكهرباء،

توضح الحد الأدنى من مستوى بعد السداد خلال 3 ساعات للمدن الخدمة الكهربائية، ومدى حودة

وأشيارت الهيئة إلى أنه من حق المستهلك استمرار الخدمة يستحق تعويضا آلياً ودون تقديم طلب من قبل المستهلك في حالات منها عدم إعادة الخدمة الكهربائية

و 5 ساعات فيما عداها، عدم إعادة الخدمة الكهربائية خلال يوم من انقطاعها في الأوضاع العادية، وعدم الإشعار عن انقطاع الكهرباء المخطط له قبل يومين من موعد الانقطاع، انقطاع الخدمة الكهربائية أكثر من أربع مرات ممدة تزيد عن أربع ساعات لكل

انقطاع خلال السنة، عدم إيصال

الخدمة الكهربائية لمنشأة جديدة

خلال أربعين يوم عمل من تاريخ

وحتى مع الخطة، التي تدفع

حالياً 80 في المائة من أحر الموظف،

هذاك علامات على أن سوق العمل

أزمة توظيف منذ عام 2009 في

الربع الثاني من هذا العام، وحرى

الإبلاغ بالقعل عن قيام عشرات

الشركات البريطانية بخفض

وشبهدت المملكة المتحدة أكسر

باتت في أزمة.

إنتاج الطاقة البديلة

بن سلمان أن لدى المملكة

خططاً طموحة لأن تُصبح من

الدول الرئيسة في مجال إنتاج

وتصدير الكهرباء باستخدام

الطاقة المتجددة، متى ما اكتملت

البنية التحتية اللازمة والقيمة

الاقتصادية، مُشيراً إلى أن الخُطط

الحالية ستضع المملكة على أعتاب

نقلة نوعية في مجال تصدير

الكهرباء، من خَلال مشروعات

الربط الكهربائي العربي. وأفاد وزير الطاقة أن المملكة

وأوضح الأمير عبد العزبز

الفوائد، بحسب الأمير عبد مشاريع الطاقة المتجددة في اتجهت نحو الربط الكهربائي مع الشبكات الكهربائية للدول دول الجوار لتحقيق العديد من المترابطة، الأمر الذي سيسهم متابعة حكومية لتعويض مستهلكي الكهرباء في السعودية

السداد. وقالت الهيئة في بيان

صدر أمس إن هذه المعايير تهدف

إلى تنظيم العلاقة سن مقدمي

الخدمة الكهربائية والمستهلك من

خلال المعايير التي يتوجب على

جميع مقدمي الخدّمة الالتزام مها

لضمان تحقيق المستوى المتوقع

بصورة معقولة، وفي حال

إخفاق مقدم الخدمة في الوفاء

بالحد الأدنى المطلوب من هذه

المعاسر فيتوجب عليه تعويض

المستهلك آلداً.

وزير الخزانة البريطاني «يخاطر» بمليوني وظيفة

الشبكة الكهربائية، وتوفير الدعم والاحتياطي اللازم للشبكات اللترابطة قي أوقات ذروة الاستهلاك أو الطوارئ الكهربائية، واستثمار فرصة تبادل فائض قدرات التوليد الكهربائية، وذلك من خلال الاستفادة من التنوع

اليومى والموسمي على الكهرباء.

والتباين الذي يطرأ على الطلب

بالإضافة إلى ما سبق من العزين، ستعزز الاتفاقية دخول

في تحقيق مزيج الطاقة الأمثل الفوائد، تشمل تعزيز موثوقية لإنتاج الكهرباء، وفي تعزيز

جُهود الحفاظ على البيئة. الجانب الأردني

وزيرة الطاقة الأر دنية

وزير الطاقة السعودي

ومن جانبها، أكدت وزيرة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية المهندسة هالَّة عادل زواتي، في تصريح صحافي، عقب التوقيع، أهمية المذكرة، التي تتوافق أهدافها مع الاستراتيجية الشاملة لقطأع الطاقة للأعوام 2020-2020، التّي ترمي إلى أن

يكون الأردن مركزا إقليميا لتبادل الطاقة بجميع أشكالها. وقالت زواتى أن المذكرة تشكل انطلاقة لمشروعات الربط الكهربائي العربي الشامل، حيث سيكمل الربيط بأنن دول مجلس

التعاون لدول الخليج العربية ودول المشرق العربي، مع بقية الدول العربية في شمال أفريقيا وسيعزز السوق الإقليمية لتجارة الكهرباء.

ولفتت زواتي إلى التعاون القائم بين مملكتي الأردن والسعودية في مجال الطاقة، ودوره في إطله مشروعات تُحقّة التّكامل الطّاقي العربي، ويستّفاد منها في تعزّيز شُبكّة الاتصالات بين الدول العربية،

خاصة في عهد الثورة الصناعية الرابعة وتوجه العالم نحو التكنولوجيا الرقمية.

تعزيز استقرارية الشبكة

وأكدت زواتى أهمية الربط فى تعزيز استقرارية الشبكة الكَّهربائية في البلدين، وتبادل الطاقة الكهربائية بينهما، نظرا لتفاوت أوقات ذروة الأحمال في الأردن والسعودية، الأمر الذي سيؤدي إلى التشغيل الاقتصادي

الأمثل لمحطات التوليد فيهما. وأكدت الوزيرة زواتى أهمية الربط في المشاركة في احتياطي قدرات تولّيد الكهرباء بين البلدين، لاستخدامه خلال أوقات الطوارئ والأعطال في الشيكات.

أهداف المذكرة

وتهدف مذكرة التفاهم إلى المشاركة في احتياطي قدرات توليد الكهرباء وتبادل الطاقة الكهربائية بين البلدين، لاستعمالها خلال أوقات الطوارئ والأعطال في شبكة أي من البلدين، مما يقلل فترات انقطاع الكهرباء، واستغلال فرص التبادل التجارى للطاقة الكهربائية، وتفاوت أوقات ذروة الأحمال فيهما، الأمر الذي سيؤدي إلى التشغيل الاقتصادي الأمثل لمحطات التوليد لكلا

وترمى المذكرة إلى تعزيز موثوقية واستقرار الشبكتين في البلدين، وإمكان استبراد الطاقةً الكهربائية وتصديرها بين البلدين، والدول العربية الأخرى، عن طريق الربط الكهربائي، وإتاحة المجال أمام استخدام خط الألياف الضوئية المصاحب لخط الربط الكهربائي في تعزيز شبكات الاتصالات ونقل المعلومات بين

البلدين والدول العربية والدول المحاورة لها، مما سيريد المردود الاقتصادي للمشروع. ويعول الجانبان على تحقيق الربط الكهربائي كخطوة باتجاه استكمال الربط الكهربائي العربي الشامل، حيث أن البلدين مشتركان في مجموعتي الربط الخليجي

والربط الثّمانيّ على التوالي. وتنيط المذكرة بالشركة السعودية للكهرباء في السعودية، وشركة الكهرباء الوطنية في الأردن، مهمة اعداد اتفاقعات مشروع الربط الكهربائي اللازمة وتنفيذها في

إطار هذه المذكرة الموقعة.

عطلة الصيف، التي تعد سبباً في

كانت الإرشادات الرسمية

تنص على أنه يتعين على العاملين

العمل من المنزل إذا أمكن. ولكن

هذا الشهر، تم تخفيف هذه

القاعدة، مما جعل مسألة كنفية

العمل بأمان مسألة تقع في أيدي

العاملين وأصحاب العمّل، وخيارٌ

العمل من المنزل أحد طرق تحقيق

ذلك. والوزراء؛ كل على حدة، أكثر

صراحة في مطالبتهم العاملين

بالعودة للعمل من مكاتبهم في

رفض العودة للعمل من المكتب.

4,8 % زيادة إنتاج الصين من الغاز الطبيعي في يوليو

بكين: «الشرق الأوسط»

ارتفع إنتاج الصين من الغاز الطبيعي، بنسبة 4,8 في المائة خلال شهر يوليو (تموز) الماضي على أساس سنوي، في مؤشر على تعافي ثاني أكبر اقتصاد في العالم، من تداَّعيات أزمة كورونا (كوفيد - 19). ورغم تلك الريادة، فإن

ىكىن بذلك سجّلت نمواً بطيئاً في إنتاج الغاز الطبيعي الشهر الماضيّ، وفقاً لوكالة أنباء الصين ألحديدة «شينخوا»، هدف إنتاج 193 مليون طن من الأحد، نقلاً عن بيانات رسمية. وبلغ إنتاج الغاز الطبيعي فى يوليو 14,2 مليار متر مكعّب، وفقاً لبيانات صادرة عن المكتب الوطنى للإحصاء، ووصل متوسط الإنتاج اليومى

إلى 460 مليون متر مكعّب. وفى الأشهر السبعة الأولى من هذاً العام، سجِّل إنتاج ظهر جلياً في ارتفاع مبيعات الغاز الطبيعي في البلاد نمواً بنسبة 9,5 في المائة على أساس سنوي، ليصل إلى 108,3 مليار متر مكعب.

وتراجعت واردات الغاز

أفاد معهد أبحاث بأن وزير

لندن: «الشرق الأوسط»

الطبيعي في البلاد، بنسبة 6,9 في المائة على أساس سنوي، الخزانة البريطاني ريشي سوناك «يخاطر» بمليوني وظيفة قابلة لتصل إلى 7,35 مليون طن، للحياة، من خلال إنهاء برنامج الشهر الماضي، وفقاً لما ذكره دعم الوظائف المرتبط بوباء «كورونا» في وقت مبكر للغاية، وتستهدف الصين زيادة مما قد يؤديّ إلى أزمة بطالة من إنتاجها من النفط الخام، بنسبة 1 في المائة، والغاز الطبيعي 4,3 في المائة، خلال العام الحالي، مقارنة بعام 2019، لحماية أمن الطاقة.

ويـقـدر «معهد أبـــاث السياسة العامة» أن 3 ملايين موظف سوف يبقون معتمدين على الخطة عندما يحل موعد وظيفة.

انتهائها في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل؛ ثلثاهم في وظائف يمكن أن تستمر إذا جرى تمديد المساعدة إلى العام المقبل.

وقال معدو التقرير إن إلغاء الدعم في وقت مبكر للغاية من شائنه أن «يتسبب في ضرر طويل الأمد للاقتصاد وحياة الناس». ويتمبالفعل تقليص البرنّامج الشعبى، وقد يضيف التقرير ضغطأ على الحكومة لتمديد المساعدة، والتي ساعدت

حتى الآن في دعم نحو 10 ملايين

ومع ذلك، يصر سوناك على أن الخطة، التي كلفت وزارة الخزانة نحو 35 مليآر جنيه إسترليني (46 مليار دولار) حتى الآن، لا يمكّن أن

البضائع في المنافذ الحدودية،

والتشريعات وبيئة الأعمال في

السلطنة ومواكبتها للتطورات

تستمر إلى أجل غير مسمى.

عدد من العواصم الأوروبية في للأنساء أن استطلاعاً لمحللس ىشركة «مورغان ستانلى» أظهر أن 34 في المائة فقط من العاملين

البريطاتيين يعملون حالياً في

مكاتبهم. وتتراوح هذه النسبة في

العودة للعمل من المكاتب، ولكنّ سوف يكون من الصعب استمرار المملكة المتحدة في أنها الدولة الأبرز التي تشجّع العمل من المنزل. فقد ذكرت وكالة «بلومبرغ»

بين 70 و83 في المائة. ويتخلف سكان العاصمة ويعمل حالياً نحو نصف البريطانية لندن عن بقية سكان الذين يعملون في المكاتب في لندن من منازلهم 5 أسام في

ومدرىد.

الأسبوع، مقارنة بنحو ما بين 20 و33 في المائة بالنسبة لنظرائهم فى باريس وفرنكفورت وميلانو

فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا

وكانت المملكة المتحدة قد فرضت إجراءات إغلاق لمواحهة تفشی فیروس «کورونا» بعد الدول الأوروبية الأخرى، وخففت إجراءات الإغلاق لاحقاً مع بدء مراكز المدن لدعم الاقتصاد.

عُمان تفي بمتطلبات «تسهيل التجارة» 100 %

مسقط: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة التجارة والصناعة العمانية، الأحد، أن سلطنة عمان أوفت بمتطلبات اتفاقية تسهيل التجارة بنسبة 100 في المائة.

وقالت الوزارة، في بيان بثته وكالة الأنباء العمانية، أمس، إن السلطنة تعد بذلك من

أوائل دول المنطقة التي أوفت بكامل التزاماتها الخاصة ويعكس ذلك جاهزية الأنظمة بالاتفاقية حتى الآن من أصل 164 دولة في العالم. وأشارت إلى أن اتفاقية تسهيل التجارة لمنظمة

التجارة العالمية تُعد من أهم

الاتفاقيات الدولية الهادفة

وقال محمود بن عامر إلى تسهيل التجارة بين

الاقتصادية العالمية.

الهطالى مدير عام المديرية العامة للمنظمات والعلاقات التجارية بوزارة التجارة دول العالم، وحرية حركة والصناعة، إنه «تم تشكيل

الصادرات (إثراء)». وأضاف أن الفريق قام بمهام عمل تمثلت في مراجعة جميع الإجراءات التي تتضمنها اتفاقية تسهيل التجارة، التي

فريـق عمل وطنـي معني باتفاقية تسهيل التجارة

بمنظمة التجارة العالمية يضم

عدداً من الجهات الحكومية

لترويج الاستثمار وتنمية

التجاري، وإيضاح وتحسين المواد المتعلقة بحرية العبور (الترانزيت) والرسوم والاحراءات، والشفافية وتقليص المستندات المطلوبة،

وإعداد قوائم التزامات السلطنة في هذه الاتفاقية. وأكد الهطالي أن الاتفاقية تهدف إلى تسهَّيلَ التعادل

أقرتها منظمة التجارة العالمية، وتبسيط الإجراءات وإزالة الأعباء الإدارية غير الضرورية التى تصاحب عملية انتقال السلّع التي تفرضها البلدان لضمان الأمتثال لقواعدها المطبقة وقت الاستيراد والتصدير، وأثناء العبور (الترانزيت)، بهدف زيادة وتسريع حركة السلع والإفراج

السابق 11817,20

د. تونسي	ل. لبنانية	د.مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد
2,71	1508	9,26	15,97	0,71	0,31	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
3,54	1968	12,08	20,84	0,93	0,40	0,49	4,79	0,50	4,75	4,89	\pm ج. استرلیني
3,20	1777	10,91	18,83	0,84	0.36	0,44	4,33	0,45	4,29	4,42	يورو €

الادارة المائية	الكفاءة ف	اتحقيق	اتفاقية ا

«مركز ابتكار تقني» سعودي في أبحاث المياه والزراعة

الرياض: «الشرق الأوسط»

أبرمت وزارة البيئة والمياه والزراعة ومدينة الملك عبد العزبز للعلوم والتقنية فى السعودية اتفاقية للتعاون المشترك في إنشاء مركز ابتكار تقنى لأبحاث المياه والزراعة، بهدف التكامل والتعاون في مجالات الأبحاث والتطوير في قطاعي المياه والزراعة؛ لخدمة متطلبات التنمية وتطلعات رؤية المملكة 2030.

وشهد التوقيع حضور وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس عدد الرحمن الفضلي، حيث أبرم عن نائب الوزير المهندس منصور المشيطى ورئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية الدكتور أنس بن فارس الفارس، اتفاقية التعاون التى تسعى إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية الوطنية للمناه.

وتضمنت أهداف الاتفاقية إيجاد حلول لقطاع المياه، وتنمية المهارات البحثية وبناء القدرات الوطنية، وتسادل المعلومات والبسانات في مجالات المياه والدراسات المائية لتحقيق الكفاءة في الإدارة المستدامة لمصادر المداه، والاستفادة من خدمات وتجهيزات المعامل والمختبرات

واتفق الطرفان على القيام بالأبحاث في عدة مجالات منها استدامة مصادر المياه لتقليل استنزاف المياه الجوفية في المملكة، وتطوير نماذج المصاكاة للمياه الجوفية، وتطويّر نظم لإدارة مياه الأمطار والسيول، وكشف تسريبات مصادر المداه.

توقيع مذكرة تفاهم

إبرام اتفاقية حكومية في السعودية لإنشاء مركز ابتكار تقنى في أبحاث المياه (الشرق الأوسط)

نقل وتوزيع المياه، واستخدام مياه الصرف الصحى المعالجة للأغراض

ويسعى التعاون إلى ترشيد ستخدام المياه في عمليات الري الزراعي، وتطوير تقنيات لمعالحة تحلية المياه وخفض تكلفة إنتاجها، وحماية مصادر المياه من التلوث، بالإضافة إلى تطوير تقنيات حصاد المياه من الهواء، ورصد التغيرات المناخية والتنبؤ بتأثيراتها على

الطرفان إلى تطوير تقنيات البيوت المحمدة الملائمة لظروف المملكة، وتطوير الزراعة المتكاملة والتنمية الريفية، وبناء منظومة القرى الذكية، والصناعات التحويلية للمخلفات الزراعية، وتطوير تقنيات الصحة النباتية ونموذج الحجر الزراعي الإلكتروني، ومبيدات الأعشاب الرقمية، والمبيدات الحشرية متناهية

إنتاج تقاوي المحاصيل الزراعية وفى المجال الرزاعي، يهدف والأصول الوراثية المحلية للنباتات، وتطبيق طرق مبتكرة للري لتقليل فقد التبخر ورفع محتوى الرطوبة في التربة، بالإضافة إلى إجراء أبحاث التَّربة ومحسناتها، وإنتاج الأعلاف المركبة، والاستفادة من النباتات

النفط (برنت)

وتأتى خطوة إنشاء مركز ابتكار وتُهدف الاتفاقية إلى توطين تقنى في مجال المياه والزراعة، في الاستراتيجي للمياه.

الجاري أمام العموم المهتمين لإبداء مرئياتهم حول مشروع مختص بـ«اللائحة التنفيذية لنظاّم المياه»، حيث أكدت على حسابها في موقع التواصل الاجتماعي أن أهداف النظام تتمثل في المحافظة على مصادر المياه، وتنمّيتها، وحمايتها، وضمانٌ استدامتها، وإدارتها، وتنظيم شوونها، والحقوق المتعلقة بها، وبأوجه استخدامهاً.

وقت طرحت الوزارة بداية الشهر

ووفق الوزارة، تتضمن أهداف النظام تعزيز مشاركة القطاع الخاص في الأنشطة الخاضعة للنظام، وتعزيز الحوكمة الفاعلة، وحصول كل شنخص على مياه نظيفة، وآمنة، ومطابقة للمواصفات المعتمدة؛ لتلبية احتياجاته الطبيعية، على أساس من العدل؛ وفقاً للمعاسر والخطط والبرامج المعتمدة، إضافة إلى ضمان توفير إمدادات المياه لُلقَطَاع الزراعي بما يضمن استدامة هذا القطاع.

ولفتت إلى أنه سيتم تطبيق أحكام النظام على جميع مصادر وشيؤون المياه في المملكة بما فيها المناطق الخاصأة فعما عدا مياه زمـزم، مضيفة أن الـوزارة تتولى في هذه اللائحة إعداد واعتماد الخطط والبرامج التطويرية لمصادر المياه، وإمداداتها، واستخداماتها، الرعوبة كبدائل للأعلاف الخضراء، ومعالجتها (على المدى القصير والتنبؤ بالأفات والأمراض العابرة والمتوسط والنعند)، وإعداد الخطط طويلة المدى للمداه، بالإضافة إلى إعداد خطط ومعايير الخزن

إلى متى ستصبر الصين؟ سبعة أشهر مرت منذ أن وقعت الولايات المتحدة والصين اتفاقية تعد المرحلة الأولى في إنهاء الحرب الاقتصادية فيمًا

د. عبد الله الردادي

بينهما، سبعة أشهر انغمس فيها العالم بأسره في مكافحة جائحة فيروس «كورونا» حتى باتت الحرب الاقتصادية أمرا . ثانوبا تكاد لا تذكره وسائل الإعلام. لم يفتأ الرئيس الأميركي خلال هذه الفترة من التعريض بالصين في كل فرصة متاحةً بإلقاء اللوم عليها بتفشي فيروس «كوروناً»، إلا أنه لم يتخذ قرارا رسمياً تجاه الصين بهذا الخصوص. والأن وبعد أن بدأ العالم يتعايش مع الفيروس إلى حد ما، استأنفت الولايات المتحدة حربها الاقتصادية ضد الصين، هذه المرة باستخدام أدوات جديدة وبقرارات رسمية.

ويبدو أن الرئيس الأميركي لم يعد يستهدف الشركات الصينية المستثمرة في الولايات المتحدة فقط كما كان بالسابق، فقد أعلن في ألسادس من هذا الشهر عن إمهال شركة (بايت دانس) الصينية المالكة للتطبيق الشهير (تيك توك) 45 يوما لبيع حقوق التطبيق في الولايات المتحدة لشركة أميركية. وصرح بعدها بأيام أن أمّام الشركة 90 يوما فقط لإنهاء عملياتها في الولايات المتحدة في محاولة بيّنة للضغط على الشركة. وحتى هذا الوقت لا توجد شركة مؤهلة لشراء حقوق التطبيق إلا (مايكروسوفت) والتي سبق لها التفاوض مع (بايت دانس) في مايو (أيار) الماضي. وانتقاء تطبيق (تيكُ توك) لم يكن وليد اللحظة، فالهيئة الأميركية للاستثمارات الأجنبية بدأت تحقيقات بشأن التطبيق قبل عام تقريباً بعد استحواذ الشركة الأم على تطبيق (ميوزكلي) ودمجه مع (تيك توك) لتزيد بعد ذلك شعبية الأخير. وليست هذه هي الشركة الوحيدة التي استهدفتها الإدارة الأميركية، فقط استهدفت شركة (تينسنت) وهي ثاني أكبر شركة تقنية فى الصين والمالكة للتطبيق الصيني الشهير (وي تشات) ذي المليار ومائتى مليون مستخدم وأمهلت الشركات الأميركية

مدة 45 نوما ققط لأنهاء تعاملاتها مع الشركة الصينية. والأمن الوطني هو العذر الأميركي، كما كان لكثير من الإجراءات السابقة، فالولايات المتحدة ترى أن امتلاك شركة صينية لبيانات مستخدمين أميركيين أمر يهدد أمنها الوطنى. وقد يكون هذا التهديد صحيحا بالنظر إلى الأنظمة الصين التي تعطى الحق للحكومة بالاطلاع على بيانات أي شركة صيَّنية. ولَّذلك فإن الحكومة الصينية بإمكانها الاطلاع على جميع بيانات المستخدمين لهذه البرامج، ومع كون (وي تشات) أحد أكثر البرامج شيوعا بين الصينيين باستخداماته المتعددة مثل المحادثات النصية والصوتية والمرئية وتحويل الأموال، فإن الحكومة الصينية بمكنها الإطلاع على تفاصيل دقيقة لما يحدث لرعاياها، لا سيما أولئك الذين يعيشون في الولايات المتحدة، وهو ما يقلق الولايات المتحدة تحديدا. وسواء كان هذا التهديد حقيقيا أم لا، إلا أن ما يتضح أن الرئيس الأميركي ماضٍ في حربه ضد الصين، وجعبته مليئة بالأدوات التي لاّ يتورعً عن استخدامها، حتى أنه منع الشركات الأميركية من بيع منتجاتها لشركة (هواوي) دون الحصول على تصريح، وهو الذي سمح لها بذلك من قبل.

والسؤال المطروح هذا، إلى أي مدى ستستمر الولايات المتحدة باختبار صبر الصين؟ فالقرارات الأخيرة لم تكن عارضة، بل هي ضمن سلسلة مستمرة من ملف مواجهة أميركا للصين ومحاولاتها المستمرة لوقف تمدد الصين التقنى ولكن هذه المرة عبر التطبيقات بدلا من الشركات. والمتأمّل يرى أن الصين لديها مفاصل الكثير من الشركات الأميركية، فلو أرادت الصين تصعيد هذه المواجهة إلى حد (علىّ وعلى أعدائي)، لعطلت أعمال شركة (أبل) لديها وذلك قد يسبب خسائر لا يمكن حتى استيعابها للشركة الأميركية التي تملك مصانع ضخمة في الصين. و(أبل) نفسها متضررة حتى في الوضع الحالي، فإيقاف الولايات المتحدة تعامّل الشركات الأميركية مع برنامج (وي تشات) يعني أن تحذف (أبل) هذا التطبيق من متجرها، وهو ما سيقلل شعبية (الآيفون) في الصين والذي تشكل مبيعاته هنالك أكثر من

ثلاثة ملاس جهاز شهريا. إن ردة فعل الصين لا تصل حتى هذه اللحظة إلى مستوى حدة وحرأة القرارات الأميركية، ويبدو أن السبب في ذلك هو عدم تعجل الصينيين لتحقيق مكاسب من وراء هذه الحرب، تبرر عدم اتخاذ الصين أي قرارات تصعيدية وانتقامية حادة حتى هذه اللحظة، ففي حال عدم ترشيح الرئيس (ترمب) لولاية قادمة قد تنخفض حدّة هذه الحرب وتعود المياه لمجاريها، ولكن لو بقي (ترمب) على كرسي الرئاسة لأربع سنوات

الناتج المحلي سيتقلص 17 % وشكوك في استجابة الدولة لأولوية الإصلاحات

تحذير دولي من زيادة المخاطر الاقتصادية والاجتماعية في لبنان

بيروت: علي زين الدين

تتوافق المؤسسات المالية الدولية على مطالحة السلطات اللبنانية بأولوية الانخراط في عملية إصلاحية شاملة كشرط مسيق للحصول على الدعم الخارجي. كما تتشارك في إشبهار شكوكها المسبقة بتحقيق أستجابة سريعة لهذا الاستحقاق الحيوي، استنتاجا من تتبع تجارب متكررة أجهضت تباعا النتائج المأمولة لمؤتمرات مانحين خصت لبنان بهبات مالية وودائع في البنك المركزي وقروض ميسرة

فقد توقع تقرير حديث صادر عن وكالة التصنيف العالمية «موديز»، بأن تطول عملية تشكيل الحكومة الحديدة عقب استقالة حكومة تصريف الأعمال الحالية نتيجة التداعيات والتظاهرات الشعبية التى اندلعت عقب انفجار مرفأ بيروت. وهذا ما «سيزيد من مخاطر الأضطرابات الاجتماعية وسيؤخر تطبيق الإصلاحات، علمًا بأن هذه الإصلاحات ضرورية للحصول على التِّمويل من المجتمع الدولي».

وذكرت الوكالة بأن صندوق النقد الدولي قد شيدد على التزامه مساعدة لبنان على المدى الطويل، إلا أنه ربط هذا الدعم بتحقيق لبنان لبعض الشروط كاستعادة المسلاءة المالية للدولة والقطاع المصرفى عبر إعادة هيكلة الدين

بالقُدُودُ على التحاويل وإلغاء صندوق النقد مشروط بإيفائه عدة تدقيق شامل على مصرف لبنان علما بأن مؤتمر المانحين الطارئ الذي عقد بمبادرة فرنسية (عبر تقنية الفيديو) نجح في جمع أكثر من 250 مليون يورو وربما تصل إلى 350 مليون يورو، على شكل مبادرات من دول ومؤسسات تعهدات من أجل

> ولاحظت بأنه «تم إجراء بعض التقدم فقط على صعيد الإصلاحات وبأن المفاوضات مع صندوق النقد الدولى قد جمدت مؤخراً نتبحة التبابنات بس مختلف الأفرقاء حول احتساب الخسائر. ببنما أوضحت «موديز» بأن تصنيف لبنان الحالى عند الدرجة «C» يعكس الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية العميقة فيحين أضافت بأن التدهور الكبير في سعر صرف العملة المحلمة والتضخّم الناتج عن هذا التراجع قّد أديا إلى حالّة ماكرواقتصادية

مساعدات إنسانية وصحية وغذائية

غىر مستقرة. من جانبه، أصدر مصرف الاستثمار الدولي «جي. بي. مورغان» تقريراً معبرا في عنوانه «لَبُنان: الأزمات لا تتطور بشكل جيد». وأشار تقرير المصرف إلى

ظاهرة تعدد أسعار الصرف وإجراء شروط، كمعالجة الموازنة وتحسين والمؤسسات العامة وتوسيع شبكة المعنية، أي الدولة والبنك المركزي الأمان الاجتماعي لتشمل هؤلاء والمصارف، إلى اتفاق على توزيع الأكثر تضرراً بالأزَّمة الاقتصادية. وتحمل خسائر القطاع المصرفي وإقرار التشريع المتعلق بالقيود على التحاويل وإلغاء ظاهرة تعدد أسعار الصرف وتقليص خسائر المؤسسات ونبه المصرف العالمي إلى أن

انفجار مرفأ بيروت سيعمق من جراح الاقتصاد اللبناني المتهاوي أصلاً. وبأنه اضطر إلى تعديل توقعاته للانكماش الاقتصادي للبنان بمقدار 300 نقطة أساس إلى 17 في المائة للعام 2020، من 14 في المائة سابقاً. مضيفا في ترقباته بأن الانفجار سينتج انخفاضا في الحركة الاقتصادية في المدى القريب قبل أن تعود هذه الحركة وتتسارع في فترة لاحقة نتيجة عملية إعادة

وكشف التقرير أن الاقتصاد اللبناني قد تأثر بشكل كبير بوباء كورونا، بحيث نتج عن الإقفال العام حرمان الدولة من سيولة بالعملة الصعبة، ما دفع بسعر صرف الليرة لينخفض إلى 7700 ليرة للدولار الواحد خلال الشهر الماضي مقارنة مع 2110 ليرات لبنانية للدولار مع نهاية العام 2019. وعلى صعيد الموازنة العامة، لفت التقرير إلى

العام وإقرار التشريعات المتعلقة أن حصول لبنان على دعم مالي من أن الإنكماش في خدمة الدين وفي التحويلات إلى شُركة كهرباء لبنانَ فى إيــرادات الـدولــة الـنّـاجـم عن انخفاض الإنفاق وربحية الشركات ومستويات الفوائد، وهو ما ادى إلى تقلص عجز الموازنة.

واستخلص «جي. بي. مورغان» أن تطبيق خطة الحكومة للتعافي قد تأخر نتيجة وباءكورونا والخلاقات السياسية حول هذه الخطة، لافتاً في هذا الإطار إلى أن استقالة الحكومة يضع تطبيق هذه الخطة في مهب الريح. وأشار المصرف إلى أنّ نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي الذي تستهدفه الحكومة يأخذ في عين الاعتبار اقتطاع (Haircut) نسبة 70 في المائة على محفظة سندات الدين الدولية (اليوروبوندز) و40 فى المائة على سندات الخزينة المحررة بالليرة اللبنانية.

وتوقع المصرف بأن تكون حصيلة التعافى على أسعار محفظة اليوروبوندز ما بين 14 و23 في المائة، وهي نسبة منخفضة نتيجة الاقتطاع الكبير الذى تستهدفه الحكومة. إلا أن هذا الاقتطاع سيمكن الحكومة من وضع نسبة الدين إلى الناتج المحلى الإجمالي على مسار انحداري إلى ما دون مستوى 100 في المائة في العام 2024، مقارنة مع نسبة 150 قي المائة حالياً. منبها في الإطار عينه إلى أنه بنتيجة

اليوروبوندز اللبنانية، فإن قدرة (نتيجة انخفاض أسعار النفط المستثمرين الأجانب على التفاوض استمرارية الدين ووصول الأطراف عالمياً) طغى على التراجع الملحوظ وعلى معارضة الاقتطاع الكبير الذي تُستهدفه الحكومة تبقى محدودة. وتنسحم تنبيهات هذه التقارير

مع مضمون مداخلة المديرة العامة لصندوق النقد كريستالينا جورجيفا إلى مؤتمر المانحين، حيث ركزت على الإصلاحات الضرورية للمساعدة في إخراج لبنان من حافة الانهيار الاقتصادي، إلى جانب ضرورة التكاتف والتضامن على كافة المؤسسات اللبنانية وصناع السياسة لمواجهة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية القاسعة.

ويتوافق المانحون مع سلة

المطالب التي وضعها خبراء الصندوق لمعاونة لبنان خارج تدفق المساعدات الإنسانية والإغاثية. وهذه الإصلاحات أساسية وهي بمنزلة «الشروط» لتحرير معاونة مالية وقروض ميسرة يمكن أن تصل إلى 10 مليارات دولار. ومن أبرزها ، استعادة مالاءة الدولة المالية وصلاية النظام المالي ووضع ضمانات وقائية مؤقتةً لتُحن استمرار خروج رؤوس الأموال واتخاذ إجراءات صارمة لتقليص الخسائر في كثير من المؤسسات العامة. فضّلا عن إرساء شبكة موسعة للأمان الاجتماعي من أجل حماية فئات الشعب اللبناني الأكثر

سنما تضغط الانتخابات الرئاسية على الإدارة الأميركية في تحقيق مكاسب قبل بدء الانتخابات. هذه النقطة تحديدا قد إضافية، فقد يختلف سلوك الصينيين الذين قد لا يمكنهم الصبر لهذه الفترة بنفس ضغوطات السنوات الثلاث الماضية.

الإمارات: عرض لتوحيد «الإنشاءات البترولية» و«الجرافات البحرية» في كيان متكامل

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

أعلنت «شركة الإنشاءات البترولية الوطنية» الإماراتية، الأحد، تسليم عرض إلى مجلس ادارة «شركة الجرافات البحرية الوطنية» لتوحيد أعمال الشركتين من خلال استحواذ «شركة الجرافات

البحرية الوطنية» على كامل رأس . مال «شركة الإنشاءات البترولية

ووفقاً لما نقلته وكالة أنداء الإمارات (وام) فإنه من المنتظر أن تؤسس هذه الصفقة المقترحة كياناً وطنبأ وإقليميا رائدا ومتكاملا فى مجال الهندسة والمشتريات

والتشييد، وستكون المجموعة درهم). وأضافت أن الصفقة ستوفر واحدة من أكبر الشركات المتكاملة فى مجال الهندسة والمشتريات والتشييد بقطاع النفط والغاز والخدمات البحرية في منطقة بإبرادات متكاملة لعام 2019 بلغت 8.875 مليار درهم (2.4 مليار

«تنويعاً واسع النطاق للإيرادات». تهدف الصفقة إلى تعزيز إدراج «شركة الجرافات البحرية الوطنية الحالى في سوق الأسهم بما يجعل الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المجموعة الموحدة واحدة من أكبر الشركات المدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية، التي من المتوقع أنّ

وباء «كورونا» في إعاقة المفاوضات دبلوماسية أفريقية جديدة يجرى

المجموعة الموحدة». وتنص البنود الرئيسية للعرض على استحواذ شركة الجرافات البحرية الوطنية على كامل رأس مال شركة الإنشاءات البترولية الوطنية لقاءقيام

يكون لها تأثيرها الإيجابي على

إجمالي الطلب والسيولة لأسهم

مليار شخص ويبلغ الناتج المحلى

الوطنية» لصالح مساهمي «شركة الإنشاءات البترولية الوطنية». ويبلغ سعر تحويل الأداة القابلة للتّحويل إلى أسهم في

«شركة الجرافات البحرية الوطنية»

بإصدار أدوات مالية قابلة للتحول الىي 575 مليون سهم عبادي في رأس مال «شركة الجرافات البحرية

«شركة الجرافات البحرية الوطنية» 4.40 درهم إماراتي لكل سهم. ومن خلال تطييق سعر التحويل المقترح على قيمة حقوق الملكية لشركة الإنشاءات البترولية الوطنية، فإن قيمة حقوق الملكية الضمنية لـ«شيركية البحريافات البيحريية

الوطنية» ستكون 1.1 مليار درهم

إماراتي. وإذا ما قبل مجلس إدارة «شتركة الجرافات البحرية الوطنية» العرض، وصوت حملة الأسهم لصالحه، فمن المأمول أن تتم الصفقة بحلول نهاية 2020، شربطة الحصول على جميع الاعتمادات والموافقات التنظيمية

«التجارة الحرة في أفريقيا» تتطلع إلى أول اتفاق بحلول 2021

جوهانسبرغ: «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد الأفريقي أن أول اتفاق تجاري في إطار منطقة تجارة حرة على مستوى أفريقيا، سيعقد في 1 يناير (كانون الثاني) المقبل، حيث من المقرر استئناف المباحثات يوليو (تموز) الماضي، حيث تسبب

المعلقة؛ عبر الإنترنت. وفي حين دخلت منطقة التجارة ألحرة القارية الأفريقية حيز التنفيذ من الناحية القانونية العام الماضي، تأخرت المعاملات التي كان من المقرر أن تبدأ في 1

بشأن بروتوكول التجارة في السلع، بما في ذلك الامتيازات الجمركية. وأفاد الاتحاد الأفريقي في بيان نشر عبر موقعه على الإنترنت ىأن المفاوضات المعلقة سوف تختتم من خلال منصة افتراضية تجارية

تطويرها يوصفها شراكة بن القطاعين العام والخاص وبين مفوضية الاتحاد الأفريقي وأكثر من 20 شركة أفريقية متعددة

ويقود التكتل القارى الاتفاق

التجاري. ويمكن أن تصبح المنطقة الإجمالي للمنطقة 2,5 تريليون التجارية الحرة، التي من المقرر أن تعمل بكامل طاقتها بحلول عام 2030، أكبر منطقة تجارة حرة في العالم من حيث المساحة،

ووقعت 54 دولة من أصل 55 دولة أعترف بها الاتحاد الأفريقي، على الانضمام إلى المنطقة -حيث يحتمل أن تخدم السوق 1,2 باستثناء إريتريا - بينما صادقت المآئة في أوروبا. 28 دولة على الاتفاقية.

أخرى من حيث التجارة الداخلية، حيث تمثل التجارة داخل القارة 15 في المائة من الإجمالي، مقارنة بـ58 في المائة في آسيا، وأكثر من 70 في

وتهدفالاتفاقيةإلى تغييرذلك

من خلال خفض أو إلغاء التعريفات وتتخلف أفريقيا عن مناطق الجمركية عير الحدود على 90 في المائة من السلع، وتسهيل حركة رأس المال والأشتخاص، وتشجيع الاستثمار، وتمهيد الطريق أمام إنشاء اتحاد جمركي على مستوى

في وقتنا الحاضر يعيش على الكرة الأرضية ما يقرب من سيعة مليارات إنسان، سيخ بندون بحلول منتصف القرن الحالى إلى قرابة عشرة مليارات نسمة.

الخدر السعيد أن معدل الزيادة السكانية أخذ في التراجع، ومع ذلك، فإن ثمةً حاجة إلى مزيد من الموارد لإنتاج الغذاء اللازم لتحسين النظم الغذائدة للأفراد، بالتزامن مع خروجهم من دائرة الفقر. ومن ثم سوف تشهد العقود القليلة المقبلة زيادة بالغة في الطلب العالمي على الغذاء.

وبتزامن هذا الارتفاع في الطلب مع الضغوط المتصاعدة على جانب العرض في معادلة إنتاج الغذاء، لا سيماً في ظل . أسادة المنافسة على متوارد الأراضى والمياه. فعلى مدى عقودِ طُويلة، طالما أفرط البشر في استغلال التربة الزراعية، آلتي بدورها فقدت خصوبتها وصارت تعتمد ىكثرة على عديد من المُدخلات . الخارجية، مثل المياه والأسمدة والمسدات الحشرية. ومن المتوقع أيضاً أن يواجه العالم مزيداً من الصدمات المتكررة؛ فالتهديدات الناجمة عن تغير المناخ حتمأ سوف تتصاعد بلا هوادة، وها نحن نشهد حالة بالغة من عدم الاستقرار السياسي، بالأخص على وهدر الطعام."



صعيد التجارة العالمية. ومن الواضح تماماً أنك إذا كنت تعيش في منطقة الشرُق الأوسط، فإن الحّاجة إلى وجود نظام عالمي لتداول السلع يتميز ىدرجة أداء جيدة، يُشكل ضرورة ملحة لتلبية الطلب على الغذاء. هناك كثير من الأمور التي يمكن القيام بها لمواجهة تلك

أولا: نحن بحاجة إلى أن نكون جادين في معالجة مسألة تغير المناخ، ذلك التحدي الذي يتهدد وجود البشرية في القرن الحادي والعشرين. كذلك يتعين علينا حتمأ إخضاع نظام تداول السلع العالمي (أبرزها السلع الزراعية وسلع الطاقة والسلع المعدنية والسلع الحيوانية) لاختيار تحمل؛ لنختير مدى مرونته، وهو الأمر الذي كان لزاماً علىنا أن نفعله كي نتحقق من منظومة القطاع المالي العالمي في بداية العقد الأولّ من القرن الحالي. وفي إطار منظومة الغذاء، تحتاج إلى

اتذاذ بعض الإجراءات بشأن

أهمية «التكثيف المستدام»

كميات إضافية من الغذاء تنتمى إلى البصمة الزراعية نفسها بشكل أساسى، لكن مع مراعاة الحد بدرجة كبيرة من التأثيرات السلبية على البيئة، وهذا ما تُسمى غالباً د «التكثيف المستدام». أما البديل، وهو التوسع في فلم بعد خياراً قايلاً للتطبيق؛ فهناك مساحات قليلة حداً للزراعة دون أثار بالغة الضرر على مستوى انبعاثات غازات الدفيئة والتنوع البيولوجي.

مساحة الأراضي الزراعية، من الأراضي الجديدة المتاحة

منظومة الغذاء العالمية تواجه تحديات متزايدة تشمل تغير المناخ وتزايد عدد السكان

هل هناك طريقة لإطعام العالم بصورة مستدامة؟

تحتاج البشرية إلى إنتاج

وللتكثيف المستدام عدة مكونات أساسية، أهمها أننا بحاجة إلى أنواع وسلالات شتى من المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية تكون أكثر إنتاجية، وأفضل كفاءة في أستخدام الموارد، وأكثر مرونة وتكيفاً في مُجابهة أي صدمات للأسواق الأكثر بُعداً، بصورة

الإنتاج الزراعى والنظم الغذائية متعلَّقة بتَّغيُّر المناخ."

وفي هذا المقام أود أن خيارات صعبة

أنوه بالأبحاث التي تُجرَى فى المنطقة العربية خاصة في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) بالسعودية والتي تتميز بأهمية بالغة في هذا الصدد، لا . سيما من ناحيةً تركيزها على الزراعة التى تتسم بالكفاءة في استهلاك المياه بالمناطق القاحلة. نحتاج كذلك إلى تحسين علوم الزراعة، بشكل يتضمن تطوير أنظمة لزراعة المحاصيل وتربية الماشية من شانها حماية التربة وتقليل استخدام المدخلات الخارجية من الأسمدة ومبيدات الأعشاب

الغذائية التى يتبعها أصحاب الدخول المرتفعة تصيب البشرية بالأمراض. فمثلا تستشرى في والمبيدات الحشرية. كما يتعين علينا أيضاً ضنخ مزيد من عالمنا المعاصر جائحة فرط الـوزن والسمنة، إذ تنتشر الاستثمارات بقطاع الزراعة في البلدان منخفضة الدّخا، أمراض النظم الغذائية ذات ما من شانه تمكن المزارعين الصلة بالإفراط في الاستهلاك تغير المناخ والأنظمة الغذائية. أصحاب الحيازات الصغيرة من أكثر من مثيلاتها المرتبطة بنقص الاستهلاك. إننا بحاجة إنتاج مزيد من الغذاء لأنفسهم وللأسواق المحلية، بل وحتى إلى تغيير كثير من جوانب نظامنا الغذائي، فعلى سبيل

في تحسين صحتنا، في حين أن خفض استهلاكنا للحوم هو أفضل ما بمكننا فعله من أحل وأخيراً، لا بد من تقليل هدر

نتناولها من الشكر والدهون

الطعام؛ فالتقديرات الموجودة بهذا الشَّأن متباتنة، ولكن قرابة ثلث الأغذبة المُنتجة لا تُؤكل مُطلقاً. ففي البلدان ذات الدخول المنخفضةً، تتحسد المشكلات بالأساس في المزارع والسلسلة الغذائية. أما في البلدان مُرتفعة الدخل فيحدث الهدر في أقصى صوره بقطاعي المنازل والمطاعم. إننا بحاجة إلى حوافز اقتصادية لتقليل الهدر، كما أننا نحتاج إلى تغييرات على صعيد الأعراف الاجتماعية حتى يصير من غير المقبول التخلص من

الطعام برميه بعيداً. ومع حلول نهاية القرن الحالي، من المرجح أن يكون عدد سكّان كوكبنا قد وصل إلى مرحلة من الثبات والاستقرار، بل وربما يبدأ في التناقص. من الممكن ساعتها إطعام مزيد من الناس دون تدمير الكوكب. لكن إضافة إلى ذلك، فالأنظمة من أجل بلوغ هذا الهدف، علينا التحرك الآن وفوراً. لا بد من ضخ استثمارات أكبر في الأبحاث المتعلقة بالاستكارات التقنية للتكثيف المستدام. كما نحتاج كذلك إلى إرادة سياسية يمكنها أن تتخذ قرارات صعبة بشأن

* مدير برنامج أكسفورد لمستقبل الغذاء خبير علم الأحياء السكاني وتغطى مؤلفاته المحالات الأساسية والتطييقية



أول جناح فندقي سياحي عائم

«بيئي» في العالم

وفقا لموقع «يانكو ديزاين».

اتخذ القيمون على المشروع

قرار التنفيذ بعد دراسة شاملة

الطوفان وارتفاع المحيطات، حيث

إن شكلها الدائري يعتمد على مبدأ

مر النصف الأول من هذا منظومة بيئية العام وما زال العالم عاجزا عن أخذ استراحة من كل ما يحصل حوله. لكن، وأثناء البحث يمكنك أن تجد المكان المثالي للاستراحة لضمان صمود الوحدة أمام وهو «أنثينيا»، أول جناح عائم صديق للبيئة ومجهز بأحدث التوتر السطحي (التوتر السطحي هو التأثير الذي يجعل الطبقة التقنياتُ في العالم. بمنحكم هذا الجناح القرصة التي تبحثون عنها للابتعاد عن جميع المخاوف التي تراودكم، والحفاظ على سلامة البيئة في وقت واحد.

الاثنين Monday 2020/8/17 - العدد Issue 15238

تصميم بحري سياحي

لندن: «الشرق الأوسط»

ىشىيە تصمىم وحدة «أنثبنيا» Anthénea الأجسام الطائرة المجهولة، وقد تم تصنيعها في فرنسا على يد عدد من المصممين المخضرمين والمهندسين والمعماريين البحريين الذين خططوا لتطوير سفينة جوالة تناسب السباح المهتمين بالبيئة. وُلد هذا المشروع من أحلام جان معشال دوكانسيل، المعماري البحري النذى استلهم تصميمه من وحدةً جيمس بوند العاّئمة في فيلم «الجاسوس الذي أحبني

يتألف الجناح الفريد الذي يمتد على مساحة 50 متراً مربعا من ثلاث وحدات معيشة، واحدة للنوم وواحدة للمعيشة وأخرى للترفيه مجهزة بغرفة زجاجية على السطح تتسع لـ12 شخصاً. تحتوي «أنثينيا » على الكثير من العناصر الداخلية المصنوعة من موادٍ مستدامة، وهي قادرة على التأقلم مع نطاق واسع من درجات الحرارة

(يتراوح بين 30 تحت الصفر و 40 درجة مئونة). وفى حال كنتم ممن يعانون من دوار البحر، لا تقلقوا لأن الجناح مجهز بنظام يضمن التوازن والاستقرار اللازمين لراحة الركاب المطلقة. تعاني السواحل حول العالم اليوم من عبٍّ كبير تنتجه السياحة البحرية، ولَّكن «أنثينيا» أوجدت لنا الوسيلة البيئية التى ستخفف من هذا الحِمل، وتقدم لنا في الوقت نفسه خياراً للسفر

المستدّام الذي سيحكم مستقبلنا ،

في علوم البيئة والتطور وعلم الأوبئة

مخاوف من تسببها بالحساسية أو انتقال جيناتها إلى الإنسان

جدل متواصل حول سلامة الأغذية المعدّلة وراثياً

واشنطن: «الشرق الأوسط»

الكائنات المعدّلة وراثياً هي النباتات والحيوانات أو الأحياء الدقيقة التي تمّ تعديلَ موادها الجينية بطريقة غير طبيعية

هندسة حىنية

يهدف التعديل الوراثي، الذي يُعرف أيضاً بالهندسة الّجينية للنباتات إلى تعزيز صمودها لحهة مقاومة الحفاف والأمراض، أو تحسين قيمتها الغذائية. كما تهدف هذه التعديلات إلى زيادة كمية المحصول وتخفيض الكلفة. يسعى المزارعون دائماً إلى

زراعة نباتات أفضل عبر اعتماد تأثيرات صحية ... طرق تقليدية كالتلقيح الخلطي للنباتات للحصول على مجموعة الخصائص المبتغاة. ولكنّ هذه

العملية قد تدخل عدداً من الجينات التى قد تحتوي على خصائص غير مرغوبة إلى النبتة. تعزل الهندسة الجينية، جين الخاصية المرغوبة وتضيفه إلى

نبتة مؤلّفة من خلية واحدة في المختير، ومن ثمّ تدفع نحو تكوين نبتة جديدة من هذه الخلية. ويأمل الباحثون في أن ينجحوا من خلال إدخال حبنة واحدة بتحتب نقل الخصائص غير المرغوبة من جينات أخرى. وتؤكّد إدارة الغذاء والدواء الأميركية أنّ الأغذية المصنوعة من نباتات معدّلة وراثياً التي بيعت كمواد استهلاكية حتّى اليوم، آمنة كالأطعمة غير المعدّلة وراثياً.

ولكن توجد بعض الخلافات حول الأغذية المعدّلة وراثياً



وتأثيرها على صحّة الناس: المعدّلة وراثياً المباعة في الأسواق. • الحساسية: تنطوى عملية التعديل الوراثي على احتمال نقل حينة من نبتة مستبة للحساسية إلى نبتة غير مستنة للحساسية. وقد وضعت منظمة الأغذسة والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو)، بروتوكولات لاختبار الأطعمة المعدّلة وراثياً. ولم يرصد

• التهجين: تُعرف عملية



• النقل الجينى: تعتبر نسبة انتقال الجينات من الأطعمة المعدّلة وراثياً إلى خلايا الجسم أو البكتيريا الموجودة في الجهاز الهضمي منخفضة. ولكّن توجد مخاوف حول نقل جينات مقاومة لمضادات الالتهابات وتأثيرها على صحة البشر. العلماء حتّى اليوم أيّ تأثيرات

مرتبطة بالحساسية في الأطعمة انتشار جينات التعديل الوراثي قوانين لسلامة الغذاء للبشر

في النباتات العادية بالتهجين. ويتسر إدخال الجينات إلى الأطعمة التى يتناولها البشر بعض المخاوف بسبب تأثيراته المحتملة على السلامة والأمن الغذائيين. لهذا السبب، عمدت بعض الدول إلى اعتماد استراتيجيات لفصل مُحَاصِيلِ النِياتَاتِ الْمُعَدِّلَةِ حِينِياً عن المحاصيل الطبيعية.

وسيكون لزاماً علىنا كذلك

تبنى خيارات صعبة بشأن

الطعام الذي نأكله إذا ما أردنا

خلق نظام مُستدام عالمياً، إذ

يستحيل على تعداد سكان

يبلغ عشرة مليارات نسمة

استهلاك ما نتمتع به حالباً من

نظم غذائية في البلدان مُرتفعة

الدخل، فلا يوجد ما يكفي من

الأراضى، كما ستكون العواقب

البيئية لإنتاج هذا الكم الهائل

المثال، يسهم تقليل الكميات التي

من الغذاء كارثية.

طورت كلّ من منظمة الأغذية والزراعة ومنظّمة الصحة العالمية قواعد إرشادية للأطعمة المعدّلة وراثياً. ولا تعتبر هذه القواعد ملزمة، ولكنِّها تدخل في اتفاق منظّمة التحارة العالمية بين الشركاء التجاريين لتوحيد تقييمات سلامة الأطعمة المعدّلة وراثياً المُتاجر بها بين الدول.

في الولايات المتحدة، تعمل إدارة النفذاء والدواء على وضع

والحسوانات تشمل الأغذسة المعدّلة وراثياً. تشجّع الإدارة مطوري الأطعمة المعدّلة وراثعاً على استشارة الوكالة قبل تسويق منتجاتهم. خلال عملية الاستشارة، يجرى المطوّر تقييماً لسلامة منتجه ويقدّمه إلى إدارة الغذاء والدواء.

> ولكنّ المجموعات المتخوّفة من التعديل الوراثى للأغذية تشكّك فى موثوقية التقييمات فيما يتعلق بالصحة البشرية والسلامة البيئية، لا سيّما تأثيرات هذه الأغذية على المدى الطويل. ودفعت هذه المخاوف بعض المحموعات المعنية إلى الدعوة إلى وضع ملصقات خاصة على الأطعمة المعدّلة وراثياً لمساعدة الزبائن في الحصول على المعلومات الكافية

> أثناء التبضّع. . ع * خدمات «تريبيون ميديا»

للتبريد الإشعاعي غير المباشر».

الحوى» الأطوال الموجعة للطيف

الكهرومغناطيسي القادرة على

الانتقال عبر الغلاف الجوي للأرض.

ويُقصد بد «تفاذية الغلاف

السطحية لأي سائل تتصرف كورقة مرنة) الذي نراه في الطبيعة، أى أن «أنثينياً» مجهزة بأقوى أشكال المقاومة لأقسى الظروف المائية. ويشرح فريق المصممين أن

«الشكل وتقنية الارتفاع فوق المياه المعتمدين في التصميم يتيحان للقسم العلوي الحفاظ على توازن الوحدة». تتألف التركيبة التقنية لـ«أنثينيا» من محركات كهربائية صامتة قادرة على إبقاء الوحدة طافية إلى أجلٍ غير مسمى بفضل الألواح الشمسية الخمسة الموحهة جنوباً ووحدتي الدفع الكهربائي. ويلفت الفريق إلى أن «أنثينيا تستخدم الطاقة الشمسية فقط بفضل القبة المجهزة بأجهزة . استشعار للطاقة مسؤولة عن تلبية الحاجات الكهربائية وتسخين المياه. تحتوى الوحدة على محطتين واحدة سوداء وأخرى رمادية للمياه، فضلاً عن أنها تنتج ما تستهلكه وتفرز مياهاً نظيفة فقط».

يساعد تصميم القية، الذي يمتزج بسلاسة مع المحيط، في ربادة كمية الأشعة الشمسية التي تصل إلى الألواح الشمسية. أما قلب الوحدة، فيُستخدم كمركز مراقبة لعمق البحر ويلعبُ دور نظام تبريد طبيعي. تزود هذه التفاصيل التصميمية في الهيكل «أنثينيا» بقدرة عالية على تحقيق الاستدامة الذاتية. ولكن الجزء الجمالي الأكثر تميزاً وفرادة في الجناح العائم الجديد هو الغرفة الزجاجية المكشوفة المجهزة بسقف تظليل قابل للطى يتيح للوحدة تعديله بشكل أوتوماتيكي بما يتناسب مع اتجاه الرياح للحصول على تهوية طبيعية في غرف المعيشة. وأخيراً، تمنح الشركة الزبائن فرصة إضافة بعض العناصر إلى الوحدة كنظام تحلية للمياه وموقد حارق للأخشاب يمكن وضعه في أي مكان ودون أي تأثير ضار على البيئة.

قد توفر بديلاً أفضل وأرخص مستقبلاً

رقائق تبريد لتكييف الهواء... من دون كهرباء

جدة «الشرق الأوسط»

ابتكر باحثون تقنية تبريد غير مياشرة ذات تكلفة منخفضة، تعتمد على تصنيع رقائق بوليمرية، شىدهة بأفلام التصوير، يمكن استخدامها في تبريد المباني في المناطق الحضرية، بدون الحاجة إلى الكهرباء، مما يسهم في تقليل أستهلاك الطاقة إلى حدّ كبير، وبالتالي في الحد من التغيرات

وعادةما تستهلك أنظمة تكييف الهواء الحديثة كميات كبيرة من الطاقة، خاصة في ساعات النهار، وينتج عن ذلك أنبعاث كمنات م تفعة من غازات الاحتياس الحراري

السعودية.

تصنيعها مرتفعة. الجديدة من خلال تبادل للطلاب بين المسؤولة عن تغير المناخ. وعلى

سبيل المثال، فإن تكييفات الهواء مسؤولة عن 15 في المائة من إجمالي استهلاك الطاقة في الولايات المتحدة، وقد ترتفع هذه النسبة إلى 70 في المائة في الدول شديدة الحرارة، مثل جدير بالذكر أن تقنية «التبريد

الإشعاعي»، التي تعتمد على رقائق دقيقة للتحكم في درجات حرارة المبانى، مثل الأفتلام الفوتونية المسطحة متعددة الطبقات، وأفلام المادة الهجينة ذات الخصائص الاستثنائية،أصبحت تجذب الانتياه باعتبار أنها لا تستخدم الكهرباء، إلا أنها ما زالت معقدة كما أن تكلفة

وقد طُورت هذه التكنولوجيا



وثنائى ميثيل السيلوكسين هو مركب ينتمي إلى مجموعة من المركبات البوليمرية العضوية ئشار إليها عادة باسم «السيليكون».



الحرارة في نطاق (نفاذية الغلاف الخصائص تجعله مادة مثالية

الجوي) للأرض، بينما تنخفض ويوضح جيان واي: «إن هـذه الـقـدرة فـى نـطـاق الطول ثنائى ميثيل السيلوكسين، يتميز بقدرتَّه المرتفعة على امتصاص الموجى الشمسي المرئى. وهذه

ويمكن لاستخدام ثنائي ميثيل السيلوكسين على فيلم الألومنيوم، أن يساعد في تبريد الأبنية بكفاءة، خلال ساعات النهار، وذلك عن طريق استغلال التداخل الطيفى بين نفاذية الغلاف الجوي - المقابلة لأطوال موجية تتراوح بين 8 و13 ميكرونا ونطاق الإشعاع الحراري المنبعث من الأبنية في درجات الحرارة الاعتيادية.

ولصناعة هذا الفيلم، استخدم الحاحثون عملية الطلاء بشفرة حادة أولاً، حتى يتمكنوا من طلاء

مئوية لمدة ساعتين، لإكمال عملية ويقول تشاوتشانج: «رغم أن مادة ثنائى ميثيل السيلوكسين ذات قدرة امتصاص منخفضة في نطاق الطول الموجى الشمسي، فقد وجدنا أن قدرتها على التبريد

ولمعالحة هذه التأثيرات، قام الفريق بتطوير مأوى انتقائي

الأماكن المفتوحة، خاصة في المناطق الحضرية المزّدحمة».

للطيف، يوجه الإشعاع الحراري سطح صفيحة ألومنيوم بطبقة من نحو السماء، ما أدى إلى خفض صمغ ثنائي ميثيل السيلوكسين، درجة الحرارة أثناء النهار لـ6,5 درجة وبعد ذلك استخدموا شفرة قياس مئوية في البيئة المحيطة. للتحكم في شُمْك الطبقة، مع تسخين ووجد الباحثون أن استخدام التركيبة في فرن بدرجة حرارة 60

ثنائي ميثيل السيلوكسين، مع وضعه على فيلم ألومنيوم، يوفر حلاً منخفض التكلفة وصديقا للبيئة، لتبريد المبانى في المناطق الحضرية، التكنولوجيا الإشعاعي تأثرت بشكل ملحوظ بالبيئة المحيطة عند اختبارها في

كما يمكن تصنيعه بكميات كبيرة، مما يسهم في الترويج التجاري لهذه

يقول جيان واي: «نعمل الآن على البنية الضوئية للفيلم، لتحسين قدرته على التبريد الإشعاعي، كما نبحث أنضاً إمكانية تطبيق هذه التقنية في تكثيف البخار، وتبريد

النترف كالأوسط

M

وسط مشاعر تراوحت بين التعاطف والتشفي

الإعلام الإسرائيلي ينشغل بتفجير بيروت كما لوكان حدثا محليا

تل أبيب: نظير مجلي

لو كان شاعرنا محمود درويش حياً، لكنت أخاله بنظر إلى بيروت، وبعيد تلك الصرخة التي أطلقها بوماً، فصاح: «ارحمونا من هذا الحب». وتكون صيحته هذه المرة باسم تسروت، عاصمة النور التي انفجرت فيها الأنوار حارقة.

محبوبيروت كثيرون، وحبهم كدخان الانفجار حارق وخانق. حتى إسرائيل دخلت إلى عاصفة هذا الحد. وإعلامها المتنوع والمتضارب والمتناقض، نال منه «طرطوشية» كبيرة. ولم تبقَ أي وسيلة منه، قنوات التلفزيون والإذاعات والصحف والشبكات الاحتماعية، العبرية منها وغير العبرية (ايديش وإنجليزي وعربي وروسي ...)، كلها انضمت إلى تغطية الأحداث وتحليلها وتفسيرها والدخول في «رياضة» توجيه السهام ضد اللاعبين الكثيرين

لم تخلُ تلك التغطية من حب حقیقی عبر عنه بعض الناس المخلصين للإنسانية، لكنها كانت فائضة أبضأ بأولئك الذين يجعلهم الحب يحضنون «حضن الدب»، الذي يشدك إلى صدره حتى تلفظ روحك، وكانت عارمة بصب الزيت على النار والتلهي بأخبار وصور الجثامين الممزقة والرؤوس الطائرة والأطراف المتناثرة والبيوت والعمارات المهدمة والمظاهرات الاحتجاجية

كما في كل مكان في عالمنا وأكثر،انشغلالإعلامالإسرائيلي بأحداث بيروت كما لو أنهاً حدث محلى. فالمدينة الجريحة تقع على بعد خبطة عصا من حيفًا، وما بعد بعد حيفا.

دوي الانفجار في مرفأ بيروت، هز كثيراً من المشاعر في البيئة الفلسطينية، ليس فقط في الجليل الذي يتشابه مع الجنوب والشمال والجبل والبقاع فى لبنان، بل فى كل بقعة فُلسطتنيةً أخرى إذ خرج محبو لبنان الكثيرون هنا بالمشاعل والشموع ذات الأنوار الحزينة، في يافا والناصرة والقدس، فشاهدها الإسرائطيون واهتموا بها، بعضهم بصدق إنسانى وبعضهم بشيء من

بيروت لم تعلم أن من تسبّب في إضاءة مبنى بلدية تل أبيب بالعلم اللبناني، هم فلسطينيو يافا، الذين قرض على مدينتهم أن تكون جزءاً منها، ولهم ممثلون في إدارة البلدية مارسوا حقهم في طلب التضامن مع بيروت فاستجاب لهم رئيس البلدية. ولقد احتلت الصورة عناوين الإعلام الإسرائيلي، قبل أن يعلموا بالجدل الـذي ثـار فـى عالمنا العربى حول الموضوع، وقبل أن يسمعوا أن هناك عرباً اعتبروا الأمر «دموع التماسيح».



إضاءة مبنى بلدية تل أبيب بالعلم اللبناني

تحدثوا عن بيروت في الإعلام، من خلال معرفتهم الطويلة بها. بعضهم أمضوا فيها أباماً كثيرة، عندما حاصروها عسكريأ واحتلوا أجزاء منها (1982) وعندما تسللوا إليها في عمليات استخبارية أو عمليات اغتبال لشخصيات بارزة فيها، مثل إيهود باراك الذي تخفى بلباس امرأة في أبريل الغاضبة والتجاذبات السياسية (نيسان) 1973 وهو يقود عملية اختاروا لها اسم «ربيع الشباب فى بيروت» لاغتمال القادة الفلسطينيين كمال عدوان وكمال ناصر وأبو يوسف النجار.

وكانت هناك تصربحات تعاطف مع بيروت حتى من نحل أرئيل شارون، الجنرال الإسرائيلي الذي قبل أن يصل إلى منصب رئيس حكومة كان يقف على أحد مرتفعات بيروت، وهو يشهد على قيام حلفائه بتنفيذ مجازر صبرا وشاتيلا، بعد خروج مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية إلَّى شتات

بعضهم عرفوا بيروت أيضأ من خلال القراءة والدراسة عن تاريخها وأمجادها، وفكرها وثقافتها، وأناقتها، وجمالها، وحبها للحياة وللرفاه وللعمل والنجاح. والإذاعات العبرية الإسرائيلية بثت في ذلك اليوم عدة أغان لينانية، فكنت تسمع أنغام أغنية فيروز والرحابنة «من قلبي سلام لبيروت»، في شوارع رمات غان وإبلات ويبتح

تكفا ومستوطنة أرئيل. البروفسور دان شفطان، البروفسور الذي يكتب دراسات فى الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية ويقود كلية أبحاث الأمن القومي في جامعة حيفا، ويطل من مكتبه على البحر نفسه الندى تلاطم أمواجه شواطئ بيروت، يكتب عن بيروت الانفجار وما بعد الانفجار بكلمات قاسية



آثار الدمار في مرفأ بيروت والمناطق المحيطة به بفعل الانفجار

القابلة للانفجار التي خرنت في

كثير من الإسرائيليين تحدثوا عن بيروت في الإعلام من خلال معرفتهم الطويلة بها

حتى نفهم كيف ينظرون إلى جروحنا فيقول (صحيفة اليمين الإسرائيلي الحاكم «بسرائيل

جارحة، لكن لا بد من قراءتها، الميناء، بل وليدة المواد السامة التى تراكمت فى رأسه وفى قلبه. فقد اشتكت المغنية اللبنانية المحبوبة فيروز (نهاد حداد) هيوم» 11/ 8/ 2020): «خراب (1983) بمدينتها المحبوبة، وتساءلت: كيف أصيح طعمها بيروت سببه إهمال سائب يمكن أن يحصل في كل مكان. مصيبة طعم النار والدخان؟ ولماذا أطفئت قناديلها؟. الجواب بيروت ليست الانفجار وثمنه الجزئى يوجد في أغنيتها عن الرهيب، بل حقيقة أنه حتى (أجراس العودة) في الطريق إلى بعد إعادة الإعمار ليس للبنان يافا وبيسان، وإعجابها بناصر احتمال قريب لتوفير جودة في الخمسينات. مؤخراً (2013) حياة دائمة وأمل في الامتناع قضَّى ابنها، منتجها الموسيقي عن المصائب المنتظمة التي والناطق الشخصي بلسانها (في بتميز بها تاريخه في الأجيال اقتباس نفى بشكّل غير مقنع) الأخدرة. فهذه تنشأ عن الثقافة بأن فيروز تحب حسن نصر الفاسدة التي تبناها أبناؤه. الله ولو أنها كانت مكان الأسد مصيبته ليست نتاج المواد

لكانت تصرفت مثله بالضبط.

«تدوينات المؤثرين» في مواقع التواصل... آراء وانتقادات وجدل قصير

بعد وقت قصير من ذلك صار بشبه الصومال. بعد أن أعبد ىناء بيروت مادياً، جلب عليها اللبنانيون مرة أضرى خرابأ سياسيا واقتصاديا أعمق بلا قياس من دمار الانفجار. وفي نظرة إلى الوراء تبين أن بيروت كان يمكنها أن تزدهر كجزيرة لا سياسية في الهلال الخصيب، حتى بالمعنى الشامل والمفتوح للكلمة، مثل الإسكندرية وبخلاف بغداد، في ظروف الحكم العثماني والاستعماري. مؤشرات التسامح والارتساح للأُطر الاحتماعية والسياسية لم تنجُ من الثقافة الساسية للْقومنة العربية مع مجيء القوى العظمى. ومن اللحظة التى صممت فيها هذه مصيرها، حسم مصير الانفتاح في المجال العام وصعد نجم الراديكالية البائسة. لو كانت بيروت فقدت ارتياحها وتسامحها فى صالح إطار وطنى حديث، لكانّ يمكن إعفاء النفس من الأشواق للصيغة السابقة كحنين شبه (استشراقي) لنظام اجتماعي وسياسي انقضى زمنه عير أنَّ كل الألبات القمعية - منظومة الولاء القبلى والعوالم الإقطاعية -بقيت على حالها، بلوتعاظمت بمعونة القوة السيادية. صحيح أنه في بيروت تعززت صورة (الحياة الطيبة) التي ضللت الكثيرين، ولكن هذه لم تكن الا غطاء لامعاً لكيان عفن في

الذي بقود هذا المجتمع المرة تلو الأخرى لخرابه». ومثل شفطان قرأنا كثيرين وسمعنا وشاهدنا آخرين في إسرائيل، بعضهم ممن كان ولاً يزال لهم باع طويل ومساهمة غير قليلة في مأساة بيروت ولبنان برمته، لكنهم يصيبون كبد الحقيقة عندما يشيرون إلى منيغذي هذه المأساة ويوفر لها

السلاح والذخيرة.

قُلبها، حيث يعشعش الفيروس

د. تسفي برئيل، محرر الشؤون العربية في صحيفة «هاَرتس» يكتب (11/2020/8): «كل قرار سيتم اتخاذه لا يمكن أن يكون مفصولاً عن الأصوات العالية التي تسمع في الشوارع. فالشعب اللبناني سبق وأثبت قوته على تغيير الواقع من خلال المظاهرات - هو الذي تسبب بانسحاب القوات السورية من لبنان في 2005 وهو الذي أدى إلى إسقاط حكومات. هذا الجمهور يعمل الآن مثل برلمان بديل يشرف على ويراقب نشاطات كل حكومة سيتم تشكيلها. في الوقت نفسه، بدون مساعدة منظمة وثابتة ودون شبكة أمان اقتصادية برعاية دولية، فإن لبنان يمكن أن يتحول إلى ساحة منافسة دولية فيها دول مثل الصين وروسيا وإيران وتركيا ستحاول أن تجد لنفسها مواقع اقتصادية، وفي الأصل سياسية، مثلما حدث

فى سوريا ومثلما يحدث الآن

ي إسرائيل على التعاطى مع لبنان بعراءيات عن الشرق الأوسط). كـ(سويسرا الشرق الأوسط). «سبوتنيك»... وأخواتها فى «لعبة الأمم» ثمة لاعب تتطور أدواره باطراد، لكن جوهر مهمته لا يتغير... إنه الإعلام، الذي أدت التغيرات العالمية الفارقة، التي شهدت المزاوجة بين النصوص والصور من جانب وتقنية المعلّومات من جانب آخر، إلى تعظيم تأثيره بدرجة غير مسبوقة. مع تزايد قدرات البث عبر الأقنية التقليدية، وطبيعة النظام الاتصالى الدولي المنفتحة والعادرة للحدود، فضلاً عن دور وسائط التواصل الاجتماعي المتجاوز لأى عائق، بموازاة ازدهار تقنيات الاختلاق وتشويه الحقائق والتزييف العميق، بات الإعلام سلاحاً لا غنى عنه، ولا تشكيك في قدرته على التأثير غالباً والحسم أحداناً. لا يستثنى هذا التوسع في دور الإعلام وأهميته في المبارزات الدولية دولاً أو جماعات؛ بل هو بات شديد الشبه بأسلحة القتال التقليدية التي يمكن تصنيعها أو الحصول عليها من الأسواق المفتوْحة، قبل أستخدامها في الهجوم والدفاع والتضاغط والردع. لم يكن المعسكر الشرقي غائباً عن الاهتمام بهذا الدور، وقد كان الزعيم السوفياتي الراحل نيكيتا خروتشوف أكثر وضوحاً في ذلك، حين قال: «الصحافة سلاحنا الفكرى والآيديولوجي، فإذا كان الجيش لا يستغنى عن السلاح في القتال، فإن الحزب الشيوعي لا يستطيع القيام بأعماله في الميدان الفكري والأيديولوجي بغير كان النظام الإعلامي السوفياتي شديد الإخلاص لفكرة

تسخير الإعلام في أعمال الدعاية، وقد خصص لها موارد وجهوداً كبيرة، لكن هذا النّظام لم يختلف أبداً عن طبيعة الدولة التي انطلق منَّها، وبمثل ما انهارت تلك الدولة تحتُّ وطأة الجمُّود والْأحادية الفكرية الصارمة في مواجهة قوى أكثر مناعة وذكاء، فقد انهار هذا النظام، وتضعضّع تأثيره. جاء ميخائيل غورباتشوف في فترة الانهيار ليرعى مراسم

دفن «الاتحاد»، وعبر سياسة «الجلاسنوست» التي اعتمدها تفككت الإمبراطورية الإعلامية المعطوبة والعاطلة عن التأثير، قبل أن تشهد روسيا فترة اضطرابات عنيفة في عهد يلتسين، الذي فقدت الدولة فيه سيطرتها على الإعلام بشكل كبير لمصلحة «أوليغاركية» سعت إلى تحقيق مكاسب ضيقة على حساب الدور القومي واستحقاقاته الدعائية. ومع مطلع الألفية الجديدة ظهر رجل صلب وطموح، سيقول العالم عنه إنه «قبصر حديد»، وسيحاول إعادة بناء روسيا الاتحادية لترث الاتحاد السوفياتي، وسيعمل بدأب في مجالات عديدة لكي يُصلّب عناصر قوة شاملة يمكنها أن تنهض بأعباء المواجهة وتحقيق الاختراقات مع العالم الغربي المتحفز والجوار غير المواتي.

سيعمل فلاديمير بوتين، القادم من عالم الاستخبارات، على ملفات الاقتصاد والتماسك الوطني والسلاح وبناء النفوذ الدولي والإقليمي ولن يستثني الإعلام، الّذي أظهر حنكة ومهارة لافتة في تطويره وتعزيز قدراته. في عام 2017، نشرت «روسيسكايا غازيتا» مقابلة مع السيناتور إليكسى بوشكوف رئيس لجنة السياسة الإعلامية في الاتحاد عن «الحرب الإعلامية ضد روسيا»، وهي المقابلة التي قالُّ فيها: «لم يتم اختراع أسلحة المعلومات من قُبلنًّا، وإذا كانواَّ (الغرب) يستخدمونها ضَدنا، فعلينا أن نبني

لم تن موسكو نظاماً إعلامياً للدفاع فقط، لكنها طورت أدواته الهجومية بشكل ملموس، وقد تحقّقت النتائج العاهرة بشكل فاق التوقعات، حتى سمعنا الصراخ يعلو في الغرب ومناطق أخرى من العالم تنديداً وتحذيراً من الْهجمات الإعلامية الروسية الفعالة والمؤثرة.

يسود اعتقاد على نطاق واسع في الغرب، مشفوعاً بأدلة ونتائج دراسات أجرتها بيوت علمية وآليات استخبارية معتبرة، مُفاده أَن الآلة الإعلامية الروسية نجحت في تحقيق اختراقات في بيئات غربية منفتحة، وأنتجت أثراً في سلوك الجمهور في قضاياً ت. حدوية؛ مثل الانتخابات الرئاسية الأمتركية الأخيرة، و (بريكست)، واضطرابات «أصحاب السترات الصفراء»، وتداعيات «كورونا». في 2017، أصدرت الاستخبارات الأميركية تقريراً يشير إلى

«حملاتً إعلامية روسية أمر بها بوتين ضمن نهج يشمل تعميق الانقسام في العالم الغربي، وتعزيز الحس الشعبوي، وإشاعة المعلومات المُختلقة والمتضاربة، بما يقوض الثقة في المؤسسات، ويشيع الاضطراب». وفي الأسبوع الماضي، أعلن «تويتر» تبنيه سياسة سبقه إليها «فيسبوك» في يونيو (حزيران) الفائت؛ وهي سياسة ترسي تدابير وقيوداً على قدرات انتشار منصات «تابعة لدول»؛ وخص منها «سبوتنيك»، وعدداً أخر من الوسائل الروسية والصينية، لكنه استثنى منها وسائل مثل «بي بي سي» و «الراديو الأميركي العام»، بداعي أنها تتمتع بالاستقلالية التحريرية رغم

تلك معركة بدأت بهدف واضبح هو: «تقليم أظافر الإعلام الروسي وكبح تأثيره»، وسيحدث هذا عبر حظره وتقييده، وليس من خلال إظهار «عواره وضلاله» المفترضين من خلال الأداء المهنى والمتوازن والشفاف.

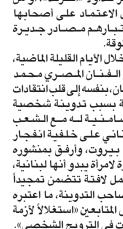
كثير من الإسرائيليين

باتت «تدوينات المؤثرين» على مواقع التواصل الاجتماعي تشكل مادة خصية للأخيار، وعلى الرغم من أنها تبدأ من مساحة شخصية لصاحبها؛ فإنها تنتهى في بعض الأحيان إلى إشكاليات ومعارك، وربما قضايا في ساحات المحاكم، خصوصاً عندما يُغرد بها مشاهير في الفن أو الرياضة أو

وبسبب غزارة بث التغريدات والمقاطع المصورة، بات الأمر ر مثيراً لـ«التشويش والإرباك»، وفق ما يرى خبراء في الإعلام، غدر أنهم يلفتون إلى أنه ومع لإقرار بقدرة هذه التدوينات على إثارة الجدل والمعارك «المتعمدة» فى بعض الأحيان؛ إلا أنها تتسم بـ«قِصر زمن التأثير».

وإذا كانت مثالب بعض تلك التدوينات تلقى بظلالها على جمهور مجتمع «السوشيال ميدياً » في صور الإرباك وغيرها ؛ فإنها في انعكاساتها المهنية الإعلامية، باتت حالة جديرة

دفع الفنان المصرى محمد رمضان، بنفسه إلى قلب انتقادات لاذعة بسبب تدوينة شخصية وتضامنية له مع الشعب اللبناني على خلفية انفجار مرفأ بيروت، وأرفق بمنشوره صورة لامرأة يبدو أنها لبنانية، وتحمل لافتة تتضمن تمجيدأ في صاحب التدوينة، ما اعتبره بعض المتابعين «استغلالاً لأزمة بيروت في الترويج الشخصى».





وغير بعيد عن سياق الجدل، لكنه غير شخصي في هذه الحالة، جاءت تدوينة رجل الأعمال الأميركي إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي لشركة «سبيس إكس» المتخصصة في محال تقنيات استكشاف الفضاء، بعدما غرّد على «تويتر»، قائلاً إن «مخلوقات فضائية بنت



بظهور منابع جديدة للأخبار وصناعتها، عبر تصدر قائمة الأكثر تداولاً «الترند»، أو من خلال الاعتماد على أصحابها باعتبارهم مصادر جديرة خلال الأيام القليلة الماضية،

بالملاحظة، تحديداً، فيما يتعلق

أثارت تغريدة إيلون ماسك عن بناء الأهرام جدلاً في مصر (أب) الأهرام في مصر»، لينتقل «جدل كبير، وأدعوك مع (سبيس التغريدة» إلى الأوساط الرسمية والشعبية المصرية، ولتكتسب التغريدة زخماً أكبر بتعليق من بناة الهرم». وزيرة التعاون الدولى المصرية، رانيا المشاط، التي غردت رداً على ماسك: «أتابع عملك بإعجاب

الأهرامات، والتحقق من مقابر الدكتورة ليلى عبد المحيد، أستاذ الصحافة بكلية

اكس) لاستكشاف كُنفية بناء على مواقع التواصل من عدة مستويات، بداية من «ارتباطها بالتعليقات المنسوبة للمشاهير، التى تحظى غالباً بنسبة تفاعل ومشَّاركة كَبيرة، حتى لو كانت بعيدة عن الموضوعية أو غير الإعلام جامعة القاهرة، تنظر

لفكرة «التدوينات القصيرة» جديرة بالاهتمام». وتؤكد عبد المجيد لـ «الشرق الأوسط»، أن «الشخصيات الشهيرة التي تثير جدلاً واسعاً هى الأكثر قدرة على التأثير عتر التدوينات»، مشيرة إلى أن «التعاطي مع تلك التدوينات

بشكل جدلي، من ملامح خصوصية شبكات التواصل الاجتماعي من جهة، وطبيعة جمهورها وحب استطلاعه الواسع، وعدد الساعات الطويلة التي يقضيها في متابعتها من جهة أخرى».

وتشبهعبدالمجبد «التدوينات القصيرة، خصوصاً التى تحقق الرواج بأنها أقرب لمتاهات مُربِكة تشغلنا، وغالباً ما يكون عمرها قصيراً، وسرعان ما تتبدل بأراء وتدوينات جديدة والتصنيف حول ما يجوز أو لا، أكثر إثارة وجدلاً».

ويعتبر الدكتور فتحى شمس الدين، الأستاذ المصرى المتخصص في الإذاعية والتلفزيون، وخبير الإعلام والاتصال الرقمي، أنه «فضلاً عن تدوينات المشاهير، فهناك أخسرى تتعلق بخلق حالة التأييد المجتمعي مثل ما حدث مع تريند تمثال (مصر تنهض) المثير للجدل، الذي بدأ بتدوينات قصيرة منتقدة للتمثال بوصفه غير لائق بمدرسة النحت في مصر، فتحول إلى تريند وقضية رأى عام». ويعتقد شمس الدين

مُحركات البحث، فالجمهور غالباً ما يكون مشغولاً بالبحث عن أصل القضية المشارة في الترند، كما حدث أخيراً في تدوينة إيلون ماسك من خلال البحث عن قصة بناء الأهرام». ويشير شمس الدين إلى أنه «عملياً تستطيع مواقع التواصل الاجتماعي أن تراقب التدوينات، وتقنياً لدّيها القدرة

على حذفها؛ لكن عملية الحذف

هو أمر نوعى يختلف تطبيعة

أن «التدوينات أصبحت تقود

الدولة التي تُصدر منها هذه (التدوينات)». بعد أخر مهم يلفت إليه الخبير المصري، عبر القول إنه «يجب دائماً الوعى بأن الترند الدول تستغل التدوينات كألية لصناعة الرأى العام المضاد، أنها مصدر للمعلومات، لأنها

كثيراً ما تكون وراءه ميليشيات إلكترونية منظمة، فبعض وبالتالي يجب الحرص عند التعامل مع التدوينات على في بعض الأحيان تكون مصدراً مضّللاً وغير موضوعي».

يعجبون بحكمة الكتاب أو

بغرابة الحكاية. ولعل كل القراء

كانوا سيفعلون ذلك بالكتب التي

يحبونها لو كانت لديهم القدرة.

شخصبأ أحسست بطعم مختلف

لكتب أعيدت طباعتها يمستوي

لائق، بعد أن تلقيتها في طبعة

رديئة من مؤسسات النشر العامة.

«Charing Cross Road 84»، نشاه

كاتبة أميركية تراسل مكتبة بلندن،

تطلب الطبعات القديمة من كتب

متوفرة بالقرب منها في طبعات

حديثة. أخذت رسائلها تعير

المحيط ذهاباً، فتأتيها طرود تحمل

كتباً ودواوين شعر فخمة التجليد

مطبوعة على ورق قديم تتلمسها

وتستنشق رواءها يمتعة بالغة.

وبفضل ذلك الولع نشأت علاقة

حب بالمراسلة بين الكاتبة وأمهر

فى الفيلم البريطاني الأميركي

ASHARQ AL-AWSAT

L T U

أثر الشكل على استجابة المتلقي

غلاف الكتاب ومستوى طباعته مثل الطبق والمائدة

عزت القمحاوي

متلقى الأدب ليس صفحة بيضاء تستقبّل النّص، نجد ذلك الوعي عند العرب من عصر ما قبل الإسلام، كما نجده عند فلاسفة اليونان. وعلى الشراكة بين الكاتب والقارئ يقوم عمل مؤسس علم البلاغة عبد القاهر الجرجاني؛ حيث يعتبر المزية والفضل للكلام إذا احتمل وجهاً آخر غير الوجه الظاهر الذي جاء عليه. وبدون شيفرة بين القارئ والكاتب يتقوض كل عمل الجرجاني. لقد أخذت بعض مناهج

القرن العشرين الغربية كالبنيوية النص بعيداً عن مؤلفه ومتلقبه، وقد تلقف النقد العربى فاقد المناعة تلك المناهج مهدراً تأريخه والوردة على المائدة، وابتسامة الطويل في التأويل، إلى أن تبلورت نظرية التلقى في ستينيات القرن العشرين، لتعيد الأمور إلى نصابها، ويعود النقد العربي متأخراً كذلك . إلى وضع القارئ في قلب النص الأُدبي، شريكاً لديه حصته في بناء المعنى، ويجب على الكاتب أن يترك له الفراغات الخاصة به، ولديه كذلك أفق التوقع

> ت. وقد التفتت النظرية في دراستها لأفق التوقع إلى عواملً متعددة ترتكز على ثقافة القارئ، وخبراته السابقة بما فيها خبراته بالكاتب، حسب ما كوية من فكرة . عنه عبر قبراءات سابقة وعبر سمعته الأدبية، لكنها لم تلتفت كثيراً إلى شكل الوجية الأدبية، وهو حاسم كحسم شكل وجبة الطعام في تحديد قيمتها.

غلاف الكتاب ومستوى طباعته مثل الطبق والمائدة . يساهمان في

تشكيل المعنى والمذاق. القارئ ذو الذائقة العالية ينتظر جماليات منذ القدم، كان الوعى بأن معينة في غلاف كاتب حساس، ولا يمكن أن يتوقع مضموناً جيداً لكتاب قبيح الإخراج، لكن المظهر القبيح بالتحديد هو الذي ينادي قارناً أَخُر يعرف من خلال عامية الشكل أن المضمون يناسبه. والأمر بالمثل بالنسبة فيعالم

الطهى؛ فالطبق ليس مجرد وعاء، لكنه يساهم في خلق المذاق. نظافة وفضامة وذوق الموائد والأدوات، من أهم عوامل تقييم المطاعم إن لم تكن أهمها. لا يتطلب إعداد طبق بأبا غنوج شهى الكثير من الخبرة، لكن سعره في مطعم راق، ليس ثمن نصف ثمرة باذنجان، بل ثمن فخامة الطبق وحسن تزيين محتواه، ونظافة المفرش، والشمعة النادل، ومستوى الزبائن على الطاولات المجاورة.

صورة الجنة في كتب التفسير والتأليف الدينية ترتكز كثيراً على الطعام، لكنها تصفه إجمالاً بما مفى بحدود الإخبار عن التنوع والوفرة والمذاق الطيب، وعلى خلاف ذلك نرى التفصيل في وصف

الامتلاك، ولذلك نفهم أن وظيفة وصف الأوانى جمالية وتبرهن على مستوى ما تحتويه من طعام. فى «ألف ليلة وليلة» تبده الأوانتي والموائد من بين أكثر

القارئ ذو الذائقة العالية ينتظر جماليات معينة في غلاف كاتب حساس ولا يمكن أن يتوقع مضمونا جيدا لكتاب قبيح الإخراج

الشكل؛ فالموائد من در وياقوت والصحائف من ذهب، والأطقم من سبعين قطعة ومضاعفاتها. ليست للذهب قيمة مادية في

الحنة، حيث تنتفي الحاجة إلى

الأشياء التي تحكى مجد الغابرين، وتساهم قى صنع عجائبية الحكانة. موائدً مرضعة بالجواهر عليها أطباق من الذهب نجدها

ىنسخة موزارت - فسيمكنك أن ترى

سيب اعتراضه. كان العام والسياسي،

الخاص والمنزلي، يحتفظان بتوازن

من التفاصيل ما يكفي لصياغة صورة

متكاملة. إنها تتحدى، بالمثال لا

بالنظرية، فرضية أن بيتهوفن كان سريع

الغضب، بلا أصدقاء، وبلا حب. غريب

الأطوار، نعم، وذو مهارة في الحصول

على العرض الأفضل لأعماله، ولكنه كان

شخصاً عطوفاً أيضاً، محبطاً بسبب

صممه المتزايد. معالجتها الحساسة

لمعركة بيتهوفن القانونية من أجل كفالة

ابن أخيه، كارل، وتوسلات أم كارل لرؤية

ابنها، تثير أسئلة كثيرة. ما هو الكرم

أو الحاجة التي دفعت ببيتهوفن لتبني

الصبي في المقام الأول؟ أي نقص في

الإنسانية جعله في حرب مع أم حبها

واضح وإن كانت من طبقة متواضعة؟

عليناً ألا نندهش إن تسببت هذه

الأزمات العاطفية في ثغرات إبداعية في

تلك الفترة. لكننا نجده في خضم تلك

الفوضى يكتب أحد أكثر أعماله روعة

وتركيبية، سوناتا البيانو رقم 106.

وعلى نحو مبالغ به، بوصفها سلعة

منقاة. تنبرج تضعها، بصلابة وثقة،

في بؤرة حياة عملية شاقة. تجعلنا

نزداد اندهاشاً تجاه بيتهوفن. كتاب

تنبرج يصل ختامه في صيف 2019،

ميث أقيم نصب فني سمي «أغنية إلى

البهجة» - في إشارة إلى الدّركة الأخيرة

من السيمفونية التاسعة - تمثل في 700

تمثال ملون لبيتهوفن بارتفاع يصل إلى

المنتصف في إحدى الساحات الرئيسية.

أى فرصة سانحة سيجدها محطمو

الأَيقونات لو وجدوا عيباً في هذا البطل

العظيم في حبه للإنسانية والحقيقي

كثيراً ما ينظر إلى العبقرية،

«هامركلافيير» (1817 - 1818).

تمنحنا تنبرج في 288 صفحة

. (تماثيل) متقلدين السيوف على خيلهم وجمالهم، ويفتّحه هذا الناب سقطت الأندلس بيد العرب. وهناك كمية ضخمة من . الثروة والعجائب تقول القصة إن طارق بن زياد وحدها عندما تفقُّد القصر، وبينها «المائدة التي كانت

لنبى الله سليمان بن داود عليهما السلّام، وكانت على ما ذكر من زمرد أخضر»، ويُلقى مؤلفو الليالي المدهشون بثقلهم للإبهام بواقعية روايتهم: «وهذه المائدة إلى الآن عادة في قصور المدن الملعونة. في

باقية في مدينة رومة، وأوانيها الليلة 271 طبعة «بولاق» نرى أحد تلك القصور بالأندلس، ظل مغلقاً من الذهب وصحافها من الزبرجد خلال حكم أربعة وعشرين ملكأ ونفيس الجواهر». ولنا أن نتأمل مهارة السرد الذي قام بترحيل من ملوك الروم. كان كل ملك جديد المائدة إلى روما، حيث لا يستطيع يضيف إلى بابه قفلاً، إلى أن جاء مستمع الحكاية أن يبلغها للتحقق ملك ليس من أهل بيت المملكة وأمر من صدق الرواية بخلاف لوحملها بفتح الأبواب؛ فوجد صور العرب

إلى بغداد أو تركها في الأندلس! ومن اللعلة 566 إلى اللعلة 578 طبعة القاهرة، نُرى مدينة النحاس، وترف قصورها البائدة مع بعثة استكشاف بقيادة موسى بن نصير، الذي يترك أطناناً من الذهب والجوهر خلفه وبأخد مائدة قوائمها من المرمر مكتوب عليها «قد أكل على هذه المائدة ألف ملك أعور، وألف ملك سليم العينين، كلهم فارقوا الدنيا وسكنوا الأرماس والقبور».

بالنسبة لما تركه أمير المغرب خلفه، لكنها تعزز فيما بيدو سردية الفخامة، وتصنع الدهشة من خُلال التناقض بين فَخامتها،

عُلْيَهَا التِّي تُذكِّر بِعِبرةُ الموت.

الوعى بأهمية الشكل، هو

دراسات مقارنة ترصد المشترك بين رموز الأدبين المصري والصيني

الذى جعل الملوك يأمرون بتدوين

كتاب أو حكابة بالذهب عندما

الكتبيين وصداقة جماعية مع باقي طاقم المكتبة، وصاروا يتحدثون عن كل شيء. لمست الكاتية صعوية أوضاع أصدقائها في إنجلترا ما بعد الحرب؛ فأخذت الصناديق . تحمل هدانا الطعام من أميركا إلى بريطانيا، بينما تتخذ صناديق

لقطة من الفيلم البريطاني - الأميركي «شارع تيشرينغ كروس 84» إخراج ديفيد جونز عام 1987 بطولة أنتوني هوبكنز وآن بانكروفت لا تساوي الطاولة شيئاً الكتب الاتجاه المعاكس.

الوعى بأهمية الشكل هو الذي جعل الملوك

يأمرون بتدوين كتاب أوحكاية بالذهب عندما يُعجبون بحكمة الكتاب أو بغرابة الحكاية وبين الجملة التذكارية المكتوبة

الاستقبال الشفاهي لألف ليلة والسير الشعبية، كانّ نوعاً آخر من الشكل. جلسات السماع الليلية التي يشارك فيها جمع متأهب للمتعة كانت تضفى أثرها

ىنتسىن للطىقتىن

والظلم الذى تعرضت

له في ظل التغيرات

السياسية والاجتماعية

الكبيرة التى شهدتها

ىكىن قىل تأسىس الصين الحديدة.

الكتاب الشخصيات

النسائية التى قدمها

لاو شه إلى ثلاث

فئات، الأولى «المرأة

التقليدية»، وتميزت

. بالقدرة على تحمل

مصاعب الحياة،

وتمثلها شخصية

وقسم الباحث في

على النص، بالإضافة إلى حماس الراوى وتقمصه وإتقانه للقراءة، وعلاقة القارئ بالمستمعين، حيث بختلف القارئ المحترف القادم من بعيد عن قارئ محلى من بين أعضاء السهرة، شكل استجابات الجمهور المصاحب وأثره على استجابة الفرد، المستوى الاجتماعي للمستمعين يحدد شكل أحلامهم وما ينتبهون إليه في النص أكثر من غيره. هَلْ تُتضمن السهرة مأكولات؟ مشروبات؟ تدخيناً ؟ هل تضم نساءً وأطفالاً أم سراً خاصاً بالرجال؟

فى شهادته بمجلة «فصول» عدد صيف 1994، يحكى الروائي ت ~~ خيري شلبي عن خبرته مع الليالي التي قرأها خلسة عندما كان صبياً، وكآن أبوه متحفاً على حضوره جلسات الاستماع، حتى اضطر الولد إلى الحلول مكان القارئ الذي غاَّب ذَاتَ ليلة، ما شعر والده يفخر حذر بولده بعد أن رأى استحسان المستمعين لقراءته. في طفولتي كان الترانستور قد قضى على هذه المسرحة الحية للنص التي عاشها خيري شلبي.

والآن، يستدير الزمن، وصار هناك الكتاب الصوتي، الذي سيقدم شيئاً قريباً لقارئ معزول في سيارته، أو يتريض مع نصه، لكن تبقى مهارات إلقاء القراء المختلفين مؤثرة، وطريقة الإخراج، بعض القراءات تنوّع بين الأصوات لخدمة الحوار، ولهده الاختلافات في الشكل أثرها، إلى جانب أثر لحظة ومكان التلقى وحالة القارئ المعزول النفسية، ودرجة تركيزه. في العموم كل هذه السمات

الشكلية مهمة، وتقول شيئاً عن الطعام قبل تذوقه والكتاب قبل

نشر الكتاب تزامن مع الذكرى الـ250 لميلاده

«بيتهوفن... حياة في تسع مقطوعات»

فايونا مادوكس* ترجمة: د. سعد البازعي

إن كتاباً حول أشهر مؤلف موسيقي فى المعتمد الغربى، مؤلف هو فى نهاية المطاف «رجل أبيض ميت»، ليس المكان الذي بتوقع المرء أن بجد فيه رؤى عميقة عن أزمتنا الحاضرة. لكن منذ الفقرة الافتتاحية، تلقى دراسة لورا تنبرج الكاشفة لبيتهوفن (1770 -1827)، والمنشورة لتتزامن مع الذكرى الـ250 لمدلاده، شداكاً عبر القرون تجمع الاشتداكات بمهارة. ليس الأمر كما لو أنها أدركت بالضبط إلى أي حد ستكون نقطة انطلاقها ذات صلةً. في مفتتح «بيتهوفن: حياة في تسع مقطوعات» إشارة إلى حملة مطولة، بدأت بعد وفاته واستمرت لعقدين تقريباً، لإقامة نصب تُذكاري للمؤلف الموسيقي في مسقط رأسه، بون. إذا كان ما يشغلَّنا حَّالياً هو التدمير وليس البناء، فإن حكاية النصب التذكاري تذكرنا بالضغط الذي نقع تحته لتكريم أولئك الذين نحتفى بهم يما تشبههم أو يسير تتقصى حياتهم. كيف يمكن لأي شخص أن يقول شيئاً جديداً حول مؤلف موسيقي يقف

إلى جانب شكسبير ودانتي القد تدفقت سِنر يبتهوفن بانتظام منذ وفاته: من يوهان شلوسر عام 1827 مروراً بأعمال أساسية لأليكزاند ويلكوك ثاير (ثلاثة مجلدات نشرت ما سن 1866 - 1879)، ولمينارد سولومون ووصولأ إلى السيرة الضخمة والأحدث زمنياً لجان سوافورد. إن لم تستطع أن تضيف ما هو جديد في علم الموسيقي، فإن الرواية قد تكون البديل. بول غريفثر، الناقد الموسيقي السابق في مجلة «النيويوركر»، وجيسيكا دوتشن (الناقدة في «الإندبندنت» والمدوِّنة) أنتجا روايات لتتزامن مع الذكرى التى حتماً ستواحه الإحباط: كتاب غريفتر «السيد بيتهوفن» (Unbound)، بمزيج باهر من البحث الفانتازي، يصوره مسافراً لأميركا ومقيماً قيها. أما كتاب «الخالد» (Unbound) لدوتشن فيستكشف الغموض المتواصل حول

كتاب تنبرج المعبر «حياة في تسع مقطوعات» إضافة مختلفة وحميلة: سيرة تُقدَّم بالتركيز على تسعة أعمال موسيقية مختلفة، كل واحد منها يسلط الضوء على مشاهد من حياة بيتهوفن، شخصيته وموسيقاه، التي أعطيت اهتماماً مساوياً وسهل الاستيعاب. اختماراتها تمتد من أول الذخيرة الموسيقية حتى أخرها: من نجاحاته الأولى في فيينا، من السباعية إلى الفوغا العظيمة، مروراً بالسيمفونية الثالثة عزف موشيح «المسيح » لهاندل – ريما «إيرويكا»، والأوبرا فيديلُو، والميسا

«المحمومة الخالدة» وغير المعروفة

لبيتهوفن، إن كانت قد وجدت أصلاً.

سوليمنيس. تكتب تنبرج، الأستاذة في أوكسفورد، كتابها غير الأكاديمي الأولّ بوضوح، شارحة المصطلحات دون كلل وبيسر: أمران يصعب الجمع بينهما.

تنبرج، باهتمامها بالواقع أكثر من الأسطورة التي يحيط ببيتهوفن الكثير منها، تنظر نظرات ثاقبة ومنعشة للجوانب العملية التي تشكل حياة أي فنان. كانت كيفية حصوله على دخل إحدى أولوباتها. تقول الملاحظة الأولى في المقدمة: «على امتداد هذا الكتاب هتَّاك إشبارات إلى المبالغ التي كان بيتهوفن يحصل عليها». «كان بحاجة شديدة إلى السيولة المالية»، تقول بصراحة ويتلك العبارة أو ما يشبهها. العثور على طريق، إمكانية نشر مقطوعة، عدد التمارين التي يمكن تمريرها (عادة واحدة مما يؤدي إلى افتتاحيات كارثية)، كم السعر المفروض للتذكرة، كيف يمكن إقناع الرعاة الأثرياء ليتبرعوا، كيف يمكن التعامل مع المهمة غير المريحة في الدعاية الشخصية: كل ذلك يصنع الفرق بين طعام على المائدة أو الجوع، الأداء أو الصمت. اسأل أي مؤلف موسيقي في عصرنا وستجد أن القضابا لم تتغير.

عاش بيتهوفن في حوالي ستين شقة مختلفة في فيينا، محتفظاً أحياناً سأكثر من واحدة في الوقت نفسه. من داخل جدران تلك المساكن الملائة بالأشياء والفوضى، المتواضعة في مستواها الصحى، كان العالم يستدير أو يمضى إلى الأمام. شكاوى الجيران من الضحيج، سواء كانت موسيقي أو كلاماً - عرفت عنه خصوماته المتفجرة مع خدمه - قد يفسر عادته في التنقل. أحياناً كان الوضع السياسي هو الذي ىقتحم. كان ىعبر عن استبائه من أن الغزو النابليوني لفيينا، بما حمل من «طبول، ومدافع وبؤس إنساني»، وضع حداً لحفلاته الغنائية مع أصدقائه. وبما أن أحد تلك التجمعات على الأقل تضمن

* نشر النص الأصلي في «الأوبزرفر»

يقدم الباحث المصري المتخصص في

ويمثل الكتاب الذي صدر حديثاً في طبعة عربية عن دار صفصافة، إضافة مهمة في مجال الدراسات المقارنة بن الأدسن الصّيني والعربي، ويكشف - حسب رأي الباحث الصيني شويه تشينغ قوه - في مقدمته للطبعة العربية، عن مدى انتشار وتأثير الأدب الصينى في مصر كمركز مهم للأدب والثقافة العربية، كما يرصد الصلات الأدسة والثقافية بين البلدين، ويركز على دراسات الأدب الصينى الحديث والمعاصر وترجماته، بهدف دفع جمهور الباحثين المصريين والصينيين والعرب الي الاهتمام بالموروث الثقافي، وتعميق جسور التواصل بين الأدب والثقافة المصرية والعربية عامة والأدب والثقافة الصننية.

ويعتبر الكتاب في أساسه دراسة بحثية، تقدم بها حسين إلى كلية الأدب المقارن والعالمي بجامعة اللغات يبكين عام 2008، وهي الأولى من نوعها في تناول التفاعلات الأدبية بين الأدبين الصيني والمصري والعربي عامة، وحصل بها على الدكتوراه، كأول باحث عربي يحصل على هذه الدرجة في الآداب من هذه الجامعة الصينية المرموقة.

قسّم المؤلف دراسته أربعة أبواب رئيسية، تكون كل منها من عدد من الفصول. أتبعها بملحق من جزأين، تناول الأول صورة مصر في الإبداع الأدبي الصينى الحديث والمعاصر، أما الثاني فقام من خلاله باستقصاء صورة الصين في الإبداع الأدبى المصري الحديث. ثم وضع في النهاية قائمة بأهم الأعمال الأدبية الصينية التي تم ترجمتها حتى نهاية عام 2018.

القاهرة: حمدي عابدين و «مشوار حیاتی»، و«أربعة أحيال تحت

الأدب الصينى الدكتور حسانين فهمي حسين، من خلال كتابه «عناق النبلّ واليانجتسى» موجزاً لتاريخ التفاعلات الأدبية بين مصر والصين، راسماً لوحة بانورامية لأبحاث وترجمات الأدب الصينم في مصر، إلى جانب دراسة تأثير أعمالً الكَّاتِين الصينيين الشهيرين «لو شون» و«لاو شه» في إبداعات بعض الكتاب المصريين، كما يستقصى، عبر كثير من الدراسات المقارنة لأعمال مختارة من لاو شه ونجيب محفوظ، وتوفيق الحكيم، صورة المرأة في أدب كل منهم، ويعقد مقارنة بين النماذج النسائية التى ظهرت فى إبداعاتهم الروائية للوقوف عليَّ مكانتها، ورؤيتهم لمشكلاتها، وطرائقهم في تصوير معاناتها

وخصص المؤلف الباب الثالث من الكتاب للحديث عن المشوار الإبداعي للكاتبين الكبيرين نجيب محفوظ والصينى لاو شه. ويرى حسين، أنهما يتشابهان في تقديم صورة واقعية ودقيقة عن الحياة فى بكين والقاهرة كل على حدة، ومن أهم الأمثلة على إبداعات لاو شه رواياته «قال حاوتره»، و«فلسفة العم جانع»،



والجوامع والكنائس

القبة»، و «قشتمر».

تتخذ المدىنة مسرحاً

لأحداثها، وجد

الباحث أن كليهما قدم

وصفأ دقيقاً للمدينة

وثقافتها وحباةأهلها،

ومثلما احتلت المقاهى

فى روايات محفوظ

مقاهى بكين فضاء

مكانيا حاضرا بقوةفي

إبداعات لاو شبه، وهو

ما عبرت عنه رائعته

المسرحية «المقهى»

شه ومحفوظ بالكتابة

عن المدينة وتصوير حياة الناسبها، فإنهما

نحجا أبضاً في تقديم عدد من الشخصيات

الريفية. ومنها شخصية «شيانغ تسي

بطل رواية لاو شه ذائعة الصيت «الجمّل

شيانغ تسى»، وقد نجح لاو شه فى تصوير

العالم النفسَّى لشخصية «شياتغ تسى

وأظهره في صورة شخصية سليبة منشغلاً

بهمه الشخّصي، وهو ما فعله محفوظ وهو

يصور شخصيَّة «محجوب عبد الدايم» في

المرأة وتصوير واقعها فىالمجتمع الصين

والمصري تعتبر من القضايا المهمة الَّتَّأِ

انشغل بها كل من لاو شه ومحفوظ في

كتاباتهما، وذلك من أجل الكشف عن الظلمّ

الذى تعرضت له أثناء فترات مهمة في

رواياته نماذج لنساء من الطيقة المتوسطة

في المجتمع المصرى مثل «نفيسة» في

«بداية ونهاية»، و«نور» المرأة التي تسقط

وأُشار الباحث إلى أنّ محفوظ قدم في

التاريخ الصيني والمصري الحديث.

وذكر العاحث أن معالحة مشكلات

رواية «القاهرة الجديدة».





«يون ميى» في رواية «أربعة أجيال تحت سقف واحد»، وتأتى فى مقابلها شخصياً «أمَّنية» الشهيرة في ثلاثية محفوظ، وتشبه شخصية «شياو فوتسى» المصير البائس ذاتــه، حسب ما يشير الباحث، لشخصية «نفيسة» في روایة «بدایة ونهایة لنجيب محفوظ، وهي

خير نموذج للمرأة

النمطية البائسة التي

اضطرها الفقر إلى السقوط وبيع نفسها، وعندما واجهتهما الحياة بأصعبما فيها من متاعب ومحن ومعاناة، لم تجد أي منهما أمامهما إلا الانتحار.

وقال المؤلف، إن شخصية «المرأة المثقفة» من الشخصيات المميزة في إبداع لاو شبه، ومن الأمثلة عليها «لى جينغ» و «لونغ فينغ» في رواية «فلسفة العم جانغ»، فضلاً عن «وانغ لينغ شه» و«تانَ يو اَه» في رواية «قال جاوتزه» وشخصية «أنا» في رواية «يويه يا إر». كما لا تخلو أعمال محفوظ من هذه النماذج للمرأة المثقفة، وتعد شخصية «سوسن حماد» في

«السكرية» من أبرز الأمثلة عليها. أبضأ تعد شخصية المرأة المتسلطة في روايات لاو شه من أبرز الشخصيات لنُسوية التي قدمها في أعماله، وأكثرها تميزاً من الناّحية الفنيّة. وتتسم بلغتها الحريئة، ولسانها السليط، ومن أمثلتها «خونيو النمرة» في رواية «الجمل شيانغ

تسى»، و«ليو تون دي» في رواية «ليو

في البغاء في «اللص تون دي»، و «داتشه باو » في رواية «أربعة والبكلاب»، والمرأة أجيال تحتّ سقف واحدً»، وتّأتّي شخصية «خديجة» في الثلاثية المحفوظية قريبة من صفات المرأة المتسلطة. وضمن الداب الأول الذي جاء بعنوان «موجز تاريخ التفاعلات الأدبية بين الأدبين

المصري والصيني الحديث» ناقش المؤلف أحوال دراسات اللهدب المصرى في الصّن وترجماته، وأهم الدراسات التيَّ، قدمهًا الباحثون الصينيون حول الأدب المصرى، وخلال الباب الثاني سعى إلى إلقاء الضوء على رائد الأدب الصينى الحديث لوشون 1936 - 1886. ورصد في الفصل الأول منه آراء عدد من الأدساء والمثقفين والدبلوماسيين العرب حول لوشون وفكره وإبداعاته الأدبية. في حين تحدث في الفصل الثاني عن أهم الدراسات التي أعدها الباحثون المصريون والعرب حول توشون وإبداعاته، مع الإشارة إلى المكانة الكبيرة التي يتمتع بها لدى جمهور الباحثين في الأدب الصيني في مصر والعالم العربي. وتناول الفصّل الثالث، من وجهة نظر مقارنة، تأثير الكاتب الصيني لوشون في

كما قدم الباحث دراسة مقارنة موجزة حول رواية لاو شه «الجمل شيانغ تسي» ورواية توفيق الحكيم «بومبات نائب في الأرياف»، وقال إن العملين يتفقان في اهتمامهما بتوجيه النقد الساخر للمجتمع والتعاطف مع فئة المهمشين، كما تتبع صورة العلاقة بين الغرب والشرق انطلاقاً من دراسة روايتي «عصفور من الشرق» للكاتب المصري توقيق الحكيم و «السيد ما وابنه» للصيني لاو شه.

بعض إبداعات الكاتب المصرى عبد الغفار

وفى الباب الرابع، قدم المؤلف رصداً موجزاً لدراسات عدد من العاحثين المصربين وترجماتهم في مجال الأدب النسوي الصينى الحديث والمعاصر، وتعرض الفصل الأول من هذا الباب بشيء من التفصيل إلى الكاتبة الصينية السلمة «هودا» 1945 وروايتها «جنازة إسلامية» والتي تُرجِمت إلى العربية بعنوان «عاشق اليشم»، وتناول الناحث خلالها السمات الفنية والفكرية التي ميزتها، وكانت سيباً لأن تكون على رأس العمال الأدبية الصينية المعروفة في العالم العربي، وحصلت بها على جائزة ماو دون والتّي توازي نوبل في الأدب الصيني، أما الفصل الثاني، فهو دراًسة مقارنة بين رواية «الباب المقتوح» للمصرية لطيفة الزيات، ورواية «أنشودة الشباب» للصينية يانغ موه 1914 - 1995.

ويختم المؤلف كتابه بملحق من جزأين رئيسيين، يتناول الأول صورة مصر والمصريين في أعمال عدد من الكُتَّاب الصينيين، ويرصد حضارتها العريقة في أشىعار «قوه مو روه»، و«شىيو جه موه»، و«وانغ مينغ»، أما الجزء الثاني من الملحق فيحلل صورة الصين وشعبها لدى الكاتبين محمود البدوي وأنيس منصور.

انطلق وسط متابعة عالمية كبيرة من عشاق رياضة السيارات

سباق «أرامكو» لـ «فورمولا ـ 1» يلهب حلبة برشلونة

صور أبرز المشاركين في السباق على أرض الحلبة أمس (الشرق الأوسط)





أحد المشاركين خلال عملية تبديل الإطارات (الشيرق الأوسط)

الرياض: «الشرق الأوسط»

سباقات الـ«فورمولا» في جميع أنداء العالم، أعطيت، أمس، إشبارة البدء لانطلاق سياق «جائزة أرامكو - إسبانيا الكبرى لفورمولا1» لعام 2020، وذلك على «حلَّبةً برشلونة – كتَّالوندا»؛ مضمار سياق السيارات في

مونتميلو، شيمال برشلونة. ويُعد سباق «جائزة أرامكو إسبانيا الكبرى للفورمولا1» لعام 2020م هو السياق السادس من ثمانية سياقات «فورمولا1" فى أوروبا ضمن بطولة العالم. وتتمتع «أرامكو السعودية» بحقوق الرعابة لثلاثة سياقات كېرى هى سباقات: «فورمولا1»

«التجائزة الكبرى» الخاص في وسط متابعة من عشاق ألمانيا المقرر إقامته هذا العام. وجرى وضع حجر الأساس

للحلبة في عام 1989 واكتمل بناؤها أعام 1991 وبدأت استضافة سباق «الجائزة الكبرى» الإسباني في العام من رعاية «فورمولا1» عالمياً إلى

تحقيق مجموعة من الأهداف التجارية في الوقت المناسب، حيث يتمتع سباق «فورمولا1» بقاعدة جماهيرية ضخمة تزيد على 500 مليون مشجع، و 9,1 مليار مشاهد من خلال التلفزيون، «لذلك تمثّل رعاية (أرامكو السعودية) السباق

فى المجر، وإسبانيا، وسباق فرصة فريدة لنشر علامة الشركة التجارية لدى أسواق وعملاء جدد وتعزيز معرفتهم بأعمال الشركة».

وتهدف «أرامكو السعودية»

أهمية خاصة لتعزيز مكانة

الوشيك لمبادرة أعمال زيوت التشحيم وبيع الوقود بالتجزئة تجعل «أرامكو السعودية» على علاقة مباشرة مع المستهلك؛ مما يعني الحاجة إلى تعزيز وضع الشركَّة التنافسي في هذا المجال. وتسعى «أرامكو السعودية»

الاحتراق الداخلي منخفضة لظاهرة الاحتباس الحراري في الانسعاثات؛ «إذ ترى الشركة قطاع النقل». أن محركات الاحتراق الداخلي المتقدمة ستصبح على المديين كما أن هذه الرعابة تمثّل

> الشركة في سوق زيوت التشحيم والبيع بالتجزئة، حيث إن الإطلاق

إلى الاستفادة من هذه الرعاية لترويج حلول تقنيات النقل النظيفة وتوعية الجماهير في مختلف أرجاء العالم بمحركات حجم انبعاثات الغازات المسببة

الفيصلي يفرمل الأهلي في جولة جدلية أبطالها مبولحي وكارينيو

المسابقة، حيث سجل المهاجم

الفرنسي ستة أهداف في مباريات

الفريق الثلاث الماضية أمام النصر

القصير إلى المتوسط وسيلة فعالة للغاية للحد من غاز ثاني أكسيد الكربون». ولكل ذلك؛ «تتعاون (أرامكو

صناعة السيارات ومطوري التقنيات لدعم تطوير نماذج محركات الاحتراق الداخلي والتقنيات منخفضة الانبعاثات والحلول الهجين، حيث يمكن أن سؤدى تحسن كفاءة محركات الاحتراق الداخلي وتركيبات الوقود المتطورة اللازمة لها إلى خفض كبير في إجمالي

رغم خسارته هذا الأسبوع من أمام

فريق الفيصلى، إلا أن تعثر فريق

الوحدة من أمام نظيره النصر

وبملك الأهلى 43 نقطة

وسيخوض يوم الخميس المقبل

مواحهة صعبة أمام المتصدر فريق

الهلال على أرضه بمدينة جدة، فيما

تمكن فريق الفيصلي من التقدم

إلى المركز الرابع عقب فوزه على

الأهلى ورفع رصيده إلى النقطة

وفى صراع الهبوط، بدأت

نتائج إيجابية ساهمت في بث

الآمال لديها مجدداً من أجل

الذي جاء بعد تعثرات في

الجولات الخمس الماضية إلى

الثالث دونّ تغيير.

السعودية) مع كبرى شركات

وتعمل كل من «أرامكو

السعودية» و«فورمولا1» على دراسة فرص التعاون في مجال كفاءة السيارات وتحقيق فوائد خفض الانبعاثات الكربونية على مستوى رياضة السيارات وقطاع النقل العالمي

ولا يعنى هذا الفوز البقاء

لفريق الاتحاد، إلا أنه كان بحاجة

لتحقيق أي انتصار يساهم في

رفع معنويات الفريق الاتحادي،

وسيواجه الاتحاد في الجولة الْقَادَمَةُ نظيره الفيصلي في

مباراة تبدو صُعبة في ظل رُغبةً

عنابى سدير بتحقيق مركز يؤهله

للمشاركة في النسخة المقتلة من

الأقرب للهبوط حتى الآن، إلا أن

فريق العدالة يبدو هو الأقرب

ليكون أول الهابطين إلى دوري

الدرجة الأولى، خاصة في ظل

تجمد رصيده عند النقطة

العشرين وبقائه في المركز الأخير

بلائحة الترتيب، أمّا فريق ضمك

. فقد نجح بتحقيق الانتصار الثاني

له على التوالي، وكسب مباراته

أمام التعاون بهدفين دون رد ليرفع

رصيده للنقطة الرابعة والعشرين

مستمراً في المركز الخامس عشر

الخطر، بتراجعه إلى المركز

الرابع عشر بعدما تلقى الخسارة

الثالثة له منذ استئناف الأنشطة

الرياضية ليتجمد رصيده عند

النقطة الرابعة والعشرين، فيما

نجح فريق الفتح بالتقدم نحو

المركز الثالث عشر مبتعداً بصورة

مؤقتة عن مناطق الخطر، إلا أن

الفارق النقطى البسيط قد يعيده

مجدداً للحلول بأحد المراكز الثلاثة

الأخيرة التي يهبط أصحابها

مباشرة إلى مصاف أندية دوري

الدرجة الأولى.

ودخل فريق الحزم دائرة

«قبل الأخير».

ولم تتشكل ملامح الفرق

دورى أبطال أسيا.

وترى الشركة كثيراً من أخر في الوقت الحالي». الفرص السانحة في تحسين كفاءة المحركات، وتطوير أنواع خفض الانبعاثات إلى الوقود منخفض الكربون، مستويات أعلى، حيث أعلنت عن وخُفضُ الانبعاثات، وخفة الوزن وحلول إدارة الكربون، كما والتي لا تهدف فقط إلى تقديم أنها تسعى إلى الاستفادة من خبراتها المشتركة والتعاون مع انبعاثات كربونية، بل رياضة «فورمولا1» في مجال الابتكار خالبة تماماً من الانبعاثات

وتُعد وحدة الطاقة الهجين الكربونية بحلول عام 2030. الحالية في «فورمولا1» من الأنظمة التي «تعمل بمحركات الاحتراق الدآخلي الأكثر كفاءة على الإطلاق؛ إذّ تعتمد على توليد طاقة أكبر باستخدام وقود الموسم، مع زيادة نسب المشاهدة أقل، مما يعنى إنتاج انبعاثات أقل من غاز ثاني أكسيد الكربون ومستوى الإثارة.

مقارنة بأي محرك احتراق داخلى من جهتها؛ تعتزم «فورمولا1» الانتقال بمعدلات استراتيجيتها الأولى للاستدامة، سيارات سباق لا تصدر عنها

ورغم تأخر إطلاق موسم 2020، فإن «فورمولا1» من أولى الرياضات الكبرى التي عادت إلى المنافسة. ولذلك اكتمل إجراء 5 سباقات بالفعل في هذا

جانب من سباق «جائزة أرامكو - إسبانيا لفورمولا - 1» (الشرق الأوسط)

وتشبت رعاية «أرامكو السعودية» هذه السياقات «موقف الشركة القوى، ومرونتها الفاعلة في جميع أعمالها، بما لا يتأثر بالتّحدياتُ العارضة، وإلا لما أعلنت عن هذه الرعاية إذا كان لها تأثير سلبي على خططها». وتظهر العلامة التجارية لـ«أرامكو السعودية» على جانب

کبری هي سباقات: «فورمولا1» فى المجر، وإسبانيا، وسياق «التجائزة الكبرى» الخاص في ألمانيا المقرر إقامته هذا العامَّ. ولا شك في أن «الرعاية تستحقّ كل دولار استثمرته الشركة فيها، سيما أنها ستتيح الفرصة أمام قاعدة جماهيرية جديدة من جميع أرجاء العالم للتعرف على عملاق الطاقة على مستوى العالم. وفي المجمل؛ فإن هذا الظهور يمثل فرصة ذهبية لتعريف العالم أكثر بماركة عالمية المضمار في سباقات «فورمولا1» لمفخرة وطنية على كل الصُعد،

التى ستحصل عليها بوصفها شرتكاً عالمياً مع «فورمولا1».

بحقوق الرعاية لثلاثة سباقات

وتتمتع «أرامكو السعودية»

اتهامات كارينيو للحكم بـ«مجاملة النصر» تحت مجهر اللجنة

وفقد مبولحي والدته قبل

الانفصال. وولد مبولحي لأم

جزائرية وأب كونغولى، قبل أن

ينفصل الطرفان مبكراً، ليعيش

مع والدته التي كانت سببأ فى تمثيله لمنتخب الحزائر

ونجاحاته في كرة القدم، حتى

وفاتها قبل أنطلاق نهائيات

مونديال 2010.

حول العالم، ضمن حزمة المزايا وهي (أرامكو السعودية)».

الانضباط تطلب مبررات مبولحي حول أحداث «الجوهرة» الهلال يحلق والنصر يلاحق والاتحاد يتنفس في «دوري المحترفين»

الرياض: فهد العيسى

اتسمت الجولة الــ25 من منافسات دوري كأس الأمير محمد ين سلمان للمحترفين السعودي بأحداث جدلية كان أبرزها الاشتباك اللفظى بين رايس مبولحي حارس مرمى الاتفاق مع عدد من لاعبى الاتحاد، ثم التصريحات التي أدلي بها الأوروغُواياني دانيال كارينيو مدرب فريق الوحدة.

وفي صراع المقدمة لم تحدث مستجدات مؤثرة على هوية الفريق الأقرب لتحقيق البطولة، حيث بات الهلال على بُعد انتصارين من معانقة لقبه السادس عشر في تاريخ الدورى السعودى وذلك عقب فوزه العريض على العدالة برباعية نظيفة دون رد.

وبلغ الفريق الأزرق النقطة 60 قبل خمس جولات من إسدال الستار على المنافسة، في مؤشر ممنحنا قدرة الفريق العاصمي على تحقيق رقم قياسي من حيث عدد النقاط وكسر الرقم القياسي الذي يملكه

نسخة الموسم الماضي والتي بلغ فيها النقطة السيعين." وسيكون البهالال قادراً على الوصول للنقطة الـ75 في حال نجاحه على تحقيق الفوز في مبارياته الخمس المتبقية والتي ستكون ذات طابع قوى بدءا من

غريمه التقليدي النصرفي

مواجهة الأهلى يوم الخميس المقبل، ثم الفيصلي والحزم وبعدها الوحدة ثم الشباب في الجولة الأخيرة من الدوري. وأحكم فريق النصر الذى

ما زال منافسا على تحقيق لقب فريقه الأخيرة منذ استئناف المركز للجولة الثانية على التوالي الدورى رغم صعوبة مهمته في ظل اتساع الفارق النقطى بينه وبين المتصدر إلى تسع نقاط، قيضته على المركز الثاني بعد مزاحمة من والفتح والعدالة، ليعتلى صدارة ساهم في بقاء الأهلي بالمركز فريق الأهلى الذي تعثر في هذه ترتيب الهدافين بجوار المغربي الجولة أمام قريق الفيصلي، ورفع النصر رصيده بفوزه على الوحدة في ختام منافسات هذا الأسبوع إلى النقطة 51 وبفارق ثماني نقاط

عن أقرب منافسيه فريق الأهلي. وحقق الفريق الأصفر فوزأ صعباً على ضيفه فريق الوحدة بهدف وحيد حمل توقيع لاعبه وهداف

السفريسق



من المواجهة التي

صراع جانبيّ،

نجح الفرنسي بافيتيمبي غوميز مهاجم فريق الهلال من زيسادة معدله

عبد الرزاق حمد الله مهاجم فريقً النصر بعشرين هدفا لكل منهماً. ويبدو الفرنسي غوميز عازمأ على المنافسة بحدية لتحقيق لقب هداف الدوري الذي حققه المغربي عبد الرزاق حمد الله في الموسم الماضى، وحل فيه غوميّز ثأنياً بجوار الكاميروني تاوامبا مهاجم فريق التعاون السايق.

التهديفي في مباريات

حمعت النصر

41 فيمًا تراجع فريق الوحدة الذي قدم سلسلة من النتائج السلبية وفيما بخص التنافس على منذ استئناف الأنشطة إلى المركز الخامس ويبدو مهددأ بفقدانه المركر الشالث، في ظل استمرار نتائجه السليبة حافظ فريق الأهلي على وتقديم فريق الرائد وكذلك الشباب نتائج إيجابية الفترة الأخيرة. لعبة الكراسي مند الجولة الماضية واستمرت هذا الأسبوع في ظل تحقيق فرق المراكز الأخيرة

البقاء في منافسات دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ويبدو فريق الاتحاد أكثر الفرق انتصارأ معنويا عقب هذه الجولة التي فاز فيها الفريق على ضيفه فريق الاتفاق بهدف يتيم حمل توقيع فهد المولد عن طريق والوحدة (تصوير: ضربة جيزاء، وتقدم صالح الغنام) فريق الاتحاد بهذا الفوز

الرياض: «الشرق الأوسط»

والأخلاق بالاتحاد السعودي لكرة القدم، خطاباً إلى إدارة تطلب من خلاله تقديم مبررات الجزائري رايس مبولحي حارس مرمى الفريق بشأن الأحداث التي صاحبت نهابة مباراة الفريق مع نظيره الاتحاد على ملعب الجوهرة المشعة بجدة، ضمن منافسات الجولة الـ25 من دوري كأس الأمدر محمد بن سلمان

> الاتحاد والاتفاق بعد نهايتها، حيث كان الجزائري رايس مبولحي حارس مرمي الفريق في طريقه للخروج قبل أن يتجه صوب حامد البلوي إداري الفريق ومعه عدد من لاعبى الاحتياط لفريق الاتحاد الموجودين في المدرجات، وسط محاولة تهدئة من قبل زملاء مبولحي في الفريق قبل أن يقذف بغرض مآ فى يده صوب المدرج حيث يوجد

> لاغبو الاحتباط للاتحاد. لاعبى احتياط فريق الاتحاد، إلا أن الرواية القادمة من جانب نادى الاتفاق بأن مبولحي تعرض لشتم والدته «المتوفاة» من أحد لاعبى فريق الاتحاد،

ودافع المدرب الوطنى خالد العطوي المدير الفني كارينيو «قد تعرضه أيضا

وي.ق هذه القضية، موضحاً: «أخي أرسلت لجنة الانضباط مبولحي الإنسان قبل اللاعب، صاحب القلب الطيب والخلق الحسن والتعامل الراقي، من نادي الاتفاق أمس الأحد، يعرفك عن قرب يعرف ماذا تملك هدف لصالح فريق الوحدة، الله، متأكد من احترامك وحبك وتقديرك للجميع، نحن جميعاً معك دائماً وأسداً». ويتعليق مقتضب حول هذه الحادثة، كتب الجزائري رايس مبولحي عبر حسابه في «إنستغرام»: «بدون كُره، كُلنا آِخُوة»، واضعاً علمي

للمحترفين السعودي. دولتى السعودية والجزائر إلى وبدأت قصة أحداث مباراة جوار بعضهما. بطولة نهائيات كأس العالم 2010 وكأن حينها بخوض تحريته الأولى مع منتخب الجزائر، إلا أنه نجح في فرض نفسه بقائمة منتخب بلاده وبات اسماً صعباً، ويضع مبولحي اسم والدته «عائشة» على قفازاته كتخليد منه لذكراها وأنها أحد أسباب نجوميته ونجاحه خاصة أن مبولحي لم پر والده بسبب

وتنوعت الرواسات حول سبب الاعتداء من مبولحي تجاه الأمر الذي قاده للظهور بحالة

كما شهدت منافسات الأسبوع الـ25 تصريحات مثدة غير معتادة. للمدرب الأوروغوياني دانيال

لفريق الاتفاق عن لاعبه في للعقوبة» بعد نهاية مباراة فريقه أمام النصر التي خسرها بهدف وحيد دون رد، حيث انتقد كارينيو في تصريحات للناقل الرسمى حكم المباراة بعد إلغاء من مشاعر تجاه والدتك رحمها مؤكداً أنه شاهد اللقطة في غرفة

الملابس وأنها ليست تسلل. وأضاف كارينيو في تصريحه المثنر للجدل: الحكم لمّ يظهر احتراماً للاعبى الوحدة، تعامله كان متبايناً، حتى عند احتساب الأخطاء بحتسبها لصالح فريق النصر «من قلبه» على عكس الأخطاء التي تكون لفريق الوحدة، مختتماً كارينيو حديثه بجملة لم يوضحها كثيراً: أنا سبق وأن دربت فريق

وتبدو هناك ملفات متعددة على طاولة لجنة الانضباط والأخلاق لم تنته بعد، بالإضافة إلى أحداث هذه الحولة ، حيث ما زالت اللجنة لم تصدر قرارها تجاه اتهامات الدكتور صفوان السويكت رئيس نادى النصر ضد حكام تقنية الفيديو المساعد في معاراة فريقه أمام الهلال التي خسرها برياعية مقابل هدف.

وكنان رئيس ننادى النصر ذكر عبر حسابه: بعد مشاهدة المساراة مرات عدة بهدوء، ولكونها مباراة مفصلية من الدورى الأغلى على قلوبنا، دوري الأمير محمد بن سلمان، فإن ما حدث لم يكن مجرد سوء تقدير من حكم، ما حدث كان ترصداً مخلاً بميزان العدالة من

بهدف تسهيل مهمتها في المنافسات عقب «كورونا»

6,4 مليون ريال سلفة لأندية الدرجتين الأولى والثانية

بروح الفريق الواحد من أجل

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم تقديم «سلفة مالية» للأندية الراغبة في الاستفادة منها بدوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى للمحترفين ودوري الدرجة الثانية بإجمالي 6 ملايين و400 ألف ريالُ، بواقع مبلغ 200 ألف ريال لكل نادٍ بدوري الدرجة الأولى، و100 ألف ريال لأندية الدرجة الثانية.

وجاءت هذه الخطوة

ىسىب حائحة فبروس كورونا المستجد «كوفيد - 19». من جانبه، أكد رئيس

الاتحاد السعودي ياسر المسحل حرص مجلس إدارة الاتحاد على الوقوف مع الأندية في الظروف الحالية وتقديم الدعم اللازم يما يمكّنها من تخطى هذه الأزمة التى تأثر بها العالم أجمع، مثمناً التعاون الدائم من جانب رؤساء الأندية للعمل مع الاتحاد

من جانب الاتحاد السعودي

لتسهيل مهمة الأندية بعد عودة الارتقاء بكرة القدم السعودية. مذكر أن منافسات دوري المسابقات الكروية التى توقفت الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى للمحترفين تضم عشرين فريقاً يتنافسون من

أجل انتزاع واحدة من بطاقات التأهل الشلاث المباشرة إلى دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك بعد تغيير لائحة المسابقات وتحويل كافة العطاقات الثلاث إلى صعود مباشر دون اللجوء لخوض مباراة الملحق التي كان معمولاً وسط محاولات بالعودة مجدداً الدرجة الأولى.

صاحب المركز الثالث مباراتين مفصليتين مع صاحب المركز الرابع في دوري المحترفين. ويتصدر فريق العين لائحة

ترتيب الدوري قبل نهايته بثمان جولات، وذلك برصيد 58 نقطة، فيما يحضر خلفه فريق الباطن بفارق نقطة وحيدة، حيث يسعى الفريق إلى العودة مجدداً لدوري المحترفين بعد هبوطه الموسم الماضي، ويحضر خلَّفه مناشّرة فريق القادسية برصيد 56 نقطة

أما دوري الدرجة الثانية فيضم حالياً 24 فريقاً موزعين على محموعتين تضم كل محموعة 12 فريقاً، حيث يتأهل الفريق المتصدر من كل مجموعة، بالأضافة لصاحب المركز الثاني إلى دوري الدرجة الأولى، وحسم فريق هجر تأهله عن المجموعة الأولى قبل ثلاث جولات من إسدال الستار على المنافسة، فيما لم تتضح هوية الفرق الثلاثة التى سترافقه لدوري

كما هو حال فريق الباطن.

جائحة «كورونا» أثرت على الأوضاع المالية لأندية الدرجة الأولى (الشرق

انتصار ليون المفاجئ جعل صراع المربع الذهبي فرنسياً -ألمانياً للمرة الأولى في تاريخ المسابقة

دوري الأبطال يعاند سيتي... وغوارديولا يتحمل مسؤولية الخروج من ربع النهائي

لشبونة: «الشرق الأوسط»

أصبح الصراع في المربع الذهبي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم ألمّانياً - فرنسياً للمرة الأولى، بعدمًا فجّر أولمبيك ليون مفاجأة جديدة من العيار الثقيل بإقصائه مانشستر سيتى الإنجليزي المدجج بالنجوم من ربع النهائي ىفوزه عليه 3 - 1 في لشبونة.

وفى المربع الذهبي للبطولة القارية التي تستضيف العاصمة البرتغالية لشيونة فعالياتها بداية من دور الثمانية، يلتقي باريس سان جيرمان الفرنسى مع لايبزيغ الألماني وأولمبيك ليون مع بايرن مُدُونِيخٌ الْأَلْمَانِي. وخلا المربع الذهبى للمرة

الثانية في تأريخ البطولة التي بدأت قبل 65 عاماً من الأندية الانحليزية والإيطالية والاستانية، بعد عام 1991 عندما صعد أو لمبيك مرسيليا الفرنسي وسيارتاك موسكو الروسى وبآيرن ميونيخ بالإضافة إلى رد ستار بلغراد . اليوغوسلافي أننذاك، إلى الدور قبل النهائي.

وعاند اللقب الأوروبي الكبير مجدداً فريق مانشستر سيتي ومدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، رغم استثمار النادي الإنجليزي الملايين في ضم لاعبين بارزين، إلى جانب اجتذاب المدير الفنى الشهير، لكن الفريق تعثر في نفس الدور الذي خرج منه في آخر ثلاث سنوات.

أسلوب لعبه ووقع ضحية رهانه التكتيكي ليخرج من بطولة كان مرشحًا قوباً للفور بها خصوصاً بعد أن أوقعته القرعة أمام ليون الأقل فنيأ وفى مواجهة دخل إليها مرشحاً لتجاوز خصمه بسهولة، لكن استمرت

ودفع غوارديولا ثمن تغيير

عقدته

الأبطال في مناسبتين

لاعبو ليون يحتفلون بالانتصار على سيتى والتأهل لنصف النهائي (أ.ب) مع برشلونة في بداية مسترته المسابقة منذ رحيله عن برشلونة التدريبية عامى 2009 و2011، لم ويقول العالم الألماني ألبرت يستطع غوارديولا تجاوز الدور

> ينشتاين إن «الجنون، هو أن تكرر الأمر ذاته وتتوقع نتيجة مختلفة». يعد غوارديولا أحد أنجح المدربين في عالم المستديرة، إذ حقق ما مجموعه ثمانية ألقائ في بطولة الدوري المحلى في كلِّ إسبانيا وألمانيا وإنجلترا، إضافة إلى لقبين في دوري أبطال أوروبا. إلا أن لقب المسابقة الأوروبية الأهم لا بزال غائباً عن خزائن النادى

الإنجليزي المملوك إماراتياً، رغم المليارات التي أنفقها النادي السذى تعاقد مع غوارديولا عـام 2016 من أجل المجد

الأوروبي. وبعد أن حقق لقب دوري

لشبونة: «الشرق الأوسط»

تعد إقصائة المفاجئ والمدوي

لمانشستر سيتى الإنجليزي من

الدور ربع النهائي لدوري أبطال

أوروبا لكرة القدّم، وأن تجاوز

بايرن ميونيخ الألماني في المربع

الذهبي سيتطلب «عملًا بطُّولياً».

وتفوق ليون على رجال المدرب الإسباني جوسيب

غوارديولا، بنتَّبحة 3 - 1

ليفركوزن الألماني، بدور

الثمانية للمسابقة، الاثنين

أكدت تعرض سانشيز لإجهاد

في أوتار الركبة اليمني، مشيراً

إلى أنه سوف يستمر في إعادة

تقييم وضع اللاعب حتى

موعد المساراة أمام شاختار.

وشارك سانشيز بديلاً خلال

لقاء ليفركوزن، لكنه تعرض

للإصابة على الفور، غير أنه أكمّل اللّقاء حتى النهاية وهو

وأوضح إنترأن الفحوصات

نصف النهائي في ثلاثة مواسم مع بايرن ميوتيخ فيما لم يتخطُّ عقبة دور ربع النهائي مع سيتي بعد إقصاء للموسم الثَّالثُّ توالعاُّ. اللافت في هذه العقدة هو طربقة اللعب، وحدث اختلاف

Rest in Heaven

تكرار نفس الخَّطأ، فبعد موسم كامل بقدم خلاله سبتى أداءً جبداً معتمداً على أسلوب أو اثنين، يخرج غوارديولاً فجأة من هذا النظام مثيراً استغراب النقاد والمشمعين. لقد ظهر سيتي بشكل ناضج وكقوة أوروبية عندما فاز على ريال مدريد الإسباني، بطل أوروبا 13 في التشكيلة حيث استبعد لاعب مدَّافعاً إضافياً هو الإسباني إريك غارسيا البالغ عمره 19 عاماً على

مرة، ذهاباً وإياباً في دور الستة عشر. لكن غوارديولاً قام بتغيير الوسط المهاجم فيل فودين وأشرك

أمل إبطال هحوم ليون، لكن هذا ثمن النهائي، كان حقيقياً. الأمر أتى بنتائج سليية، حيث فرض الفريق الفرنسى سيطرته

أصبحت هناك فجوة كبيرة بين النصف والهجوم. ووصف موقع «ذي أتلتُّمك التشكيلة التي بدأ بها الإسباني أنها أشيه بطريقة موربنيو، المدرب البرتغالي لنادي توتنهام والذي اشتهر في مسيرته بأسلوبه الدفاعي، على عكس غوارديولا وكرته الهمومية.

وسبق أن كرر غوارديولا قبل اللقاء ضرورة أن يكون فريقه حذرا من ليون الذي أقصى يوفنتوس بطُل إيطاليا تسع مرات توالياً من دور ثُمن النهائي.

جانب القرنسى إيمريك لابورت

والبرازيلي فرناندينيو بالدفاع

خطر الثقة المفرطة في لاعبيه بعد أن أصبح سيتى أول فريق يقصى ريال مدريد بقيادة مدربه الفرنسى زين الدين زيدان من دوري أبطال أوروبا عندما أخرجه من

ولكن بالنظر إلى التشكيلة الأساسية التي بدأت المباراة،

على منتصف الملعب ولم يهيمن سيتى على اللعب كما جرت العادة. خائفاً من ليون؟». وفي وجود غارسيا إلى

وقال غوارديولا، 49 عاماً،

وأضاف: «حاولنا تعزيز نقاط ضعفنا مقارنةً بنقاط قوتهم، مثل حقيقة أنهم بهاجمون بشكل جيد للغاية على الأجنحة. ولم أرغب فى السماح لهم بتطوير أسلوب

تساءل البعض: «هل كان سيتي

وبدا ذلك في الشوط الأول تحديداً، حيث انتظر سيتى للعودة إلى تشكيلته الكلاسيكسية 3 - 4 - 3 بعد مرور ساعة على انطلاق المباراة من أجل الظهور بمستواه

الذي سبق أن اعترف بأنه سيحكم على فترته في سيتي على أنها «فاشله» في حال عدم التتويج بدوري الأبطّال بعد اللقاء: «ريما يوماً ما سنتجاوز ربع النهائي، أنا غير قادر على القيام بذلك مع هؤلاء اللاعبين الرائعين».

وسعق أن صرح الألماني توماس مولر مهاجم بايرن ميونيخ لصحيفة «ذي أتلتيك» في فبراير (شباط) الماضي، بأن

غوارديولا يعاني في المباريات الإقصائية، ويكون دائماً حائراً بين التنبه واحترام نقاط قوة الخصم والحفاظ على معتقداته وأسلوبه

الذي يؤمن به.

فيما قال الألماني الآخر لوثر ماتيوس، الفائز بجائزة الكرة الذهبية عام 1990 والمحلل في قناة «سكاي نيوز» في بلاده: «في مباراة خروج المغلوب، الأمر أشبة بنهائي، يجب أن تلعب على نقاط قوتك ويجب ألا تقوم بالتجارب... لقد أضعف غوارديولا فريقه لمدة

لكن لا يبدو أن غوارديولا يعتزم توجيه نقد ذاتى في هذه النقطة. إذ قال بعد المباراة: «نحن نعرف هذه المسابقة، على أرض الملعب بجب أن تكون جاداً ولا تستقبل الأهداف، تُظهر الاحصائبات أننا كنا حيدين، وتفوقنا على الخصم في جميع المجالات، ولكنّ هذا لم يكن كافياً». وانتظر غوارديولاحتى الدقيقة 84 لإشراك الإسباني ديفيد

سيلفا فيما بقى كل من فودين

والبرتغالي برناردو سيلفا على دكة البدلاء، بعد أن أدخل الجزائري خرحنا مرة أخرى». رياض محرز في الدقيقة 56 بدلاً من فرناندينيو. مما لا شبك فعه أن اللوم لا

ىقع كاملاً على غوارديولا، إذ إن تمركز كايل ووكر الخاطئ أدى إلى افتتاح ليون التسجيل عبر العاجى مأكسويل كورنيه، وخسارة الكرة قرب منطقته أدى إلى هدف الفريق الفرنسي الثاني، فيما أهدر رحيم سترلينغ بصورة غربية فرصة مذهلة وهو منفرد لمعادلة النتيجة 2 - 2 أمام المرمى الخالى قبل أن ترتد الهجمة ليسجل موسى ديمبيلى هدفه الشخصى الثاني، والثالث تفريقه، لىحسم النُتيحة .

وتحسر غوارديولا على فرصة سترلينغ السهلة، وقال: «هـذهاللقطة

موقفنا في المسابقة. يجب أن

ذلك استقبلنا

. الهدف الثالث.

هذا الحال في هذه المسابقة

ىالمثالية...

صنعنا

الأكبر

السفسرص

العدد الأكبر

من الكرات،

أسلوب غوارديولا

ليون، جدلاً في هذا الأمر عندما قال إنه فاز «بالمعركة الخططية».

الإخفاق في دوري الأبطال. الدور قبل النهائي.

البدلاء، لكنى صنعت الفارق». وأضاف: «لقد وعدنا ببذل

أكد رودى غارسيا مدرب ليون الفرنسي، أن لا حدود لفريقه

مرشحاً أيضاًّ».

العملاق البافاري، الأربعاء، في مهمة صعبة، خصوصاً بعدماً أذلّ الأخير برشلونة الإسباني باكتساحه بنتيجة 8 - 2 في ربع

وقال غارسيا: «نحن نعرف من سنواجه. لقد أقصينا يوفنتوس الدي كان أحد المرشحين للفوز بدوري الأبطال ومانشستر سيتي الندي كان

وتابع مدرب مرسيليا وروما الإيطالي السابق: «سيكون الأمر ممَّاثلاً بالنسبة لبايرن، ولكن

النهائي.

فى تجاوز دور أخر، وهذا ما سنستعد من أجله».

وأنهى ليون الدوري المحل في المركز السابع، وهي نتيجةً مخيبة بالنسبة لثاني أغنى الأندية الفرنسية (بعد باريس سان جيرمان)، لذا الفوز بلقب دورى الأبطال هو أمله الوحيد والأخير للمنافسة أوروبياً الموسم

وبلغ لبون المسابقات القاربة في المواسم الـ 23 السابقة حميعها ، إلاًّ أنه لم بتجاوز أبداً نصف

كانت أيضاً أمام بايرن عام 2010، إلا أنه خرج خاسراً.

وقال غارسيا الذي تم تعيينه على رأس الجهاز الفنى لليون في أكتوبر (تشرين الأولّ) الماضيّ «الثقة تكبر في الفريق، ولكن لن نكون المرشحين للفوز، ومرة أخرى سيتطلب الأمر منا عملاً بطولياً وبعض الحظ للتأهل».

وحذر كارل هاينز رومينيغه، الشديد حيال مباراة الأربعاء، الرئيس التنفيذي لنادي بايرن وأوضح: «لقد كان الجميع يتوقع ميونيخ، لاعبى فريقه، من صدمة التفوقّ المفاجئ لنادي ليون في

الآن بايرن أمام ليون!». فإنه بإمكاننا منطقياً أن نأمل أن آخر مرة بلغ فيها هذا الدور شاهدت فوز ليون، لقد استحقوه

وأشسار رومينيغه إلى أنه لم ير على فريقه علامات زهو وتابع رومینیغه: «بعدما أخرج ليون، يوفنتوس ونجمه بعد الانتصار التاريخي على برشلونة بثمانية أهداف مقايل كريستيانو رونالدو، من دور الـ16 هدفين، وقال: «بعد المباراة كنت قبل أسبوع، أظهر للمرة الثانية أنه لا ينبغى التقليل من شأنه تحتأى ظرف، فهم يلعبون بتفان كبير، وبإمكانهم إيلام المنافس عن طريق مهاجميهم السريعين». وأعرب رومينيغه عن تفاؤله

في غرفة خلع الملابس، لم يكن هناك احتفال ولم يفقد أحد صوابه...الفريق يركز بشكل كامل على نصف النهائي، وبمنتهى الجدية. ونأمل أن تُحقق أملنا الكبير أمام ليون، وهو الوصول إلى النهائي». وأضاف: «نثق تماماً في مدربنا هانزي فليك،

فعلنا كل شيء لكن لسوء الحظ وبدوره تحسر البلجيكي كيفن دى بروين الذي اختير أمس

أفضل لاعب في الدوري الممتاز لموسم 2019 - 2002 على الخسارة، وقال: «إنه عام حديد، والأمور نفسها. بحب أن نتعلم، هذا ليس

وأشار كريس وادل، لاعب منتخب إنجلترا السابق، الذي شارك مع أولمبيك مرسيليا في مشوار بلوغ نهائى كأس أوروبا 1991، إلى أن غوارديولا كان يجب أن يسمح لسيتى باللعب بطريقته المعتادة، وأوضّح: «تعديل خطة سبتى لم تسبب أي إرباك للمنافس بل أربَّكتُ فربقُه. كَأنُ الأمر بحتاج إلى مشاركة ديفيد سيلفا بن الخطوط. لم يكن يرغب المنافس في اللعب أمام فيل فودين... على غواردىولا أن يعترف ويقول إنه

وأضاف رودي غارسيا ، مدرب لكن غوارديولا لا يتفق مع ذلك، بقوله «في مثل هذه المباريات الأسلوب الخططى ليس أهم شيء. عندما نلعب كما لعينا في أخر 20 دقيقة ، فهذا يؤكد أن الأسلوب الخططى لم يكن

لكن الواقع يقول إن سيتى، لم يكن جيداً بالشكل الكافي للفوز على ليون. ومن المرجح أن يبحث غوارديولا في الأشهر المقدلة عن السبب الحقيقي وراء تكرار فى المقابل اعترف موسى ديمبلي الذي سجل هدفين لليون بأنه شغر بالاحتاط بسبب جلوسه على مقاعد البدلاء لكنه أصبح بطل المداراة بعدما قاد ناديه إلى

وجلس ديمبلي بديلاً بينما اختار المدرب رودي غارسيا إشراك الثنائي ممفيس دىداى وكارل توكو إىكامىي فى خط المقدمة، لكن اللاعب التَّالعُ عمره 24 عاماً سحل هدفين بعد المشاركة في الدقيقة 75.

وكانت تنائية ديمبلي وراء احتفالات صاحبة في شوارع ليون حيث احتشد المشجعون في المدينة ورقصوا وأشعلوا الألعاب النارية بعد التفوق على سيتى الـذي كـان مرشحاً قبل المباراة للخروج بالانتصار.

وقال ديمبلي: «لقد كانت مباراة صعبة أمام فريق رائع حداً. بالنسبة لأى لاعب بكون من المحزن قليلاً الجلوس على مقاعد

قصارى جهدنا. روح الفريق تغيرت ونحن ندرك أننا نملك فريقاً رائعاً». وأشاد المدرب غارسيا بالروح القتالية للاعبيه، وأضاف: «علينا أن نتطور في بعض الأمور عند مواجهة بايرن ميونيخ... سنحتاج إلى تحقيق نتبحة مفاحئة كما فعلنا أمام يوفنتوس وأمام سيتي».

فى العاصمة البرتغالية أن يلعب برشلونة أمام مانشستر، بناء على ما أظهره اللاعدون، لشبونة، ليضرب موعداً أمام لكن نصف النهائي سيلعب فيه فهو يمتلك كفاءة قيادة الفريق». نهائى دوري الأبطال، وللمفارقة مشوار دوري الأبطال وقال: «لقد شاختار يتحدّى إنتر ميلان في نصف نهائي «يوروبا ليغ» اليوم

برلين: «الشرق الأوسط»

رودي غارسيا

مدرَّب ليُونَ (إ.ب.أ)

دوسلدورف الألمانية، اليوم، المواجهة الثانية للدور نصف النهائي لبطولة «يوروبا ليغ» (الدوري الأوروبي) التي تجمع بين إنتر ميلان الإيطالي وشاختار دونيتسك الأوكراني. ويتطلع الإنتر، بقيادة المدرب أنطونيو كونتي، إلى العودة لمنصات التتويج، حيث إن اللقب الأخير للفريق يعود إُلى عام 2011، حين نال الكأس الإيطالية في الموسم التالي لثلاثيته التأريخية، بقيادةً

وقطع الإنتر خطوات عملاقة نحو سد الفجوة بينه ويسين غريمه يوفنتوس في الموسم الأول له تحت قيادة كونتى، وذلك بنيله وصافة الدوري المحلى بفارق نقطة كل مبارياته فقط عن بطل المواسم التسعة

مورينيو.

ويسابقالتشيلي ألىكسيس سانشيز الزمن للحاق بالإنتر أمام شاختار، بعد تعرضه للإصابة خلال فوز الفريق (2-1) على باير

البلجيكي المدرب البرتغالي جوزيه لسوكساكسو إنتر أمام

شاختار،

الشياك في

هذا الموسم.

يضع رباط على فخذه.

ويسقسود

الأوروبية الست لوكاكو هداف الإنتر (رويترز) وكانت بداية

هذه المباريات الست بدور الهدافين في أوروبا هذا الموسم، المجموعات بدوري الأبطال، حيث سجل 31 هدفاً لإنتر في قبل أن ينتقل الفريق للعب في مختلف البطولات هذا الموسم."

مسابقة البدوري الأوروب ويبرز لوكاكو ضىمىن أفىضىل

وقال كونتى: «روميلو قدم موسماً رائعاً، لكنه يحظى بدعم ومساندة الفريق بأكمله... إذا لعب جميع اللاعبون بشكل جيد وكفريق، فهذا يجعل كل فرد

MARCOS A

برازيليو شاختار يحتفلون بالفوز على بازل وهم أمل الفريق في تجاوز الإنتر (إب.أ) عن أنفسهم».

مثل لوكاكو ولاوتارا مارتينيز وأليكسيس سانشيز أمر مهم للفريق، ولكنهم يحتاجون إلى توجيه الشكر للمجموعة لأنها فيه قادراً على تقديم مستويات هي من تسمح للأفراد بالتعبير

وأضاف: «وجود مهاجمين و 1994 و 1998.

في المقابل، يتطلع شاختار الفائز يلقب البطولة باسمها القديم (كأس الاتحاد الأوروبي) عام 2009 لاجتياز عقبة الإنتر الذي توج أيضاً بلقب «كأس الاتحاد الأوروبي» أعوام 1991

الذهبى بعد الفوز الكبير (4-1) على بازل السويسري في دور الثمانية، بفضل نجومة البرازيليين مارلوس وتايسون وألان باتريك ودودو الذين سجلوا الأهداف الأربعة على ملعب أرينا أوف شالكه في مدينة غيلزنكيرشن.

ويأمل شاختار الذي بلغ السدور نصف النهائي للمرة الأولى لهذه المسابقة منذ موسم (2015-2015)، عندما سقط أمام إشبيلية الإسباني، أن يتألق مجدداً لاعبوه البرازيليين، لكنه سيواجه اختبارأ أكثر صعوبة أمام الإنتر.

وحاول الاتحاد الأوروبى للعبة (يويفا) أن يعزز اهتمام الأندية الكبرى بمسابقة «يوروبا ليغ»، من خلال رفع قيمة الجوائز المالية في المواسم الأخيرة التي شبهدت احتكارا إسبانياً · إنجَّليزياً للقب في الأعوام

الثمانية الماضية. لكن لا يـزال مبلغ الــ560 مليون يورو (660 مليون دولار) الموزع على الأندية في «يوروبا ليغ» يمثل ربع مبلغ المليارين المخصص لدوري أبطال أوروبا، إلا أنه يؤمن دفعاً مالياً مهماً، لاعبيهما.

لا سيما في ظل الخسائر التي وتأهل شاختار إلى المربع تسبب بها تفشى فيروس كورونا، وحرمان الأندىة من مداخيل التذاكر، نتيجة إكمال الموسم خلف أبواب موصدة. وكان إشبيلية أكبر المستفيدين في السابق من

استهتار الفرق الكبرى بمسابقة «يوروبا ليغ»، وقد توج بألقابه الأربعة الأولى على حساب فرق متواضعة إلى حد ما، وهي ميدلزبره الإنجليزي، ومواطنة الكتالوني إسبانيول، وبنفيكا البرتغالي، ودنبرو الأوكراني، قبل أن يتحرز لقبه الخامس (الأخير) قبل أربعة أعوام على حساب ليفربول الإنجليزي. واستفاد شاختار كذلك من

هامشية البطولة بالنسية للكبار، عندما أصبح ثانى فريق أوكراني فقط يفوز ببطولة أوروبية، بتغلبه على فيردر بريمن الألماني في نهائي عام 2009. وكلأهما يشكلان مثالين

على كيفية العمل بذكاء في سوق الانتقالات من أجل سد الفجوة الاقتصادية التي تفصلهما عن الأندية الكبرى، إذ إنهما نجحا فى الوجود بالمربع الأخير للمسابقة، رغم بيعهما كثيراً من

نيمار لعب دوراً مهماً في فوز سان جيرمان على أتالانتا والوصول لنصف نهائي دوري الأبطال (أ.ف.ب)

الاثنين Monday 2020/8/17 - العدد 15238 - العدد 15238

مسيرته الكروية تأثرت بالبريق الزائف في سان جيرمان

هل نيمار أكثر مهاجم متكامل في عالم كرة القدم الآن؟

لندن: بارني روناي

ىمثل النجم البرازيلي نعمار الوجه الإعلاني والتجارى لمجموعة وأسعة من المنتجات، بدءا من الخدمات المالعة المعتمدة، وصولا إلى غسول للفم ضد الالتهابات البكتيرية. وقد جمع هذا الملف ما لا يقل عن 100 مليون يورو منذ انتقال اللاعب البرازيلي إلى أوروبا. وقد يفسر هذا -من بين أشياء أخرى - سبب كره الكثيرين لنيمار إلى هذه الدرجة القصوى. ومن المسلم به أن نيمار

الإعلانات أكثر من غيرها، مثل الحملة الإعلانية ليطاريات السيارات، حيث يظهر اللاعب البرازيلي مرتديا ثيابا أنيقة للعمل مصممة خصيصا له، ولديه عينان ساطعتان، وعظام الوجنتين بارزة، ويبدو ممسكاً ىبطارىة جديدة على صدره. لكن إعلانات العطور تحقق نجاحا أكبر، وربما ينطبق

ورسما تكون النتيجة هودل، وهو محلل رائع أشكال الأرتباك حوَّل اللاعب، لكن السؤال الذى يطرح نفسه بقوة الآن هو: لماذًا يكره الناس نيمار إلى هذه الدرجة؟ هناك بعض الأسباب الواضحة لذلك في حقيقة الأمر، مثل ادعاء المهاجم البرازيلي للسقوط من حديثه أنه داخل الملعب من أجل خداع عاشق للاعب الحكام، أو طريقة تصفيفه لشعره، أو الطريقة التي يظهر ولأي لاعب بها في الحياة العامة. دعونا نواجه الأمر ونقول إنه ربما لا يوجد أي رياضي آخر تعرض لهذا الكرة والغضب والاستهزاء به، مثل نيمار، لمجرد أن الناس

وتشترى بلا هوادة، بدءا من

لكن هنده هي الاستوديو التحليلي لقناة «بيتيسبورت» الرتاضية قيل انطلاق مباراة باريس سان فكرة ثابتة لا يريد تغییرها، وهی أنه لا يحب نيمار. أما ريو فرديناند فكان أكثر مرونة وظهر البرازيلي

وببلغ اللاعب البرازيلي من

الامكانات

الآلـة التجاريـة الخاصـة به وصولا إلى قراره بأن يقضى أفضل سنوات مسيرته الكروية فى «البريق الزائف» لباريس سأن جيرمان الفرنسي، إن جاز وخلال المباراة التي فاز

فيها باريس سان جيرمان

على أتالانتا الإيطالي بداية الأسبوع بهدفين مقاسل هدف وصعوده إلى الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا، قدم نيمار مستويات استثنائكة لتثبت

ليونيل ميسي.

نفس الأمر أيضا على إعلانات مزيل العرق الأول في العالم «تينيس بي بارويل»، وعلى إعلانات الملابس الداخلية. لرئيسية لهذا الانتشار التَّجاري الكبير هي شكل من

العمر الآن 28 عاما، وأصبحت حياته المهنية مرادفا للسنوات النضائعية، بعدما أصبحت

النشرية سلعة تباع

أنه أفضُل مهاجم متكامل في عالم كرة القدم في الوقت الحالي - مع كامَّل ظهر بشكل جيد في بعض هذه الاحتثرام للأعب الخارق للطبيعة الحقيقة. وخلال جيرمان أمام أتالانتا، دخل غلين ويتحدث بإنصاف شديد، إلى هذا الاستوديو وكأن لديه

عودة نيمار للعب

بجوار ميسي ستزيد من بريقه

يقدم مستويات ثابتة، لكنه لم يعد يقدم هذا المستوى الآن». أما الاتهام الثاني الذي وجه لنيمار في هذا الاستوديق فكان كالتالي: نيمار يخشى المواحهات الكتيرة وضعيف من النَّاحِية الذهنية، فهو «لا يزال بقدم بعض اللمحات الحيدة، لكن يتعين عليه أن يفعل ذلك بشكل مستمر، ويكون حاسما

في عالم كرة القدم، حتى

وإن تأثر بعض الشيء

الاستوديق التحليلي، تم إعادة

الحديث عن بعض الأفكار

البالية المتعلقة بنيمار، وكان

الاتهام الأول يتمثل في أن

اللاعب طائش وكسول، وأنه «عندماً كان في برشلونة كان

في المواجهات الكسرة». لكن الاتهام الأول ينتهى تماما بمجرد أن نلقى نظرة

مهارات وإمكاندات كديرة خاطفة لمدة خمس ثوان على موسوعة ويكتبيدنا، لأننا سنتأكد منأن اللاعب البرازيلي بالحذر الذي كان عليه يقدم مستويات ثابتة وبشكل مستمر، حيث تشير الأرقام والإحصاءات إلى أنه سجل 70 هدفا وصنع 40 هدفا في 83 مباراة مع باريس سان جيرمان، كما أحرز 14 هدفاً وصنع ثمانية أهداف في 18 مياراة لعبها مع النادي الفرنسي في دورى أبطال أوروبا. وهنات في هذا الأمر، وهو أنه بغض النظر عن القرارات التي اتخذها اللاعب فيما يتعلق تمسيرته الكروية، فإنه بظل عيارة عن آلة

لا تتوقف عن الدوران. أما بالنسبة للاتهام الثاني بأنه يخشى المواجهات الكبيرة وضعيف من الناحية الذهنية، فإنه يتلاشى تماما أيضا أمام الحقائق والأرقام. صحيح أن ىارىس سان جيرمان يخسر في المواحهات الاقصائية، لكن

نيمار لم يكن موجودا في هذه المواحهات من الأساس. ففي عام 2018 كان نيمار مصابا وغاب عن مباراة العودة التي خسر فيها الفريق أمام ريال مدريد. وفي عام 2019 غاب عن مباراتي الذهاب والعودة أمام مانشستر يونايتد. وخلال الموسم الحالى، لعب نيمار ثلاث مواجهات لخروج المغلوب، سجل خلالها هدفين في المباراة التي فاز فيها باريس سان جيرمان على شيء مثير للأهتمام للغاية بوروسيا دورتموند وقدم أداء وصفته صحيفة «ليكتب» بأنه

«تحفة فنية»، كما قاد النادي مع إنتر الإيطالي، الذي أحرز معه 17 هدفا في 37 مباراة هذا الفرنسي للوصول إلى الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ 25 عاما. وبالتالي، فإن العكس هو الصحيح تماماً، حيث إن نيمار دائماً ما يكون حاسما

بنيماريعد نهاية المباراة،

الماضيين القرصة للتعاقد مع مارتينيز مقابل 111 مليون في المواجهات الكبرى. يـورو (125 مليون دولار) لكُنْ لَكِي نَكُونَ مِنْصَفِينَ .. قيمة الشرط الجزائي في عقد مع غلين وريو، فإنهما أشادا

إدارة برشلونة تبدو متمسكة يواصل التطور»، و«اللاعبون يضمه هذا الصيف. العظماء بتحسن مستواهم باستمرار». لكن هناك شُبئا وكان نيمار قد اقترب من أخر بتعلق بنيمار، وهو أنه الانضمام مجددا إلى برشلونة صيف العام الماضي لكن فشل يلعب فى ناد يمثل مشروعا . للقوة الناعمة، حيث تراه وهو الناديان في التوصل إلى اتفاق بشأن المقابل المادي، وأمام ىرتىدى قىعة ذهبية ويسافر بطائرة هليكوبتر مبطنة الحالة المذرية التى ظهر عليها . بالفراء، ويقوم بمجموعة من برشلونة هذا الموسم من المتوقع

ASHARQ AL-AWSAT

وقالا عبارات من قبيل «إنه صلاحيته أول هذا الشهر، لكن

السلوكيات المزعجة لكن الشيء

المؤكد هو أنه داخل الملعب بعد

أفضل مهاجم متكامل في عالم

كرة القدم في الوقت الصالي،

ولُــس فُقطُّ «أفَضل ممرر

فى العالم»، كما قال زميله

فى باريس سان حيرمان،

كيليان مبابي. ويمتلك اللاعب

البرازيلي فنيات وقدرات هائلة،

فهو سريع للغاية ولدنه القدرة

على إحراز الأهداف من أنصاف

الفرص، كما يتمتع برؤية ثاقبة

داخل الملعب، ولديه رغية في

محاولة الفوز في كُل دقيقة في

أمام بايرن ميونيخ جعل كل

مشجعي النادي الكتالوني يتحسرون على مغادرة النجم

البرازيلي لفريقهم، والآن زادت

المطالب تسرعة إعادته ومنها

من النجم البرازيلي وفريق

برشلونة السابق ريفالدو.

وطالب ريفالدو إدارة النادي

الكتالونى بالتركيز على

التعاقد مع مواطنه نيمار

بدلا من الأرجنتيني لوتارو

مارتينيز مهّاجم إنّتر آلإيطالي.

عودة نيمار لبرشلونة، سوف

تسمح للساحر الأرجنتيني

وبرز مارتينيز كاحدى

الصفقات المهمة التي يسعى

برشلونة لإبرامها خلال فترة

الانتقالات الصيفية القادمة،

بعد المستوى الرائع الذي قدمه

وأضاع بطل الدوري

الإسباني في الموسمين

اللاعب مع إنتر، والذي انتهت

ليونيل ميسى قائد الفريق

. الإسباني «بالراحة».

وشيدد ريفالدو على أن

السقوط المذل ليرشلونة

كل مياراة.

الصيف محددا. ويرى ريفالدو أنه يتعين على ناديه القديم بذل قصاري جهده لإعادة نيمار، الذي رحل عن صفوفه عام 2017 للانضمام إلى سان جعرمان في صفقة قُداسية بلغت 222 مليون يورو (251 مليون دولار)، ليصبح أغلى لاعب كرة قدم في

أن تستمر المفاوضات هذا

العالم حالياً. ويعتقد أسطورة برشلونة أيضا أن وجود نيمار سيساعد فى تخفيف الضغط على ميسى عنَّدما تدخل المراحل الأخبرةُ من مسرته الرياضية.

وقال ريفالدو: «ريما يكون ليوناردو (المدير الرياضي لسان جيرمان) مهتما الآن بالتقاوض بشأن رحيل النجم البرازيلي عن الفريق الفرنسي. أعتقد أن انضمام نيمار إلى ليونيل ميسى سيساعد برشلونة ليصبح مرة أخرى ذلك الفريق المثير الذي فاز بالعديد من الألقاب قبل عدة سنوات، إنه أَفْضل صفقة ممكنة لعرشلونة وسيعزز قوة الفريق وسيصبح خيارا حيدا لحسم المياريات، مما يسمح لميسى بالراحة في بعض الأحبان».

وبات لاعبو باريس سان جيرمان يتحدثون الآن بكل صراحة عن مصير نيمار، وعن قناعته التامة بأنه بمكن للفريق الفوز بمباريات خروج المغلوب في دوري أبطال أوروبا هذا الصيق. لكن لا تزال هناك مباراتان حاسمتان أمام النادي الفرنسى قبل الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا، وكل الاحتمالات واردة. لكن الشيء المؤكد هو أنه يتعين على عشاق كرة القدم في جميع أنحاء العالم أن يستمتعوا بمهارات وإمكانيات نيمار، الذي يعد من أعظم المواهب في عالم الساحرة المستديرة في العصر الحديث.

المدير الفني الجديد للفريق الهابط أكد أنه تلقى النصائح من آرسين فينغر... وابنه أقنعه بتولي المهمة

مهمة تيندال خلفاً لهاو في بورنموث ستكون «صعبة للغاية»

لندن؛ بن فيشر

عندما اتصل المدير الفنى السابق لنادى بورنموث، إيدى هاو، بجيسون تيندال ليخبره بأنه سيستريح من التدريب لبعض الوقت، أصبحت العطلة . التى كان يقضيها تيندال في كروآتيا أكثر صخيا، حيث قال متسماً: «كل ساعتين يقترب نجلى من أذنى ويقول لى: أبي، هل ستصبح مديراً فنيا؟ وكلما أقول له إنني لست متأكداً، يقول لى: حسناً، ماذا ستفعل أنضًا وعندما سألت نفسى هذا السؤال، كان قراري بتولى قيادة بورنموث قد أصبح أسهل بعض الشيء».

وعاد تيندال، الذي يلعب ابنه ليفي البالغ من العمر 10 سنوات في أكاديمية بورنموث، إلى النادي يوم الجمعة الماضى، بعدما حصل على تأكيدات من المالك الروسى للنادي، مكسيم ديمين، بأن أبرز نجوم الفريق لن يرحلوا. ووقع تيندال عقداً لمدة ثلاث سنوات لتولى قيادة الفريق خلفا لإيدى هاق، الذي لعب تحت قيادته قبل أن يعمل مساعدا له لمدة 12 عاماً خاض خلالها 569 مباراة.

لقد بدأ الرجلان هذه الرحلة الرائعة معا، بدءا من وضع أيديهما في جيوبهما الخاصة من أجل دفع راتب مدرب اللياقة البدنية والمدلك عندما كان الفريق يلعب في دوري الدرجة الثالثة، وصولا لتلك الأيام الصعبة التى مربها الفريق في الدوري الإنجليزي المتاز، حيث قضى خمسة مواسم قبل هبوطه لدوري الدرجة الأولى الشُّهر الماضي، وهو ما أدى إلى رحيلهاو وانّتهاءهذه الحقّية. ومنذ ذلك الحين، انضم مدافع بورنموث، ناثان أكي،

ومن المتوقع أن يرفع شيفيلد يونايتد عرضه المالي لضم حارس مرماه السابق أرون رامسدال بعدما رفض بورنموث عرضه السابق بقيمة 12 مليون جنيه إسترليني. ومن المرجح أن يرحل أيضاً كالوم ويلسون وجوشوا كينغ، الذي سينتهى عقده الصيف المقبل، لكن بورنموث مصمم على المنافسة على الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز مرة أخرى الموسم المقبل. ويقول تيندال: «لو كان النادي قد وافق على بيع أبرز لاعبيه لانتهى به

إلى مانشستر سيتى مقابل

41 مليون جنيه إسترليني،

المنصب الآن». بأن السير على خطى أعظم مماثلا لما عانى منه مانشستر فيرغسون، أو أرسنال بعد



يقول تيندال عن ذلك: «أعتقد أنه سيكون من الصعب للغاية على أي شخص أن يملأ الفراغ الذي تركه هاو، تماما كما حدث بعد رحيل فيرغسون وغيره من المديرين الفنيين العظماء الذين استمروا لفترة طويلة مع أنديتهم. لكن هل هناك أي شخص يعرف هذا

الأمر الآن يبيع ثمانية أو تسعة لاعبين، ولما كنت أتولى هذا ويؤكد تيندال على أنه لن يكون «استنساخاً» لابدى هاو، لكنه بدرك تماما أنه لم يكن بإمكانه الحصول على فرصة تُدريبية أفضل من ذلك بدون العمل إلى جانب هاو، ويقر . مدیر فنی فی تاریخ بورنموث على الإطلاق سيكون بمثابة مهمة صعبة وشاقة، حيث إن رحيل هاو سيترك فراغا يونايتد بعد رحيل مديره الفنى الأسطوري السير أليكس رحيل مديره الفني الفرنسي أرسين فينغر.



هناك الكثير من الضغوط في هذه المهنة، لكننى أشعر أنني تيندال خمس سنوات مع نادى مستعد لقيادة هذا النادي إلى أرسنال. وفي الأيام الأولى من

إلى الدوري الإنجليزي الممتاز». ولعب تيندال مع فريق «سينراب» الذي كونه والده، جيمي، في شرق العاصمة البريطانية لندن، وهو النادي الذي شهد أيضا بداية المسيرة الكروية لكل من جون تيري وجيرمين ديفو، كما لعب

هو وهاو بزيارة المدير الفني الفرنسى أرسين فينغر في التدريبات أكثر من مرة لتلقى الكثير من النصائح. تُقول تبندال: «عندما تتخذ خطوتك الأولى في عالم

التدريب، تكون مرتبكا للغاية

وبحاجة إلى تعلم الكثير من

الأمور. لقد كنا محظوظين

للغاية لأننا تمكنا من الذهاب

نادي بورنموث». ويعتقد تيندال، الحاصل على الرخصة الأولى في مجال التدريب من الاتحاد الأوروبي

لرؤية فينغر وهويعمل

في أرسنال، وكنا معجدين للغاية بالطريقة التى يطبقها والفلسفة التي يعتمد عليها، لقد كان ذلك بمثابة قوة دافعة كبيرة بالنسبة لنا، فيما يتعلق يما كنا نحاول القيام به مع

تأهيل تدريبي في اللعبة، أنه قادر على إعادة بورنموث إلى الدوري الإنجليزي الممتاز في تجربته التدريبية الأولى. ويؤمن تيندال أيضا بأنه بواحه تحديا آخر يتمثل في الاستمرار لفترة طويلة مع الفريق وقيادته لتحقيق نتائج جيدة. وقد سلط غاريث أينسوورث، المدير الفني

لنادى ويكومب، الضوء على

لكرة القدم، والتي تعد أعلى

أهمية التحول من «مساعد» إلى «مدير فني» في نظر لاعبيه بعد أن وأجه صعوبات في البداية فى تأكيد سلطته كمدير فنى بين زملائه السابقين. وخلال ريدناب أن هناك اختلافا كليا تن العمل كمساعد وكمدير فني، لأن استبعاد المدير الفني لعدد من اللاعبين من التشكيلة الأساسية يؤدي إلى انخفاض شعبيته بصورة كبيرة بعد أن كان الشخص محبوبا من الجميع عندما كان يعمل

وهناك بالفعل عدد من القرارات التى يجب أن يتخذها تيندال قبل عودة بورنموث إلى التدريبات يوم الاثنين القادم استعدادا لانطلاق الموسم الجديد. وقبل ذلك، يتعين على تبندال أن بحدد مستقبل قائد الفريق سيمون فرانسيس، وأندرو سورمان وتشارلي

المسؤولية أمر غريب بالنسبة لتيندال، الذي وجد كان لاعبا ومديرا فنيا في نفس الوقت بنادي ويموث، الذي يلعب في دوري الدرجة الخامسة، في عام 2007. بقول تبندال عنّ ذلك: «ذهبت إلى هناك لأتدرب فقط ليضعة أيام مع بعض الأصدقاء، لكن النادى أعلن افلاسه فحأة، وغادر الجميع، وُحاء إلى شخص ما وسألني عَما إذا كنت أرغب في أن أتولى قيادة الفريق، الذي لم يكن بتبقى به سوى ستة لأعبين في ذلك الوقت. لقد تعلمت الكثير من هذه التجربة، التي جاءت في الوقت الذي كنت استعد فية للدخول في عالم التدريب، لكنها كانت جراءاً من الرحلة التي أخوضها حتى الآن».

صحافية ترفض مفهوم الإعاقة تعاني من مرض جلدي لا دواء له

مايرا علي توصل رسالتها إلى دبي وتتعايش مع حروق جسدها الدائمة

لندن: جوسلين إيليا

لفتتنى صورة لها على وسائل التواصل الاجتماعي، امرأة في مطلع الثلاثينيات من العمر، جميلة الوجه، شعر أسود طويل، عينان واسعتان داكنتا اللون، ثيابها زاهية الألوان وأنيقة وضمادات دائمة على يديها وعلى أعلى كتفيها، أردت معرفة المزيد عنها وعن حياتها، دوّنت اسمها «مايرا على» في محرك غوغل، وقادتني «حشريتى» للتعرف إلى تلك الصحافية ألناجحة المتخصصة بمقابلة المشاهير في لندن . والعالم. ولفتتنى أيضًا بالصور الكثيرة التي تتشرها التي لا تخفى فيها حلَّدها الهش، تمسَّك فى غالبيتهم فنجان القهوة بيديها الملفوفتين بقماش ناعم أبيض اللون بغطى القليل مما يبدو على شكل حروق تغطى مساحات كبيرة من جسمها.

قرأت الكثير وتعلمت الكثير من مايرا التي ولدت من دون جلد على رجليها، وتعانى من حالة قليلة الوجود يطلق عليه اسم Epydermolysis Bullosa وهذه الحالة تؤثر على نمو الجلد وتجعله هشأ لدرجة الألتهاب، يرافقه الوجع الدائم الذي يشبه

الحروق من الدرجة الرابعة. هذه الحالة تصيب نحو 5 ألاف شخص في المملكة المتحدة، فهو مرض جلدي لا يوجد علاج له، ويتحول في مرحلة لاحقة من العمر إلى سرطان جلدى.

باختصار، هذه هي الحالة الصعبة التى تعيشها مآيرا على التى ترفض فكرة الإعاقة وتعمل مثلها مثل أي صحافي آخر، تعشق عملها وتنشر الإيجابية بشكل لافت على صفحتها على «إنستغرام» و «تويتر» وغيرهما من المنصات الاجتماعية الافتراضية.

فى مقابلة مع مايرا على، مع «الشرق الأوسط»، استهلت كلامها تكنفنة تمضنتها أبامها، فقالت: «أبدأ يومي تناول مسكنات وتتولى . ممرضة تغيير الضمادات لي. في الواقع، أعاني من حالة جلدية خطيرة تؤثر على جسدي، حتى حلقي وسطح العينين. كما أنه من المتعذر التكهن بها. ولذلك، فإننى قد أشعر بطاقة كبيرة في يوم ما، بينما بنتابني ألم شديد فى اليوم التالي مباشرة. الأمر التَّذي يَجِعلني أشعر بإرهاق أكبر. وفي بعض الأحيان، يلتهب حلقى بشدة بدرجة تجبرنى على تحري الدقة فيما أتناوله، حتى الاستحمام يصبح تجربة مؤلمة لي، وكثير من الأمور البسيطة الأخّرى التي لولا حالة جلدي ما كنت لأهتم

يعرف هذا المرض الجلدى اسم «جلد الفراشية «Butterfly Skin إلا أن مايرا لا تحب هذا التعبير، وتفضل تعريفه · الْبِشْرة الفقاعي، وهي حالة تشبه معاناة الحلد من الحروق، والجميع يعرفون ما تعنيه الإصابة بحروق. تقول مادرا: «حباتي تشبه العيش مع حروق دائمة لا تندمل أبداً. أما مصطلح الفراشية فقد أطلقته وسائل الإعلام، وليس أنا، والمقصود منه الإشارة إلى مدى هشاشة الجلد، ومع هذا، ينتهى الحال بجميع وسائل الإعلام للقول إننى فتّاة فراشة، بينما أنا في واقع الأمر امرأة أبلغ من العمر 32 عاماً وأعمل صحافية. لا بأس في تصدير صورة الفراشية عن الفتيات الصغيرات، لكنها لا تصح لامرأة ناضجة. فى الواقع، النساء مثيلاتي ممن تعانى من إعاقة لا بختلفن عن أي امرأة أخرى، وإنما تصادف فقط أنهن يعانين حالة صحية ما. ومع ذلك، فإنهن يعايشن الرغبات والاحتباحات والطموحات التي يعايشها أي شخص آخر. ولذلك، أولى أهميةً كبيرة للصورة التي يراثي بها الأخرون».

لم تدع مايرا حالتها لصحبة الصعبة ومعاناتها اليومية من الوقوف في وجه مستقبلها المهني، وممارسة حياتها بشكل طَّبيعي إلى أقصى الحدود، على الرغم من العملنات الجراحية والألام البومية الدائمة، حتى غسل حسدها مؤلم، إلا أنها تضع هذه الآلام حانباً وتقوم بعملها على أكمل وجه، وعن الشخصيات



أجرت مايرا على حوالي 20 عملية جراحية منذ ولادتها

التي قابلتها حتى الآن، تقول

مايرا: «التقيت كثيراً من كبار

نجوم الصف الأول في هوليوود،

من توم هولاند وجيمي فوكس

على قدر مكافئ لغيرهن من

النساء. وعليه، فإنه عندما توضح حياتى مدى العمل

الجاد الذي بذلته والصمود

الشديد الذي أظهرته في وجه

كثير من الصعوبات الت

خلقتها أمامى حالتى الصحية

وثقافتي، وأفاجأ في النهاية أن

هناك من ينظرون إلى باعتباري

مجرد (مریضة) پنتابنی شعور

الماضي في محاضرة عبر

«تطبيق زوم» مع طلاب في

إحدى جامعات دبي، تقول

مايرا إن التجربة كانت جميلة

جداً لأنها استطاعت إيصال

صوتها إلى منطقة الخليج، كما

أن الطلاب كانوا رائعين للغاية،

وأظهروا ثقة كبيرة بأنفسهم.

وتابعت: «وسالوني عن

التحديات التى واجهتها لكونى

أعانى من إعاقة. وتحدثوا معي

عن المعاناة التي عايشوها في

حياتهم. كان الحديث ببننا

ملهماً للغانة، وكشف أن الجميع

في الحياة يواجهون تحديات،

ولا أحد ينعم بحياة مثالية. لقد

تعرضت لاختبار في صحتي،

لكن هناك أخرين لديهم قصص

الناس إلى أصحاب الإعاقات

باعتبارهم أناسأ مثلهم

مساوين لهم، وليس باعتبارهم

أشخاصاً مختلفين. بغض

النظر عما ترغبه بالحياة،

ينبغى أن تتمناه لشقيقتك

ولصديقك صاحب الاعاقة.

الحقيقة أنه لمجرد أن هؤلاء

الأشخاص اختبرهم الله في

صحتهم، لا يعنى ذلك أنهم أقل

عن أي شخص آخْر. وأتمنى أن

تتغير صورة المرأة ذأت الاعاقة

في ثقافتنا، وينبغي أن تشعر

النساء اللائى يعانين من إعاقة

بالتمكين، وألا يشعرن أبدأ

بأنهم لسن جيدات بما يكفى،

وينبغى أن يقدم لهن الجميع

الدعم. في الواقع، الحصول على

دعم، والصورة التي ينظر بها

إلينا الآخرون على قدر بالغ من

الأهمية. وينبغي دوماً العمل

على دفع النساء ذوات الإعاقة

كى يتعلمن ويضعن نصب

أعينهن أهدافاً طموحة في

الحداة، لأن امتلاك المرء هدفاً في

الحياة ينسر عليه التعامل مع

السلبيات التي تخلقها الإعاقة

بحياته، وهتى أمر لا يمُكننا

التحكم فيه، ولم يرغب أحد منا

نفسى محظوظة لعدم تعرضى للتنمر عبر شبكات التواصل

الاجتماعي كثيراً، ويمكنني

القول إنه بصورة إجمالية

يبدي الناس دعماً كبيراً لي

ويتعاملون معي بعطف. إلا أنة

في وقت قريب، تحدثت بصراحة

عن الماضى والمشاعر التي

راودتنى عن الزواج والعلاقات،

وأنا في العشرينيات من عمري، وكيف أن ما عايشته خلال تلك

الفترة لم يكن ينبغي لأحد قط

أن يعايشه، وإننى اليوم آمل

فى الرواج من شخص على

ذاتَّ القدر مَن نجاحي أو أكثر

نجاحاً، وقلت إننى مثّل غالبية

النساء أَفضًلَ أنَّ يكون أكثر

نجاحاً عنى. بعد ذلك، تلقيت

وتقول مايرا: «أعتبر

أن يكون على هذه الهيئة.

وتمنت مايرا أن بنظر

معاناة خاصة بهم».

وعن مشاركتها الأسبوع

بالإحباط».



مايرا على صحافية لم تدع إعاقتها تقف في طريق نجاحها المهنى

ومايكل جوردون، وصولاً إلى تيموثي شالاميه وآخرين. وفي وجّهت مايرا كلمة هذا الإطّار، بدت حالتي الصحية إلى الذين يعانون ميزة جعلتني مميزة عن من معوقات الآخرين. وقد أجريت مقابلات جسدية وقالت: أثناء مهرجان الأفلام البريطاني . انتم لا تختلفون على السحادة الحمراء، وفي عن أي شخص ذلك الوقت كنت أعمل مع آخر، لّذا عليكم صحيفةً أصغر ، لكن حالت أن تضعوا نصب لفتت أنظار مسؤول الدعاية أعينكم أحلامأ المعاون لتيموثي شالاميه، كبيرة، ولا تظنوا أبداً أن إعاقتكم واختارني لإجراء مقابلة معه. ودائماً ما كان المشاهير عطوفين هي التي تحدد وودودين للغاية، ولا شك أنهم مويتكم. لن يقدم منحوني بعض الوقت الإضافي الجميع لكم يد الدعم، لذًا سيتعين مقارنة بصحافيين آخرين خلال عليكم أن تكونوا المؤتمرات الصحافية». الداعم الأول لأنفسكم خلال الحياة وتتحلوا دوماً بالإيجابية لاَّنها هي من

ستقودكم نحو هدفكم في الحياة»

تبدو مابرا إنجابية دائماً، فسألناها عن طريقة تعاملها مع الجاهلين من مستخدمي وسَّائل التواصل الاجتماعي، وعن تعابشها مع الاحباط المسرافيق ليوصيف البيعيض لحالتها ، فردّت مابرا : «بعض الأحيان، أشعر بالإحباط عندما ينظر الناس إلى حالتي، ولا يرون ما أنجزته. الحقيقة أن النشأة كامرأة ذات إعاقة داخل ثقافة مسلمة ليست بالأمر اليسير، فالناس هناك ما يزالون يتجنبون الحديث علانية عن هذه الأمور، ولا يجري دوماً النظر إلى النساء صاحبات الاعاقة، باعتبارهن



تعانى من مرض جلدى منذ الولادة يؤدي إلى التهاب جسمها

رسالة مسيئة قال لي خلالها المرسل إنني أعاني إعاقة خطيرة ولا يمكنني النزواج

بشخصٌ نُاجِح وإننيَ لم أحققَ

شبئاً في الحياة». بالطُّبع، كان ذلك تنمراً، لكن كل شخص من ثقافتنا بحمل بداخله معتقدات مقيتة ومتخلفة، لدرجة دفعته أن يبعث لى بتلك الرسالة في محاولةً منه لإحباطي. وحينها شعرت بغضّ شديد، وفضحته عبر شبكات التواصل الاجتماعي، لأنه في العام 2020 لا ينبغى للي امرأة أن تتعرض لإساءة متل تلك عبر الإنترنت. إلا أنها تلقت سيلاً من

الدعم من أشخاص حعلوا حالتها المعنوبة أفضل وكانت تلك واحدة من حالات التنمر التى حاولت إحباطها لمحرد أنها تحدثت بصراحة عن الماضي. وعليه، فإنه ليس من السهل دوماً الحديث بصراحة. وتابعت: «يتعين على فعل ذلك من أجل جميع النساء، لأنهن بحاجة لأن يظهرن حقيقتهن دونما خوف لقد أصبت بالسرطان من قبل، وتطلب العلاج خضوعي لعمليات جراحية مؤلمة. وقد أجتزت ذلك، وبالتالي أملك الشجاعة والقوة

لمواجهة محاولات التنمر عبر وعن مدى وقوف حالتها الصحية في طريق نجاحها، ردّت بكل ثقة : «لم تقف عقبة في طريقي، فقد التحقت بحامعة عريقة، وعملت بجد في الصّحافة، وعبر ذلك لم تعوقنيّ

حالتي، ولم تعوقني العمليات الجراحية التي خضتها، وقد تجاوزت 20 عملنة. لقد حاولت دوماً التحلي بالإيجابية حتى في أحلك الظروف».

وتشارك مايرا بكثير من البرامج على وسائل الإعلام فى بريطانيا للتوعية والتكلم عنَّ حَالتها وتشجيع أصحاب الهمم على متابعة حياتهم، بغض النظر عن الإعاقة، وقد حلّت أخبراً ضيفة على برنامج تبثّه هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» حيث تحدثت عن كونها أمرأة تنتمي إلى أقلية عرقدة، وعن قضيّة الرواج، والحديث الذي دار عنها ، عندما كانت في مطلع العشرينات. وعن حيثيات المقابلة،

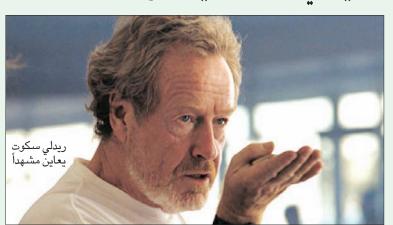
تقول مايرا: «في ذلك الوقت، كنت أشعر بانخفاض شديد فى معنوياتى، وعانيت من الاكتئاب بسبب بعض أقاربي الذين أخبروني أنني ربما لن أتزوج أبدأ ولن أنجب أطفالاً، حتى إذا تزوجت فإنه لا بنبغي لى التطلع للارتباط بشخص ناجح. وعندما أفكر فيما قيل لى الآن أرى أنه غير صحيح، لأن الله فقط من يعلم القدر. وفي ذلك الوقت، لم أكن أعرف أننيّ سأصبح صحافية ناجحة يومآ ما، لكن كلماتهم جرحتني، ولم يكن ينبغى أن أكابد ما كابدته في حياتي. ولا ينبغي أن تسمع امرأة أبداً أنها لن تتزوج، ولن يكون لها أطفال، وأنها غير مرغوب فيها، لأن هذا الكلام يجردها من رغبتها الكامنة في الحياة ومن أنوثتها. وإذا كانّ من غير المقبول أن يقال المرأة لا تعانى حالة صحية إنها لّن تتزوج، قلماذا إذن يرى البعض فى بعض الثقافات أنه من

وتكلمنا عن المستقيل، فقالت مايرا إنها تتمنى أن تصبح صحافية بـارزة جداً، وتريد أن تقدم أفلاماً وثائقية وبرامج خاصة بها، وتمنت الزواج برجل صاحب شنخصية مبهرة وناجحة وعطوفة. كمّا تأمل أن تتمكن دوماً من إظهار الجانب شديد الإيجابية من حالتها لمساعدة الغير ونشر

المقبول قول ذلك لامرأة تعانى

رسالة مفيدة في المجتمع. وفى نهاية اللقاء، وجهت مايرا كلمة إلى الذين يعانين من معوقات جسدية وقالت: «أنتم لا تختلفون عن أي شخص آخر، لذا عليكم أن تضعوا نصب أعينكم أحلاماً كبيرة، ولا تظنوا أبداً أن إعاقتكم هي التي تحدد هويتكم. لن يقدم الجميع لكم بد الدعم، لنذا سبتعين عليكم أن تكونوا الداعم الأول لأنفسكم خلال الحياة وتتحلوا دوماً بالإيجابية لأنها هي من ستقودكم نحو هدفكم في

أسرار من فيلم «بليد رنر»... عندما صوّر ريدلي سكوت مدينة من المطر والنمل



ولتكن الغرابة ملك القصّة وحدها وليس شكلها.

أنوار «النيون» الموزعة في أركان الشارع (كشفت

مجلة «أميركان سينماتوغرافي» حينها بأن العديد منها تم استئجاره من فيلم فرنسيس

كوبولا «واحد من القلب»، 1981). وكل ذلك يعكس

الجهد الفنى الكبير الذي اشترك في تجسيده على

الشاشنة فريق العمل وفنييه وميّز الّفيلم وما يزال.

حتى ألأن) شرح المخرج كيف وجد أن تلك

الأضواء الإعلانية عادة تستطيع أن تساهم في

صنع الأحواء المطلوبة. قال: «المدن الكبيرة حول

العالَّم تحفل بها إلى البوم. ليس على النحو

شبه الفوضوي الذي في الفيلم، لكن العديد منها

لا يزال منتصباً فوق الباني وعلى جوانبها

وفوق المحلات التجارية خصوصاً في الأسواق

التجارية. لا أعتقد أنه كان يامكان الفيلم أن يعكس

الوضع الاجتماعي والبيئى للمدينة في المستقبل

وبعض المارة تحتها كذلك لا تأكيداً على التنوع

العرقي الشديد الذي تعيشه المدينة فقط (هذه

الأيام) بل ازدياد نسبة «غير البيض» منهم. كأي

مخرج جيد، ترك سكوت للمشاهد استنتاج ما

يراه. يكفيه أنه اختار مضمون المشهد ولن يزيد

الماضي والحاضر

كيفية إبراز تلك المضامين في عمل مستقبلي

لكنه واقعى، نسبة لما هو مُنتَّظر لمدن العالمّ

التحتية. المضامين حرّكت سكوت وفريقه لابتكار

«بلید رَنر» هو فیلم مضامین کما هو فیلم

الوسائل التي تتماشي

مع المضمون. لذلك لم

تكن الحيلة في أي كاميرا

استُخدم (للمناسبة تم

استخدام كاميرا ينظام

بانافيجيشن وبعرض

70مم) بل كيف يستطيع

أن يصنع منها ما يوافق

كثرة استخدام الفيلم

لـذلـك نــلاحــظ

العديد من الأضواء كانت باللغة الصينية،

من دون توزيع تلك الأضواء والإكثار منها».

في تلكُ المقابلة (الأخيرة بين ثلاث مقابلات

من بين ما استقدمته من أشكال الحداة تلك

بالم سبرينغز: محمد رُضا

عندما اختار المخرج ريدلي سكوت تحقيق فيلم عن روايـة الكاتب فيليب كّ. دِك «هل يحلم الأندرويدز بالغنم الكهربائي» (Do Androids (Dream of Electric Sheep) سنة 1982. وجد نفسه أمام اختيارات عدّة تتجاوز، نوعاً وعدداً، مما

اعتاد مواجهته في أفلامه السابقة. كانُ انتهى منَّ الثريلر التاريخي المتمثل في «المتبارزان» (The Duellists) قبل خمّس سنوات وانتهى من الثريلر المستقبلي في «غريب» (Alien) ور هي و آري قبل ثلاث سنوات. الحكاية التي بين يديه الأن تدور كذلك في المستقبل لكن أحداثها تقع على الأرض (سنة 2019!). صياد متخصص في اقتناص الرجال والنساء الذّين هم في الحقيقةً أندرويدز (إنسان أوتوماتيكي) تم نقلهم إلى كواكب بعيدة لكنهم هربوا منها وعادوا إلى الأرض. هذا قبل أن يكتشف الصيّاد ريك (هاريسون فورد) بأنه قد يكون هو بدوره أندرويد من حيث لا يعلم.

توقف المخرج سكوت عند ما هو معروف بـ «اللوك» (The Look). أي كيف يريد لهذا الفيلم الخيال - علمي أن يظهر على الشاشة. واختياراته الصعبة، كما قال لى في مقابلة تمّت قبل سبع سنوات (بعد انتهائة من تصوير فيلم آخر له هو The Counselor)، الأصعب كانت في هذا نطاق التصوير والتصميم والكيفية التى سيعالج فيها

«شىعرت بأنى أرغب فى فيلم يختلف عن باقى أفلام الخيال العلمي في أسلُّوبه البصري. حُكايته المستقبلية تقع على سطح الأرض المنكوبة بالتلوّث البيئي وبالمطر الدائم والتي يغشوها غالباً الليل. أردت للفيلم أن يعكس تناقضاً كبيراً بن اللقطات التي سأختارها للفيلم وبين المعنى

.ي. المتعارف عليه لفيلم خىال - علمي». تصويره جسوردان كروننؤذ بذلك وأعطاه طريقة أورسن وَلـز في تصوير فيلمه الأول «المواطن كين» (1941) تولاند، اختارا ذلك التناقض الذي يترجم، فى نهاية الأمر، إلى ذلك

كمثَّال، مُلاحظاً أن وَلز ومدبر تصويره كرغ التناقض بين المضمون وبين طريقة تصويره. فذلك الفيلم كان سيرة حياة (ولو أنها عولجت

هاريسون فورد التحرى الباحث

كفانتازيا عن الحلم الأميركي الكبير) و«فيلم نوار» في الوقت ذاته. مزيج لم يعمد إليه لاحقاً سوى حقنة من المخرجين. السؤال الذي دار في بالسكوت ومدير تصويره هو إذا ما كان الأفضل تصوير «بلُيد رانر» بالأبيض والأسود. المشرف على المؤثرات الخاصة تمنى على سكوت أن عمد لتصوير الفيلم باللونين الشهيرين لأفلام «النوار»، لكن سكوت، مدركاً أنه بتوجه لجمهور الفترة الذي قد لا يتفهم سبب تجاهل التصوير بالألوان لصالح الأبيض والأسود فكّر ثم عارض الفكرة وبحث مع مدير تصويره تلك «النظرة» التي على الفيلم استحواذها في اجتماعات متوالية مليئة بالتفاصيل.

شوارع مختلفة

من يشاهِد الفيلم اليوم، أو شاهده منذ فترة قريبة بعدما أُطلق على أسطوانات أكثر من مرّة، سعلاحظ أن المسألة لم تكن مجرد خِيار سريع تم الاتفاق عليه. الفيلم يحتوي على عناصر شكلية كثيرة تتطلب لعباً في الإضاءة يؤمن هيمنتها. هناك الدخان المنبعث من أركان اللقطات الخارجية والمطر والإضاءة المعتمة (غالبها بعيداً عن الممثل

ذاته) والأجواء عموماً. أحد أبرز هذه العناصر، التي كان على مدير التصوير التعامل معها بالقدر ذاته من التفنن والحكمة عنصر الاكتظاظ السكاني لمدينة مثل نيويورك. في المستقبل لا يوجد «بعد أمن» بين البشر حتى ولو رغبوا. الشوارع مكتظة بكافة الوان الناس وعناصرهم وعلى نحو لا يفصل سنَّهُم إلا معقدار ضئيل. كذلك بالسيارات التي

تراوح مكانها بسبب ذلك الازدحام. وصف سكوت أحد أهم مشاهد الفيلم في هذا الخصوص قائلاً إنه أراد للجموع أن تبدو مثل أسراب النمل. تمشى كما لو كانت بلا هدف. تسير متتابعة في الاتجاهين من دون أن يبرز منها أحد بذاته. في هذه المشاهد تدخل العمل المشترك ما بين مصممي المشاهد (يسمّونهم أيضاً مصمم الإنتاج) وبين فريق التصوير. كان على شوارعً لوس أنحليس أن تبدو مختلفة عن الواقع، لكن مستمدة من هذا الواقع. هذا يعنى أنها استندت إلى نماذج من الحياة وأشكالها ثم أضافت إليه المزيد منه. ذلك لأن الفيلم لا يريد وضع المشاهد في عالم متطوّر تقنياً ولا في بيئة غرائبية -فانتازية كاملة، بل أراد ربط المشاهد إلى الواقع

للإضاءة الخلفية الكافية لتبيان الشخص وليس ... لتسليط الضوء على وحهه. وغالباً، إذا ما كان المطلوب هو لقطة أمامية للوجه، عالج الوجه بإنارة ناعمة مبقياً الإضاءة الخلفية كمصدر أقوى. ما يوافق المطلوب هو كل قرار يؤيد، عبر

الكاميرا والتصاميم والمؤثرات، ما يلتقى عضوياً بالمضمون. تحفة ريدلي سكوت تصوّر المستقبل (الذي وضعه في إطار العام الماضي، 2019) أدكن بكثير مما أقدمت عليه الأفلام الأخرى التي تحدثت، وبتكلّف واضح في معظم الأحيان) عن نهايات مماثلة للإنسان وقد فقد السيطرة على مقدّرات حياته. الصراع هنا (كالصراع في «2001: أوديسا الفضاء» الذي وضع الأحداث المستقبلية قبل نحو عشرين سنة من اليوم) قائم بين الإنسان وبين الأندرويدز. هذه الأخيرة باتت أكثر قدرة على التعامل مع الإنسان يتفوّق. البعض لا يرغب في أن براها وقد عادت إلى الأرض لتبرهن عن مسَّتوى ذكائها وقوَّتها وقدراتها المختلفة.

يستلم رك (هاريسون فورد) المهمّة الملقاة إليه من قبل رئيس البوليس (الراحل م. إيميت وولش) بالرفض ثم القبول تحت الضغط: عليه اكتشاف وجود أربع موديلات شبه بشرية تحوب شوارع المدينة وإبادتها. هذه الكائنات يقودها روي (روتغر هاور) وتتضمن زوراً (جوانا كاسيدي) وبريس (دارلهانا) وليون (بريون جيمس). باقي الأحداث هو من نوع التحريّات البوليسية. تعقّب. دفاع عن النفس. مطاردات ومواقف خطرة. حين نضع كلهذه العناصر في حسباننا نخرج بفيلم شبه بوليسي يقوم، شكلياً، على فن «الفيلم نوار» (التسمية التي أطلقها أولاً نقاد فرنسا على الأفلام المولمسية المصورة بالأبيض والأسود المنتجة في الأربعينات) وإطارياً في نوع الخيال - العلمي.

في تلك المقابلة سالت ريدلي سكوت: «هُل تعتقد أنك ستتمتع بالظّروف الإنتاجية و بالفرصة الصحيحة لتحقيق فيلم كلاسيكي في نوعه كهذا الفيلم؟».

- افتراضياً وٰإذا ما توفرت تلك الظروف التي تذكرها ، نعم في الواقع ، ذلك الفيلم سيقف وحيداً بين أعمالي حتى وإن حققت أفلاماً جيدة أخرى، وأنا أستطيع القول عن معظم أفلامي اللاحقة بأنها كانت جيدة أو أفضل من جيدةً. سيبقى مختلفاً ومميّزاً بسبب العناية الفائقة التي قمنا بها لترجمة نص الكاتب إلى لغة سيتمائية

بعد أربع سنوات من المقابلة قام بدور المنتج المنفذ لفيلم استكمالي عنوانه Blade Runner 2049 قام بإخراجه الكندي دنيس فينييف. حيد بالتأكيد لكنه مختلف عن الأصل أنضاً. ASHARQ AL-AWSAT

طارق الشناوي

ثلاجة أم خشابي؟

قال الشاعر: «ما أروع الأيام يا صاحبي لولا أنها إذا مضت لا ترجع»، نرى وقع السنين، على كل تفاصيل حياتنا، بصمة الزمن لا تخطئ

طريقها أبداً إلى وجهك وجسدك وطريقة نطقك،

وسرعة استبعابك للنكتة والقفشة، وقدرتك

حتى على تحمل سخافات الآخرين، عادة مع

التقدم في العمر تحتاج لتغيير النظارة مرة كل

عام، تتراَّجع معدلات تذكرنا لما قررنا أن نفعله قبل أيام أو حتى ساعات، نكتشف من خلال تلك

المؤشرات وغيرها أن الأيام قالت كلمتها صارخة

اتباع «ريجيم» قاس، نحيت جانباً التعاطي

مع المَّانجة والعنب والبرقوق، وتوجهت صوبّ

الفاكهة قليلة السعرات الحرارية، حتى لو لم تكن

تعتبر في الظروف العادية الاختيار الأفضل،

وعندما وقع نظري عليها هتفت على طريقة

أرشميدس «وجدتها وجدتها»، إنها الكمثري،

قلت للبائع أريد كيلو، سألني خشابي أم ثلاجة؟

وقبل أن أساله عن الفارق، قال لي أكيد حضرتك

عايزها «ثلاجة»، اكتشفت السبب عندما عرفت

الفارق، «الثلاجة» هي الأكثر نعومة في التعامل

مع الأسنان، بينما «الخشابي» ومن استمها ومن

دون شرح أي تفاصيل، تتطلب طاقة شياسة،

وهو يحاول أن يجنبني تلك المعركة التي من

الممكن أن تنتهي بهزيمتي وفقداني أسناني،

تحديت البائع وقلت سوف أجرب النوعين، كيلو

صلحة وكيلو خشابي، وفي التجربة العملية، استمتعت أكثر بالخشابي، فهي حقاً أحلي، لولا

الملامة كنت استبدلت كيلو الثلاجة بالخشابي.

يعاملني مثل الآخرين، إنه لا يمثل حالة

.. استثنائية، لاحظت مثلاً في السنوات الأخيرة

أن من لا يعرفني يصفني بلقب «حاج»، وتلك الصفة لا علاقة لها بأداء فريضة الحج، فهي تعني في الثقافة المصرية، التقدم في العمر، مثلاً

شابٌ يستقل دراجة ويقطع الشٰارٌع من خلفي

أسمع نداءه على البعد وهو يقول بعد إذنك

يا «حاج»، عندما أطلب من البقال شيئاً أجد

الإِجابة عالباً، «من عيني يا حاج» أو «تؤمر

على الكرسى يقفز من مكانه ويعزم على بالمقعد،

تعودت قبل أكثر من 30 عاماً عندما أحضر إلى

مقر مهرجان القاهرة السينمائي في الطابق

الثالث، أن أتجنب استخدام «المصعدّ»، وأقفز

درجات السلم مرة واحدة، لا أزال أصعد السلم،

ولكنى الآن أسترد أنفاسى اللاهثة ثلاث مرات،

صاحب الفندق الذي أقيم فيه سنوياً قبل نحو

25 عاماً أثناء انعقاد مهرجان «كان»، في العام

الماضى، ودون أن أطلب عنيَّر موقع غرفتَّى من ا

الطابق الرابع إلى الأول، تمنيتٌ أن يخفض

إبجار الغرفة، أتحمل مشقة الصعود ولو

للسابع، ولا أتحمل قسوة الضربات المتلاحقة،

التي يوجّهها «اليورو» للجنيه المصري. ما الذي أفعله تجاه تلك التفاصيل، هل

لو وجدت في مكان مزدحم فإن من يجلس

تأملت الموقف، اكتشفت أن الفكهاني

في التعامل اليومي مع الناس نلمح ما هو أكثّر، ذهبت لمحل القّاكهّة، ولأننى بصّدد

«شيخوخة»... ثيمة فنية تتجاوز حدود البيولوجيا والعُمر



لوحة الفنانة السعودية بدور اليافعي (الشرق الأوسط)

القاهرة: محمد عجم

تحول المشل البغربي القائل: «للشباب وجه جميلً وللشيخوخة روح جميلة»؛ إلى حقيقة بمكن لمسها عن قرب مع تحول «الشيخوخة» من حقيقة بيولُوجية إِلَى ثيمة فنية، عبر معرض تشكيلي يحمل اسمها، الذي ينظمه غاليري لمسات، في العاصمة المصرية القاهرة.

يقدم المعرض، المذي يضم 30 تشكيلياً من مصر والدول العربية، عبر العرض الافتراضي، مجموعة من الأعمال بطلتها الشيخوخة، ليس فقط عبر ملامح كبار السن، التي تنطلق عبر البورتريهات، ولكن يعبرون بالمرحلة العُمرية عن مفاهيم أخرى يعيدون اكتشافها بإضافة رؤيتهم الخاصة، ويربطون بينها وبين معان متعددة، تمنح أبعاداً جديدةً لحالة التقدم في العمر.

عن المعرض تقول منظمة المعرض ومديرة غاليري «لسات»، الدكتورة نيرمين شيمس، لـ «الشرق الأوسط»: «الشيخوخة حالة إنسانية يمكن أن نعبّر بها عما هو قدىم، مما يعكس معانى الأصالة والعراقة، كما بمكن أنّ نعير بها عن تواصل الأزمنة من الماضي للحاضر وحتى المستقبل، ولأننا بحاجة إلى معرفة وتقدير الأشياء القديمة حتى نستلهم منها الحديد والمبتكر، وكذلك التواصل بين كافة الأجيال، فإننا لجأنا إلى ثيمة الشيخوخة وتحويلها قيمة تشكيلية، نضعها أمام الفنانين لكي يعبروا عنها كل وفق رؤىته».ّ

وتشدر شمس إلى أن الفنانين المشاركين بالمعرض عبروا عن هذه الثيمة بأكثر من طريقة؛ الأولى من خلال التعبير عنها بالبورتريهات، والتى تعكس ملامح كبار السن سواء بالصور الفوتوغرافية أو الذي يخاف علينا».

1,23

1- دولة افريقية.

مدينة المانية - واضح "معكوسة".

رغد العيش - الحرير من الثياب.

تقال عند البرد "معكوسة" - عجل

5- رائحة "معكوسة" - من الأبجدية - سأم

· - شهر ميلادي - صوت الالم "معكوسة

معطي "معكوسة" - للنفي - خاصتي.

٥- شاعر انجلو-ايرلندي - رقود

)- متشابهان - ابن نوح.

ا- أدراج - متشابهان.

Miller

ا- ممثلة مصرية .

2- تقوى وورع - ضعيف

و- من الانبياء 'معكوسة' - مدينة سورية.

- حرف نصب - شهر میلادي.

فى حين أكدت ابتسام الشهري، حدثة وزارة التعليم للتعليم العام، في مؤتمر صحافي أمس، أنه سيتم توفير أجهزة للأسر المسجلة في الضمان التصوير الزيتي، أو عبر اللجوء الاحتماعي، بالتعاون مع إلى معالم قديمة داخل مصر، مؤسسة «تكافل». إلى جانب توظيف المنحوتات وأفادت الشهري بأن العام والخزفيات القديمة، والقطع الدراسي الذي يشمل أكثر من 6 ملايين طالب وطالبة، الفنية البدوية «الديكوياج»، وكذلك إعادة التدوير للأشياء

> تتسع مظلة الشيخوخة فنداً عدر الأعمال المشاركة؛ فنراها في شكلها المبأشر التقليدي عتر ظهور تجاعيد الوجه، أو الإصابة بالوهن والمرض، منها بورتريه للفنانة مروة عفت، بالقلم الرصاص بظهر تحاعيد الشيخوخة، مع مراعاة الظلال الثقيلة وكتل الوجه، وتقول: «هذا العمل من أكثر البورتريهات التى أثرت فيّ، فهو يجسد حالة إنسانية معينة، حيث تترك تجارينا الحياتية أثراً على ملامحنا، نلمسها عند الوصول لسن الشيخوخة».

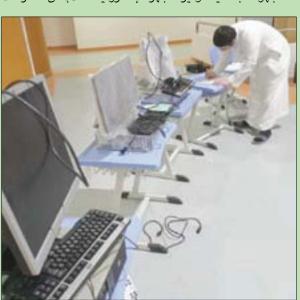
وبرأي الفنانة أمل أحمد مصطفى، فإن «الشيخوخة هي الأشياء القديمة الثمينة جداً التي نحتفظ بها في ذاكرتنا، فهي مثل الذهب قيمتها لا تقل مع مرور الزمن». وهي الرؤية التي تعبر عنها بـ5 لوحات بالمعرض، فالشيخوخة نجدها رمزاً للصمود في ظل ما في رقبتها من عوائق، أو قد تكونّ دلالة على الطهارة تتساوى بمرحلة أن يكون طفل جنيناً

فى رحم أمه لم يولد بعد. من السعودية، اختارت الفنانة بدور اليافعي، أن تعبر عن الشيخوخة بأحد الأجداد يعًلم أحفاده القرآن الكريم، ومن حوله يستمتع الأحفاد بدفء العائلة. وعن ذلك تقول: «كيار السن هم تاج الرؤوس ودرة العائلة وعمود المنزل، اخترت أن أقدم رسالتي الفنية لهم فهم ذخيرة الخير ومستودع البركة والعطاء المتحدد، وهذه الرسالة لها أثر عميق في نفسى، فالأجداد مصدر الحنان والدفء في حياتنا، والقلب

العطيوي، أستاذ تقنية التعليم وإدارة المشاريع



جهود مجتمعية لتوفير الأجهزة الإلكترونية للطلاب من الأسر ذات الدخل المحدود (الشرق الأوسط)



خبراء يرونها «حتمية»... وتوجه «وزاري» لتوفير الأجهزة للمحتاجين

وإدارة التعلم الإلكتروني، أن استخدام التعليم الإلكتروني بعظى فأعلبة عالية، إذا ما استخدم في مكانه الصحيح، وبطريقته الصحيحة، مبيناً أن المراحل الأكثر استفادة هى المتوسطة والثانوية، على عكس الصفوف الأولية التي تتطلب تفاعلاً مباشراً، مؤكداً ضرورة تطبيق الإدارة التعليم الإلكتروني يعطي فاعلية عالية، الإلكترونية للمدارس بهذا . إذا ما استخدم في مكانه الصحيح، وبطريقته الصحيحة،

وأبان الحجيلان لـ«الشرق الأوسيط» ضرورة أن تستغل المدارس الخبرات التي لديها في التوجه نحو التعلم في السوب سير . المدمج مستقبلاً (الإلكتروني والتقليدي معاً)، مُقترحاً أنَّ تعمل المدارس على تقليل الفاقد التعليمي، بتقليل المنهج، أو اعتماداً طريقة التعويض اللاحق، وأشار لجدوى الخطط الطارئة في تجاوز المرحلة الحالية بمكاسب تصب في مصلحة الطالب ومنظومة

و520 ألف معلم ومعلمة، تم

تقسيم الدراسة فيه لفترتين،

الصباحية للصفوف العلياء

والمسائدة للصفوف الأولدة،

لتمكين أولساء الأمور من

متابعة أبنائهم، وتخفيف

الأعباء الاقتصادية على الأسر

في توفير الأجهزة، إلى جانب

تخفيف الضغط على شبكة

الانترنت، معمنة أن الوزارة

جُهزت منصة «مدرستي»

للتعلم الإلكتروني، إلى جانب

الدكتور محمد الحجيلان،

خبير تقنية المعلومات

ومن ناحيته، يوضح

قنوات «عُنن» الْفضَّائِية.

أملا الدكتور صالح البرمجية في جامعة الملك



ليس عبارة عن التركيز على الأدوات الإلكترونية، وليس مجرد نشر وتقديم معلومات وتوزيعها على الطلاب، وإنما استخدام الأدوات الإلكترونية المناسبة في تعزيز التعلم، مؤكداً أن هذا ما تدعمه الوزارة. وتابع العطيوي حديثه لـ«الشرق الأوسط»، موضحاً أن مصطلح التعليم عن نُعد يتكون من جزأين أساسيين: الأول التعلم، ويتعلق بقدرة المتعلم على معالجة المعلومات وتحليلها، ويناء المعارف المتنوعة التي تدعم تقدمه العلمي؛ والثاني يتعلق سالأدوات الإلكترونية التع تساهم في وجود مكان للتعلم، وتطور هذا المكان أو البيئة مع

التقدم التقني. وأردف: «بمكن

للمعلمين استخدام الأدوات

الإلكترونية المناسبة، مثل

التعلم المتزامن الذي يحدث في

سعود بالرياض، فيرى أن

تطييق التعليم عن بعد هو من

أفضل القرارات في هذه الأزمة.

وأفاد بأن التعليم الإلكترونى

الوقت نفسه، أو غير المتزامن، المعلم والمتعلمين والمحتوى

وزير التعليم دور الوالدين الْكَبِيرِ في الْمُرْحِلَةُ الْحَالِيَّةُ، قائلاً: «هذا يسمى التدعيم في النظرية البنائية الاجتماعية، لغرض تعزيز وتقدم المتعلم، لأن التعلم لا يعتمد على - ق المعلم فقط »، مشيراً إلى أن تقويم العملية التعليمية بعد سبعة أسابيع من شأنه ضمان الحصول على التغذية الراجعة المستمرة، والاستمرار فى التطوير لتعزيز الأداء. وعند الحديث عن دور

الأسرة، يبرز السؤال حول مدى قدرتها على توفير الأجهزة الإلكترونية اللازمة لأبنائها. وهذا السؤال فتح باب المبادرة المجتمعية، إلى جانب الجهود التى تبذلها البوزارة بهذا الشيَّان، ومن ذلك ما عمدت إليه جمعية «ارتقاء» بالمنطقة الشرقية، بمبادرتها «تعليمهم لا سوقف»، حيث يوضح الدكتور صالح القوم، المدير التنفيذي للجمعية، دورهم في توفير أجهزة الحاسب الآلي لذوي الدخل المحدود من مستفيدي الحمعيات الخبرية

وقال القوم لـ«الشرق الأوسط» إن الجمعية توجه عملناتها كأفة حالياً لتوفير أكبر عدد ممكن من الأجهزة للطلاب والطالبات لمواصلة تعليمهم، مشيراً إلى أنه نتيجة لهذه الجهود تبنت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات فكرة المشروع من خلال حملة «كلنا عطّاء»، بالشراكة مع كثير من شركاء

• الشيخ ناصر بن حمد أل خليفة،

ممثل ملك البحرين للأعمال الإنسانية

وشيؤون الشيباب، تم تكريمه أول من أمس،

بجائزة (شخصية العام القيادية الفخرية

في مجال المنح)، من المركز الأممى لخدمات

المأندين عضو الشبكة الإقليمية للمسؤولية

الاجتماعية، لجهوده البارزة

لخدمة المواطنين والمقيمين على

أرض البحرين. جاء التكريم

خلال مؤتمر وجائزة الجهات

المانحة الرابع لعام 2020. الذي

نظمه المركز الأممى لخدمات

المانحين بالتعاون مع مجموعة

الخبير العالمي للاستشارات،

وببإشراف من المركز العالمي

• جمیل بن محمد علی

حميدان، وزير العمل والتنمية

الاحتماعية بالبحرين،

التقى أول من أمس، عضو

محلس النواب على محمد

إسحاقي، وبحث معه سيل

الارتقاء بمجالات التعاون

سن السلطة بن التنفيذية

والتشريعية، وخصوصاً مجال

تعزيز القوانين والتشريعات

العمالية والاجتماعية الهادفة

إلى تقديم أفضل الخدمات

التنموية لحميع فئات وشرائح

المجتمع، وتناول «حميدان»

أهم المبادرات والمشاريع التي

سفير المكسيك في عمّان، أكد

أول من أمس، على أن التعاون

• روبرتو هرنانديز،

للتنمية المستدامة.

للمساهمة في حلّ مشكلة التعليم، وتحقيق التفاعل بين والبيئة الخارجية». وتطرق العطيوى لتأكيد

القطاع الخاص والعام.

أعتب مثلاً، على من أصر على الوقوف وإخلاء مقعده لي، أو أنهر من أراد مساعدتي دون أن أطلب وحمل عنى حقيبة السفر؟. . تركت كل ذلك، وذهبت مجدداً للفكهاني

وقبل أن أنطق بكلمة واحدة سمعته يقول لمساعده: «وضب أحلى اثنين كيلو كمثرى ثلاجة

ميد برد المحميات الطبيعية المائية في مصر والعالم،

وأشاد الوزير بجهود وزارة البيئة للحفاظ

على المحمية وعلى الموارد الطبيعية بشكل

عام، مشيراً إلى أهمية التعاون والتنسيق

القائم والمستمر بين وزارتي السياحة والآثار

والبيئة لتنمية مناطق الجذب السياحي بالمحميات والترويج

للسياحة البيئية بما يعكس

صورة مصر الحضارية أمام

• وائسل بن ناصر

المبارك، وزير شوون

الكهرباء والماء البحريني،

28 طنــاً مــن المساعــدات

المصرية وعدد من الجمعيات الأهلية،

وصرح بأن الجسر الجوي نقل إلى لبنان

21 طبيباً مصرياً متطوعين للعمل مجاناً

انطلاقاً من مستشفى جامعة بيروت العربية

في مجال الإغاثة، مشيراً إلى أن هذه الخطوة

هي امتداد لنشاط الجامعة التي أنشأتها

مصر في لبنان منذ 60 عاماً.

والمراحل الأكثر

استفادة هي المتوسطة والثانوية،

على عكس الصفوف

الأولية التي تتطلب تفاعلاً مباشراً

الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية السعودي، وافق أول من أمس، على طلب تأسيس جمعية «رعاية مبتوري الأطراف»، والتي تهدف إلى مساعدة فاقدي الأطراف من الحصول على الأطراف الصناعية والبدائل

نفسياً واحتماعياً معها،

شِق مستطيل غائر في الأرض - محبة.

جزيرة أندونيسية "معكوسة" - سأم.

9 8 7 6 5 4 3 2 1

ا د ن ا ب ل ي و ن

9_ ي ن س ل ا ن م ا م

ب ر ن ا ر د ش و

جبل فلسطيني - واشي.

8- احد الوالدين - ضد أمل "معكوسة".

متشابهات - عاصمة الفلبين.

10- دولة أوروبية.

الطالباق

• خالد العنانى، وزيـر السياحة والأثار المصري، زار أولّ من أمس، محمية رأس محمد لتفقد مركز الزوار التابع لها والوقوف على أعمال التطوير وجودة الخدمات السماحية المقدمة للزائرين بها، حيث تعتبر هذه المحمية واحدة من أهم



وتدريبهم على استخدامها، بالإضافة إلى توفير الرعاية الاحتماعية والصحية والتعليمية والتدرييية والتأهيلية لفاقدي الأطراف من الذكور والإناث، وتوفير مجموعة من البرامج الرعائية، وبرامج التوظيف والخدمات المساندة لهم، والمساهمة في

النادرة، منها أهم المخطوطات في المجالات العلمية، والكتب

ما يدعم الباحثين والأثريين وعملية البحث العلمي في مختلف المجالات



تأهيلهم للاندماج في المجتمع. • خالد عبد الغفار،

د. خالد العناني



وزير التعليم العالى والبحث

العلمي المصري، اقتتح أول من أمس، متحف مقتندات جامعة الأسكندرية، الذي يضم مجموعة كسرة ومتنوعة من المقتنيات الأثرية والتاريخية والمخطوطات والكتب والصور التراثية، ومجموعة نادرة من الكنوز الثقافية والوثائق

التنادرة مثل وصف مصر والفرمانات العثمانية، والتي تم الحفاظ عليها بشكلها الطبيعي وتقديمها للجمهور بشكل عصري وحديث، وهو



د. خالد عبد الغفار

التفقدية لمواقع محطات

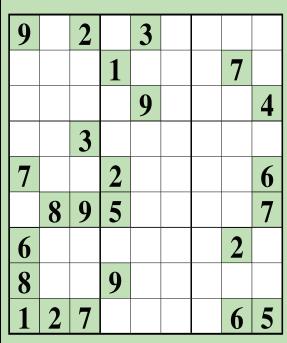




الغذائية والطبية، مقدمة من الحكومة

بين الأردن والمكسيك قائم في مجال مكافحة الجريمة وتسليم المجرمين، وعرض السفير إجراءات حكومة بلاده في مكافحة الجريمة المنظمة، وإنهاء النشاطات الحرمية وصولاً إلى السلام والأمن المجتمعي في إطار الخطّة الوطنية للسلم والأمن 2018 إلى 2024. وأشاد بالتطور الذي شهده الأردن في مجال . مكافحة الجريمة.

تنفذها وزارته.



الحل السابق

عدن السابق									
3	8	2	4	1	6	9	5	7	
9	6	1	5	3	7	2	4	8	
7	4	5	2	8	9	1	3	6	
4	7	6	3	2	1	5	8	9	
5	9	8	6	7	4	3	1	2	
2	1	3	8	9	5	6	7	4	
6	3	9	7	5	8	4	2	1	
8	5	4	1	6	2	7	9	3	
1	2	7	9	4	3	8	6	5	

لعدة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 9.1 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

هل نیمار أكثر مهاجم متكامل في عالم كرة القدم الآن؟







London - Monday - 17 August 2020 - Front Page No. 2 Vol 43 No. 15238 الاثنين 27 ذو الحجة 1441 - 17 أغسطس (آب) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15238



سميرعطاالله

مسلسل خارج موسمه

من فظاعة الجرائم الكبرى أنها تتحول من قضايا إنسانية إلى روايات بوليسية مسليّة. كلما فُكّت أحجية، ظهرت من حولها عشرون أخرى. وكلما ظهرت حقيقة «أُظهرت» قبالتها عشرون. فالفاعل حريص دائماً على تمويه «مسرح الجريمة» والعبث به. وحريص أيضاً على «محو الآثار»، تماماً كما في أفلام السيد «صفران سبعة» المعروف

كل ما قرأناه وسمعناه حتى الآن عن سفينة الموت «روسوس» يدخل في نطاق الروايات البوليسية، أو يفوقها بكثير. سفينة شحن من مولدوفا (رومانيا) محمّلة أطناناً . متفجرة، مجهولة المالك، مبحرة إلى بلد غامض ومجهول يدعى موزمبيق، تتعطل في إسطنبول، ثم تنكسر تحت نقل حمولتها في بيروت، حيث تمنعها سلطة المرفأ من الإبحار ضناً بسلامة أعالى البحار وتحقيراً لسلامة الموانئ المكتظة. يظهر بعد الانَّفجار قبطان السفينة الروسي العجوز، الذي يشبه تولستوي بشعره الأبيض الطويل وثيابه الفقيرة. يقدم روايته ثم «يختفي» في قبرص التي تزيد قليلاً على حجم فندق عائم، ثم يظهر السيد بوريس بروكوشيف على «روسيا اليوم» ويروي ماذا حدث وماذا لم يحدث. ويحكي عن تاجر لبناني عرض عليه إغراق السفينة والتمتع

وفي بيروت نفسها تتكاثر الروايات والتحليلات. وبيروت «أم التحليل» في الحالات العادية فكيف في الكوارث؟ وتم تعيين «محقق عدلي» في مسألة تحتاج إلى فريق من مائة خبير دولي على الأقل. ولم تلتفت أميركا وفرنسا إلى قرار الحكومة، فأرسلت كل منها فريقاً من المحققين. هل يسهّل ذلك الأمور؟ كلا. سوف تضاف نظريات أخرى إلى انفجار أدى إلى مقتل 250 شخصاً، وإصابة ستة آلاف، وتشريد 300 ألف، وزعزعة 50 ألف مسكن.

من يريد الحقيقة في الجريمة؟ أهل الضحايا وبعض الطيبين. الدولة اللبنانية تفضل عدم الإحراج. وفيما عدا الاستقبالات الرسمية، لم يظهر مسؤول في أماكن الكارثة، أو على باب مستشفى. للمرة الأولى يُظهرون شيئاً من الحياء، ويتركون للرئيس الفرنسي ووكيل وزارة الخارجية الأميركية شجاعة النزول بين الناس. أو لوزير خارجية ألمانيا

لم يبق مسؤول دولي إلا وطالب السلطة اللبنانية بوضع حدٍّ للفساد. والسلطّة تسمع وتحني رأسها في ذل. وتنتظر وصول محمد جواد ظريف،باسماً كالعادة، ضاّحكاً كالمعتاد، لكي يتحدث عن السيادة والإنسانية. للظرف حدود! لم أرَ في حياتي، إلا في السينما، ركاماً مفجعاً قبل هذا الركام. وكلما تأملته بحثت فيه عن نتائج التحقيق. هي أيضاً سُوف تنضم إلى هذا الكم من العدم.



عارضة تقدّم زياً للمصمم كاميل خلال عروض أسبوع كولومبو للأزياء في سريلانكا أمس (أ.ف.ب)

متتاري الزايدي

الحرب على متطرفي البحرين... التجربة السعودية

لكل دولة وصفتها الخاصة في مكافحة الفكر الإرهابي. تختلف دولة شعبها مسلم الديانة بالكامل، عن شعب مختلط الطوائف والأديان، عن شعب غير مسلم في غالبيته، عن دولة تعتمد النظام الجمهوري، ولو شكلياً، عن دولة ملكية، عن دولة أميرية نيابية،

يفترض أنَّ كل كيان سياسي «علوي» هو انعكاس لثقافة ونسيج وسياقات الناس «التحتية»، الناس الذين يديّر أمرهم هذا الكيان -السياسي، وعليه فإنَّ ابتكار جدليات الاشتباك مع الفكر المسيّر لهذا المتطرف، تتباين من حال لحال منذ فترة تم اعتماد برنامج سعودي خاص للنقاش الفكري، دعونا نختار هذه المفردة، مع المحكومين بأحكام قضائية على ذمم قُضايا إرهابية، اجتراحاً وتمويلاً وترويجاً ودعماً لوجيستياً، على الساحة الشيعية في المجتمع السعودي.

. برنامج مثير للانتباه، لأنَّ العادة درجت على عقد المناظرات أو المناقشات مع مساجين تنظيمي القاعدة وداعش، السنيين، وأشباه هذين التنظيمين. والجدل الدينيّ والفكري مع المتطرف السني تختلف

. في الصياق المسيدي. الإشارات الأولية للنقاش والمناظرة مع المتطرف الشيعي الموقوف، من طرف شيوخ دين شيعة، مع متخصصين طبعاً في الشؤون النفسية والاجتماعية، وليس شرطاً أن يكونوا من الشيعة، إشارات مبشرة، حسبما أخبرني مسؤول أمني سعودي.

ريما في هذا المثال، تحديداً، يمكن التعاون بين السعودية والبحرين، فألمعلوم أنَّ الجماعات الشيعية المتطرفة في البحرين، هي الوجه الأجلى للمشكلة الأمنية السياسية البحرينية، مع عدم إغفالً لإرهاب الآخر السنى، مهما كان حجمه.

أصدر الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، أمس (الأحد)، مرسوماً بتشكيل لجنة في هذا الخصوص.

وجاء في التشكيل الجديد، إنشاء لجنة تسمى (لجنة محاربة التطرف ومكاقحة الإرهاب وتمويله وغسل الأموال). وتختص اللجنة بدراسة جميع المسائل المتعلقة بمحاربة التطرف ومكافحة الإرهاب وتمويله وغسل الأموال.

هذه خطوة حميدة، ومسعى مسؤول من العاهل البحريني، وبحق أقول، إن التعاضد والتخادم بين الجماعات الإرهابية، موجود ومعلوم، مع حواضنها الفكرية والسياسية مثل «الحرس الثوري» الإيراني وأجنحته الدينية والإعلامية، و«حزب الدعوة» و«الحشد الشعبي» في العراق، و «حزّب الله» اللبناني، والحوثي اليمني، وبقية المتطرفيّن والإرهابيين الشِيعة بالكويت والسعودية وعمان وحتى قطر والإمارات،

الشيء نفسه يقال عن الجماعات المتطرفة والإرهابية السنية في الخليج، لَّيس من أثر للفرق الطائفي هنا، فكلهم في الشُّر ملة واحدة." من أجل ذلك فالتعاضد والتعاون بين الدول التي أصابها شواظ الإرهاب والتطرف، حاجة ضرورية، أخلاقياً وقانونياً وسياسياً، فوق أنها خطوة توّفر الجهد والبدايات من الصفر.

تحلية الماء في دقائق باستخدام ضوء الشمس

أخرى، ويمكن إنتاج نحو 139,5

لتر (ما يقرب من 37 غالوناً)

من المحاه النظيفة بومياً من

كيلوغرام واحد من مادة الأطر

القاهرة: حازم بدر

فى تسعينات القرن الماضى، تمكن البروفسور الأميركي، عربى الأصل عمر ياغى، من ابتكار مواد بلورية ذات مسامية عالية، أصبح يطلق عليها اسم «مواد الأطر المعدنية العضوية البلورية»، وذاع صبتها في عدة تطبيقات، منها مؤخراً

التوظيف في تحلية مياه البحر. وتوصل فريق بحثى أسترالي، حسب العدد الأخير منَّ دورية «تنيتشر سيستنابليتي» إلى إنشاء مادة حديدة من هذه المواد لاستخدامها في

باستُخدام الطاقة الشمسية. وتستهلك التقنيات الحالبة للتحلية كميات كبيرة من

الطاقة، لكن التقنية التي وفّرها الفريق البحثى من جامعة موناش الأسترالية، تستخدم ضوء الشمس لتنقية المياه في دقائق، باستخدام عملية أكثر كفاءة من الموجودة بالتقنيات المستخدمة. تحلية مناه البحر خلال دقائق

واستخدم الفريق البحثج الأسترالي في إنشاء غشاء التحلية مادة من الأطر المعدنية

مادة تسمى (MIL - 53) تشتهر بتفاعلها مع الماء وثانى أكسيد الكربون. وخلال نصف ساعة تستطيع تلك المادة امتصاص الملوحة من المياه، وخلال 4 دقائق بعد تعريضها لضوء الشمس، تطلق كل أيونات

بعد بناء طريق سريعة حوله عقب رفض صاحبته التخلي عنه

منزل المسامير يتحول إلى مقصد سياحي في الصين

الجديدة يدخل ضمن تركيبها

العضوية الثابتة، بناءً على الاختبارات التي أُجريت خلال يقول المهندس الكيميائي الملح التي امتصتها من المداه، هونتينغ وانغ من جامعة وتصبح جاهزة للاستخدام مرة موناش فی تقریر نشره موقع

«میدیکال نیوز تودای»، أول من أمس: «عمليات التحلية الحرارية عن طريق التبخر كثيفة الطاقة، والتقنيات الأخرى، مثل التناضّح العكسي، لها عدد من العيوب، بما ف ذلك الاستهلاك العالى للطاقة والاستخدام الكيميائي في تنظيف الأغشية وإزالة الكلور،

بينما ضوء الشمس المستخدم

فى هذه الطريقة هو مصدر الطاقة الأكثر وفرة وتجددأ على وجه الأرض». ويضيف: «تطويرنا لعملية تحلية جديدة قائمة على المواد التي تمتص الملوحة واستخدام ضوء الشمس لتجديد هذه المواد، يوفر حلاً موفراً للطاقة

ومستداماً لتحلية المياه». ويشدد وانغ على أن هذه

ويمكن أن تعالج افتقار نحو 785 مليون شخص على مستوى العالم إلى مصدر نظيف لمياه الشرب في غضون نصف ساعة سدراً على الأقدام من المكان الذي يعيشون فيه، وفقاً لتقديرات اللنظمة.

الطريقة غير المكلفة تُنتج المياه

التي تلبى معايير منظمة

الصحة العالمية لتحلية المياه،

الألباف من الكمامة، وإخضاعها

لاختيارات كيميائية مختلفة

ويأمل الباحثون من هذه الطريقة في التوصل إلى تقنية

لمعرفة المركبات الموجودة داخلها.

حدثدة لتشخيص الأمراض

التنفسية التي تتطلب من

المرضى أرتداء أقنعة الوحه

الوقائية بشكل دائم في حياتهم

اليومية.

كمامة تحلل الهواء لستخدمها

لندن: «الشرق الأوسط»

فيما يطلق عليه تسمية «منزل المسامير»، اشتهر منزل في مواقع التواصل الاجتماعي بالصين كون صاحبته رفضت مغادرته بسبب بناءطريق سريعة تمر به. وتحول المنزل الذى يبلغ عرضه 40 متراً بجنوب الصين إلى مقصد سياحي، وذلك عقب بناء طريق سريعة مؤلفة من حارتين حوله، حسيما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ)

وقالت صاحبة المنزل لشبكة تلفزيونية محلية في مقاطعة غوانغدونغ، إنها لم تكن راضية عن مبلغ التعويض الذي عرضته الشركة التى كانت تبنى جسر هازهويونغ، وهو طريق سريعة تتقاطع مع ممر مائى صغير فى مدينة غوانغزو.





وأظهرت اللقطات عدداً من

بدرجات متفاوتة».

الزوار يستكشفون المنطقة أسفل

الجسر والمنزل ما زال في موقعه.

البيت الذي رفضت صاحبته مغادرته بين حارتين من الطريق السريعة بمدينة غوانغزو الصينية (د.ب.أ) الثالث من أغسطس (آب) الجاري.

ويعد المنزل مثالاً على ما استخدام المصطلح للإشارة إلى يطلق عليه «منزل المسامير»، المواطنين الذين يرفضون التخلي وهو مصطلح يرمز إلى المسامير عن منازلهم من أجل مشاريع القوية المغروزة في الخشب، ويتم البنية التحتية الكبرى. وتضطر

شركات البناء حين ذاك إلى بناء الجسور والطرق السريعة وحتى مشاريع التنمية الأخرى حول

طور فريق من الباحثين في

لندن: «الشرق الأوسط»

الصين كمامات ذكسة بمكنهآ تحليل الهواء الذي يتنفسه المستخدم، مما يسمح برصد المؤشيرات الحبوبة للأمراض التنفسية المختلفة على نطاق

وحسبوكالةالأنباءالألمانية فقد قام الباحثون باختبار التقنية عبر تثبيت شريط من الألياف الصلبة من نوعية (إس بي إم إي) داخل كمامة (إن 95)، وتهم إختضاع المتطوعين في التجربة لأنشطة مختلفة مثل تناول أصابع موز أو قطع من الثوم أو تدخين سجائر أو تناول أكواب من القهوة، قبل أن يطلب منهم ارتداء الكمامة الذكية والتنفس داخلها، حسيما أفاد الموقع الإلكتروني «ساينس ديلًىّ المُتخصص في مجال

ثم قام فريق الدراسة بإزالة

وأجريت الدراسة بتمويل من المؤسسة الوطنية للعلوم الطبيعية وبرنامج للأبحاث الجديدة بجامعة جينان في ومن المعروف أن الهواء التي

يستنشقه الإنسان يحتوي على مركبات متطايرة وغير متطايرة داخل نقاط مائية متناهية الصغر، ويمكن أن تكشف بعض هذه الجزيئات معلومات صحية مهمة، تساعد على تحديد إصابة المستخدم بأمراض معينة، أو كيفية تفاعل الجسم مع بعض

حقن جروح المعدة بخلايا حية لعلاج قروحها

لندن: «الشرق الأوسط»

نقل الموقع الإلكتروني «ساينس ديلي»، المتخصص في التكنولوجيا، أن بآحثين في الصين توصلوا لتقنية جديدة لعلاج قروح المعدة، بدلاً من الأساليب التقليدية المعمول بها حالياً

وحسب ما نقلت وكالة الأنساء الألمانية، فقد صرح أحد أعضاء الفريق البحثى للمجلة قائلاً إن «جروح جدار المعدة تعد من المشكلات الشائعة في المسار الهضمى للإنسان، ويعاني منها نحو 12 في المائة من سكان العالم

وانتشرت لقطات فيديو

للمنزل، الواقع في وسط المدينة،

على مواقع التواصل الاجتماعي

الصننية عقب افتتاح الجسر في

مثل جراحة المناظير.

وأوضح أن «تفعيل تقنية الطياعة الحيوية لحقن جروح المعدة بخلايا حية بشكل مباشر يعد وسيلة مفيدة للغاية لعلاج هذه المشكلة الصحية». وأضاف الباحث تاو تشو من جامعة «تسينجهوا» في بكين، أن

هي أن تقنيات الطباعة الحبوبة المعمول بها حالياً تتركز على المواقع الخارجية للجسم، نظراً لأن الطابعات الحيوية عادة ما تكون كبيرة الحجم، ولا يمكن استخدامها في المعتاد على الأنسحة الداخلية بدون جراحات

الصعوبة التي تواجه هذه المشكلة تدخلية تحتاج إلى مساحات كافية لإتمام عملية الطباعة. وطور فريق الدراسة روبوتاً متناهى الصغريتم إدخاله إلى جسم الإنسآن بواسطة منظار جراحي من أجل القيام بعملية الطباعة الإلكترونية لعلاج القرحة، أو أي

ويتكون الروبوت من قاعدة ثابتة عملية الطباعة.

جروح في جدار المعدة.

مثبتة على منصة متحركة، ويمكنه أن ينطوي أثناء دخول الحسم، قبل أن يعود إلى حجمه الطبيعي لإجراء وأكد الباحث تاو تشو أن «التجارب

التكنولوجيا.

المبدئية أثبتت نجاحاً مبشراً لهذه التقنية، حيث إن الخلايا التي حقنها داخل جدار المعدة احتفظت بحيويتها على مدار عشرة أيام في حالة مستقرة، وهو ما يشير إلى إمكانية نحاح هذه الخلايا المزروعة فيعلاج جروح المعدة على المدى الطويل».